http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com

السبيل

أسبوعية سياسية مستقلة

٢٠ صفحة عمان - الاردن - العدد ٢٦٤ السنة السادسة - الثلاثاء ٤ - ١٠ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ - ٢٨ كانون اول ١٩٩٨م

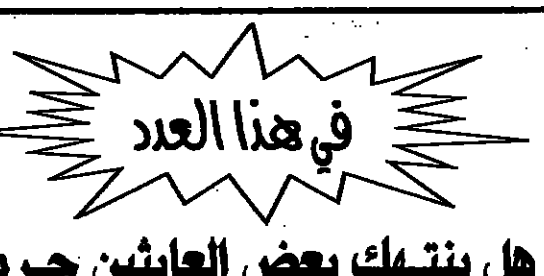
قادها «هولاكو» امريكا.. وعاد يجر أذيال الخيبة

حرب صليبية جديدة

عمر بدور

صحف بريطانية: «السي.آي.آيه» طلبت وقف الهجوم خوفاً من سقوط بعض الانظمة العربية

استمرار الحصار على العراق وصمة عار في جبين الامة ومساهمة في قتل اطفال العراق



طالعوا اعلان البنك الاسلامي الاردني ص (٥)



ملحق خاص بشهر رمضان المبارك.. اربع صفحات







كوبون مسابقة السبيل الرمضانية ١

الاسم: ____________

العنوان: ____________

اسئلة المسابقة تجدونها في ملحق السبيل الرمضاني (الصفحة الاخيرة)

اسرار واخبار



فضائح كلينتون.. يغطيها بجرائمه!
لكم الله يا شعب العراق.. ولكم الجنة يا شهداء الأبرياء الأبرار!

وهكذا انكشفت اكاذيب العدو ممثلاً في الولايات المتحدة وبريطانيا حين زعموا انهم لا يقتلون الأمنين من المدنيين، وانما يستهدفون مواقع الأسلحة الجرثومية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل كما يزعم مجلس الامن «الأمريكي» ومندوبه الرخيص بتلر وهيئة الأمم «المتحدة ضد امتنا» فسقط من العراق -بصواريخ العدوان- اكثر من سبعين شهيداً بين شيخ وامراة وطفل لا ذنب لهم إلا انهم يسكنون العراق ويعيشون على ضفاف الرافدين محاصرين بحجب الغذاء عنهم والدواء. والدول الاستعمارية او الاستعمارية العميلة تمتص خيرات بلادهم وتسرق مردود بترولهم، والأنظمة العربية في شتى مواقعها تملأ الكروش باللحوم والأجبان والفواكه والحلوى التي اصبح الطفل العراقي يسمع بها او يقرأ عنها في الكتاب المدرسي.. إن توفر له الكتاب!

والشعب العربي والمسلمون في شتى بقاع دنياهم يسمعون عبر الأثير ويرقبون على شاشة التلفاز بيوت الامنين من شعب العراق - الذي يزعم كلنتون وبلير أنهم يعملون على تخليصه من القهر- تدمر على رؤوس ساكنيها وتجتثها من القواعد!

إن العدوان الأمريكي البريطاني لم يوفر مدرسة ولا مستشفى وإنما كان البحث المزعوم عن أسلحة الدمار الشامل يهدمها ويهدم كل منشأة لصناعة الدواء ولو كان بسيطاً او الغذاء ولو كان غير وفير لأن الصاروخ الاعمى وفرق التفتيش التي عينت المواقع اثناء تجوالها وفيها من يهود امريكا ودول أوروبا العدد الكافي قد زودت بها دول العدوان!

إن الهدف الأساسي لكلنتون ومن يسير في ركابه هو الايقوم للعراق قائمة لأن نهوضه يعني دعم المشروع النهضوي العربي، والا يفكر العرب والمسلمون يوماً أن يلحقوا الأذى بإسرائيل لأنها الابنة المدللة للولايات المتحدة ويهودها والمتهودين فيها. وهدف آخر هام هو أن يغطي كلنتون فضائحه الجنسية الهابطة المرتولة بالجرائم البشعة والمجازر الرهيبة التي باتت حديث العالم في مختلف وسائل إعلامه ومادة غزيرة خصبة في مجلس النواب والكونغرس والبيت الأبيض في الولايات المتحدة!

بقي أن نقول ما قاله المعلقون السياسيون العاملون مع زيادة متواضعة نضيفها: لقد فشل الهجوم العسكري الامريكي فشلاً ذريعاً فيما صنعوا إذ انفقوا مئات الملايين من الدولارات ثمناً للصواريخ من الضرائب التي يدفعها المواطن الأمريكي لكي يوسخ الحقد والكراهية للولايات المتحدة وسياستها عبر الوطن العربي وديار الإسلام مما لن تمحوه الأيام الطويلة، وهذه إيجابية لصالحنا وسلبية تقض مضاجع المعتدين وتنهش ضمائرهم إن كان لهم إحساس او يعيشون مع الضمائر ⊛



المساحون العرب.. واللاجئون!!

قال سكان في المخيمات الفلسطينية في الاردن، ان موظفين يتبعون لشركة مساحة عربية يقومون منذ فترة بعملية مسح في المخيمات الفلسطينية بهدف وضع دراسات حول اعداد اللاجئين والظروف الحياتية لهم.

وربط هؤلاء بين هذه العملية وبين المفاوضات حول اللاجئين بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبمشاركة عدد من الدول من بينها الاردن ⊛

مشروع لخدمة نائب!!

اكدت مصادر نيابية، ان عطاء امن وحماية احدى المستشفيات الحكومية، قد احيل لشركة يملكها احد النواب البارزين!!

ويقف ذلك النائب مع مشروع يسمح بترخيص شركات امن وحماية خاصة، رغم المعارضة النيابية الواسعة للمشروع، الذي سيفتح لشركته مجالات عديدة وافاق واسعة، للعمل حتى في المؤسسات الحكومية!! ⊛

تدخلات في عمل الصحفيين!

اعرب الصحفيون العاملون في احدى الصحف اليومية، عن استيائهم من تدخل ادارة الصحيفة في تفاصيل عملهم اليومي، مطالبين برفع سقف الحرية المسموح لهم في الصحيفة.

الصحفيون التقوا مجلس ادارة الصحيفة، واكدوا ان استمرار تعامل الادارة بحساسية مع كل الانتقادات التي توجه للحكومة، وامتناعها عن تغطيتها، سيفقد الصحيفة الكثير من قرائها ⊛

[illegible]

طلب احد النواب، قائمة من الحكومة باسماء المستشارين في رئاسة الوزراء وغيرها من المؤسسات الحكومية، وطالب كذلك ببيان الرواتب والامتيازات التي يتلقونها.

النائب وجه سؤاله قبل اكثر من «٣» شهور ولا يزال ينتظر الجواب (!!) وعمر السؤال من عمر الحكومة!! ⊛

انقطاع.. وطوابير!

تسبب قرار الحكومة تغيير اسعار الخبز، انقطاع هذه المادة عن المواطنين في اكثر من منطقة من مناطق المملكة، حيث ان اصحاب المخابز رفضوا شراء الطحين حسب التسعيرة القديمة، خوفاً من تكدس الطحين، وبيعه بخسارة حسب التسعيرة الجديدة.

طوابير الانتظار كانت في كل مكان، والمشكلة ان الكثير من المواطنين عادوا الى منازلهم بدون خبز، خاصة السبت الماضي اول ايام رمضان ⊛

[illegible]

«لا يوجد عندي حذاء العب به في الاردن، لقد اشتريته هنا في تايلانده!! بهذه الكلمات بدأ الملاكم الاردني محمد ابو خديجة حديثه، بعد خسارته في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك، للميدالية الذهبية في بطولة الملاكمة للوزن الثقيل!!.

وأضاف أبو خديجة: «اريد معسكرات خارجية.. اريد ان العب ملاكمة، واذا لم يوفر الاتحاد مطالبي فانني سأعتزل»!!

المشكلة ان ابا خديجة لا يملك حذاء رياضياً، ومع ذلك معظم الرياضيين يطالبونه بالذهب!! ⊛

«ذنب» التضامن مع الاشقاء!!

خلال الاعتصام الذي نفذه المواطنون في اربد الجمعة الماضية تعبيراً عن التضامن مع العراق، قامت الاجهزة الامنية باعتقال عدد من المواطنين المشاركين في الاعتصام.

وبعد اتصالات مع محافظ اربد، تم الافراج عن المواطنين، الذين كان ذنبهم، رفع اصواتهم منددين بالعدوان الاجرامي على اشقائهم!! ⊛

من هنا وهناك

«السلطة» تلوّح باعلان حالة الطوارئ!!

مسؤول في جهاز أمني فلسطيني زار عدة دول عربية للاطلاع على قوانين الطوارئ المتبعة فيها، بهدف وضع قانون طوارئ فلسطيني يمكن تطبيقه في المناطق الفلسطينية، في حال تدهور الاوضاع الامنية!!

وكان اكثر من مسؤول امني قد لوح بامكان اعلان حالة الطوارئ في مناطق السلطة الفلسطينية اذا وصل الوضع الامني الى الحد الذي يتطلب ذلك!! ⊛

صناديق الاقتراع لا تصلح لشيء!

اكد دبلوماسيون جزائريون، ان عدداً ضئيلاً من الجزائريين هم الذين يبدون اهتماماً بالانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر، وقد اوضحت ذلك الاستطلاعات التي قامت بها مؤسسات متعددة.

ويرى دبلوماسيون جزائريون، ان الشعب فقد الامل في ان تحمل الانتخابات المقبلة أي آمال تكون في مستوى طموحه، مشيرين الى ان صناديق الاقتراع لم تعد تصلح لشيء!! ⊛

وساطة جديدة

قالت اوساط سياسية مصرية، ان «الدبلوماسية المصرية» تستعد للقيام بمبادرة وساطة بين ارتيريا واثيوبيا، لتقريب وجهات النظر، وحل المشاكل الحدودية بينهما.

وتأتي المبادرة المصرية، بعد ان اخفقت وساطات منظمة الوحدة الافريقية، في ايجاد حل سلمي لهذا الخلاف ⊛

معارضة ضعيفة

اعترف مسؤولون امريكيون، ان العلاقة بين الادارة الامريكية والمعارضة العراقية، محكومة بازمة ثقة وشكوك متبادلة، مشيرين الى ان المعارضة العراقية، ضعيفة ومنقسمة الى درجة يصعب معها تصور كيف يمكن لها ان تزيح الرئيس العراقي صدام حسين، على حد قولهم.

وحسب المسؤولين الامريكيين فان كثرة جماعات المعارضة وتضارب مصالحها اعاق السبل امام واشنطن ولندن، لايجاد طريقة لاسقاط النظام العراقي!! ⊛

دعوة عراقية سورية لتركيا

قررت العراق وسوريا، تجديد الدعوة الى تركيا لعقد اجتماع ثلاثي من اجل التوصل الى حل مناسب لمشكلة المياه، وتقسيم مياه دجلة والفرات بشكل عادل.

وكانت تركيا ظلت على موقفها المقاطع لاجتماعات اللجنة الفنية الثلاثية -والتي تضم كلاً من «سوريا، العراق، تركيا»- منذ العام ١٩٩٢(!!) ⊛

طلب تخلي عن «اليهودية»!!

ذكرت مصادر عبرية ان زوجين اسرائيليين من سكان احدى المستوطنات قدما مؤخراً طلباً الى وزارة الداخلية الاسرائيلية لالغاء تسجيلهما كيهود في وثائقهما الرسمية.

وقالت المصادر ان الزوجين عللا طلبهما اللافت للنظر بمبرر انهما يريدان العمل في حانوتهما ايام السبت أيضاً وهي أيام العطلة اليهودية الاسبوعية التي تحظر سلطات الدولة العبرية على سكانها اليهود مزاولة اعمالهم الاعتيادية او فتح متاجرهم ومراكز اعمالهم خلالها بناء على تشريعات وقوانين اتخذت بتأثير وضغط نفوذ احزاب المتدينين المتزمتين التي ترى في ذلك انتهاكاً وخرقاً لحرمة دينية مقدسة.

وكان الزوجان اليهوديان اعتادا فتح حانوت الهدايا والمقهى الذي يديرانه طوال ايام الاسبوع بما فيها ايام السبت، حيث بدأت وزارة العمل قبل بضعة اشهر بتحريك اجراءات قضائية لمحاكمتهما امام المحكمة اللوائية الاسرائيلية في الناصرة بتهمة «العمل في ايام السبت» مما حدا بهما مؤخراً الى تقديم طلب رسمي الى وزارة الداخلية لشطب تسجيلهما كيهود في بطاقات هوياتهما الاسرائيلية، واستبدال هذا التسجيل بعبارة «لا ديانة له» ليتمكنا من فتح حانوتهما أيام السبت دون التعرض لملاحقة قانونية تفرضها تشريعات «الاكراه الديني» التي ترضخ لها وتمارسها سلطات الدولة العبرية! ⊛

وفد اردني اكاديمي يزور «اسرائيل» ليتعلم دروساً وعبراً عن المحارق النازية!

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مجموعة اكاديمية من الاردنيين سيزورون «اسرائيل» بينهم موظفو حكومة وموظفون من التربية والتعليم!!.

وقالت الصحيفة ان هذا الوفد سيقضي في «اسرائيل» اسبوعاً، يتعلم خلاله دروساً عن المحارق النازية وذلك في «مركز تخليد ذكرى الكارثة» في «كيبوتس جبعات حبيبة»!!.

ويحل افراد هذه المجموعة ضيوفاً على وزارة الخارجية الاسرائيلية وعلى المركز اليهودي العربي في جبعات حبيبة، وسيزور الاردنيون عدداً من الكيبوتسات ويلتقون رؤساء بلديات في «اسرائيل»!! ⊛

تليين تعليمات اطلاق النار!

قال وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون انه يجب تليين تعليمات فتح النار الصادرة لجنود الجيش الاسرائيلي ومنحهم حرية اكبر في اطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة في المناطق، وكان شارون يتحدث في جلسة لكبار الليكود.

وحسب الحضور ادعى شارون ان ايدي الجنود مقيدة ويجب منحهم المزيد من الحرية للعمل في مواجهة الهجمات الفلسطينية.

وقال عضو الكنيست جدعون عيزرا نائب رئيس «الشاباك» سابقاً انه يؤيد موقف وزير الخارجية «قلت لرئيس الحكومة، قبل ان يصل شارون، انه يجب تغيير تعليمات فتح النار من اجل ان يتاح المجال للجيش العمل»!! ⊛

اتجاه اسلامي .. واتجاه «وطن» في كلية الدعوة!

وزع طلبة ما يسمى اتجاه «وطن» في كلية الدعوة واصول الدين بياناً تضمن صورة الخبر الذي نشرته «السبيل» حول فوز الاتجاه الاسلامي بانتخابات مجلس الطلبة في الكلية.

اتجاه وطن تساءل في بيانه «هل في كلية الدعوة.. اتجاه اسلامي واتجاه غير اسلامي»؟!.

المشكلة ان بيان «وطن» يزايد في مجال الولاء.. وعلى أية حال نتساءل: لماذا يقول الطلبة في كلية الدعوة اتجاه «وطن»؟!! ⊛

بيان «وطن»

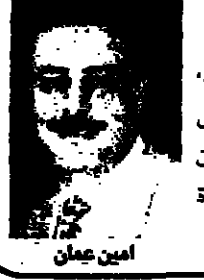
«اولبرايت» مقربة من «حماس»!!

اكدت مصادر صحفية عبرية ان موظفاً كبيراً في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» قال عشية زيارة كلينتون للمنطقة «الرئيس كلينتون هو رئيس حركة السلام الآن ومادلين اولبرايت مقربة من حماس»!!

وعاد المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة فنفى هذا التصريح جملة وتفصيلاً، بعد ان تسبب في استياء الوفد الامريكي!! ⊛

استياء

قامت الجهات المختصة في امانة عمان، بنقل العديد من البسطات في مخيم الوحدات الى منطقة الطيبات، الامر الذي كان محل استياء من قبل اصحاب تلك البسطات، الذين طالبوا باعادة الامور الى وضعها السابق ⊛


امين عمان

الفلسطينيون يسلمون الاسلحة للامريكيين!!

سلمت اجهزة الامن الفلسطينية في غزة الاسبوع الماضي رجال الـ«سي.اي.ايه» نحو (٢٠٠) قطعة سلاح غير قانونية جمعت في الايام الاخيرة وفقاً لاتفاق «واي» غير ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون اعرب عن عدم ارتياحه من كمية الاسلحة التي جمعت وقال «ان السلطة نفسها تحتفظ بآلاف قطع الاسلحة غير القانونية، خلافاً للاتفاق، وعلمنا عن وجود آلاف المسدسات وبنادق رشاشة، والغام ومواد ناسفة، ومئات قاذفات القنابل المضادة للدبابات وكمية لا بأس بها من قذائف الآر.بي.جي وصواريخ لاو» ⊛

قريباً.. تخفيض اسعار «الخلوي»

خسرت شركة «فاست لينك» لخدمات الهواتف المتنقلة، الدعوة التي رفعتها على مجلس الوزراء امام محكمة العدل العليا، والتي طعنت فيها بقرار المجلس منح شركة الاتصالات الاردنية، الترخيص اللازم لانشاء ادارة وتشغيل شبكة اتصالات عاملة للهاتف المتنقل.

وعلى ضوء هذا القرار، من المتوقع ان تبدأ شركة الاتصالات الاردنية، بتقديم خدمة الهواتف المتنقلة، خلال الشهور القليلة القادمة.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان اسعار الهواتف المتنقلة والمكالمات والاشتراكات فيها ستنخفض نتيجة ذلك بصورة كبيرة، الامر الذي سيعود بالنفع على المواطنين بشكل عام ⊛

بدون تعليق!!

اغلقت الشرطة الفلسطينية محطتين تلفزيونيتين ومحطة اذاعية، بسبب بثها برامج مؤيدة للعراق!!

الى ذلك افاد صحفيون شاركوا في تغطية التظاهرات التي عمت الاراضي الفلسطينية احتجاجاً على العدوان الامريكي على العراق، افادوا ان عناصر في الشرطة الفلسطينية، طلبت منهم عدم تصوير عمليات احراق الاعلام الامريكية والاسرائيلية والبريطانية، التي تتم في التظاهرات!! ⊛


تظاهرات فلسطينية ضد العدوان على العراق

«١٦» مليون للوكالة اليهودية!

سلمت الادارة الامريكية ومنظمات الجباية اليهودية هذا العام للوكالة اليهودية منحاً وتبرعات مالية بمبلغ (١٦) مليون دولار لصالح خطة «الشبيبة المهاجرين قبل ذويهم» رغم ان الوكالة لم تنفذ هذه الخطوة منذ عامين.

وكانت هذه الخطوة قد نفذت من قبل الوكالة في عام (٩٤) وحتى ايلول (٩٦) ومنذ ذلك الحين، وفي اعقاب صعوبات في نشاطها، تم نقلها الى وزارة المعارف، وتمول الادارة الامريكية هذه الخطة كجزء من منحها بـ(٨٠) مليون دولار تحولها للوكالة اليهودية كل سنة لغرض المساعدة في استيعاب الهجرة ⊛

بسبب منع عشرات الشخصيات الوطنية من السفر الى دمشق

توجه اكيد لدى أحزاب المعارضة لمقاضاة الحكومة ووزير الداخلية

أحزاب المعارضة تكلف اللجنة القانونية التابعة لها دراسة رفع الدعوى



النحاس: قرار رفع الدعوى ليس من قبيل المناكفة السياسية

فؤاد دبور: توجهنا لرفع الدعوى ضد الحكومة جدي

رئيس اللجنة القانونية لاحزاب المعارضة: موضوع رفع الدعوى قيد البحث

■ السبيل - مامون عياش

أكدت أحزاب المعارضة الوطنية أن لديها توجهاً جدياً لرفع دعوى قضائية لدى المحاكم المختصة ضد وزير الداخلية والحكومة، على خلفية منع عدد من الشخصيات الوطنية من السفر إلى دمشق.

وكانت أحزاب المعارضة قد قررت تكليف اللجنة القانونية التابعة لها، بدراسة رفع دعوى ضد الحكومة ووزير الداخلية. واصفة منع الشخصيات الوطنية من السفر بأنه «اعتداء على حقوق المواطنين واعتداء على القانون والدستور، الذي كفل حق المواطن في السفر والانتقال».

توجه جدي

من جانبه أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور أن توجه أحزاب المعارضة لمحاكمة الحكومة وبالذات وزير الداخلية هو توجه جدي.

وقال دبور لـ«السبيل»: «اللجنة القانونية لاحزاب المعارضة هي التي تتولى هذا الموضوع، وهي ستختار ما تراه مناسباً بهذا الخصوص».

ويبدو واضحاً أن أحزاب المعارضة غير راغبة في تمرير موضوع منع الشخصيات الوطنية من السفر إلى دمشق، دون أن يتم محاسبة الحكومة على ما حدث، ولو على سبيل المناكفة السياسية.

ولعل قرار الحكومة منع الشخصيات الوطنية من السفر، قد استفز تلك الشخصيات التي هاجمت الحكومة بشدة، حتى أن فؤاد دبور ذهب إلى اتهام الحكومة بأنها لا تعرف للديمقراطية معنى على حد تعبيره.

فيما أعاد الأمين العام لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» سالم النحاس التأكيد على أن أحزاب المعارضة وبعد دراسة اللجنة القانونية لأحزاب المعارضة، كل ما يتعلق بقرار الحكومة منع الشخصيات الوطنية من السفر، ستقوم برفع دعوى على الحكومة لدى المحاكم المختصة، مشيراً في تصريح لـ«السبيل» أن هذا التوجه جدي، نافياً في نفس الوقت أن يكون قرار أحزاب المعارضة برفع الدعوى، هو من باب المناكفة السياسية فحسب.

الموضوع قيد البحث

رئيس اللجنة القانونية لأحزاب المعارضة د. راتب الجنيدي أكد من جهته أن موضوع رفع الدعوى لا يزال قيد البحث، مشيراً إلى إمكانية اتخاذ خطوات عملية في اتجاه رفع الدعوى لدى المحاكم المختصة.

وقال الجنيدي لـ«السبيل»: «إن رفع الدعوى أمام محكمة العدل العليا يكون من أجل التعويض عن الضرر الذي لحق بالممنوعين من السفر، أما الاعتراض على قرار وزير الداخلية أمام المحكمة فهو غير وارد، كون الغاية التي تريد من أجلها الشخصيات الوطنية السفر قد انتهت».

للمتضرر المطالبة بالتعويض

من جانبه أكد المحامي صالح العرموطي أنه يمكن رفع دعوى ضد وزير الداخلية من الناحية القانونية والدستورية، مشيراً إلى أنه يمكن الطعن في قراره منع المواطنين من السفر، ويمكن للمتضرر المطالبة بالتعويض.

وقال العرموطي في تصريح لـ«السبيل»: «يمكن رفع الدعوى لدى محكمة العدل العليا، ويمكن كذلك رفع دعوى لدى المحاكم النظامية لمطالبة الحكومة بالعطل والضرر الذي لحق بهم بسبب منعهم من السفر».

وأضاف: «يستطيع أي من الممنوعين من السفر مقاضاة وزير الداخلية والحكومة، وهذا لا يحتاج إلى موافقة من مجلس النواب، فمخاصمة الحكومة حسب قانون دعاوى الحكومة تجوز».

وأشار العرموطي إلى انه يجوز كذلك مقاضاة وزير الداخلية من الناحية الجزائية، وهذا الأمر أجازه الدستور والقانون، موضحاً أنه يجوز رفع الدعوى على الوزير الذي يقوم بأعمال تلحق ضرراً بالآخرين، وترتب جرماً جزائياً، مشيراً أن ذلك يتم من خلال تقديم طلب بذلك إلى مجلس النواب، الذي يمكنه إحالة الطلب إلى المحكمة الخاصة بمحاكمة الوزراء، وهي منصوص عليها في الدستور.

وأوضح العرموطي أن المواطن بنص الدستور يتمتع بحرية التنقل بدون قيد أو شرط. كما أن الإعلان العالمي أكد على حرية المواطن في التنقل. مشيراً إلى ان ما قامت به الحكومة اعتداء على الدستور، وهو بادرة خطيرة لا يجوز أن تمر مرور الكرام.

وقال العرموطي: «ما يحدث حالياً هو كبت رهيب للحريات، تمارسه الحكومة، حتى أن الأوضاع في ظل الأحكام العرفية، ومن خلال ممارستي العملية، كانت أفضل من الوضع الحالي».

يذكر أنه ومنذ صدور القانون الخاص بمحاكمة الوزراء، فإنه لم تتم محاكمة أي من الوزراء، في حين أحيل وزير واحد في عام ٩٢ من قبل مجلس النواب إلى المحكمة، ولكن لم تتم محاكمته، بسبب صدور العفو العام في ١٤/١١/٩٢م.

كما جرى تحويل رئيس وزراء سابق إلى محكمة نظامية، بسبب عدم تمتعه بالحصانة، أثناء فترة رفع الدعوى بحقه، لكن محاكمته أيضاً لم تتم ■

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

كلمات الى السيد الرئيس

البعد الاول الذي يمكن قراءته في رسالة «كلينتون» الموجهة للعرب في اليوم الثالث للعدوان هو ضعف للموقف الامريكي على الصعيد السياسي، بعد تصاعد حملة الادانة العربية والدولية للعدوان على العراق، والذي تجلى بوقف العدوان بعد ساعات من بثها «اي الرسالة».

أما البعد الثاني والاهم فهو الوقاحة منقطعة النظير لدى كلينتون، تلك التي يشاركه فيها مساعدوه ومستشاروه من اتباع نتنياهو، اولئك الذين اقنعوه بتوجيه رسالته السخيفة التي تعبر عن استخفاف بالشعوب العربية.

لكأنه يتحدث الى جحافل من السذج، وليس الى جماهير معجونة بماء السياسة، وتدرك لغتها اكثر من شعبه الذي ربما لايعرف اكثر اين يقع العراق على خريطة العالم.

كلينتون يقول للأمة العربية ان العدوان على العراق هو لصالح الشعب العراقي وشعوب الشرق الاوسط، مذكراً بما فعله صدام بايران وبالكويت، وينسى انه هو ومساعدوه كانوا يحدثوننا كل يوم عن المصالح العليا للولايات المتحدة، وهو ما قاله للشعب الامريكي اول امس ايضاً.

ثم، وبسخف بالغ، يتحدث عن صعوبة قرار الهجوم العسكري على العراق، رغم انه كان متخذاً منذ حين من الوقت، بل وكان موعده محدداً، كما كشف المحلل العسكري في «يديعوت احرنوت» –رون بن يشاي– نقلاً عن مصدر سياسي امني كبير في بلاد «اسرائيل».

ويعلن سيادة الرئيس انه يحترم الاسلام والمسلمين، وشهر رمضان المبارك، ويتمنى للمسلمين قبول دعائهم بعالم افضل يعمه السلام!!

ايها السيد الرئيس: شعوبنا من المحيط الى الخليج، ومن طنجة الى جاكرتا تحتقرك وتحقد عليك، وانت في نظرها مجرد ذيل لنتنياهو، ورجل يركض خلف شهواته.

ايها السيد الرئيس: الذين وقفوا وصفقوا لك في غزة، واستشهدت بحديثهم والتفافهم لا يعبرون عن ضمير الامة ولا ضمير شعبهم، وهم قوم كانوا يستجدون منك طقوس دولة يتمتعون بها.

اما حقيقة مشاعر ذلك الشعب فلابد انك تابعتها على شاشات التلفزة في الخليل ونابلس، وانظر كيف استغل الناس هناك صورك واعلامك –التي وزعتها السلطة– لغايات الحرق اعلاناً عن كرهك للعراق وحباً، ولم يحل بينها وبين ذلك قمع الشرطة التي يدربها رجالك!!.

آه أيها السيد الرئيس لو أن انظمتها تسمح بالتظاهر والخروج الى الشوارع بحرية.. اذاً لرأيت ما لايسرك، لرأيت ما كان سيعفيك من تجشم عناء ارسال رسالة الحس العربي وانظمتهم.

ايها السيد الرئيس: شعوبنا تحتقن الغضب منك ومن تابعك «بلير» ولابد ان تنفس غضبها في يوم ما، ان لم يكن في وجه غطرستك انت ونتنياهو، ففي وجه الذين يكبتون انفاسها لكي لا تتزعج!! ■

هاجم الموقف العربي واعتبره متخاذلاً

مجلس النواب يقرر رفع الحصار عن العراق فهل تلتزم الحكومة بذلك؟

نواب طالبوا بطرد سفراء امريكا وبريطانيا و«اسرائيل» من عمان

السبيل - محرر الشؤون البرلمانية

قرر مجلس النواب رفع الحصار الظالم المفروض على العراق، داعياً الحكومة إلى رفع الحصار عن العراق من جانب واحد، وطالب عدد من النواب بطرد سفراء أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» من عمان، داعين إلى مقاطعة السلع والمصالح الأميركية والبريطانية في المنطقة.

وجاء قرار مجلس النواب برفع الحصار عن العراق، استجابة للمطالبات الشعبية التي أعلنت وقوفها الكامل إلى جانب العراق، رافضة استمرار الحصار على العراق وخاصة من قبل الدول العربية.

وتحدث في جلسة مجلس النواب التي عقدت أول من أمس الأحد ٥٦ نائباً، وقال النائب عبد الكريم الدغمي «أن شعبنا ينتظر منا وقفة شجاعة، ونحن نراقب استمرار الحصار الظالم على العراق، دون مبرر».

وأضاف: «الموقف العربي من العدوان مذل ومخز ومهين، ويجب علينا أن نقف مكان الأنظمة العربية العاجزة لنملأ الفراغ الذي عجزت عن أن تملأه تلك الأنظمة».

وتساءل النائب رعد البكري: «هل هناك من ظلم أشد من هذا الظلم الذي وقع على الشعب العراقي؟»، فيما دعا النائب حمود الخلايلة إلى «محاربة المصالح الأمريكية والبريطانية إلى أبد الآبدين».

ودعا النائب محمد بني هاني إلى رفع الحصار عن العراق، كما دعا إلى طرد السفيرين الأمريكي والبريطاني من عمان ومقاطعة البضائع الأمريكية.

وقال النائب أسامة الملكاوي: «أي خطوة من الجامعة العربية أقل من عقد قمة عربية أمر مرفوض، وإذا لم تبحث القمة العربية رفع الحصار عن العراق من جانب واحد، فإن الجامعة العربية تفقد مبرر وجودها».

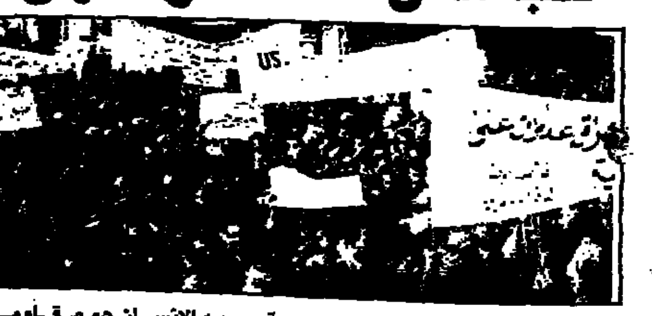
وأعرب النائب غازي عبيدات عن استغرابه من إجراءات الحكومة التي قال: «إنها قمعت الحريات ومنعت التعبير». وقال النائب فواز الزعبي: «على الحكومة رفع الحصار الظالم عن العراق فوراً».

وقال النائب عبد الرؤوف الروابدة: «يجب على الحكومة السماح للقوى والفعاليات الشعبية والحزبية، بالتعبير عن مشاعرها واستيائها».

ودعا النائب رياض داود إلى التعامل مع أمريكا وبريطانيا كأعداء، فيما دعا النائب رضا حداد إلى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في سبيل إنقاذ العراق ■

بمشاركة خمسة آلاف شخص

مسيرة جماهيرية حاشدة في قلب عمان تضامناً مع العراق



عمان - السبيل

سارت مسيرة جماهيرية ضخمة شوارع عمان ظهر الأحد الماضي وذلك تلبية لدعوة اللجنة الوطنية الأردنية للدفاع عن العراق، التي واكبت قيادتها الجموع المحتشدة من المسجد الحسيني وسط البلد إلى الساحة الهاشمية بتجمع عدة آلاف مرددين شعارات العداء لأمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» وبحضور العديد من وكالات الأنباء العالمية.

والقى الشيخ حمزة منصور نائب رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق قائلاً: «نحيي صمود شعب العراق ضد الغطرسة الأمريكية والبريطانية ولدفاعه عن كرامة الأمة العربية في صراع غير متكافئ.. إلا أن النصر حليف هذه الأمة ضد كل من يعتدي عليها».

فيما قال نقيب المحامين حسين مجلي إن الشعب الأردني والعربي يقف مع العراق ضد هذا العدوان الغاشم الذي قامت به أمريكا والدولة العجوز بريطانيا.

وأضاف مجلي إن أشرف عمل يقوم به الإنسان هو مقاومة الاحتلال والغطرسة اينما وجدت، مؤكداً أن الشعب الأردني أعطى مثالاً يحتذى به في الحرص على الإعراب عن غضبه ضد سياسات الأعداء.

وقد انتهت المسيرة بعد ساعة ونصف الساعة من انطلاقتها بكل هدوء حيث تفرق المشاركون فيها بعد تجمعهم في الساحة الهاشمية، ولم يسجل اي إخلال بالنظام او تدخل امني بالمسيرة ■



تصاعد وتيرة مطالبتها بالتراجع عن قرارها.. وتحركات نيابية قبل مناقشة الموازنة

الحكومة مررت رفع الدعم عن الخبز وكافة المواد التموينية بهدوء!

رفع الدعم عن المواد التموينية مع ابقاء سعرها المرتفع على حاله!!

مخاوف من اعادة النظر باسعار الخبز مرة اخرى بعد عام رغم ارتفاعها حالياً!!

النائب بني هاني: الحكومة فقدت مصداقيتها بسبب رفعها لاسعار الخبز

كتب: مامون عياش

لا يزال قرار الحكومة رفع الدعم النقدي عن الخبز وكافة المواد التموينية، يلاقي استهجاناً واسعاً، لما يسببه من معاناة لغالبية المواطنين الاردنيين.

ولعل عدم اكتراث المواطنين لتأخر تطبيق قرار الحكومة الجديد، الذي حدد سعر كيلو الخبز بـ(١٥) قرشاً، دليل اضافي على انزعاجهم من القرار، الذي بدأ تطبيقه الاحد الماضي، بعد ان كان مقرراً بدؤه اعتباراً من اول ايام شهر رمضان المبارك.

مطالبات

ومع بدء تطبيق قرار الغاء الدعم النقدي، الذي شمل المواد التموينية الاساسية «خبز، ارز، سكر، حليب» فان وتيرة مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرارها، تصاعدت على اكثر من صعيد.

واذا كان المواطنون قد اعتبروا قرار الحكومة بمثابة «ضربة جديدة» لهم ترافقت مع بداية شهر رمضان المبارك، فان اروقة مجلس النواب، تشهد حراكاً، باتجاه الطلب من الحكومة التراجع عن قرارها لاسيما مع اقتراب مناقشات الموازنة، التي تقدمت بها الحكومة الى مجلس النواب بداية الشهر الحالي.

وكانت الموازنة العامة للدولة لعام «٩٩» لم تتضمن اي ذكر للدعم النقدي، مقابل تحديد سعر كيلو الخبز بـ«١٥» قرشاً بدل «٢٠» قرشاً، الامر الذي اعتبره مراقبون، محاولة من الحكومة لتمرير قرارها برفع الدعم النقدي نهائياً بهدوء لتجنب احداث ضجة تسبب حرجاً للحكومة، الامر الذي نجحت فيه.

واذا كان قرار حكومة عبدالكريم الكباريتي، رفع سعر الخبز في العام «٩٦» قد ادى الى احداث معاناة كبيرة للمواطن، من خلال ارتفاع اسعار جميع السلع، التي يدخل في صناعتها الطحين، فان قرار حكومة د. فايز الطراونة، سوف يتسبب في معاناة جديدة، ستكون هذه المرة بشكل مباشر، حيث ستظل اسعار السلع التي كانت مدعومة، على حالها رغم الغاء الدعم النقدي عنها.

ويبدو غير مفهوم اصرار الحكومة على رفع اسعار الخبز، في الوقت الذي انخفضت فيه اسعار القمح في الاسواق العالمية منذ بدايات عام «٩٧» وبشكل حاد.

واذا كانت الحكومات المتعاقبة تعلل رفع اسعار العديد من السلع نتيجة ارتفاع اسعارها عالمياً، فانه من غير المنطقي استمرار هذه الاسعار على حالها، رغم انخفاض اسعار تلك السلع عالمياً وبصورة واضحة ولفترة مستقرة.

حسبة بسيطة

وبقراءة سريعة، لقرار تحديد سعر كيلو الخبز بـ«١٥» قرشاً، يتضح ان نسبة الزيادة الحقيقية في سعر كيلو الخبز بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل دفع الدعم النقدي، تصل الى حوالي «١٠٠»٪.

حيث كان سعر الكيلو في حينه «٨» قروش ونصف ثم اصبح الآن «١٥» قرشاً، اما قبل قرار الحكومة الاخير فقد كان المواطن يتلقى دعماً شهرياً بواقع دينار و«٢٨» قرشاً للفرد الواحد كبدل دعم للخبز.

وكانت حكومة الكباريتي في حينه تعتبر الدينار و«٢٨» قرشاً هي الفرق بين سعر الخبز القديم «٨» قروش ونصف وسعره الجديد «٢٠» قرشاً، اي ان الدينار و«٢٨» قرشاً هي عملياً الفرق بين السعرين والبالغ «١١» قرشاً ونصف، وهو ما اعتبره المواطنون في حينه والعديد من الجهات المختصة مثل جمعية حماية المستهلك ظلماً للمواطن.

أما ما حدث مؤخراً وبشكل عملي فهو الغاء الدعم عن الخبز للفرق بين السعر السابق «٢٠» قرشاً والسعر القديم قروش ونصف، الامر الذي يجعل المواطن يتحمل «٦» قروش ونصف، وهي الفرق بين السعر الاصلي «٨» قروش ونصف والسعر الجديد «١٥» قرشاً، حيث انه لا يوجد دعم نقدي لتغطية هذا الفرق.

ويمكن القول ان المواطنين الذين لم يكونوا يأخذون دعماً، هم الذين لم يتأثروا من قرار الحكومة، وهؤلاء من طبقة الاغنياء الذين يصل دخلهم الى اكثر من «٥٠٠» دينار.

مخاوف

ورغم ان سعر الخبز بشكله الحالي مرتفع، الا ان الحكومة قررت تثبيت سعر الخبز الجديد «١٥» قرشاً، لمدة عام فقط، يتم بعده اعادة النظر مرة اخرى في سعره، وهو ما يشير الى امكانية رفع سعر الخبز مرة اخرى، حيث يؤكد مراقبون ان الحكومة سترفع سعر الخبز الى «٢٠» قرشاً، بعد ان تكون قد تخلصت من الدعم نهائياً.

وعن هذا الامر قال النائب محمد بني هاني لـ«السبيل»: «الامر الخطير ان سعر الخبز الحالي، ستتم اعادة النظر فيه بعد سنة، وهذا يشير الى نية الحكومة رفع سعره مرة اخرى».

واشار بني هاني الى ان الاحتمال الاكبر هو ان تقوم الحكومة برفع سعر الخبز او اعادته الى وضعه السابق «٢٠» قرشاً، بعد ان نجحت «الحكومة» في الغاء الدعم بصورة نهائية.

ليس تخفيضاً

واكد النائب محمد بني هاني، ان ما قامت به الحكومة في موضوع اسعار الخبز، امر غير مقبول، وهو ليس تخفيضاً لسعر الخبز، وانما زيادة له ورفع لسعره.

وقال بني هاني: «المواطن كان ياخذ دعماً يصل الى حوالي «١٢٠» قرشاً، لكي يتم تعويض فارق السعر حيث كان يتلقى دعماً نقدياً شهرياً يصل الى «١٢٨» قرشاً للفرد الواحد، لكي يتم تعويض الفرق بين سعره السابق «٨» قروش ونصف وسعره بعد الرفع «٢٠» قرشاً».

واضاف: «وبالتالي ما حدث خسارة للمواطن وزيادة في معاناته، وليس كما تم الترويج له على انه تخفيض لسعر الخبز».

ولفت بني هاني الى ان الحكومة تنصلت من الدعم باسلوب دبلوماسي غير مريح للمواطنين، حيث سيسبب لهم زيادة في المعاناة.

وقال: «الحكومة بالطريقة التي قررت فيها رفع سعر الخبز، وبالاجراء الذي اتخذته في هذا المجال، تفقد مصداقيتها لانها التزمت بالدعم سابقاً».

وطالب بني هاني باعادة السعر الى ما كان عليه قبل موضوع الدعم النقدي، مشيراً الى ان سعر كيلو الخبز لا يجوز ان يزيد عن عشرة قروش.

واشار بني هاني الى ان موضوع الخبز من المواضيع الحساسة، سيما ان لقمة الخبز من الامور الاساسية، التي لا يستغني عنها اي انسان، محذراً من ان تُخلي الحكومة مسؤوليتها عنها ●

ماذا بعد الغاء الدعم؟

لا يوجد دعم نقدي لتغطية الفرق بين السعر الجديد (١٥) قرشاً والسعر الاصلي (٨) قروش ونصف

شراء حيوانات جديدة، اعلانات مرئية ومسموعة وتحسين موقع التسوق خطط للتطوير والتحديث..

انخفاض حاد في ايرادات حديقة حيوانات «الرصيفة»!

● مدير الحديقة: المشروع غير ربحي ●

الرصيفة - السبيل

على أبواب فصل الشتاء تقبع حديقة الحيوانات في موقعها القصي على اتوستراد الزرقاء – عمان، وحيدة تنتظر القلة من زائري الشتاء، وتعاني حيواناتها البرد والمطر للبقاء لموسم الأعياد ومن ثم دفء الصيف والعديد من الوجوه تجيء لتتفرس فيها وليتمادى البعض في إيذائها بجهل وبعنت وبعد خمس سنين من إنشائها مازالت بعض مشكلاتها قائمة كانقطاع المياه مع وضع عدة خطط للتطوير يأمل القائمون عليها أن تنهض بالمشروع ليصبح رابحاً تجارياً ●

نبذة

أنشئت حديقة حيوانات الرصيفة عام ١٩٩٣ لثلاثة شركاء أحدهم السيد عمر المصري القائم بأعمال مدير الحديقة حيث تفتقر الحديقة إلى جهاز إداري منظم حيث يقوم بمهامه الشركاء الثلاثة وهم مدرس، مسؤول سابق في إحدى الوزارات تاجر حيوانات خريج تجارة.. ومن أكبر الإنجازات التي تحققت للآن من وجهة نظر مديرها السيد المصري في إيجاد ميان ثابتة في الحديقة.

تقع الحديقة على اتوستراد الزرقاء–عمان للمار من مدينة الرصيفة حيث لا توجد مواصلات مباشرة للحديقة ويعتمد زائروها على سياراتهم الخاصة أو تأمين سيارات أجرة مسبقاً (حيث تعد المنطقة منقطعة ولا حركة لسيارات الاجرة فيها) أو على مواصلات شارع الاتوستراد بلا إشارة أو جسر يخدم المشاة مما يمنع الكثير من المواطنين من زيارة الحديقة في حين يرى مدير الحديقة أن للمواصلات (الاتوستراد) جيدة وسهلة ومتوفرة ولا خطورة فيها!! ويضيف أن اختيار موقع الحديقة جاء بعد دراسة مستفيضة قام بها الشركاء لمن للملكة قام تناسبهم حرارة الغور ولا مطر المرتفعات ووقع اختيارهم على الرصيفة ذات المناخ الصحراوي وقلة الأمطار على اعتبار أن برودة شتائها محتملة والشيء الوحيد الذي لم يناسبهم هو التربة الطمعية الفوسفاتية حيث اضطروا لاستخدام ٣٥ «قلاب» تراب أحمر في محاولة لتحسين الأوضاع واستصلاح الأرض ولموقعها بين أكبر مدينتين في المملكة..

مشكلات وعوائق

تواجه الحديقة عدة مشكلات بعضها برز منذ إنشائها ويستمر للآن كمشكلة انقطاع المياه المتواصل عن الحديقة ويتوقع مديرها السيد عمر المصري استمرار المشكلة لسنين قادمة وتقوم الحديقة بشراء تنكات مياه لحل المشكلة بالنظر إلى حاجة الحيوانات والحديقة بشكل عام لكميات كبيرة من الماء باستمرار مشكلة أخرى واجهت أصحاب المشروع هي رفض كافة شركات التأمين في المملكة التأمين على مشروع حديقة الحيوانات لرفضهم مبدأ التأمين على حياة حيوان مثل النمر الذي كلف الحديقة ٥٠٠٠ دينار أما التأمين لصالح العاملين في الحديقة فتشترط الشركات تزويدها بعدد العاملين وأسمائهم الأمر الذي يرى أصحاب الحديقة الاحتفاظ به لأنفسهم.

مشكلة أخرى تكمن في أسعار الحيوانات التي تستوردها الحديقة من أوروبا فحيوان الراكون كلف ٨٥٠ ديناراً في حين أن استيراده من دول مجاورة يكلف أقل من نصف المبلغ..

أما مشكلة الشتاء فتكمن في انخفاض الإيرادات التي تعتمد على عدد الزوار والذي ينخفض بشكل طبيعي في الشتاء وتعتمد مصروفات الحديقة فيه على إيرادات الصيف والأعياد وبعض الرحلات المدرسية، أما بالنسبة للحيوانات فهي تحتمل البرد بشكل جيد مع حدوث نفوق أحدها في الشتاء الماضي بسبب البرد..

علاقة المشروع بغيره من الهيئات المهتمة بالبيئة..

يضيف مدير الحديقة السيد عمر المصري علاقة المشروع بجمعية الرفق بالحيوان بالعلاقة المتميزة حيث تقدم الجمعية للحديقة ما تستطيع من مساعدة مع أن مجال اهتمامها يقتصر على الحيوانات الضالة والتعامل معها..

وقامت الجمعية العلمية الملكية بزيارة واحدة لا غير للحديقة على نية التعاون المستقبلي. ويقتصر الدعم الذي يتلقاه المشروع على الدعم المعنوي دون أي دعم مادي من أي جهة اللهم إلا تشجيع دائرة النشاط المدرسي في وزارة التربية والتعليم المدارس على زيارة الحديقة في رحلاتهم المدرسية، ولا تشكل الحديقة للمواطنين أي مكرهة بيئية حيث تقع بعيداً عن الأحياء السكنية بل إن الحديقة تتضرر بدورها من الرائحة الكريهة المنبعثة من المحرقة!

أما عن التعاون بين المشروع وغيره من المشاريع المشابهة في المملكة فلا يوجد أي علاقة تعاون حالياً بناء على ما أفاد به السيد المصري حيث يرى أن التعاون الممكن يكون بتبادل الحيوانات الموجودة عند زيارة العدد الحالي الذي لم يصل له أي مشروع منها للآن..

خطط مستقبلية للتطوير والتحديث

وفي خطوة للنهوض بالمشروع ينوي القائمون تفعيل الدور الإعلامي واستغلال الإعلام المرئي والمسموع للتسويق للحديقة كما تم شراء ٩ حيوانات جديدة منها أسود وفهود وأنواع مختلفة من الغزلان كالنلجاي والنو وحيوان الحمار الوحشي والنعام الإفريقي.. إضافة للتفكير الجاد بتطوير موقع التسوق (الدكان) ليخدم الزوار بشكل أفضل.

تكملة المشكلات

أما عن الجانب الأمني فقد ساهم كل من مركز أمن ياجوز ومركز أمن المشيرفة في ضبط الأمن واستتبابه في الحديقة وما حولها بحيث لا تحدث هناك أي مشكلة حقيقية تذكر أو تجمع وتواجد للمنحرفين في الحديقة وما حولها.. وعانت الحديقة من الكثير من الزوار الذين اتسم تعاملهم مع الحيوانات بالوحشية وتعمد الأذى حيث عبر مدير الحديقة عن استيائه بصراحة من هؤلاء قائلاً: «بانهم في قمة الجهل واللامسئولية واللاوعي إضافة لوحشية التصرفات والسادية في التعامل مع الحيوانات حيث قام أحدهم في إحدى المرات بتشجيع ابنه على إدخال «سيخ» في جسم أفعى حيث بنت عليه الغبطة عندما امتثل الابن لذلك، وعندما وصفه مدير الحديقة بالسادية ثار واعتبرها إهانة بالغة! ●

جانب من حديقة حيوانات الرصيفة

طالبوا الحكومة إعادة النظر في قرارها

المواطنون يعربون عن استيائهم لإلغاء الدعم النقدي عن الخبز وكافة المواد التموينية

مواطنون: ما تمارسه الحكومة خداع وتضليل ولعب بقوت الشعب!

السبيل - إياد الطوباسي

أثار قرار الحكومة إلغاء الدعم النقدي عن الخبز وكافة المواد التموينية استياء شديداً لدى المواطنين، الذين أعربوا عن رفضهم للقرار الذي رأوا فيه زيادة في معاناتهم اليومية.

وأكد مواطنون في لقاءات مع «السبيل» أن حديث الحكومة عن تخفيض أسعار الخبز أمر وهمي وغير حقيقي، لأنها ألغت الدعم النقدي.

وذكر المواطنون أن سعر الخبز الذي أصبح (١٥) قرشاً، كان قبل موضوع الدعم لا يتجاوز (٨) قروش ونصف، مشددين على أن ما قامت به الحكومة ليس تخفيضاً لأسعار الخبز وإنما زيادة له.

معاناة شديدة

السيد جبر أبو الهيجاء ويعمل مدرساً قال: «إن المعاناة الشديدة التي يجدها المواطن الأردني بسبب هذا الإجراء الحكومي المتمثل برفع الدعم عن الخبز وبعض المواد الغذائية تشكل سابقة خطيرة في عدم احترام كرامة الإنسان، فعلى الرغم من الوعود الكثيرة من قبل المسؤولين بعدم المساس بلقمة عيش المواطن، إلاّ أن ذلك كان خداعاً وتضليلاً ولعباً بقوت الشعب».

وتساءل السيد نبيل حسين الذي يعمل محاسباً: «لماذا تقوم الحكومة بالضحك علينا؟» وأضاف: «إننا نرفض أن يتم إلغاء الدعم النقدي عن المواد التموينية والخبز، لأن هذا ظلم لنا، ويسبب معاناة لنا فعلاً.. فدخلي محدود ولديّ عائلة كبيرة، ففي كل فترة وفترة يتم زيادة مادة معينة وما أكثر الأشياء التي تم رفع سعرها وبالمقابل دخولنا ورواتبنا ثابتة فأين العدل في ذلك؟».

السيد محمد موسى (خباز) قال: «عندما تقول الحكومة بأنها خفضت سعر الخبز، فهي فعلاً تخدعنا، لأن سعر القمح ينخفض عالمياً، وعندنا الأسعار بازدياد».

وأضاف: «إننا نرفض إلغاء الدعم النقدي عن الخبز، لأن هذا يسبب فعلاً إرهاقاً نفسياً ومادياً بالنسبة لنا ولأسرنا، ونحن نتمنى أن تشعر الحكومة معنا، وألا تعمل على استغلالنا، لأن ما قيل حول تخفيض سعر الخبز أمر غير مقبول وغير منطقي ولا يقبله عقل، وأظن أنه جاء الوقت لتخفض الحكومة سعر الخبز بشكل حقيقي وليس وهمياً كما تفعل الآن».

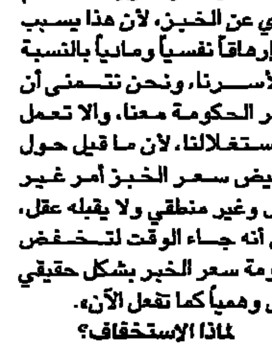
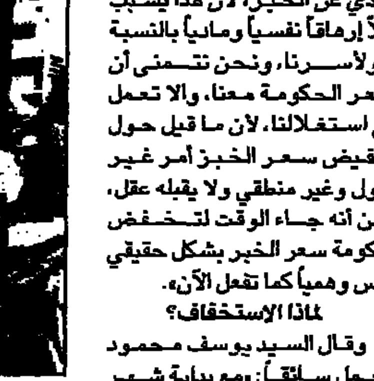
لماذا الاستخفاف؟

وقال السيد يوسف محمود ويعمل سائقاً: «مع بداية شهر الخير والبركة، شهر رمضان الفضيل، تقوم الحكومة بالكلام عن تخفيض سعر الخبز، ولكنها في الحقيقة ترفعه برفع الدعم النقدي عنه وعن المواد التموينية. والأمر واضح للجميع من خلال التعامل معه»، وتساءل: «لماذا تستخف الحكومة بعقولنا وتخدعنا؟»، وأضاف: «على الحكومة والمسؤولين الوقوف إلى جانب المواطن لا الوقوف ضده، ونتمنى أن تتراجع الحكومة عن قرارها وتخفض سعر الخبز بشكل جدي».

السيد أبو خالد – موظف حكومة – تساءل: «لماذا تحاول الحكومة التدخل حتى في لقمة عيش المواطن؟» وقال: «أطارد ليلاً نهاراً لأجل تأمين لقمة العيش لي ولأسرتي البالغة ثمانية أفراد، وأصبحنا عندما نضع رؤوسنا على الوسادة للنوم، نفكر في غد وما القانون الجديد الذي سيصدر من قبل الحكومة، وبالطبع لن يكون في صالحنا، والذي كان إخرها قرار رفع الدعم النقدي عن الخبز والمواد التموينية.. إن المستفيد الوحيد من القرار هو الحكومة.. والمواطن هو الذي يدفع الثمن باستمرار.. والحبل على الجرار».

وقالت السيدة أم حسين – ربة منزل: «أنا امرأة فقيرة أرملة، أعيل أسرة مكونة من (٦) افراد، وأعاني باستمرار من قرارات رفع سعر الأشياء، وعلى الحكومة أن تعرف أن هناك أسراً فقيرة لا تجد حتى لقمة الخبز، وأناشد الحكومة أن ترحم من في الأرض حتى يرحمها من في السماء»!!

السيدة صبحية محمود وتعمل ممرضة قالت: «حقيقة أنه يجب على الحكومة أن تكون صادقة مع المواطنين وباستمرار، أما أن تتلاعب بمشاعر وقوت الناس فهذا شيء مرفوض، لأن كل أسرة لديها مشاكل ومعاناة مختلفة، أما أن تقوم الحكومة بالضحك على الناس وإيهامهم بأنها معهم وهي عليهم، فهذا أمر مرفوض، وعلى الحكومة أن تخفض سعر الخبز حتى يشعر الناس بأنها معهم» ●


معاناة جديدة للمواطنين بعد الغاء الدعم

ما قيل عن تخفيض سعر الخبز أمر غير مقبول .. وليس منطقياً

تخفيض سعر الخبز بشكل وهمي أمر مرفوض وهو ليس سوى خداع مكشوف

اتصلوا بالتلفزيون الأردني معربين عن استيائهم من البرنامج..

مواطنون يطالبون بإيقاف «فوازير» رمضان

● البرنامج يحتوي على العديد من الألفاظ «السوقية» ●

عمان - السبيل:

أعرب عدد من المواطنين عن استيائهم من البرنامج التلفزيوني «فوازير هشام وأمل» الذي يبثه التلفزيون الأردني يومياً طيلة أيام شهر رمضان المبارك.

وقال المواطنون في اتصالات هاتفية مع «السبيل» أن البرنامج يحتوي على الفاظ كثيرة وصفوها بأنها «سوقية» مطالبين إدارة التلفزيون بوقفه فوراً، كونه لا يحترم عقول المشاهدين، حسب تعبيرهم.

وأشار بعض المواطنين إلى أنهم قاموا بالاتصال مع إدارة التلفزيون للإعراب عن استيائهم من البرنامج، مشيرين إلى أن إدارة التلفزيون ألمحت إلى إمكانية إيقاف البرنامج، رغم التكاليف الباهظة التي دفعها التلفزيون لمنتجي البرنامج وممثليه.

ولفت المواطنون إلى أن الحلقة الأولى من البرنامج احتوت على ألفاظ مثل «سرسري» «أزعر» مؤكدين أن ما يقدم في البرنامج بعيد كل البعد عن «الكوميديا» ●

المدير العام للاذاعة والتلفزيون

تتوافق مع اواسط الشهر الفضيل

هل ينتهك بعض العابثين حرمة رمضان في «رأس السنة»؟

د. السرطاوي: ما نراه في رأس السنة من حفلات ماجنة بعيد عن المنهج الرباني السوي واصول ومبادئ الديانات السماوية

د.الصوا: من صميم حق المسلمين ان يُحترم شهر صيامهم وان تُحترم مشاعرهم

كتب: جهاد ابو العيس

يبعد حوالي اسبوع تقريباً نودع العالم عام ١٩٩٨.. وبذات الوقت تبدأ الاستعدادات وعلى اكثر من صعيد لاستقبال العام الجديد متخذة اشكالاً وزخارف من الاحتفالات تتناقض في جلها مع ديننا وعاداتنا وتقاليدنا المحافظة فضلاً عن تزامنها مع اواسط ايام الشهر الفضيل.

«السبيل» استطلعت جملة من الاراء والتعليقات حول هذا الموضوع فكانت هذه التعليقات:

د. محمود السرطاوي

الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية صرح بقوله حول هذا الموضوع: «بداية أقول ان شهر رمضان هو شهر رحمة وشهر عبادة ويتعين على المسلم استثمار كل دقيقة فيه».

وان يقضي ايامه بقراءة القرآن، والصيام والاستقامة بالسلوك السوي.. والا فعدم الاستقامة تثبت في حق صاحبها «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» وبالتالي يتعين توجيه الشباب المسلم والمجتمع كذلك الى استغلال نفحات رمضان الايمانية «ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها» فلا يدري المرء هل يعود عليه شهر رمضان بما فيه من خير وبركة وجزاء مرة اخرى أم لا.. خصوصاً وان الامة تعيش في هذه الايام في كربة ومصيبة واذا اردنا ان نضرع الى الله عز وجل بان يرفع ما بنا من كرب وحزن فلابد من ان نقدم عملاً صالحاً الى جانب حسن العبادة والتقوى.. فضلاً عن الابتعاد عن المعصية والمحظورات والمحرمات.. وخصوصاً في ايام الله والتي اختص بها بعض الاشهر.. فيكفي ما في الامة من مصائب، وما هذا باعتقادي سبب الابتعاد عن المنهج الرباني الذي منحه رب العباد لهذه الامة..

وبالنسبة لليلة رأس السنة والاحتفال بها فمن المعروف ان هذه العادة هي من أعياد «النصارى» وبالتالي يتعين على «النصارى» ان يسخروا هذه العادة او هذا العيد بالتقرب الى الله.. لا باقامة السهرات، والحفلات الماجنة والبعد عن المنهج الالهي لا عند المسلمين ولا عند غيرهم، لذا فما نراه في هذه الاحتفالات من بعد عن العادات والتقاليد فضلاً عن طاعة الله.. كلها بعيدة عن اختلاقها، بالتالي تدعو الجميع للعودة للقيم والمبادئ والاسس الدينية السوية، فالديانتان الاسلامية والمسيحية تدعوان للفضيلة والطهر والصراط المستقيم.. لهذا لا تعتبر الاحتفالات التي تتم.. احتفالات تليق بعادات او «اعياد» دينية... بذات الوقت اؤكد بان المسيح عليه السلام هو رسولنا نجلّه ونقدره ونؤمن به كما نؤمن بسائر الانبياء والرسل عليهم السلام.. فنحن نعارض الفسق والفجور والبعد عن المنهج الالهي فما جاء به عيسى عليه السلام يتناقض اساساً مع ما يقوم به البعض من معاصي وآثام..

واضاف د.السرطاوي «المسلمون انما يحتفلون بالاعياد التي اقرتها الشريعة الاسلامية.. وبالتالي لا يحق له التعبد الى الله بما لم يشرعه رب العزة سبحانه.. ونقول بذات الوقت لاخواننا المسيحيين ان الاحترام والتقدير للسيد المسيح انما يكون بالتزام المنهج والفضيلة التي جاء بها عليه السلام وهي الفضيلة.. والقواعد الخلقية.. والابتعاد عن الفحش والمنكرات.. سيما وان الامة الان تعيش حالة كرب ومصيبة تسال الله العافية منها فالاصل هو التضرع والدعاء الى الله ان يرفع هذه الغمة وهذا الكرب وان يوحد كلمتها وان يرد كيد اعدائها الذين يتربصون بها بالشر والسوء ويقتلون الاطفال والنساء والشيوخ في بلد شقيق وفي بلدان اخرى.. وان لا نكون كما قيل «اكلت يوم اكل الثور الابيض» فالتكاتف واجب والنصرة حق.. لكل بريء ومسالم في هذا العالم.

د. علي الصوا

الدكتور علي الصوا/ كلية الشريعة الجامعة الاردنية قال حول هذا الموضوع: «امثال هذه المظاهر مرفوضة في شرعنا الحنيف.. فمن ناحية المبدأ الاحتفال «برأس السنة» الميلادية هو لاحتفال لغير المسلمين ولا علاقة للمسلمين به لا من قريب ولا من بعيد مع تقديرنا واحترامنا لنبي الله عيسى عليه السلام.. لان هذه المظاهر هي مظاهر غريبة لم يات بها عيسى عليه السلام فدعوة عيسى عليه السلام في جوهرها دعوة حق وفضيلة وخلق.. لذلك ان ارادوا ان يحتفلوا بها علاقة للمسلمين بها.

ومن ناحية اخرى موافقة المسلمين لغيرهم في هذه الاحتفالات باعتبارها شعائر او مظاهر فساد موافقة المسلمين ومشاركتهم لها يعتبر من المنكرات التي قد تخل بعقيدة المسلم من ناحية انا اقرها -انا اقر المنكر- ومن ناحية اخرى تعتبر مخلة بالسلوك السوي الذي يقتضيه الاسلام من المسلم.. فمرور السنوات يتعين ان يكون صاحب مراجعة واعتبار منا.. فما جرى للأمم من احداث عبر السنين يتعين ان يعتبر به المسلم وان لا يحوله الى يوم يفسق ويفجر فيه ولا يضع فيه حدوداً لله او لدينه.. ومن هنا اقول انه لا يجوز للمسلم ان يشارك بهذا او يعين عليه باي طريقة كانت.. فضلاً عن ان يقره.. والجانب الآخر الذي أرغب بالاشارة اليه هو ان لرمضان حرمة خاصة يتعين مراعاتها من قبل الجميع.. فحرمة رمضان حق عام للمجتمع.. يفرضه علينا ديننا وعقيدتنا فلا يجوز لأي كان ان يخل بهذا الحق العام بدعوى ما يسمى بالحرية الشخصية او أي دعوى اخرى.. فمن صميم حق المسلمين ان يحترم شهر صيامهم وان تحترم مشاعرهم وان تصان الاخلاق والفضائل في رمضان وغيره..

واضاف د.الصوا حول مكمن الرفض الشرعي للمشاركة بهذه الاحتفالات من المسلمين بقوله «مجرد المشاركة في مظهر من مظاهر العقيدة بالنسبة لغير المسلمين يعتبر بمثابة الاقرار.. واقرار الفساد هو كفاعل الفساد.. فلو كانت هذه المظاهر ذات اثر ايجابي وذات دعوة لفضيلة او خلق او لدفع عدوان او ظلم.. وافق الناس على هذا.. لكن موافقة الناس على فعل ما يخدش الحياء والدين فهذا لا يجوز ولا تقره الشريعة..

واضاف د.الصوا حول ميلاد المسيح «ميلاد المسيح لا يقع في رأس السنة.. فميلاد المسيح يجهله النصارى حقيقة وما يقومون به هو توقع ليس اكثر.. كما ان الاحتفال بميلاد المسيح لا يكون بمخالفة ما جاء به المسيح انما يكون بتطبيق ما جاء به من نهج فضيلة ونهج خلق ونهج قيم..

ووجه د.الصوا نصيحة لمن ينوون الاحتفال بهذه العادة مشيراً من خلالها الى ان ديننا الاسلامي وتراثنا وعاداتنا تمنعنا من الفجور والبعد عن تعاليم الله عز وجل منكراً ان ما يحصل الآن في دفي العراق وغيرها» كفيل بلئم عضد المسلمين مع بعضهم.. فالمسلم اخو المسلم.. والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالحمى والسهر.. فلا يجوز لمسلم ان يقوم بهذا التصرف.. ومسلم آخر يلقى من الاهوال والضنك والقتل ما يلقى في العراق وغيره.. فهذا لا يليق ولا يجوز.. واقترح بدل ان تصرف هذه الاموال على الملذات.. ان تجمع ويبعث بها للمسلمين في العراق على شكل ادوية او اطعمة او غيرها لعلها تقرب وتزيد في ميزان الاجر عند الله..

الدكتور محمد ابو فارس علق بدوره على هذه الظاهرة فقال: «بداية اشير الى ان هذه الاعياد «اعياد رأس السنة» ليست من اعياد المسلمين ودعا ابو فارس وسائل الاعلام لاحترام مشاعر المسلمين فلا تنشر البدع الضالة والصور الهابطة والافكار والقصائد الزائفة داعياً لاحترام مشاعر المسلمين وهيبة شهرهم الفضيل..

وأضاف «امثال هذه الاعياد والتي يشارك فيها بعض المسلمين والتي تسمى بأعياد رأس السنة تجري فيها مظاهر الفساد والافساد.

ووجه د.ابو فارس نصيحة عبر «السبيل» لكل من ينوي الاحتفال بهذه العادة فقال: «النصيحة انصح بها كل من يستمع لها.. فنصيحتي هي الا يشارك في مثل هذه الافعال لما تحويه من انحرافات ولا تاتي بخير ومن قبيل اقامة الحجة على الناس نقول لهم ان هذه الاعياد باطلة ومرفوضة في ميزان العقل وفي ميزان الشرع.. ونقول الله احق أن يرضى واحق ان يتجنب سخطه.. وان يسعى الى رضوانه فنهجه اولى من غيره وأحق»..

وحول آراء المواطنين بهذه الظاهرة التقت «السبيل» مع عدد منهم «عماد عادل دهلول» الذي قال «امثال هذه الظواهر لا تزيد مجتمعنا المسلم سوى انحطاط الى انحطاط.. فبأي منطق يعتبر البعض ان ليلة رأس السنة مستباحة الخلق والقيم والدين.. فهذه الليلة تعتبر ليلة رحمة خصوصاً وانها ستأتي في رمضان.. كما ان المحتفلين بها وان كانوا مسلمين فهم يساهمون مع غيرهم في تمييع هذا المجتمع والذي نحسبه محافظاً».

«ياسر عبد ربه الحجوج» قال «انا استغرب احتفال المسلمين بهذه الليلة.. فأين رمضان من نفوس هؤلاء أليس المفروض ان يتميز المسلمون بشهر رمضان كما اتساءل عن دور الجهات الرسمية في الحفاظ على حرمة الشهر الفضيل واتمنى ان ارى واسمع تحركاً مسؤولاً يوقف هذه «المهزلة».

المواطنة «ختام عاصي» اضافت بقولها «هذه الاحتفالات تتناقض مع قيمنا واخلاقنا فضلاً عن ديننا.. وانا استغرب من مشاركة المسلمين بامثال هذه الاحتفالات والتي تميع الاخلاق وتنشر الفواحش فالاصل فينا كمسلمين التقرب من الله في رمضان بالطاعات والنوافل لا بالفسق والخمر والمجون.. وأرجو ان يكون لهيبة شهر الصيام مفعوله على الجميع «مسؤولين ومواطنين» فننعم ببركات رمضان دون تجاوز أو تناقض فروعة رمضان لا تضاهيها روعة» ●

وقفات
سالم الفلاحات
وتوقفت الحرب لتستأنف

تمكنت مونيكا اليهودية بخطوات مرسومة بدقة لا يتجاهلها الا مغفل او مخادع، ان تعجل بضرب العراق بترتيب مع لجنتها اليهودية وزيرة الخارجية الامريكية. وكان لا بد من التمهيد للاجرام بتسهيلات يخرجها الاسترالي الصهيوني بتلر الذي يعكس التقارير المطلوبة امريكياً وصهيونياً والمكتوبة في الدوائر المعادية للامة العربية والإسلامية على شكل نتائج موهومة يدعي انه توصل اليها فريق التفتيش التابع له.

كما دفعت الاحقاد الدفينة المسكون بها «خليفة» الدولة العظمى توني بلير لعله يعيد امجاد بلاده في اقتسام خيرات العالم العربي بطريقة جديدة، وسهل المعركة الموقف العربي الرسمي المتخاذل الذي لا مثيل له متذرعاً بحجة واهية سخيفة وبموقف مصنوع مهترئ، بانه على العراق ان يتعاون مع فرق التفتيش وينفذ قرارات الامم المتحدة وهكذا يتردد ببلاهة في مختلف وسائل الاعلام العربية، هذا النغم الصهيوني الصليبي دون تمحيص ودون اختبار لقول الناس اليوم والتي لم يعد تضليلها ممكناً، ويمتزج هذا التضليل بدمعات كاذبة على اطفال العراق وشيوخه ونسائه وابريائه، ومحاولة تحويل الهدف الاجرامي من هذه الحرب الفاجرة على حضارة الامة العربية والاسلامية واجتثاث امكانية نهوضها مرة اخرى بمحاصرة وتدمير النقاط الحية في جسمها هنا وهناك، الى ان المقصود هو اضعاف النظام العراقي وحماية الدول العربية المجاورة!!.

ان الضحك على الشعوب وتضليلها يمكن ان يتم مرة واحدة ولكنه غير ممكن الى الابد، فان الحقائق تكون مكشوفة للحكماء والمجربين فقط ابتداءً ولكنها لا تلبث ان تنكشف لجميع الناس بعد وقت معين، ولهذا اضطرت بعض الانظمة العربية الى تسيير مظاهرات حاشدة بكل حرية ولمن لم يسبق لها مثيل قبل ان يتغير النظام العراقي او يتحسن سلوكه، فما الذي تغير، وكذا بلدان عربية اخرى كانت تعتبر المسيرات اخطر على الامة من الايدز والمخدرات والاطماع الصهيونية وانقلبت الاحوال من مظاهر الحرب الداخلية الى المرونة الكبيرة وكانها تتمنى ان تتضاعف المسيرات وتدعم بعشرات الآلاف.

توقفت الصواريخ العابرة للقارات ورجعت القاذفات العملاقة الى قواعدها في الخليج العربي وعلى الارض العربية جداً، لا لأن الجامعة العربية زأرت زأرتها الكبرى مهددة بنصرة العراق -استغفر الله- بفك الحصار عنه، ولا لأن نظاماً عربياً قوياً كان او ضعيفاً أعلن انه لن يترك العراق وحيداً حتى ولو بما يملك من هراوات او دموع، ولا لأن بعض الدول الاجنبية اعلنت عن عدم ارتياحها لما يجري، وليس احتراماً لمشاعر المسلمين في العالم في شهر رمضان ومتى كانت مشاعر العرب والمسلمين محل احترام او تقدير بعد ان تفرقوا شذر مذر..

ولا انكر ان هناك بعض المؤثرات البسيطة لبعض ما سبق، ولكن المؤثر الاكبر هو ان الحس الوطني العربي والاسلامي المكبوت المخنوق المتردد الخائف بدأ يظهر شيئاً فشيئاً وكان على حافة الانفجار المحقق مما يهدد الانظمة العربية او يحرجها على الاقل مما لا يمكنها بالاستمرار في سباتها العميق، مما انعكس بشكل واضح على بعض الانظمة.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الموقف العلم العراقي المشرف من الثبات والصمود والبعد عن الهلع والخوف والتعامل مع الصواريخ المدمرة كانما هي هزات ارضية، وهذا ما لم يستطع الاعلام العربي وحتى اليهودي اخفاؤه، فلم يسمع العالم من عراقي ارجافاً او تذمراً او اخلالاً بالنظام العام..

ترى وبعد ان اكمل «بتلر» عمليات التفتيش بالصواريخ المتطورة لمدة اربعة ايام متتالية، فهدم المستشفيات والجامعات ومصافي البترول والمباني العامة والخاصة بدلاً من تفتيشها وتصويرها، هل سيُسمح لهذه المهزلة المسماة «البحث عن اسلحة الدمار الشامل» بالتكرار مرة اخرى؟ وهل سيبقى الحصار مفروضاً على العراق الشقيق حتى ولو من قبل العرب والمسلمين ام ان «اسرائيل» لا تقبل؟ لا تقبل؟ وغضبها يغضب الله؟!!

لا يقبل مسلم او عربي جيناته سليمة من التلوث الخياني، ان يبقى العراق محاصراً بعد الآن، وكل حجة تساق بخلاف ذلك فهي واهية، فلن يجد مفتش في العراق بعد الآن الا كل حقد وكراهية وتهديد بالانتقام لكرامة الامة العربية والاسلامية. فقد قوي العراق بالرغم من الجراحات الاخيرة.. ولا نامت أعين الجبناء ●

مسيرة حاشدة ومهرجان خطابي في الكرك تضامناً مع العراق

الفعاليات الوطنية تطالب بطرد سفراء أمريكا وبريطانيا و«اسرائيل» من عمان.. وتدعو لمقاطعة المنتوجات الامريكية

الكرك - محمد عايش

تنادت القوى والفعاليات الشعبية والوطنية والاحزاب السياسية في محافظة الكرك لاعلان التأييد لشعب العراق الذي يتعرض لعدوان امريكي - بريطاني.

وانطلقت بعد صلاة الجمعة الماضية مسيرة جماهيرية من المسجد العمري الكبير وسط مدينة الكرك، والتأمت بمسيرات أخرى انطلقت من مساجد متعددة في المدينة، وسار في المسيرة الحاشدة التي طافت شوارع الكرك الرئيسية أكثر من ثلاثة آلاف مواطن عبّروا خلالها عن استنكارهم وشجبهم للعدوان الامريكي البريطاني على العراق معتبرين ان الولايات المتحدة دائماً تجر الويلات على الامة العربية والاسلامية، وهتف المشاركون «بالروح بالدم نفديك يا عراق» كما رفعوا لافتات تندد بالولايات المتحدة ولادارة كلينتون وقرأت لافتة مكتوب عليها «ضرب العراق «سقوط العرب»، وطالب المتظاهرون بطرد السفيرين الامريكي والبريطاني من عمان.

ويوم السبت الماضي نظمت الفعاليات الحزبية والنقابية والوطنية مهرجاناً خطابياً حاشداً في الساحة الرئيسية لمدينة الكرك أمام المسجد الكبير عقب صلاة الظهر استمر ما يزيد عن ساعة شارك فيه كل من حزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب اليسار الديمقراطي، والنقابات المهنية ونواب محافظة الكرك، واغلقت الشوارع الرئيسية للمدينة اثناء المهرجان الذي حضره ما يزيد عن الفي مواطن، حيث تحدث عن جبهة العمل الاسلامي النائب السابق احمد الكفاوين وعن حزب البعث خالد الختاتنة وعن حزب اليسار المحامي عبدالله زريقات وعن النقابات والقوى الوطنية المحامي ضويع المحادين، اضافة الى النائب د.نزيه عمارين والنائب عايد العضايلة، فيما ادار المهرجان د.سليمان الطراونة رئيس الملتقى الثقافي لمدينة الكرك.

وتحدث المشاركون عن الازمة العراقية مستنكرين العدوان الامريكي - البريطاني على العراق ومستهجنين قتل الاطفال وقصف المستشفيات، كما استغرب المشاركون الصمت العربي المحزن تجاه ما يجري على الساحة العراقية من أحداث، وفي نهاية المهرجان أحرق العلم الامريكي، وطالب المشاركون بطرد السفير الامريكي والبريطاني والصهيوني من العاصمة الاردنية، ومقاطعة جميع السلع والمنتوجات الامريكية والبريطانية كما طالبوا الدول العربية بكسر الحصار الجائر على العراق وبدأوا بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لدعم الشعب العراقي.

وأثناء المهرجان الخطابي اطلق المشاركون هتافات تندد بالسياسة الامريكية تجاه الامة العربية والاسلامية وتحيي صمود العراق وشعبه، كما رفعوا لافتات منها «سيبقى الدم العراقي لعنة على امريكا وحلفائها».. «لا يغفر دم العراق الا الجهاد في سبيل الله».

السيد خالد الختاتنة امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي/ شعبة الكرك تحدث الى «السبيل» قائلاً بانه قد تم التنسيق بين القوى الوطنية، والاحزاب السياسية من أجل اقامة المهرجان الخطابي، وقد تم الاتفاق على عدم التقدم الى الجهات الرسمية بطلب لاقامة المهرجان المذكور باعتبار ان هذه الجهات تحاول تمييع العمل الوطني وافشاله، وقال الختاتنة بانه سبق وان قامت الحكومة بمنع مثل هذه الفعاليات التي لا تعدو كونها تعبيراً عن الرأي.

ونوه الى ان السلطات لم تكن على علم مسبق بالمهرجان الخطابي الا انه لم يحدث أي اخلال بالأمن.

من جهة ثانية فقد استنكرت النقابات المهنية في الكرك العدوان الامريكي على العراق والذي يواجهه العرب بصمت مطبق، واعتبر المهندس نايل الكواليت رئيس الهيئة المشرفة على النقابات ان الهجمة على العراق هجمة صهيونية بربرية استهترت، بمشاعر المسلمين والعرب ولم تراع حتى حرمة شهر رمضان المبارك وانها هجمة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. وقال الكواليت «لقد حان وقت عاشوراء جديدة لزعماء العرب حتى يكفّروا فيه عما اقترفوه بحق شعب العراق وشعوبهم» واضاف «من المؤسف ان الدول الاجنبية -مثل روسيا- تخجل مما يحدث أما العرب فلا يجدون حرجاً في ذلك» ●



بيع كميات من حليب «البودرة» في جرش ذات صلاحية قريبة الانتهاء

بعض التجار يستغلون اقبال المواطنين فيبيعون دواجن مجمدة منتهية الصلاحية

جرش - السبيل

شكا مواطنون من تداول كميات من حليب «البودرة» من مختلف الانواع في بعض المحلات التجارية تنتهي صلاحيتها مع نهاية شهر كانون الاول الحالي وقد استغرب هؤلاء المواطنون بيع هذه السلع الحيوية مع قرب انتهاء صلاحيتها خاصة وانها تستهلك خلال فترة طويلة مما يعني انتهاء صلاحياتها اثناء استعمالها.

وقال بعض اصحاب المحلات التجارية انهم تفاجأوا بان هذه السلع لا تمتد صلاحيتها لاكثر من شهر قادم، وقد اعرب بعض التجار عن امتناعهم عن بيع مثل هذه السلع على اعتبار انها ستنتهي صلاحيتها اثناء وجودها لديهم فيما وضحوا ان عدداً من التجار الآخرين لا يتورعون عن المتاجرة بها بقطع النظر عن البعد الاخلاقي لذلك.

ومن جهة اخرى قال احد تجار اللحوم المجمدة ان كميات من الدجاج المجمد بيعت خلال هذا الشهر لدى بعض المحلات التجارية مع المعرفة التامة بانتهاء صلاحيتها، وقال ان بعض التجار يستغل الاقبال الشديد من المستهلكين الذين يحضّرون لشهر رمضان، غافلين عن التحقق من التواريخ المثبتة على العبوات، فيبيعونها على انها صالحة وجديدة.

وقد شهدت محافظة جرش ارتفاعاً في اسعار السلع المختلفة كالخضار والفواكه والدجاج الحي على الرغم من ان عدد مزارع الدجاج فيها يزيد عن (٢٢) مزرعة، وقد علل مواطنون هذه الزيادة بطمع واستغلال بعض التجار لحاجة الناس واقبالهم على التزود لشهر رمضان المبارك، فيما علل بعض التجار ذلك بارتفاع اسعار الدواجن والسلع من مصدرها وبالرغم من كل ذلك يزداد اقبال المستهلكين على ارتياد الاسواق والمزاحمة والاحتشاد لدى محلات بيع المواد التموينية الامر الذي يشجع التجار على رفع الاسعار في ظل تعويم الاسعار والغاء تحديد الاسعار الذي كانت تفرضه وزارة التموين سابقاً.

وكان قد صرح مسؤولون بان مراقبين من الصناعة والتجارة سيقومون بمراقبة الاسواق ومتابعة [illegible] الان هذه التصريحات التي كانت قد نشرت في الصحف المحلية قبل أيام لم تلق صدى كبيراً لدى المواطنين [illegible]

[illegible]

وترجع القافلة بعد العصر [illegible] وسائل النقل [illegible] واستفزاز الاعصاب [illegible] الى الهدوء [illegible] الشهر ●

ردود فعل شعبية غاضبة ضد المجزرة بحق العراق

مشاهدات عائد من العراق

■ الدكتور عبد الحميد مصطفى الصباغ

بدعوة كريمة من نقابة اطباء العراق شارك اكثر من ٦٠ طبيباً اردنياً في المؤتمر الطبي السنوي الذي تعقده نقابة اطباء العراق في مثل هذه الأيام من كل سنة. وشارك معنا مجموعة من اطباء فلسطين ومصر والسودان واليمن وتونس ولبنان.. وأكثر من ألف طبيب عراقي جاءوا من عموم العراق إلى بغداد، منهم العالم، والأستاذ الجامعي، والباحث، والمشارك.

كانت مظاهرة طبية وعلمية لانعتقد أن بلداً آخر، سوى العراق يستطيع أن يعيش وينظم ويستضيف هكذا مؤتمرات وهو محاصر ومحروم من كل شيء.

في بغداد اطلعنا عن قرب، وعن كثب، على الوضع العام الذي تعيشه البلاد. وعلى الوضع الطبي الخاص المتردي يوماً بعد يوم، وهنا اكتفي بشهادة رئيس منظمة «جسر من أجل بغداد» الإيطالية عندما اخبرني بأن إحدى المنشآت الصحية استعملت «سرنج» يستعمل عادة لمرة واحدة فقط لمدة سنة كاملة وكل يوم أربع مرات.

ومن جهة أخرى أطلعنا ايضاً على مقدرة الطبيب العراقي في التأقلم مع ظروف الحصار وتقديم أفضل ما لديه من خبرة وعلم وكفاءة حتى استطاع أن يبتدع شيئاً جديداً في تاريخ الطب اسمه «طب الحصار»، واستطاع أن يقدم في هذه الظروف المستحيلة أبحاثاً ودراسات لاتقل أهمية عن تلك التي تجري في مستشفيات وجامعات تتمتع بكل الرفاهيات والإمكانيات العلمية والمادية.

بقينا هكذا إلى أن جاء العدوان الأنجلو أمريكي على بغداد على أم المدائن.. وعاصمة النخيل والحضارة والتاريخ.. والصمود والتحدي.. والرغبة المتجددة في الحياة.. والمشاركة في مسيرة الإنسان والتاريخ البشري.

ماذا نقول عن ليلة الأربعاء / الخميس ١٦، ١٧ كانون أول عندما أخذت صواريخ وطائرات «الحضارة الغربية البيضاء» في الهجوم على بغداد وكل ما فيها من جمال وروعة دون رحمة أو تمييز وبوحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. وليست منها في شيء هجمات المغول.. والتتار.. والنازية.. لا أحد يستطيع أن يتخيل إلى أين وصل «الإنسان الغربي المتحضر» في دناءته إلا من عاش تلك الليالي المظلمة، وشاهد بأم عينيه صواريخ الإبادة التي تستهدف أولاً وأخيراً الإنسان... ومع كل هذا بغداد الكبيرة تصبر وتتحمل وتتعايش وتأمل وتحلم بأن تعود بغداد.. بغداد.. أم المدن وعروس البلدان.

ونحن نقول أن السكوت العربي هو في صف العدوان، ومشاركة في الجريمة.. محنة العراق هي محنة الأمة العربية، ومستقبلها ومستقبل دينها وثرواتها وحضارتها ودورها التاريخي في مسيرة بناء الإنسان، وفي بناء البشرية.

من حقنا أن نطالب حكوماتنا بأن لاتكون مع العدوان بصمتها الرهيب وحيادها السلبي البارد الذي لا يطاق.. والذي يقصف ويقصف حلمنا العربي الجميل كما تقصف طائرات وصواريخ أمريكا وبريطانيا بغداد... ۞

حضره عدة آلاف

مهرجان حاشد للاخوان المسلمين والقوى الوطنية ضد العدوان في مسجد الجامعة

■ السبيل - ناصر شديد

احتشد اكثر من ٢٥٠٠ مصل يوم الجمعة الماضي بمسجد الجامعة الاردنية للمشاركة بالمهرجان الخطابي الذي دعت اليه جماعة الاخوان المسلمين للتضامن مع العراق ضد الغطرسة الامريكية والبريطانية.

وردد المصلون هتافات الله اكبر ولله الحمد، بالروح بالدم نفديك يا عراق، بالروح بالدم نفديك يا اسلام، وخيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود.

ووسط هذه الهتافات القى فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات كلمة قال فيها: «ان الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا تثبت لنا كشعوب مرة تلو المرة عدوانيتها تجاه الامة العربية والاسلامية بانتهاكها المستمر لـ حقوق الانسان».

واضاف ان العدوان الهمجي يكرس حضارة «الكابوي الامريكي» بغطرسة لم يسبق لها مثيل، وتسعى الى مصادرة حق الشعوب في العيش الآمن المستقر وذلك للسيطرة على مقدرات شعوبنا الحضارية.

فيما قال الشيخ حمزة منصور ان واشنطن ولندن عاصمتان تصدران الموت والدمار الى عاصمة الحضارة والخلافة «الرشيد»، وللأسف ان الطائرات والصواريخ تنطلق على العراق من الارض والمياه العربية لتشعل الحرائق والدمار في ليل بغداد الأبية والمسلمون يتابعون الحرائق التي اشعلها الخنزير الامريكي النجس عبر القنوات الفضائية».

واضاف ان العدوان على العراق هو عدوان على امتنا وعلى عقيدتنا وليس عدواناً على شعب شقيق فقط.

من جهة اخرى دعا المناضل بهجت ابو غربية الشباب الى عدم نسيان الجهاد والمضي على نهج المقاومة لمكافحة الاعداء بكل وسيلة ممكنة.

فيما قال السيد سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين: «لا نريد المزايدة على احد ولكننا نعكس الصورة الحقيقية لشعبنا الاردني الكريم بأحزابه ونقاباته الغيورين على مصالح الأمة».

وقد تواصلت الهتافات والشعارات داخل وخارج المسجد طيلة المهرجان الخطابي منددة بالعدوان الامريكي البريطاني على العراق ۞



المصلون في ساحة مسجد الجامعة

قوات الامن ترابط قريباً من المسجد

في بيان لها حول الهجوم الأمريكي

جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا أدانت الضربات وطالبت بتحرك عربي سريع

السبيل - وكالات

ادانت جماعة الإخوان المسلمين في سورية العدوان الأمريكي البريطاني المشترك على العراق وأضافت الجماعة في بيان أصدرته بهذا الخصوص أن المعتدين هدفوا إلى:

«إعادة ضرب العراق وتدمير بنيته وتوهين قوته وإضعاف إنسانه.. ففي منتصف ليل ١٦/١٧ كانون الأول ١٩٩٨ أطلقت الصواريخ والقنائف الأمريكية على بغداد العروبة والإسلام، تحت سمع العالم وبصره، لتضرب إرادة هذه الأمة وكرامتها، منتهكة جميع الشرائع والقوانين والأعراف الدولية، متحدية إرادة المجتمع الدولي، متذرعة بحجج واهية لم تعد تقنع احداً أو تنطلي على أحد..»، وأكد البيان على أن ضرب العراق ليس مسلسل إثارة تلفزيونياً، بل هو حرب حقيقية، وقودها شعب العراق بأطفاله ونسائه ورجاله وشيوخه.. وهدفها تدمير العراق بحضارته وتراثه وإمكاناته.. ومع ذلك فقد اصطف العديد من المنتمين لهذه الأمة العربية والإسلامية، خلف طوابير المتفرجين.

وإنه لا يمكن لأي إنسان، أن يعزل هذه الضربة الجبانة وتوقيتها، عن سياقها في محاولة إنقاذ الرئيس الأمريكي من الأزمة التي يواجهها شخصياً، بسبب الفضيحة الجنسية وآثارها، ومحاولة استبعاد سقوطه أو تأخير هذا السقوط.. وكأن المطلوب من العراق أن يقدم دماء أبنائه ومستقبل شعبه، غطاءً لنزوات كلنتون المنتنة، وثمناً لتغطية فضائح البيت الأبيض المخزية».

وختمت جماعة الإخوان المسلمين في سورية بيانها بالقول: إن الجماعة «يتملكها الغضب من العدوان الأمريكي الغادر، كما يتملك ملياراً ونصف المليار من العرب والمسلمين على هذه الأرض، والتي سبق أن حذرت من هذا العدوان الوشيك، ونبهت إلى خطورة السكوت عليه وانتظار وقوعه»، ودعت الجماعة «الحكومات العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، أن تتحرك فوراً بكل ثقلها، لوقف هذا العدوان الآثم، ثم لرفع الحصار الظالم عن شعب العراق، ووضع حدّ لمهزلة عمليات التفتيش، التي يحركها العدو الصهيوني من وراء الستار، فلقد أصبح واضحاً للجميع، أن لا علاقة للأمم المتحدة ولا لمجلس الأمن، بهذا الذي يجري على أرض العراق، وأن هذا العدوان المستمر، إنما هو عدوان صهيوني صليبي، منبعث من أحقاد التاريخ المظلم في نفوس المعتدين..».

كما دعت «جميع القوى الشعبية والوطنية، ومؤسسات المجتمع الدولي، على امتداد الساحة العربية والإسلامية، أن يبادروا جميعاً إلى وضع البرامج العملية والآليات التي تتيح للشعوب أمتنا أن تتصدى للإرهاب الأمريكي. إنه لابد لجماهير هذه الأمة من أن تعبر عن غضبها، وأن يكون هذا التعبير فاعلاً ومؤثراً، إذ أن بيانات الشجب والاستنكار، لا تكفي لنصرة شعب العراق وردع العدوان. وإن أعداء هذه الأمة لن يحسبوا لها حساباً، إلاّ عندما يدركون أن مصالحهم السياسية والاقتصادية أصبحت معرضة للخطر، وأنهم سيصبحون في عزلة سياسية واقتصادية إذا استمروا في عدوانهم واستهانتهم بكرامة هذه الأمة» ۞

مسيرة حاشدة للنقابات ضد العدوان

حمزة منصور: حرب قذرة تشنها الولايات المتحدة وحليفتها العجوز بريطانيا

السبيل - ناصر شديد

وسط الاغاني والاهازيج الوطنية ودموع الحزن على ما أصاب العراق في العدوان الأخير: انطلقت مسيرة حاشدة مساء الخميس الماضي من مبنى مجمع النقابات المهنية إلى مقر هيئة الأمم المتحدة على بعد ٢٠٠ متر من مبنى مجمع النقابات مرددين شعارات وهتافات ضد العدوان الأمريكي والبريطاني اللئيم والغاشم ومنددين بغطرستهم على العراق وشعبه.

وكانت المسيرة قد انطلقت بعد اجتماع حاشد حضره أكثر من ٥٠٠ شخص من ممثلي الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والفعاليات الشعبية وعشرات الصحفيين وذلك بعد مداولات استمرت أكثر من نصف ساعة بين نقيب المحامين حسين مجلس والنائب السابق الشيخ حمزة منصور من جهة ونائب مدير الأمن العام ووزير الداخلية بالاتصال هاتفياً من جهة أخرى الذي سمح لهم بالخروج والتعبير عن موقفهم.

وجابت المسيرة الشوارع المؤدية إلى مقر الأمم المتحدة بالشميساني برفقة رجال الأمن العام بكل هدوء ودونما احتكاك يذكر.

وألقى الشيخ حمزة منصور كلمة قال فيها: «إن الحرب القذرة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها العجوز بريطانيا ومن خلفهم ربيبتهم في الشرق الأوسط الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين لهم أساس البلاء الذي يحاك لأمتنا في ظل الغطرسة العالمية ضد شعوبنا العربية والإسلامية».

وأضاف إن الشعب الأردني الخيّر الذي ما كان إلا مع أمته وفي خندقها.. مطالب بدور ريادي في هذه المرحلة كما كنا في عام ٩٠، ٩١ انتصاراً لعراقنا ولأمتنا ومبادئنا لتكون حلقة من فعالياتنا ضد الهجمة الأمريكية البريطانية الصهيونية.

وأثنى الشيخ حمزة منصور على جهود رجال الأمن العام مؤكداً أنه مع الأمن في حماية الاردن ورفعته إلى حيث يريد المخلصون من أبناء الأردن الطيب.

وكانت لجنة الدفاع عن العراق في اجتماعها الموسع في مجمع النقابات المهنية وبحضور ما يقارب ٦٠٠ شخص قد تداولت في طرق التعبير عن تضامنها مع الشعب العراقي للاحتجاج على توجيه ضربات عسكرية إلى العراق حيث تقرر أن يخرج الحضور في مسيرة إلى مقر الأمم المتحدة بالشميساني ۞



المعتصمون امام مقر الامم المتحدة

تعرض خلالها عدد من المواطنين للضرب والتوقيف

منع مسيرة حاشدة تضامناً مع العراق في اربد والموافقة على اقامة اعتصام في مجمع النقابات

العتوم: نستنكر المواقف الرسمية للدول العربية التي تكتفي بالشجب فقط

■ اربد - اياد الطوباسي

استنكرت الفعاليات السياسية والشعبية والحزبية والنقابات المهنية في اربد منع الاجهزة الامنية لمسيرة سلمية تضامناً مع العراق الشقيق ومنع بعض المصلين من دخول المسجد الهاشمي في اربد. حيث تعرض عشرات من المواطنين الى الاعتقال والضرب بالعصي والهراوات من قبل قوات مكافحة الشغب التي كانت تحاصر منطقة المسجد.

وكان قد تم الاتفاق على المسيرة يوم الخميس حيث اجتمعت الفعاليات السياسية والنقابية والشعبية وجماعة الاخوان المسلمين وتم الاتفاق على ان تخرج مسيرة من المسجد الهاشمي الى المدرسة الاسلامية.

الدكتور علي العتوم قال: بعد اقرار المسيرة اتفقنا على انه اذا منعت يكون هناك مهرجان يتحدث فيه خمسة اشخاص منهم: النائب محمد بني هاني وفيصل التل وأنا، حيث يكون عريف الحفل شحادة ابو شريف. فخرجنا على هذا الاساس.

وفي حوالي الساعة ١١،٣٠ ليلاً من يوم الخميس تم استدعاؤنا الى مدير شرطة اربد، الذي طلب منا بدوره التعهد كتابياً بعدم السير في المسيرة، وعند رفضنا لذلك طلبوا منا حضور مقابلة مع مدير الشرطة صباح يوم الجمعة فرفضنا لاننا اعطينا رأينا في ذلك. ولاننا متفقون انه اذا منعت المسيرة يكون الاحتفال موقعياً ولا نريد صداماً مع الاجهزة الامنية حفاظاً على سلامة المواطنين.

واضاف العتوم: عندما توجهت الى المسجد تفاجأت بوجود قوى كبيرة من الشرطة والاجهزة الامنية حول المسجد وعلى مداخل المسجد على مسافات بعيدة، بالاضافة الى رجال مكافحة الشغب بعصيهم وهراواتهم. وبعد صلاة الجمعة مباشرة تحدثت في المصلين مستنكراً الهجمة الصليبية الاميركية الانجليزية على العراق ومستنكراً المواقف الرسمية للدول العربية التي تكتفي باظهار الاستنكار والشجب.

وحول منع المسيرة قال د.العتوم ان المسيرات مسموح بها في الدستور الاردني كشكل من اشكال التعبير في حدود القانون وقانون الاحزاب يبيح ذلك، وانه لم يجيء على لسان وزير الداخلية منع المظاهرات والمسيرات في لقائه مع رؤساء الاحزاب كما اذاع مذيع الاخبار في الساعة الثامنة ونحن نستنكر منع المسيرات التي يقرها الدستور والقانون وخاصة اننا نحمل معنى الحفاظ على الامن مسبقاً وليس هناك أي قصد لاثارة الفتنة والاضرار بسلامة البلد والمواطنين.

هذا وقد دعا الدكتور العتوم جمهور المصلين الى مغادرة المكان بأمن وهدوء دون اصطدام مع رجال الامن.

من جهته تكلم النائب محمد بني هاني: حول الموضوع فشجب العدوان داعياً ان تكون الامة ذات موقف موحد قائم على عناصر عزة هذه الامة وهي ان تكون مع الله تعالى.

اما رئيس لجنة التنسيق الحزبي «عبد المجيد ياسين» / عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية ورئيس لجنة التنسيق الحزبي فقال ان: قرار المسيرة جاء للتعبير عن وقوفنا الى جانب العراق الشقيق في مواجهة العدوان الامريكي البريطاني المجرم الذي يتعرض له في صمت وأسف وقلق عربي رسمي خجول، وكأن ما يجري لا علاقة له بحاضر ومستقبل الامة العربية.

وقال ياسين انه بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الهاشمي، عملت الاجهزة الامنية على تفريق المصلين بعد خروجهم من باب المسجد بالقوة وسبق ذلك منع واعتقال عدد كبير من المصلين من الدخول الى المسجد واعتقالهم في محاولة لمنع المسيرة من التحرك مؤكداً ان حرية التعبير حق مصان لكل مواطن اردني ولكل مؤسسات المجتمع المدني كفلها الدستور والقانون، وواجب السلطة التنفيذية ان تقوم بتأمين الحماية للمشاركين لاأن تقوم بمنعهم واعتقالهم ومطاردتهم في الشوارع.

وقال ياسين: اننا باسم احزاب المعارضة في الشمال ندين هذه الاجراءات ونطالب السلطة التنفيذية بالسماح لجماهير الشعب الاردني التعبير عن موقفها بشكل سلمي وحضاري وفق ما كفله القانون، ونطالب بالدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لوقف حالة التدهور والانهيار في الموقف الرسمي العربي.

وبعد الافراج عن الموقوفين كان لنا هذا اللقاء مع السيد «اياد بكار / ٢٤ عاماً» وهو من اكثر من تعرض للضرب حيث زرناه في منزله وشاهدنا اثار الدماء على جسمه. اياد قال: «اخذنا بالهتاف داخل المسجد بعد صلاة الجمعة حيث القى الدكتور علي العتوم كلمته، ولدى خروجي من المسجد بدأ افراد الامن ومكافحة الشغب بالصراخ والضرب بالعصي، اختنت اكبر ومن معي، فهجم علينا افراد الامن، احدهم جاء ركضاً وضربني على صدري وآخر على رأسي بعصاته، وعلى بطني وعيني، حيث اصبت برضوض في يدي وجرح في رجلي نزل الدم على اثره ومع هذا اخذنا بالهتاف تضامناً مع العراق الشقيق، وفي شارع «السينما» حاصرتنا قوات مكافحة الشغب، وضربونا ضرباً مبرحاً ثم هربنا الى احدى المحلات فاغلقوه علينا واخذوا يضربون من بالداخل وفي العتمة، وبعدها تم أعتقالنا حيث اخذونا الى مركز شرطة اربد الجنوبي، وهناك تم ضربي وشتمي، حيث اتهمونا باثارة الشغب وطلبوا منا التوقيع –بالاكراه– على تعهد بعدم المشاركة بأي مسيرة او تجمع. ولكننا اشترطنا ان تكون عبارة «عدم المشاركة بالمسيرات غير القانونية».

أما السيد «حسين ابو راس» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني والذي تم اعتقاله قال: اعتقلوني قبل وصولي الى المسجد وفي الشارع ونقلت مع حوالي «٢٧» شخصاً الى المركز الجنوبي، وقبل السماح لنا بالمغادرة اخبرونا بتعليمات من قبل نائب مدير الشرطة، وطلبوا منا التوقيع على تعهد بعدم المشاركة في المسيرات التي لاتأخذ موافقة الحاكم الاداري، وبعد المناقشة اضفنا عبارة: «عدم المشاركة في المسيرات غير القانونية»، مع انه من حقنا التعبير عن رفض العدوان الامريكي البريطاني الغاشم ضد العراق، وواجب الحكومة ان تحمي المسيرات السلمية حفاظاً على الديمقراطية.

أما الدكتور «فاروق الشناق» فقال: عندما هممت بدخول مسجد الهاشمي طلب اليّ احد رجال الامن ان اعرفه بنفسي، فعرفته وطلب مني العودة والصلاة في أقرب مسجد، فحاولت اقناعه انني اجيء لاصلي الجمعة فرفض وتم اعتقالي، حجزي في المركز الجنوبي، واطلقوني حوالي الساعة الرابعة مساءً تقريباً، بعد ان اسمعونا محاضرة ووقعونا على تعهد.

هذا وقد اصدرت لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة في اربد والفعاليات والقوى الشعبية بياناً نددت فيه بالعدوان الامريكي على العراق الشقيق.

محافظ اربد: لم يتقدم الينا احد لاقامة مسيرة وقد كان هناك اتفاق بين الامناء العامين للاحزاب ووزير الداخلية بعدم اقامة مسيرات

في حين عقد وقد يمثل الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية والنقابية في اربد لقاء مع محافظ اربد صباح يوم السبت حيث تم خلاله التقدم بطلب لاقامة اعتصام في مجمع النقابات المهنية في اربد يعقبه صلاة الغائب على ارواح الشهداء العراقيين. وقد تواجدت الاجهزة الامنية بشكل ملفت للنظر ومنذ ساعات الصباح الباكر عند مجمع النقابات. وقد اقترح ان يكون هناك مسيرة الى محافظة اربد، ولكن قوات الامن ومكافحة الشغب منعتها.

وقد تحدث في الاعتصام كل من السيد فراس ابو الهيجاء رئيس اللجنة المشرفة على مجمع النقابات المهنية والسيد جمعة قنورة رئيس لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة في الشمال والسيد شحادة ابو شريف رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق، والنائب محمد البطاينة والاستاذ عواد سكجي، حيث استنكر الجميع الهجمة الامريكية والصهيونية الانجليزية واستنكروا موقف الدول العربية المتخاذل وطالبوا برفع الحصار عن العراق من طرف واحد.

المحامي زايد الردايدة، رئيس لجنة المطالبة بالافراج عن المعتقلين العرب في سجون الاحتلال قال: ان ما يتعرض له العراق الشقيق لايستهدف العراق فحسب بل الامة العربية والاسلامية –وللأسف الشديد– في ظل الصمت العربي.

بدورها توجهت «السبيل» الى مكتب محافظ اربد للقائه، حيث قال حول ما حدث يوم الجمعة الماضي: «لقد كان الاتفاق بين وزير الداخلية والامناء العامين للاحزاب التعبير بوسائل حضارية وليس الخروج بمسيرات تؤثر على الاوضاع اذا كانت غير منضبطة فالاتفاق تم على عدم اقامة المسيرات والتعبير عنها داخل الاحزاب وببيانات وبتعبير حضاري منضبط وبالطبع لن يكون احد ضده.

ويوم الجمعة في مسجد الهاشمي اكتفى الجمهور داخل المسجد بما سمعوه من خطب. ولكن خرج جمهور يدعو الى غير الانضباط. وقد دعا الخطباء الى التزام الهدوء ومغادرة المكان.. فعدد قليل جداً حاولوا عمل فوضى، ومن جهتهم الأمن العام قاموا بواجبهم بالحفاظ على الوحدة والامن والنظام.

وأضاف المحافظ: ليس هناك نص بالسماح للمسيرات، وأي نشاط يحتاج الى موافقة وزير الداخلية، مع العلم انه لم يتقدم الينا احد لاقامة مسيرة. ونحن جهة نعطي الموافقة بعد دراستها ولسنا للعلم فقط. ونحن نتقيد بما تم الاتفاق عليه ما بين الامناء العامين للاحزاب ووزير الداخلية بعدم اقامة مسيرات واليوم «السبت الماضي» وافقنا على اقامة اعتصام في مجمع النقابات المهنية تضامناً مع العراق داخل مجمع النقابات. ومحدد من وقت لوقت دون اخلال بالامن والنظام.

وتجدر الاشارة الى انه قد تم توقيف التالية اسماؤهم وافرج عنهم لاحقاً: د.فاروق الشناق، المحامي محمد حسين خزاعلة، فيصل عارف التل، ماجد الخصاونة، احمد حسين خزاعلة، معاوية خزاعلة، خالد قليج غرايبة، عبدالناصر ابو عبيد، شحادة ابو شريف، عبدالله صباحين، جبر قريحات، عارف الزغول، حقي خريس، محمد مطاوع ابو الهيجاء، عدنان الشياب، حسين صبري ابو راس، فتحي محمد بشابشة، محمد جمال، ابراهيم الدلقموني، المهندس حسن صبحا، د.مازن سواقد، ايمن غرايبة، اياد بكار، احمد تيم، ابراهيم ابو زهرة، فراس ابو الهيجاء ۞



غضب شعبي عارم واستنكار عالمي للعدوان..

الجماهير تحرق الأعلام الأمريكية وتهاجم السفارتين الأمريكية والبريطانية في دمشق

■ كتب: نضال الشطرات

تواصلت ردود الفعل العربية والدولية في التعبير عن مواقفها إزاء العملية العسكرية الامريكية البريطانية ضد العراق ما بين مؤيد ومعارض ومستنكر ومتعاطف، كما اتسعت دائرة الغضب الشعبي والتظاهرات المؤيدة للعراق والرافضة للعدوان عليه، حيث كانت ردود الفعل الشعبية إلى حد كبير غير منسجمة مع المواقف الرسمية المعلنة لما كانت تحمله من خذلان شديد للجماهير الغاضبة جراء الهجوم على العراق .

ففي روسيا التي كان موقفها متميزاً وقوياً جداً في رفض العملية العسكرية الامريكية - البريطانية طالب مجلس الدوما الروسي الرئيس بوريس يلتسين رفع العقوبات المفروضة على العراق من جانب واحد. وحذر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في اتصال هاتفي أجراه مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت الجمعة ١٨ كانون الأول من أن العلاقات بين البلدين (قد تتأثر بشكل كبير) في حال استمرار الغارات على العراق، وفي خطوة أخرى تصعيدية استدعت روسيا سفيريها لدى واشنطن ولندن للتشاور، كما حمل الرئيس الروسي بشدة على الهجمات العسكرية على العراق واصفاً إياها بأنها (انتهاك صارخ) لميثاق الأمم المتحدة.

ومن ناحيتها استنكرت الصين بشدة الضربات الأمريكية ضد العراق وطلب رئيسها جيانغ زمين من نظيره الأمريكي بيل كلنتون وقفها، وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قال: «إن الصين مصدومة جداً بالضربات الجوية وتطلب من الولايات المتحدة وقفها فوراً». وأضاف إن واشنطن: «انتهكت شرعية الأمم المتحدة ومعايير القانون الدولي ويجب إدانتها».

وجاء الموقف الفرنسي مكتنفاً بالغموض حيث اكد من جهة على لسان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الخميس ١٧ كانون الأول أمام مجلس الشيوخ أن بلاده (تشك في فاعلية الضربات العسكرية) مشيراً إلى انه كان بالإمكان التوصل إلى حل سياسي للأزمة، مؤكداً من جهة أخرى على أن الرئيس العراقي صدام حسين (يتحمل المسؤولية الأولى) عن الأزمة نظراً (لعدم احترامه لتعهداته).

وفي مصر تلا وزير الإعلام المصري صفوت الشريف بياناً رسمياً على الصحافيين إثر اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك وجاء فيه: «إن جمهورية مصر العربية تأسف للتطورات التي وقعت منذ سحب فرق التفتيش من العراق»، كما أعلن أعضاء مجلس الشعب المصري إدانتهم العدوان وقام الحزب الوطني الحاكم بالإضافة إلى الأحزاب الأخرى المعارضة بالتجمع صباح الجمعة ١٨ كانون الأول بالجامع الأزهر وتأدية الصلاة ثم القيام بمسيرة احتجاج ضد العدوان الأمريكي، كما اندلعت مظاهرات داخل حرم جامعتي القاهرة وعين شمس وداخل الجامعة الأمريكية. ومن جهة أخرى استنكر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الضربات الأمريكية ضد العراق وطلب من المسلمين أن يدافعوا عن العراق.

وفي دمشق قامت مجموع الجماهير الغاضبة برشق السفارة الأمريكية بالحجارة وتسلق جدران السفارة وإنزال العلم الأمريكي من على السارية وتمزيقه وإحراقه وشارك في هذه المظاهرات عشرات الالاف من مختلف الفعاليات الحزبية والنقابية والطلابية حيث لم تشهد دمشق منذ زمن طويل مثل هذه التظاهرات التي عبرت عن غضب شعبي عارم.

وفي لبنان استنكر مجلس النواب العدوان الأمريكي ضد العراق وأعلن رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص أن الولايات المتحدة مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة انسجاماً مع مبادئ العدل والحرية وحقوق الإنسان التي تدعو إليها.

وفي المغرب عمت مظاهرات حاشدة مختلف المدن المغربية لإدانة الغارات الأمريكية والبريطانية على العراق ووصفت هيئات ومنظمات سياسية الغارات بالجريمة النكراء.

وفي الضفة الغربية قام المتظاهرون بإحراق العلم الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي احتجاجاً على الهجوم العسكري على العراق وامتدت التظاهرات التي شارك فيها على مدى أيام الهجوم المئات من الفلسطينيين من غزة إلى رام الله ونابلس وبيت لحم والخليل بالضفة الغربية مما أدى إلى سقوط شهيد وعشرات الجرحى في المواجهات الغاضبة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

إلى ذلك استنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الهجمات ووصفها بأنها اعتداء على دولة عربية لن يؤدي إلى حل نزاع بغداد مع الأمم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الأسلحة، وأضاف عبد المجيد ان هذه الضربة (تعد عملاً عدوانياً على دولة عربية تحاول تنفيذ قرارات مجلس الأمن).. ومن جهتها طالبت منظمة المؤتمر الإسلامي بـ(الوقف الفوري) للهجمات داعية إلى (العودة إلى الحوار).

من جهة أخرى أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان عن (أسفه العميق) لأن جهود المحافظة على السلام في العراق باءت بالفشل.

وفي إيران - حيث سقط صاروخ أمريكي على مدينة خورمشهر - وصفت وزارة الخارجية الإيرانية الهجمات بأنها (غير مقبولة) ودعت الأمم المتحدة إلى وقفها.

إلى ذلك أيدت كل من المانيا وسويسرا وهولندا واستراليا واليابان والعديد من الدول الأوروبية الضربات العسكرية ضد العراق وحملته المسؤولية الكاملة باستثناء الموقفين الإيطالي والإسباني التي كانت مخالفة للتوجه الأوروبي، كما أعربت كل من باكستان وإندونيسيا وماليزيا والعديد من الدول الإفريقية عن رفضها للعملية العسكرية وسارت في العديد من هذه الدول مسيرات تضامن وتأييد للعراق واستنكار للعدوان عليه ۞

من مظاهر الاحتجاج ضد العدوان

طالبوا برفع القيود عن الحركات الشعبية

الاخوان المسلمون: الموقف العربي الرسمي متخاذل

السبيل-خاص

ادانت جماعة الاخوان المسلمين العدوان الامريكي الغاشم ضد العراق وقالت: في بيان اصدرته بخصوص العدوان الاجرامي على العراق قالت جماعة الاخوان المسلمين انه وبكل صلف وغرور، وتجاوز على كل القيم والاعراف الانسانية، وتجاهل تام لمشاعر العرب والمسلمين ومصالحهم، انفجر الحقد الامريكي البريطاني الصهيوني على الامة كلها، نهضة ووحدة وكرامة، بضربة عسكرية جديدة للعراق الشقيق بعد ان يئس المتآمرون من العثور على ما يدينونه به، فعجلوا بعدوانهم المبيت، بعد ان سقطت كل ذرائعهم، وتكشفت احقادهم واهترأت تبريراتهم المزيفة، فاطفال العراق وشعبه ينحرون على مذبح شهوات رئيس اقوى دولة في العالم، والتغطية على فضائحه وابقائه في منصبه.

وأدانت الجماعة الموقف العربي الرسمي المتخاذل، الذي يسمح لاعداء الامة بالانفراد بها، قطراً قطراً.

واضافت ان التآمر لن يقف عند العراق الذي يضرب الآن، وان العمل لابعاد الامة عن دينها وابقاء وضعيات التجزئة والتخلف فيها استراتيجية استعمارية حقيقية، ومشاريع صهيونية مؤكدة. وما العدوان القائم على العراق الا تعبيراً عملياً عن هذه الحقيقة. والسكوت عنه او تبريره رسمياً او شعبياً، اسهام فعلي في نجاح مخططات الاعداء.

وطالبت جماعة الاخوان المسلمين الانظمة العربية بالتداعي الى لقاء عاجل، واعلان موقف واضح وصريح في رفض العدوان المتكرر على العراق واتخاذ موقف جماعي وموحد يفك الحصار عنه.

والعمل الدؤوب والسعي الحثيث لبناء موقف عربي موحد ازاء السياسات العدوانية الامريكية في المنطقة، ولبناء تضامن عربي مشترك، كخطوات نحو الوحدة العربية.

بالاضافة الى اطلاق الحريات العامة، ورفع القيود والاجراءات القمعية بحق القوى والحركات الشعبية، لتعبر عن موقفها في القضايا المختلفة، والقيام بواجباتها في نصرة قضايا امتها.

والعمل الصادق لتطبيق الشريعة الاسلامية ومحاربة الفساد، وتحقيق المشاركة الشعبية الواسعة في ادارة شؤون البلاد، فالمجتمعات التي يحكمها الاستبداد وينخرها الفساد، لن تقوى على النهوض او الوقوف في وجه المعتدين.

كما طالبت الدول والقوى الحية في العالم بالوقوف في وجه الغطرسة الامريكية العالمية والعمل على رفع الظلم والمعاناة عن الشعوب في كل مكان ۞

لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق: الارهاب الدولي تقوده الولايات المتحدة

السبيل-خاص

اجتمعت لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق الاسبوع الماضي لتدارس العدوان الغاشم الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا، وقد تم الاتفاق على القيام بعدد من الفعاليات استهلت بزيارة السفارة العراقية حيث قام وفد من اللجنة يمثل الاحزاب الاردنية والنقابات المهنية والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية للتعبير عن تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في تصديه للعدوان الهمجي الذي يقوده الرئيس الامريكي الغارق في اوحال الفضائح والمحاصر من قبل اللوبي الصهيوني المعادي لامتنا العربية والاسلامية. كما عبر المتحدثون عن ادانتهم للارهاب الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية في محاولة منها لتحطيم ارادة الشعوب، وعبروا ايضاً عن ادانتهم للمواقف العربية الرسمية المتخاذلة والمتعاونة مع المعتدين.

وقد عبر الوفد عن ثقته بالجيش العراقي الباسل والشعب العراقي المجاهد في تصديهما لهذا العدوان ومن ورائهما شرفاء الامة العربية والاسلامية. وحيوا شعبنا الفلسطيني البطل وشعبنا العربي في ارض الكنانة، الذين سارعوا الى الخروج في مسيرات حاشدة، للتضامن مع العراق وادانة العدوان الغادر.

وقد طمأن القائم بالاعمال في السفارة العراقية الوفد على صلابة الموقف العراقي واستعداد العراقيين لمواجهة العدوان، كما اكد على ثقة العراق باحرار الامة العربية والاسلامية وتطلعه الى تطوير الموقف الشعبي العربي ليشكل عاملاً هاماً في الضغط على المعتدين.

وفي الوقت الذي كان الوفد يزور السفارة العراقية كان عدد من اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق يعقد اجتماعاً مع ممثلي الاحزاب العربية الذين زاروا الاردن في الايام القليلة الماضية للمشاركة في حفل تأبين معالي الاستاذ سليمان عرار رئيس اللجنة، وقد عبر المشاركون في الاجتماع عن درجة عالية من الشعور بالمسؤولية وتفهم لطبيعة العدوان وأهدافه.

وقد اكد المجتمعون على ضرورة التحرك السريع والفاعل على امتداد الساحة العربية لافشال هذا العدوان ودحره ورفع الحصار عن العراق، مؤكدين على ثقتهم بامكانات الامة العربية والمعنوية والمادية للخروج من حالة الهوان التي تعيشها هذه الايام ۞

النائب محمد بني هاني لـ «السبيل»

على الدول العربية كسر الحصار الظالم المفروض على العراق

السبيل - محرر الشؤون البرلمانية

دعا النائب محمد بني هاني الدول العربية، الى كسر الحصار الظالم المفروض على العراق، مشيراً الى ان الموقف العربي مما تعرض له العراق ويتعرض، واشار الى انه ولايجوز ان يكون اقل من الموقف الروسي على سبيل المثال.

وقال بني هاني في تصريح لـ«السبيل»: «مما يؤسف له ان جميع الدول العربية والاسلامية، لم تكن على مستوى الحدث الذي تعرض له العراق الشقيق».

واضاف: «ضرب العراق هو تحد للامة العربية والاسلامية، ولابد من تحرك عربي شامل لرفع الظلم الذي يتعرض له العراق».

واعرب بني هاني عن اسفه من موقف الجامعة العربية، التي دعت لاجتماع عاجل، كان مقرراً بعد مرور «٤» ايام على القصف، مشيراً ان هذا ليس اجتماعاً عاجلاً.

وقال: «لقد سقط النظام العالمي الجديد، ويجب ان تسميه ظلماً عالمياً جديداً، اذ من اجل تغطية فضائح شخص واحد تراق دماء الابرياء، في تحد واضح لكل القيم الانسانية» ۞

حركة المقاومة الاسلامية «حماس»: الادانة وحدها لا تكفي..

السبيل-خاص

قالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان لها حول العدوان الامريكي الغاشم على شعب العراق ان «كلينتون» وبعد فشله في استثمار جولته في فلسطين المحتلة للتغطية على فضائحه المخزية قرر شن غارات جبانة باستخدام الصواريخ والطائرات القاذفة على شعب العراق وأطفاله بدعوى حماية قرارات مجلس الامن الذي كان غائباً ولم يستشر ولم يطلع على النوايا الامريكية المبيتة بالتواطؤ مع بريطانيا.

وأضاف البيان ان هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها ولا يزال كلينتون تبرز الوجه الحقيقي البشع له ولادارته المتصهينة، وتكشف بشكل صارخ تفاهة وسخافة الذين روجوا وسوقوا لصداقة كلينتون والامريكان الموهومة لشعبنا الفلسطيني، وتفضح اولئك الذين صفقوا طويلاً له على مذبح الميثاق الوطني الفلسطيني ومذبح شطب حقوق شعبنا.

وادانت الحركة بشدة هذا العدوان الغادر والجبان واصفة إياه بانه قرار احمق اتخذه رئيس فاسد مرتهن للوبي حاقد على البشرية، وهو قرار يصب في خدمة الاهداف الصهيونية ويفتح الباب لمحاولات تجزئة دولة عربية وقوة اقليمية هامة مما يضع أمن المنطقة ومستقبل الامة باسرها في مهب الريح.

ان العدوان الغاشم على شعب العراق ليس محاولة للدفاع عن أمن دول الخليج كما يزعم كلينتون المعرض للعزل بسبب ممارسته الكذب على شعبه، وما يجري من مجازر ضد شعب العراق وأطفاله ليس اكثر من فاتورة دموية تدفعها الامة العربية ثمناً لاخطاء كلينتون وسوء سلوكه وخضوعه للابتزاز الصهيوني.

وختمت الحركة بيانها بالقول ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ترى في العدوان الاجرامي على العراق انتهاكاً لكل القيم والمواثيق والاعراف الدولية، وهو يعكس حجم استهتار ادارة البيت الابيض بالأمة وقيمها ومشاعر ابنائها، مما يستدعي تحركاً عربياً واسلامياً عاجلاً وحاسماً لوضع حد لهذه الجرائم بحق جزء عزيز من هذه الامة يباد شعبه على يد ادارة مسلوبة الارادة ولجان تفتيش مأجورة ومرتبطة بالكيان الصهيوني..

ودعت الى قمة عربية طارئة لبحث مأساة شعب العراق واتخاذ موقف جاد ومسؤول تتجاوز فيه الدول العربية خلافاتها وصراعاتها الهامشية وتتفرغ لاستعادة التضامن العربي ورفع الحصار الغاشم المفروض على شعوب العراق وليبيا والسودان ووضع حد للانتهاكات الامريكية المتواصلة لحقوق الانسان العربي في كل مكان، وعلى كل الصعد ۞

النقابات المهنية في اربد تستنكر العدوان الاجرامي على العراق

اربد - السبيل

استنكرت النقابات المهنية في اربد العدوان الامريكي الهمجي على العراق العربي المسلم في ظل التمزق والانهيار العربي، وبمباركة رسمية عربية، وفي ظل تفرد امريكا الامبريالية في العالم، والمسيرة من الصهيونية العالمية والذي جاء حلقة جديدة في سلسلة حلقات تدمير ارادة الامة العربية، ووضعها رهينة الخيار الامبريالي الصهيوني.

وطالبت النقابات المهنية في بيانها الشعب الاردني للوقوف مع العراق والتعبير بكافة الوسائل المتاحة، ومناصرة شعبنا الصامد في العراق الذي يتعرض لأبشع جريمة عرفها العصر الحديث، من مدعي التحضر والدفاع عن حقوق الانسان والشرعية الدولية، مستخدماً احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا من اسلحة الدمار الشامل، ضد شعب محاصر منذ اكثر من ثماني سنوات ۞

الحزب الاسلامي العراقي يستنكر ويحذر من المخاطر والخسائر البشرية المترتبة على العدوان

السبيل - وكالات

عبر الحزب الاسلامي العراقي عن غضبه وادانته لاقدام الولايات المتحدة بعد تصعيد مفتعل للموقف مع العراق بتوجيه ضربة عسكرية تؤكد كل التقارير انها الاكبر منذ نهاية الحرب معه عام ١٩٩١.

وجاء في البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحركة ان هذا العدوان سيؤدي الى خسائر بشرية كبيرة ودمار للبنى التحتية التي تضررت كثيراً بفعل الحروب السابقة والحصار المفروض منذ عام ١٩٩٠.

وحذرت الحركة من المخاطر التي ستصيب العراق، الكيان والشعب، نتيجة السياسات التي تمارسها الولايات المتحدة واصرارها على التعامل مع المشكلة العراقية حسب تفسيراتها الخاصة بمعزل عن الشرعية الدولية التي فرضت كل القرارات الظالمة والمذلة على العراق باسمها.

وناشدت كافة القوى العراقية السياسية ان تعلن بوضوح معارضتها لاي عمل عسكري ضد العراق وان تبين ان معارضتها للنظام لا يعني سكوتها على ضرب بلدها وشعبها.

كما تناشد الدول العربية والاسلامية وشعوبها ان تقف مع شعب العراق في محنته وتعلن رفضها لاي انتهاك لسيادته وعدوان على شعبه.

وختمت بيانها بمطالبة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن احترام الشرعية الدولية التي يمثلونها وعدم السماح للولايات المتحدة ان تفرض الامر الواقع عليهم او ان تفسر القرارات الدولية حسب رغبتها ۞

الجمعية الاردنية لحقوق المواطن تشجب العدوان على العراق

عمان - السبيل

نددت الجمعية الاردنية لحقوق المواطن في بيان لها الاعتداء الاجرامي على العراق الشقيق معلنة وقوفها ومساندتها الى جانب الشعب العراقي في محنته.. وجاء في البيان: «في هذه الايام التي يحتفل فيها العالم بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان تقوم الولايات المتحدة الامريكية ونيلها بريطانيا اللتان تتدعيان الحضارة والتمدن بهجوم صاروخي وحشي وهمجي على شعب العراق العربي المسلم دون مراعاة لابسط قواعد حقوق الانسان ولا مراعاة لابسط الاحاسيس والمشاعر الاسلامية في شهر رمضان الفضيل».

واضاف البيان: «ان الجمعية الاردنية لحقوق المواطن تستنكر وبشدة هذا الاعتداء الاجرامي البشع الذي سقط بسببه العديد من الشهداء الاطفال والشيوخ والنساء والمرضى وزاد من معاناة شعبنا العربي المسلم في العراق الشقيق الابي فاننا لنستهجن وندين في نفس الوقت هذا الصمت العربي والصمت الاسلامي المخزي والذي يجلب العار على شعوبنا وامتنا».

واختتم البيان بمناشدة لأحرار العالم ومناضلي حقوق الانسان والامتين العربية والاسلامية لاتخاذ دورها الحقيقي والجاد للوقوف في وجه الغطرسة الانجلوامريكية الصهيونية ووضع حد لها واتخاذ الخطوات الكفيلة برفع الحصار الظالم عن العراق والوقوف الى جانبه للخروج من محنته ۞

في دائرة الحدث

شعبان عبدالرحمن

فلسطين .. من ويلسون إلى كلينتون

تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية مع القضية الفلسطينية لا يقل سواداً عن تاريخ بريطانيا وفرنسا.. فالإمبراطوريات الثلاثة هي امتداد لمشروع غربي استعماري واحد هدفه التهام المنطقة «بسنارة».. القضية اليهودية .

فالإمبراطورية الفرنسية «نابليون بونابرت» هي التي حركت الحلم اليهودي في فلسطين والإمبراطورية البريطانية «بالمرستون - وآرثر بلفور» هي التي حققت هذا الحلم.. والإمبراطورية الأمريكية من ويلسون إلى كلينتون هي التي تحافظ عليه ، بل وتمهد له الأرض والأجواء للتوسع والامتداد .

ومواقف الغرب وبخاصة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية ، ليست - على الإطلاق - مواقف حكومات تتبدل مع تبدلها أو تزول مع زوالها ، إنما هي عقيدة راسخة في فكر وتخطيط واستراتيجية «الدولة» بمؤسساتها ، ولا يمكن لرئيس أو إدارة أن تغيرها... وهذا أمر واضح لا يحتاج إلى تدليل ، لكن الإعلام المنهزم نفسياً ، تناسى ذلك ، فأطلق العنان لخياله بان زيارة الرئيس كلينتون لقطاع غزة ، خطوة أمريكية مهمة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مع أن الجميع يعلمون لماذا جاء كلينتون إلى غزة ؟.. لتحية العلم الفلسطيني أم لمشاهدة إزالة كل ما يعادي إسرائيل في ميثاق منظمة التحرير.. والشهادة في الوقت نفسه على إعلان «رفاق السلاح» توبتهم عن الكفاح ، وندمهم على ما حدث ؟!!!

لقد استلمت الولايات المتحدة اليهود والمشروع اليهودي في أحضانها منذ ٨١ عاماً ، فعندما أعلن بلفور وعده الشهير في ٢ من نوفمبر ١٩١٧ ، أعلن الرئيس «ويلسون»... الرئيس الأمريكي في تلك الوقت في بيان للشعب الأمريكي قائلاً : «أنا مقتنع أن أمم الحلفاء بالاتفاق التام مع حكومتنا وشعبها قد اتفقت على أنه في فلسطين ستُرسى أسس كومنولث يهودي» .

وفي ٢٠ من سبتمبر ١٩٢٢م ، وقع الرئيس «هاردن» رئيس أمريكا بعد ويلسون قرار الكونجرس بالموافقة على تهويد فلسطين .

وفي العام نفسه ، أصدر الكونجرس قراره الجماعي بتأييد وعد بلفور وتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين .

وفي عام ١٩٣٩م ، عندما عقد مؤتمر المائدة المستديرة بين العرب وبريطانيا ، لبحث القضية الفلسطينية ، خشيت الولايات المتحدة من إدراك بريطانيا لأخطائها التاريخية مع العرب في فلسطين وتتراجع عن مواقفها فتدخلت السلطات الأمريكية لإنهاء المؤتمر دون نتيجة حاسمة.

وفي معركة الرئاسة الأمريكية عام ١٩٤٤م ، تسابق المرشح الجمهوري «جون ديوي» مع المرشح الديمقراطي «روزفلت» في تأييد ودعم التوجه اليهودي لإنشاء دولة يهودية في فلسطين .

والذي وقف وراء قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م ، هي الإدارة الأمريكية ، كما أن الذي وقف وراء إسرائيل في كل حروبها مع العرب هي الإدارة الأمريكية.. وهي هي التي تحاول دفع المنطقة العربية نحو الدخول إلى طاولة التطبيع..

هل بعد ذلك ننتظر خيراً من كلينتون ؟ ۞

في بيانها حول العدوان الامريكي

جبهة العمل الاسلامي: تدعو جماهير الشعب الاردني والاحزاب والنقابات والجامعات للتعبير عن رفضها للعدوان

السبيل-خاص

ان هذا العدوان يأتي فصلاً جديداً يضاف الى جميع فصول العدوان الامريكي البريطاني على امتنا منذ مطلع هذا القرن. لان هذه الدول هي نفسها التي فرضت علينا حدود «سايكس بيكو» وهي التي زرعت الكيان اليهودي فوق ارضنا المباركة، وهي التي تداعت بايديها القذرة على قصعتنا، فنهبت خيراتنا وسرقت ثرواتنا، وعلى رأسها بترول بلادنا، وهي التي فتحت معركة تصفية وجودنا حتى لا ندخل القرن الواحد والعشرين الا من باب سوق النخاسة الامريكي الذي تباع فيه الشعوب والانظمة لصالح المشروع اليهودي الذي استطاع ان يركب الآلة الامريكية البريطانية لتحقيق اهدافه بانشاء «اسرائيل» الكبرى.

وادانت «الجبهة» الموقف العربي الرسمي بقولها: ما كان هذا العدوان الامريكي البريطاني ليتمكن من تحقيق اهدافه لولا انظمة عربية انسلخت عن أمتها واوطانها وشعوبها، ولم يعد يربطها بالامة مروءة ولا نجدة ولا اخوة، ولا دين ولا عروبة، وأصبحت هذه الانظمة ادوات تمكن المعتدين من ركوبها للوصول الى هذه الاهداف المجرمة.

وأضاف البيان: ان حزب جبهة العمل الاسلامي وهو الواثق بنصر الله تعالى المدرك لحقيقة امته الحية صاحبة الدور القادم ان شاء الله تعالى في النهضة والصحوة والوحدة والجهاد والتحرير. ليعلم ان صواريخ «كلينتون وبليره» ليست سوى فقاقيع في فضائنا الرحيب، ولن تحتل ارضنا ولن تثني ارادتنا. وسوف تكون باذن الله خاسئة مقهورة، ومعها كل المتآمرين والعملاء.

ودعا حزب جبهة العمل الاسلامي جماهير الشعب الاردني وجماهير الامتين العربية والاسلامية وجميع احزابنا ونقاباتنا وطلاب جامعاتنا والشخصيات الوطنية المستقلة، ان تلتقي في تيار المواجهة العريض لصد هذا العدوان، وان تجعل قوى البغي على لاتحتها السوداء لتذوق وبال امرها وليعلم الامريكان والبريطانيون واليهود ان امتنا العربية والاسلامية امة العزة والكرامة والاستشهاد.

«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» ۞

حقوق وحريات

اعداد
المحامي: زيحي العطيوي

حفر امتصاصية.. مكاب نفايات.. والحكومة تغض الطرف

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان: مناطق عديدة في الاردن تعاني مشاكل بيئة

كتب: محرر الشؤون الحقوقية

قالت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان لقد مر على المواطنين هذا العام اخطر مشكلة بيئية تمس صميم حياتهم وهي تلوث المياه في الصيف الماضي.

وأكدت الجمعية في تقرير لها حول البيئة الاردنية انه بالرغم من قدم المشكلة والآلام والخسائر الجسيمة التي تكبدها مئات آلاف المواطنين فان احداً منهم لا يعلم على وجه اليقين حتى الآن لماذا وقعت هذه ومن هو المسؤول عنها؟

وأضافت ان الحكومة نجحت في احتواء المشكلة وربما تعتقد انها بذلك قد وضعت حداً لها وعالجت جميع ذيولها.

واكدت ان موظفين لم يكونوا في موقع المسؤولية الاولى عن المشكلة قد حولوا الى القضاء.

وأشارت الى ان قطاعات واسعة من المواطنين لا تزال تطالب بمعرفة اسباب ما وقع في الصيف الماضي وتحديد المسؤولين عنه وكشف جميع الملابسات المتعلقة بالموضوع خصوصاً وان الرأي العام قد اطلع على تقارير عديدة حوله اثارت قلقه من النتائج التي يمكن ان تترتب على صحة المواطنين من جراء المياه التي شربها المواطنون الصيف الماضي.

واكدت الجمعية ان القضية البيئية الاخرى التي لا تزال تثير قلق المواطنين هي الاشعاعات التي يمكن ان يكون مصدرها المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا.

وقالت ان المسؤولين يكتفون باصدار النفي المقتضب والذي لا يجيب عن التساؤلات الكثيرة المطروحة ومن بينها المعلومات والتقارير المنشورة من الجانب الاسرائيلي والتي تتحدث عن خطورة وجدية الاشعاعات بالاضافة الى التقارير الفلسطينية والمصرية حول الموضوع.

واكدت الجمعية ان مناطق عديدة تعاني من مشكلات بيئية ابرزها:

أ– الجنوب:

١– الاثار البيئية السلبية لاسمنت الرشادية «الطفيلة» خاصة على بلدة القادسية.

٢– افراغ صهاريج نضح الحفر الامتصاصية في مناطق رعوية تقع على مدخل محافظة الكرك الشرقي.

٣– القاء نفايات خطرة في المكب المخصص لذلك في السواقة قبل الانتهاء من اعداده.

٤– تلوث البيئة الناجم عن مقالع معان.

٥– اهتراء انابيب المياه في عراق الكرك والذي بات يهدد المرافق العامة.

ب– الشمال:

١– الاخطار البيئية الكبيرة التي تسببها محطة تنقية اربد.

٢– الاثار البيئية السلبية لمكب الاكيدر «قرب الرمثا» خاصة على السكان.

٣– استمرار معاناة السكان في محطة تنقية خربة السمراء والتي تكررت الشكوى منها طوال السنوات الماضية.

جـ– جرش وعجلون:

١– للتلوث المستمر في عين القنطرة التي تغذي سكان كفرنجة (٢٣٠٠٠ نسمة) وضرورة اعادة النظر بالاجراءات الوقائية المتخذة نظراً لعدم فعاليتها.

٢– ضرورة التخلص من الابنية القديمة في وسط عجلون والتي تحولت الى مكاره صحية تؤذي البيئة.

٣– وضع حد لتلوث مياه الينابيع وعيون الماء في جرش والناجم عن تسرب المياه العادمة واهتراء شبكات المياه في بعض البلديات «سوف، ساكب..» ووضع حد للاعتداء على الغابات والمناطق الحرجية من خلال الرعي وقطع الاشجار.

د– حوض الزرقاء: قالت الجمعية انه بؤرة التلوث البيئي الرئيسة في البلاد وللاسف لا تزال الجهود الحكومية لمعالجة مشكلات هذه المنطقة تقتصر على التصريحات والوعود بينما تتزايد معاناة المواطنين كل يوم.

واكدت ان تلوث المياه الجوفية والسطحية يزداد في حوض الزرقاء نتيجة المواد السائلة العادمة الناتجة عن المصانع. كما ان المزروعات في هذه المنطقة مروية بمياه ملوثة.

وأضافت ان الامراض تداهم المواطنين في الرصيفة والهاشمية. وتمنت الجمعية على الحكومة الاسراع في تنفيذ وعودها بنقل مكب الرصيفة وحل مشكلة بركة البيبسي.

هـ– البلقاء:

١– حوض البقعة: قالت الجمعية ان سكان المناطق المجاورة لهذا الحوض «مويص، السليحي، سلحوب، ام الدنانير..» يعانون من الروائح التي تزكم الانوف بالاضافة الى وجود الحشرات والبعوض بكثافة.

واضافت ان المنطقة تعاني من ذلك في حين ان هذه المنطقة تتمتع بجمال أخاذ يمكن ان يجذب المواطنين اليها في ايام العطل والاجازات.

وتمنت الجمعية ان لا تكون الاخبار التي نشرت مؤخراً صحيحة والتي مفادها ان شركة الاسمنت قد تراجعت عن قرارها برصد (٣٢) مليون دينار لمعالجة الاضرار البيئية الناجمة عن مصانع الاسمنت في مدينة الفحيص.

وقالت الجمعية انه لا يزال سكان الاغوار يعانون من المشكلات المعروفة هناك ولا يبدو في الافق امكانية للسيطرة عليها.

ودعت الجمعية الحكومة بالاضافة على العمل على معالجة تلك المشاكل الى حل قضايا بيئية اخرى على المستوى الوطني في وقت قريب وهي:

١– معالجة المشاكل الناجمة عن سوء ادارة التخلص من النفايات بانواعها السائلة والصلبة والصناعية والطبية. لما لهذه من تأثير معروف على عناصر البيئة وصحة المواطنين.

وطالبت الجمعية بفرض رقابة صارمة على عمليات التخلص من النفايات خصوصاً من جانب المؤسسة العامة للبيئة.

٢– وطالبت معالجة مشكلة عوادم السيارات من خلال وضع مواصفات لها. وكذلك من خلال السعي لاستعمال الوقود الخالي من الرصاص.

٣– وطالبت معالجة الاثار البيئية لمخلفات معاصر الزيتون والاستفادة من «الجفت» واعادة تصنيعه لاستعماله كعلف للمواشي او كأسمدة للتربة ●

انت تسأل

يجوز تملك الارض بالاولوية في حال توفرت شروطها

باع جاري ارضه الى شخص اغتاظاً منه، هل استطيع ان اخذ الارض منه بالقانون علماً ان الارض ميري؟ وما هي الاجراءات؟

– يجيب عن سؤال العدد المحامي الاستاذ صالح العرموطي

ان هذه الاولوية في الاراضي الاميرية التي جرى فراغها يكون ببدل المثل عند الطلب وان اصحاب حق الاولوية هم على الترتيب الاتي:

١– للشريك في الارض، ٢– للخليط، ٣– للمحتاج من اهل القرية التي تقع في نطاقها الارض ويعتمد في معيشته على الزراعة.

وقد شرع حق الاولوية لدفع الضرر عن سوء الجوار وان الشروط الواجب توفرها لتملك حق التصرف بالاولوية هي:

١– ان يكون الفراغ عن ارض اميرية.

٢– ان يكون الفراغ رسمياً ومسجلاً وقت طلب الاولوية.

٣– عدم جواز تجزئة حق الاولوية.

على الا تكون من البيوع التي لا يجوز فيها الاولوية وهي:

١– البيع والفراغ بالمزاد العلني وفقاً للاجراءات التي رسمها القانون.

٢– البيع والفراغ بين الاصول والفروع او بين الزوجين او بين الاقارب لغاية الدرجة الرابعة او بين الاصهار لغاية الدرجة الثانية.

٣– اذا كان العقار قد بيع او افرغ ليجعل منه محل عبادة او ليلحق لمحل عبادة.

٤– حصل التفويض من جانب الدولة.

٥– اذا حصل البيع او الفراغ من مؤسسة الاسكان الى احد المنتفعين من مشاريعها او من جمعية اسكان الى احد اعضائها او من الجمعية الخيرية للقوات المسلحة الى احد ضباط او افراد القوات المسلحة.

وتنظر محكمة البداية في دعوى الاولوية دون غيرها مهما كانت قيمتها وعلى مدعي الاولوية عند تقديم دعواه ان يودع في صندوق المحكمة الثمن المذكور في عقد البيع او ان يقدم كفالة مصرفية بمقداره والا ردت الدعوى شكلاً.

وفي حال الادعاء بان الثمن المذكور في العقد يزيد عن الثمن الحقيقي او بدل المثل فعلى المحكمة تقدير المبلغ الواجب ايداعه او تقديم الكفالة على ان لا يؤثر ذلك في حقه في استرداد ما زاد عن الثمن الحقيقي او بدل المثل المقدر.

ان الثمن او بدل المثل الواجب دفعه يزيد عن المبلغ، ولابد من الاشارة الى ان محكمة التسوية تبقى صاحبة الاختصاص في نظر دعوى الاولوية في الفترة الواقعة ما بين تاريخ اعلان التسوية حتى تمامها وهو تاريخ تصديق جدول الحقوق من قبل قاضي التسوية وذلك حسب نص المادة ١٣ من قانون تسوية الاراضي والمياه رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته.

ويستطيع الاخ السائل في حال توافر الشروط والاحوال المذكورة اعلاه ان يأخذ الارض بالاولوية على ان يرفع الدعوى الى المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ علمه بتسجيل البيع واذا اخرها بدون عذر سقط حقه في الاولوية على انه لا تسمع دعوى الاولوية بعد مرور ستة اشهر من تاريخ تسجيل البيع في سجل الاموال غير المنقولة لدى دائرة تسجيل الاراضي وليس مجرد اقرار البيع من قبل المتعاقدين ●

سجين بريطاني يضرب عن الطعام حتى الموت.. من اجل الحيوانات

السبيل-خاص

يخوض سجين بريطاني اضراباً مفتوحاً عن الطعام لحتجاجاً على موقف الحكومة من مطالب دعاة حقوق الحيوانات.

ودخل اضراب باري هورن عن الطعام يومه الستين دون ان تلبى مطالبه حيث يطالب منع اجراء الفحوصات المخبرية بانواعها على الحيوانات ويوقف كل الممارسات التي تنتهك حقوقها بما في ذلك الصيد.

ويرقد هورن في المستشفى حالياً تحت حراسة مشددة وهو يعاني من هزال شديد وتكرت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية الاسبوعية ان جسمه يعاني من ذبول شديد واصبحت وفاته مسألة وقت ليس الا.

ويؤكد هورن انه مستعد للموت كي «يهزمها» في اشارة الى الحكومة التي صرح ناطق باسم وزارة الداخلية فيها بالقول انها لا يمكن ان تستجيب لمطالب هورن بشكل كامل لان اسلوبه سيصبح وسيلة كل صاحب فكرة يريد لجبار الحكومة على الامتثال لمطالبه.

ويقول هورن –الذي يقضي في الاصل حكماً بالسجن (١٨) عاماً لاتهامه بتنفيذ تفجير ارهابي ويصنف ضمن السجناء من فئة «أ» من حيث الخطورة– انه يعتزم جوقف إضرابه عن الطعام حتى النهاية.

ووقع هورن تعهداً يطالب فيه بعدم علاجه ويتركه يموت بسلام اذا ما حانت لحظة وفاته.

وتقول الصحيفة البريطانية ان هورن تمكن من تسريب رسالة خارج غرفة المستشفى الذي يرقد فيه تحوي تصريحات للصحيفة يطالب الحكومة بالحفاظ على وعودها التي قطعتها على نفسها قبل الانتخابات في هذا المجال ●

للمواطن حق في قانون يحمي حقوقه

المحامي سمير الجراح

في ضوء اهتمام الاردن بالانضمام الى العديد من المعاهدات الدولية والمساهمة في مختلف اشكال المشاركات العالمية ومنها القانونية، والتي كان آخرها التوقيع على النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، كان لزاماً على اهل الفقه والاختصاص حث المشرع الاردني على تعديل جملة من الاجراءات الجنائية التي تتعارض بشكل صارخ مع ابجديات حماية حقوق الانسان الاصلية، ولكون ذلك انسجاماً وتوافقاً مع مبادئ الاعلانات والاتفاقات الدولية والاقليمية لحقوق الانسان، وذلك كله ضماناً لسلامة نظام الاجراءات الجنائية في دولة القانون والمؤسسات التي تستند الى المبدأ العظيم في ان العدالة ليست متمثلة في ايقاع العقاب وانما في مشروعيته.

وفي خضم اعمال مؤتمر «محامو المستقبل» والذي احتضنته عمان خلال شهر تشرين أول/ اكتوبر الفائت، فقد تم طرح عدة نماذج تمثل هذه العيوب، وتصف ما يجب ان يكون من تعديلات لازمة وضرورية، ومنها ما طرح بورقة مكتب القانون المقدمة للمؤتمر، وغيرها من أوراق العمل للمشاركة.

ونشير –بعد هذه المقدمة– الى مقارنة سريعة تظهر وجوب العمل على تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية بما يكفل سلامة التشريع، وأمان التطبيق وسيادة عدالة القانون.

١– لقد نصت الاعلانات العالمية لحقوق الانسان بعامة، والنظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية بخاصة، على الحق في ان يعتبر كل متهم بارتكاب جريمة بريئاً ما لم تثبت ادانته في محاكمة عادلة، ووفق اجراءات مشروعة بينما لا نكاد نجد نصاً صريحاً في الدستور او قانون العقوبات او قانون الاصول الجزائية بهذا الخصوص.

٢– نلحظ ان النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية رتب للمتهم الحق في جميع ضمانات الدفاع، وبشكل رئيس:

– ابلاغه الفوري عن التهمة ومواجهته بها وتفاصيلها واسبابها.

– الحق في الحصول على مساعدة قانونية منذ لحظة مواجهته وفي جميع مراحل التحقيق والمحاكمة والحق في المساعدة القانونية عند عجزه مادياً.

– الحق في الحصول على وقت كاف لتحضير دفاعه.

– حق المحامي في الاتصال بموكله، وتوفير شتى اشكال المساعدة له في اعداد دفاعه.

٣– ومن جانب آخر لا نجد القانون الاردني يجيز للمتهم الاستعانة بمحام امام الضابطة العدلية، ويلاحظ ان (م٦٥/ أصول جزائية)، اجازت حضور المحامي امام المدعي العام، لكنها منعته من الكلام الا باذن المدعي العام.

حيث يستند الى تحقيقات الشرطة دون تحقق هذا الشرط، وعلى المتهم ان يثبت حصول الاكراه خلافاً لامر النص، كما ان هذا النص يخالف الاتجاه الوطني والدولي الحديث بعدم قبول الاعتراف الا اذا قدم أمام المحكمة، وعدم التعديل عليه وحده بينة في الاثبات.

٤– واجازت (م٦٦/ اصول جزائية) للمدعي العام منع الاتصال بالمشتكى عليه الموقوف وشمل المنع محاميه.

٥– وقد حصرت (م٢٠٨/ أصول جزائية) تعيين محام في الجنايات المعاقب عليها بالاعدام والمؤبد ويشرط العجز المالي، ولم توجب المساعدة في مرحلة التحقيق ولا في الجنح.

ومما لا شك فيه ان مبدأ المشروعية والذي ينص على حظر التجريم او اسناد التهم ما لم يرد فيه نص صريح، بينما يفتقر قانون أصول المحاكمات الجزائية الى النص الصريح على مبدأ المشروعية، ويستفاد من (م٣/ اصول جزائية) التعارض مع مبدأ المشروعية وذلك في اطار الصلاحيات القضائية الممنوحة للحكام الاداريين بموجب قانون منع الجرائم.

٦– لقد حظر النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية التفتيش الذي لا يستند الى امر قضائي واثبت الحق في سرية الاتصالات والمخاطبات وعدم المساس بها الا في اطار القواعد الاستثنائية. بينما نجد ان (م٣٤/أصول جزائية) توجب ضبط ما يؤيد التهمة والبراءة لكن في واقع الحال يمتنع المعنون العامون عن ضبط ما يؤيد البراءة، وكذلك فان المادتين (٨٦،٨) اجازت تفتيش منزل المشتكى عليه وكذلك فقد أجازت المادة (٨٨) للمدعي العام ضبط عامة المراسلات، والتنقيب بها سواء كانت تتعلق بالمشتكى عليه أم بغيره، وهي قواعد تتعارض صراحة مع الحق بالحرية الشخصية، والخصوصية الذاتية.

٧– وتم حصر الاوامر الجنائية بالقضاء الطبيعي في أطر القانون الجزائي الدولي بعامة، بينما يجيز نظامنا القضائي المحاكم الاستثنائية والعسكرية كمحاكم امن دولة، ويمنح الحكام الاداريين بموجب قانون منع الجرائم حق اصدار تدخل في القضاء الطبيعي مما يتعارض مع مبدأ استقلالية القضاء.

٨– ومن قواعد العدالة الظاهرة والتي اقرها النظام الاساسي للمحكمة الجزائية الدولية الحق في التعويض العادل عن الحجز التعسفي، والتوقيف غير القانوني. بينما لا يتضمن قانوننا نصوصاً صريحة لكفالة وحماية هذا الحق، ومع ان النظام الاساسي المشار اليه قد حظر الاعتقال التعسفي وتقييد التوقيف بحالات استثنائية محددة حصراً مع وجوب العرض الفوري على القاضي بعد التوقيف. فان الصلاحيات الواسعة للضابطة العدلية تتعارض مع هذا المبدأ ويشار في ذلك الى المواد (٤٦، ٤٧ / اصول جزائية).

٩– وفيما يتعلق بالحق في المحاكمة خلال فترة قصيرة، والحق في اخلاء السبيل اثناء الاجراءات بالكفالة او بالضمان او بدونهما، فانه لا يوجد نص بخصوص مدة المحاكمة واصدار القرار عدا ما يصدر عن محكمة الجنايات مع عدم التقيد به عملياً.

١٠– ويؤخذ على نص (م١٢١/أصول جزائية) الصلاحية الجوازية للمدعي العام في الجنح، مما يعتد النص مضمونه،وذلك يتعين ان يكون حق الاخلاء وجوبياً.

١١– وفي هذا الاطار يبرز حق المتهم في المثول الفوري «عند الاعتقال» أمام الهيئة القضائية المختصة للبت في شرعية الاعتقال، واصدار الامر بالافراج عند عزم توفر قانونية الاعتقال.

١٢– ولكن يلاحظ في الممارسة العملية وعلى الرغم من حكم (م١٠٠/أصول جزائية) التي أوجبت ارسال المتهم الى التحقيق خلال مدة ٤٨ ساعة فان التوقيف لدى الضابطة العدلية يستمر لفترات متباينة. دون سند ومن خلال استغلال عمليات نقل المتهم الى مراكز امنية متعددة. او باللجوء الى التوقيف الاداري بامر من الحاكم الاداري.

١٣– وقد حظر النظام الاساسي للمحكمة الجزائية الدولية تعرض أي متهم للضغط والاكراه والتعذيب بكافة الوسائل المادية والمعنوية او تعرضه لاية معاملة تحط او تحتقر كرامته الانسانية.

ولكننا نجد ان (م١٥٩/ أصول جزائية) أجازت قبول اعتراف المتهم أمام الضبط العدلي عند تقديم النيابة ما يثبت طواعية الاعتراف، وفي الواقع العملي..

وبالاشارة أخيراً بعدما تقدم، وحسب ما جاء في اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية في فقرتها الثانية: «الاتفاق على ان تحترم الاردن حقوق الانسان»، فانه يجدر بالمشرع الاردني ايجاد آلية مقبولة من أجل سد الثغرات الموجودة ومن أجل تلافي القصور التشريعي الذي يسود بعضاً من قوانيننا الاردنية ●

د.محسن عبد الحميد: العولمة تنمي ظاهرة الجريمة المنظمة

■ السبيل-خاص

قال باحث عربي متخصص في الشؤون الامنية ان الجريمة المنظمة عبر الدول ستكون من المعالم الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، وستتدهور النظم الاقتصادية والسياسية والنسيج الاجتماعي لكثير من الدول تحت ازدياد القوة المالية لجماعات الجريمة المنظمة عبر الدول، مؤكداً التأثير الكبير لنظام العولمة على الجريمة.

وأشار الدكتور محسن عبدالحميد المحاضر في اكاديمية نايف للعلوم الامنية في السعودية الى ان اخطار الجريمة المنظمة تؤثر على سكان العالم بشكل عام دون تمييز بين دول الشمال والجنوب أو الغنية والفقيرة.

واوضح عبدالحميد الذي كان يتحدث في الحلقة العلمية حول الجريمة المنظمة وأساليب مكافحتها التي تنظمها وزارة الداخلية الاماراتية بالتعاون مع معهد تدريب الضباط في ابو ظبي ان معدلات الجريمة والانحراف زادت خلال الثلاثين عاماً الماضية ووصلت في الدول الصناعية ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ في المئة. كما زادت تكاليفها واصبحت باهظة سواء في الجانب البشري او الاقتصادي.

وأشار الى احصائية قدرت ان المواطن في دول اوروبا وامريكا يتكلف كل عام ٢٠٠ دولار للصرف على الشرطة والمحاكم والسجون، و٤٠٠ دولار لضحايا الجريمة و١٠٠ دولار للحراسات الخاصة و٢٥ دولاراً للممتلكات المفقودة وتبلغ تكاليف الجريمة اكثر من ٥٪ من مجمل الناتج المحلي لهذه الدولة.

وقدمت البروفيسورة توموكوا كاني الاستاذة بمعهد الامم المتحدة لمنع الجريمة ورقة عمل بعنوان «اتجاهات الجريمة المنظمة في آسيا والتدابير المتخذة لمكافحتها» اوضحت فيها ان جماعات الجريمة المنظمة في اليابان نشطت في العام ١٩٦٨ مع بداية النهضة. وتطورت مع التطور الاجتماعي والاقتصادي وامتدت وسط رجال الاعمال والمؤسسات المالية واخذت انشطتهم شكلاً قانونياً ثم تحولت الى عمل غير قانوني، وعندما كانت تحدث خلافات بينهم كانوا يحسمونها بالعنف والقوة.

وقدرت عدد جماعات الارهاب في اليابان وشرق آسيا باكثر من سبع جماعات يمتد نفوذها من آسيا الى امريكا اللاتينية ●

طالب وجامعات

يحررها:
طارق ديلواني

بالتعاون مع فريق الجامعات
هديل الدسوقي، ساندي ابو سيف، اخلاص ابو زيد، خلود اللوزي، آمنة الدقور، سوسن الخطيب، عبير ابو ستينه، فاطمة الزين، لمياء محمد

مناهجنا الدراسية.. ومناهجهم!!

محمد مصطفى ناصيف

يحاول البعض حقن الثقافة الاسلامية الراقية بمخدر الحقد والضغينة، لتستمر في رقدتها او لا تستيقظ البتة، فتتجاهل كثير من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بعدم ذكر للقدس والاماكن التي لها في قلوب المسلمين متسع رحب يشدهم الى دينهم في ذكر سيرة نبيهم صلى الله عليه وسلم الخالدة وسيرة اصحابه الكرام الذين كانوا مصابيح هداية لمن يحتاجون [illegible] الظلام والظلم في العالم اجمع.

مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله هي الاماكن التي قال فيها نبي الرحمة عليه السلام: «لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى» لان بيانها وذكرها يقوي صلة الربط للقدس بين قلب المؤمن وتلك المواضع [illegible] ووجوب تشريفها [illegible] وتعاملوا [illegible] ووجوب المحافظة عليها والدفاع عنها ويطالب ابناء الاسلام والمسلمين [illegible] جميع ما يمت الى الصلة والتواصل بها موقعا وتاريخا، ومثل تلك الكتب المدرسية حتى يقوم جيل لم يسمع بها من قبل وايضا الكتب التاريخية وجميع السير التي تظهر زيف هؤلاء وتكشف حقائقهم ودسائسهم حتى ان عددا من رجال الكونجرس الامريكي اخذوا يضغطون من [illegible] على الادارة الامريكية بقصد حملها على التدخل في مناهج التدريس العربية لحو اية اشارة [illegible] تجاه اليهود وتجاهلوا ما في كتب اليهود المتميزة لديهم من عنصرية وتقسيم البشر الى ابناء الله، ابناء السماء، ابناء الناس -كما تقول التوراة عندهم- فالعربي عندهم ليس اكثر من انسان بدائي حقير، قاتل للاطفال، وان ارض الميعاد المقدسة -عندهم- ممتدة من النيل الى الفرات، وهي التي وعد الله بها شعبه للقدس -كما ورد في سفر يشوع-.

كما انهم يشحنون تلاميذهم بهذه العقلية، ويغرسونها في صدورهم منذ الصغر وبذلك يتخرج جيلهم حاقدا.. ارهابيا.. متعصبا.. على عكس ما يريدونه لجيلنا، حيث المناداة بالسلام.

ناهيك عن المدارس الدينية عندهم والتي تدعو الى العنصرية وكره الآخر [illegible] الحاكم لا ينظر الى سكان الارض المحتلة سوى انهم فلسطينيون مقيمون في يهودا والسامرة، ولا احد يطالبهم بشطب مثل هذه العبارات الواردة في [illegible] الفلسطينية كما طالب اولئك، علما بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تم تشكيلها بقرار من هيئة الامم وانها ايضا الدولة الوحيدة في العالم التي رفضت جميع قراراتها وانها [illegible] على قيامها، وانها تمتنع عن وضع حدود لها منذ قيامها.

لقد تمكن هؤلاء الاعداء من [illegible] شطب موضوع [illegible] على طلاب الصف الثاني الاعدادي [illegible] وكذلك للطالب [illegible] الحلم العربي، وكل هذا كان في محاولات [illegible] تلك الاماكن المشرفة وكذلك [illegible] لارتباط قلوب المسلمين بها [illegible] والدفاع عنها.

فحب الوطن عند المسلمين من الايمان، وان المسلم الواعي لا يعني بحدود الوطن الا العقيدة وليس بحدود جغرافية او تخوم ارضية [illegible] عليها المسلم [illegible] وطنه.

[illegible]

ولعلهم ادركوا [illegible] وقلوبهم عن معرفة لهم تعاليم ديننا الحنيف، ومنها ان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، وان المسلمين جميعا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر، وان من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم.

تلك هي بعض من لبنات بناء المجتمع الاسلامي الذي ارسى قواعده، ورفع اعمدته، وشيد بناءه الرسول القائد صلى الله عليه وسلم الذي دعانا بامر ربه لنتخذه منهجا ودستورا، وما لنا الا ان نعود الى احضانه الى تلك الهدى والنور والالتزام باوامره ونواهيه حيث الفلاح والنجاح والنصر والسعادة ◼

ضمت أكثر من ألفي طالب وطالبة تضامناً مع العراق

وسط عبارات السخط والغضب.. طلبة «الادرنية» يمزقون أعلام «أمريكيا وبريطانيا واسرائيل» في مسيرة حاشدة

السبيل - ناصر شديد

اقام مجلس طلبة الجامعة الاردنية مسيرة طلابية حاشدة «ضمت أكثر من ألفي طالب وطالبة» تضامناً مع الشعب العراقي ضد الهجمة الامريكية والبريطانية الغاشمة، وطافت المسيرة أرجاء الجامعة مرددةً شعارات السخط والغضب ضد السياسة الامريكية وحليفتها بريطانيا ضد شعب العراق.

وقام طلبة الجامعة بتمزيق العلم الامريكي والبريطاني والاسرائيلي على بوابة الجامعة الرئيسية وسط هتافات «بالروح بالدم نفديك يا عراق» والتكبير والتصفيق في مشهد احتفالي مهيب.

وكان الطلبة قد رفعوا شعارات منها استهداف العراق استهداف للأمة الاسلامية، لا للغطرسة الامريكية الصهيونية الحاقدة، وغيرها من الشعارات التي تندد بالسياسة الامريكية والبريطانية.

وقال رئيس مجلس الطلبة «الحارث الفخري» لقد اعتادت بعض الدول الاسلامية ان تستقبل شهر رمضان الفضيل باشعال الفوانيس والقناديل واطلاق المدافع احتفاءً بقدوم رمضان المبارك، اما الشعب العراقي فليس بحاجة الى اشعال القناديل او الفوانيس، فسماء العراق مضيئة، بقنابل الغزاة الغاصبين، وليس العراق بحاجة الى اطلاق المدافع فارض العراق مليئة بانفجارات الصواريخ، من المدافع الغاشمة، المنطلقة من أوامر المتساقط على أقدام المومسات.. هكذا يستقبل شعبنا رمضان.

وأضاف «الفخري» انها مفارقة استنكار وغضب روسيا واستدعاء سفرائها من امريكيا وبريطانيا ومطالبتها بوقف الضربة فوراً فيما نجد بعض الدول العربية والاسلامية ووسائل اعلامهم يبرزون الضربة العسكرية مظهرة ان الذنب ذنب العراق فاي تخاذل هذا مقابل موقف روسيا وهي ليست بدولة اسلامية.

وطالب مجلس طلبة «الاردنية» الحكومة عبر الكلمة التي القاها الفخري ان تقف موقفاً مشرفاً يخلد في سطور من ذهب في ضمير الامة وذاكرتها فالتاريخ لاينسى ◼

من العراق.. انه القرآن

تمزيق الاعلام الامريكية والاسرائيلية والبريطانية

كانوا متوجهين للمشاركة في مسيرة المسجد «الحسيني»

دوريات شرطة اعادت حوالي «٥٠» طالباً من الزرقاء الاهلية واحتجزت بطاقاتهم الشخصية

طلبة الجامعة نفذوا اعتصاماً داخل الجامعة وأقاموا صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق

السبيل - خاص

أوقفت دورية تابعة للاجهزة الامنية مجموعة من طلبة جامعة الزرقاء الاهلية كانوا متوجهين في حافلات تقلهم للمشاركة في المسيرة التضامنية مع الشعب العراقي التي دعت لها لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق بعد صلاة الظهر من امام المسجد الحسيني في وسط العاصمة عمان وذكر بعض الطلبة الذين منعوا ان اربع حافلات كبيرة توجهت للمشاركة في المسيرة تم ايقاف احداها عند كلية البوليتكنك في الطريق المؤدي الى العاصمة عمان حيث حجزت البطاقات الشخصية لجميع من كان داخل الحافلة بالاضافة الى الاستيلاء على سماعة يدوية ولافتات احتجاجية كانت بحوزة الطلبة وتم اقتياد الحافلة بعد ذلك الى مجمع الباصات في الزرقاء، واخلاء سبيلهم. من جهة اخرى نفذ طلبة جامعة الزرقاء الاهلية اعتصاماً احتجاجياً على ضرب العراق من قبل القوات الامريكية والبريطانية في ساحة الجامعة.

كما أقام مجلس الطلبة صلاة الغائب على أرواح شهداء العراق في الهجوم الامريكي الاخير وقد أمَّ المصلين الدكتور احمد القضاة، الذي القى كلمة حول العدوان الصليبي على العراق.

من ناحية اخرى تقوم لجنة النشاطات في مجلس الطلبة في جامعة الزرقاء الاهلية بجمع تبرعات للاهل في العراق حيث تم جمع اكثر من ٣٠٠ دينار خلال اليوم الأول من الحملة. وفي بيان اصدره هذا الاسبوع ادان مجلس الطلبة الهجمة الانجلو امريكية على العراق ودعا الحكومة الاردنية الى سحب سفيريها في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا كما دعاها لوقفة مشرفة وصريحة تجاه العراق والعمل على رفع الحصار فوراً ومقاطعة البضائع الامريكية والبريطانية ◼

في بيانهم حول فصل طلاب «مؤتة»

«المستقلون» في اليرموك: طلبة مؤتة استحقوا العقوبات وتمزيقهم للعلم «الاسرائيلي» جريمة بشعة!!

«الاسلاميون» أهل باطل ودعاية حزبية رخيصة!!

جامعة اليرموك - سوسن الخطيب

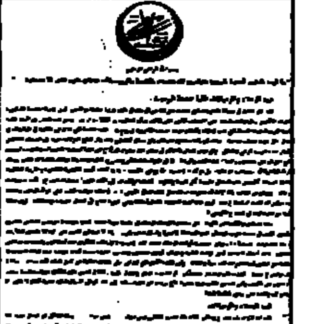
أصدر اتحاد طلبة جامعة اليرموك الذي يسيطر عليه «المستقلون» بياناً تم التهجم فيه على بعض اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد طلبة «مؤتة» والذين كانوا قد فصلوا من الجامعة لفترات مختلفة عى خلفية قيامهم باحتجاج على اتفاقية «واي بلانتيشن» وجاء في هذا البيان الذي تم توزيعه في حرم جامعة اليرموك بأن طلبة مؤتة «المفصولين» اساؤوا التصرف واقترفت ايديهم ابشع الجرائم بحق جامعتهم وسمعة اردن الحشد والرباط في اشارة الى قيام طلبة «مؤتة» بتمزيق وحرق العلم الاسرائيلي اثناء احتجاجهم.

وقد تهجم المستقلون في بيانهم وبشكل سافر على الاسلاميين في الجامعات الحكومية الاردنية واصفين اياهم بانهم أهل باطل وأهل دعاية حزبية رخيصة باعوا انفسهم لشياطين الانس.

وأضاف البيان ان الطلبة المفصولين استحقوا العقوبات ولم يظلموا لانهم مارسوا «الارهاب» الفكري ضد اساتذتهم وموظفي جامعتهم!! -على حد تعبيرهم- وتجدر الاشارة الى ان جامعة اليرموك هذا العام شهدت انتخابات طلابية ساخنة بين الاسلاميين والمستقلين فاز على اثرها المستقلون باغلبية مقاعد الهيئة الادارية وبفارق مقعد واحد عن الاسلاميين بعد تدخلات امنية مكثفة اضافة الى الاعتداء على أحد أعضاء كتلة الائتلاف الاسلامي وتغييبه عن انتخابات الهيئة الادارية.

وكان «المستقلون» الذين يسيطرون على كافة مقاعد الهيئة الادارية لاتحاد طلبة اليرموك قد قاموا بعدة اجراءات استفزازية فور تسلمهم لمهامهم من أهمها محاولة تعديل البنود والسياسات العامة لاتحاد الطلبة.

والغاء لجنة الطالبات المركزية بالاضافة الى التضييق على لجان الكليات التي تسيطر كتلة الائتلاف الإسلامي على جميع مقاعدها مثل كلية الحجاوي والشريعة والتربية ◼



صورة البيان

نشاطات كلية المجتمع الاسلامي

ضمن نشاطات كلية المجتمع الاسلامي/ الزرقاء شاركت مساعدة العميد للشؤون التعليمية/ نهاية اسعيد، والمدرسة/ سعاد غيث بالفعاليات التي اقامتها مدرسة حي العماوي والتي كانت بعنوان «نحو قيادة فاعلة» حيث تم القاء محاضرات بعنوان «ادارة الوقت» و«الثقة بالنفس» على التوالي.

كما اقامت كلية المجتمع الاسلامي دورة لمعلمات الكلية في الفترة (٣/ ١١ - ١٢/٨).

ودورة مجلس الطالبات يوم الخميس ١٢/٣ دورة لاعداد المجلس وتطوير مهاراتهم وتحديد مفاهيمهم، وتضمن برنامج الدورة:

- محاضرة بعنوان «العمل بروح الفريق» قدمتها المدرسة/ عجايب سلامة.
- محاضرة بعنوان «ماذا العمل الطلابي» قدمتها المدرسة/ فاتن خريط.
- ورشة عمل بعنوان «التخطيط» عرضتها المدرسة/ سوزان السكسك.

وبمناسبة الشهر الفضيل اعد مجلس الطالبات ورشة عمل رمضانية وتم فيها التنسيق مع لجان الكلية وذلك لتحديد المهمات الملقاة على عاتق المجلس من انشطة وبرامج.

وتم عرض فيلم «القمر السجين».. يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٨ بمناسبة ذكرى الانتفاضة المجيدة.

كما قام نادي السوسنة في الكلية باعداد طبق الخير الذي يرصد ريعه للطالبات المحتاجات.

واستضاف.. قسم اللغة الانجليزية د.صالح ناجي «مساعد العميد في كلية تدريب عمان» في محاضرة بعنوان «منهاج يقرأ ووسائل تدريس اللغة الانجليزية» ◼

تقديم موعد انتخابات اتحاد طلبة مؤتة

السبيل - خاص

قرر مجلس عمداء جامعة مؤتة تقديم موعد انتخابات اتحاد الطلبة هناك لتصبح يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢٧ بعد ان كان مقرراً اقامتها في يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٢٨ وجاء هذا القرار بسبب ظرف طارئ على حد تعبير مجلس العمداء في حين ان هذا القرار يحرم الطلبة الذين يقتصر دوامهم في الجامعة على يومين فقط «الأحد والثلاثاء» من المشاركة في التصويت في عملية الانتخاب خاصة ان هذه الفئة تشكل شريحة كبيرة من طلبة جامعة مؤتة وبحسب تعليمات مجلس العمداء فان الدعاية الانتخابية ستبدأ قبل موعد الانتخابات بثلاثة أيام ◼

شريط الاخبار

نشاطات جامعة العلوم والتكنولوجيا

جامعة العلوم والتكنولوجيا - فاطمة الزين

اختتام فعاليات اسبوع الفتاة الجامعية

اختتم يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٨/١٢/١٥ فعاليات اسبوع الفتاة الجامعية الاول والذي اقامته لجنة الطالبات - اتحاد جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث افتتح فعاليات الاسبوع كل من الدكتور زياد القضاة عميد شؤون الطلبة ورئيس اتحاد الطلبة محمد بطاينة وتضمن العديد من الفعاليات.

من ضمنها معرض لوازم الفتاة الجامعية والذي اشتمل على العديد من الزوايا المتنوعة والجذابة ومنها.

زاوية الزهور - زاوية الزي الشرعي - زاوية الكتب والاشرطة - زاوية الاكسسوارات والزينة - زاوية الادوات المنزلية بالاضافة الى طبق الخير ومهرجان الجامعة الاول يوم الأحد ١٩٩٨/١٢/١٣، ومحاضرة بعنوان اليوم الآخر مشاهد وعبر.. القاها الشيخ عبد الرحيم العكور.

وندوة بعنوان «الفتاة الجامعية التي نريد» حيث تحدثت فيها د.خلود العموش والاستاذة اسماء الفرحان قد امتازت الندوة بالدقة العلمية وكانت حافلة بالمعلومات القيمة والجديدة ولقيت قبولاً واستحساناً كبيراً من جميع الطالبات.

«الهندسة الكهربائية» تفوز بكأس سباق المعلومات

اختتم يوم الاثنين الماضي مباريات سباق المعلومات والتي تنظمها لجنة النشاطات - اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا للعام الرابع على التوالي على مستوى كليات الجامعة وهي عبارة عن مسابقات ثقافية يقدمها الطالب محمود الجمل - سنة خامسة مدني ويعدها الطالب شرف ابو زريق سنة سادسة طب بشري.

وقد كان لحضور الطلبة المكثف والحاشد دوراً مهماً في انجاح هذا النشاط المتميز والذي توج بفوز قسم الهندسة الكهربائية بالكأس على قسم الطب البيطري ◼

«لجنة المصليات» تقيم صلاة استسقاء

اقامت لجنة المصليات - اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاسبوع الماضي صلاة استسقاء وذلك بحضور الشيخ عبدالرحيم العكور حيث القى خطبة قصيرة تضمنت العديد من النصائح لتنقية النفوس وتطهيرها وذلك لكي تحل بشائر السماء وينزل الغيث بعد طول انقطاع ◼

حفل «المهندسات» الاول

اقامت لجان الهندسة «الكهربائية والكيميائية والمعمارية والمدنية والحاسوب» حفل المهندسات الاول السبت الماضي ١٢/٥ والذي احتوى العديد من الفقرات المتميزة وقد وزعت في نهاية الحفل جوائز على اكثر الاقسام حضوراً ◼

بيان تضامني مع «العراق»

اصدر اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بياناً تضامنياً مع الشعب العراقي ضد الهجمة الامريكية الشرسة وجاء فيه: «وعاد القرصان الامريكي الى اصله الدموي المبني على القتل والتشريد والتخويف الى قتل الامهات الحوامل والاطفال الرضع والشيوخ الركع فها هو اليوم يكرر بصمات العار التي تضاف الى كيانه يوماً بعد يوم يتخذ من انحطاطه الاخلاقي من «مونيكا» ذريعة لضرب شعب أعزل قد انهكه الحصار منذ «٨» سنين.. يتلذذ في رؤيه اطفالنا يموتون جوعاً.. يموتون برداً.. يموتون قهراً. يتلذذ في رؤية الدم العربي ثمناً لبضاعته الخسيسة.. وبكل معاني الحقد الدفين والغيض المكنون تقف بريطانيا الاستعمارية لتجدد عهدها للعرب في مواصلة القهر والاستبداد وتمزيق الامة اشلاء ودولاً.. وتجدد خيانتها وطعنها للامة..

وأضاف البيان: «ايها المستعمرون السكارى انتم موتى !كل جسد تطلقون عليه الرصاص تحلق روحه فوق رؤوسكم، تحمل الكلمات التي تخيفكم، وتزرعها في اسماعكم، ايها المستعمرون الحمقى !اقتلونا كيف شئتم، فأعدادنا لن تقل، اقتلوا العشرات، ارحامنا ستنجب المئات !!. ولن تمنحكم عقيدتكم الباطلة سوى مجداً زائفاً ستذيبه شمس جهادنا، وسيكبر صغارنا! سيكبرون! فقدروا ان تكبر، وقدركم ان تظلوا أقزاماً في عيونهم. لانهم الحقيقة، ولانكم الوهم! لانه النور الساطع في كبد السماء، ولانكم عضة حرباء جائعة توهم نفسها بالتهام القمر! ◼

لافتة طلابية

هيهات تُكتم في الظلام مشاعلُ

مجلس طلبة «الدعوة وأصول الدين» يدين العدوان على العراق

السبيل - خاص

أصدر مجلس طلبة كلية الدعوة وأصول الدين بياناً قال فيه:-

«ان كلينتون يريد من وراء هذا كله التغطية على فضائحه الجنسية والمحافظة على مصالحه في نفط وموارد الامة العربية والذي يلقى كل الدعم والتاييد من حكومات العرب.

وأضاف البيان انه لمؤسف حقاً ان تقوم روسيا بسحب سفيريها من واشطن ولندن ويصوت مجلس الدوما على رفع الحصار عن العراق، في الوقت الذي يخجل فيه المسؤولون العرب من اطلاق أي صيحة احتجاج على ما تقوم به امريكا ويكتفون بابداء الاسف والقلق والدعوة لضبط النفس؟!. في الوقت الذي تتساقط فيه صواريخ «كروز - توماهوك» على مستشفيات وملاجئ واحياء العراق.. وكيف يهنأ للعرب وللمسلمين بال ويجلسوا على موائد الافطار بينما يموت الآلاف جوعاً جراء الحصار الذين يفرضونه هم على هذا الشعب الاعزل.

ودعا مجلس الطلبة من خلال بيانه كافة الشعوب والحكومات العربية والاسلامية ان تقف في وجه الغطرسة الامريكية. كما دعا الحكومة خاصة ان تقوم بطرد السفيرين الامريكي والبريطاني من عمان بدل تشديد الحماية عليهم والسماح لهذا الشعب ان يعبر عن موقفه تجاه العراق الشقيق وان لا تقع في مطبات نحن جميعاً في غنى عنها وان تخرج عن عبارات الدبلوماسية وتنتقل الى عبارات حية تنبض من هذا الشعب، كما تدعو حكومات دول الخليج ان تقوم بطرد القوات الغازية عن اراضيها وان تعود لعمقها العربي والاسلامي.

كما دعا الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية وطلبة العلم الشرعي خاصة ان يأخذوا دورهم الطبيعي في التوعية والتحذير من الخضوع الى قوى الظلام التي تتحكم في هذا العالم ◼

هكذا من الأصل

ارض الاسراء

فرج شلهوب

درس العراق وحجارة الامة

ما يجري للعراق يؤكد ان ما نعيشه ليس لحظة تاريخية، من المهم ان نفوز بها وان لا نضيع الفرصة.. فليس ثمة فرصة اصلاً وليس اكثر ضياعاً مما نحن فيه. وامريكا التي تقودنا لن تقودنا الا الى التهلكة وخراب الديار، فقد بات واضحاً انه لا خيار لنا في ظل الهيمنة الامريكية والعلو اليهودي، الا تجرع الهزيمة والاقرار فقط، بما يقوله المنتصرون القاهرون، هنا في القدس وغزة، او هناك في بغداد والبصرة، فهل نقبل ما يفرضون أم نسحب انفسنا وننأى بها عن ضلالات امريكا والصهيونية العالمية وحلف الشيطان من خلفهم؟!

ان الخير ان نبدأ الآن العمل، وعلى النحو الصحيح، وقوفاً عزيزاً كريماً في وجه آثام وشرور الغزاة والغاصبين، فهذا افضل من ان لا نبدأ ابداً، وافضل من الارتهان الذليل لحالة الحصار والدمار التي تفرضها امريكا، بصوتها وسوطها.

قد يكون الطريق صعباً وطويلاً ومكلفاً، لا بأس، فالفترة الراهنة لا تنطوي، ابداً، على اية فرصة، انها -فقط- تنطوي على اقرارنا بهزيمتنا، والتسليم للمعتدين بما يخططون ويرسمون. وليس ذكاء ان نختار لحظة الارتهان التاريخي للقدر الامريكي للتفاوض على حقنا. هذا اذا جاز للحقوق ان تستعاد بالتفاوض مع الغاصبين.

ان جغرافيا الغاصبين والقاهرين لا ترحم، ومن يهن يسهل الهوان عليه، وامة تملك عمقاً حضارياً كامتنا، لا يجوز لها ان تسجل على نفسها انها تصادق غاصبها او تواطئ له من جانبها ليناً من القول او الفعل، فما اصاب العراق في مقتل، الا تخاذل العرب، وتقاصر قاماتهم، وقبولهم الصغار في امر حصاره وتجويع ابنائه. تماماً مثلما لم يوجع المقاومين على ارض فلسطين، مثلما هي ملاحقة الاخوة وتثبيطهم واستنكافهم ان يكونوا معاً في خندق القتال.

ان الامة مدعوة لان تبادر بالدفاع الشريف عن حقها، فلم يخسف الارض بجيش المحتل الا بسالة القتال في جنوب لبنان، ولم تبك نتنياهو الا حين رأى الدم يتسكب غزيراً على الارض في تل ابيب ومحنا يهودا، ومارينز امريكا لم يرحلوا عن بيروت، الا حين تحولت مهمتهم من التدخل السريع الى العد السريع لعدد قتلاهم.

قد لا يكون ميزان القوة الى جانبنا، في ظل حكومات ارتهان وتبعية وارتزاق في العالم العربي، لكن مهما بلغ ضعفنا، فثمة وسيلة للعمل المؤثر، والقادر على اعادة التوازن للصراع.

من المؤكد انه لن تحسم قضايا الامة وطليعتها قضية فلسطين، اليوم او غداً او في بضع سنين، لكن سيظل الاندحار يجر الاندحار، فيما سيتبع الانتصار ميلاد الانتصار.

.. الصراع لن ينتهي، فهذا ما يقرأه كل ناظر في التاريخ الطويل، للمنطقة، لكن الاستسلام للمحتلين لن يقود الا لزوالنا.. وذلنا وصغارنا.

ان ما يجري في العراق ينبغي ان يكون درساً للشعوب والكيانات الممزقة، ان الامة مستهدفة في ذاتها، وفي كل ما تمثل، فما يجري ليس مبرره عدم امتثال العراق للقرارات الدولية، بل بسط الاقتدار المعادي لامتنا، وبايحاء وتغرير من اللوبي الصهيوني، الذي ليس يختلف على ضربنا، بل كيف يضربنا ليكون الضرب اكثر ايلاماً.

اليس من المؤسف ان لا يصبح لامريكا شغل سوانا، تحاصر السودان والعراق وليبيا، وتهدد سوريا وايران، وتضغط بسوط رهبتها على مصر والسعودية، اليس في هذه الدنيا الواسعة، احد تتلهى به امريكا عنا.. فماذا يكون الجواب؟! وهل ننتظر طويلاً على هذه الحال؟! وماذا يفيد الصمت والاغضاء وبلع الريق.. وتصغير الاكتاف؟!.

لقد هزم الحجر الفلسطيني آلة الحرب الصهيونية.. ولم يتقنها الا المتكالبون على الفكاك والنجاة.. وثمة حجارة كثيرة.. كثيرة جداً بيد العرب والمسلمين لمواجهة امريكا وحلفائها.. فليحذر المعتدون (!!) ⑤

حكومة نتنياهو بين خصومة اليمين واليسار

ايام نتنياهو في السلطة هل باتت معدودة؟

شارون لن نخوض الانتخابات نتيجة اسقاطنا من الداخل او الخارج، ولن نهدر الوقت بالسعي وراء اعضاء الكنيست

بيريس: نتنياهو لا يصنع معروفاً لأحد حين يتوجه للانتخابات، فليس له خيار آخر

باراك: الحكومة قررت في نهاية الامر ان تعترف بفشلها واستحالة استمرارها على هذا النحو

■ السبيل - خاص

نتنياهو يشعر بان الحصار يلفه من كل زاوية، فهو بحكم سياساته الغامضة، وانحسار الثقة بصدق ما يقول، بات يشعر ان استمراره في رئاسة الحكومة، وضمن التشكيلة القائمة لم يعد ممكناً، فالتهديد هذه المرة لا يأتيه من المعارضة العمالية، بل ومن داخل بيته من بين حلفائه في اليمين، لكنه كعادته لا يريد ان يظهر ضعفه، ولهذا فهو يناور بطرح جملة من السياسات للتصويت ونيل الثقة على اساسها، في خطوة لاحراج خصومه، في اليمين واليسار، فاذا امكنه احراز الثقة، فهذا ما يريد، وان عجز عن ذلك، فلا اقل من ان يسحب سلاح تبكير الانتخابات من يد خصومه.

في القراءة التالية، محاولة لعرض الصورة كما بدت عشية التصويت على الثقة بالحكومة، وتوضيح لمسارات التفكير، بين يدي اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة.

اصدر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بياناً اكد فيه انه اذا لم يحظ الخطاب السياسي الذي سيلقيه يوم الاثنين في الكنيست، بدعم الاغلبية فانه سيبادر الى انتخابات مبكرة.

وفي مأدبة عشاء مع قدامى حركة الليكود اعلن نتنياهو انه في يوم الاثنين سيطلب ثقة الكنيست للمبادىء السياسية التي ذكرها في سياق كلمته. وقال سأدعو ليس فقط الائتلاف لدعم هذه المبادىء بل حزب العمل ايضاً. هذه المبادىء ضرورية جدا لضمان مستقبل الدولة».

واضاف نتنياهو: «اذا لم اجد الاغلبية المطلوبة لذلك، سأبادر الى انتخابات مبكرة من اجل الحصول على موافقة الشعب. لن اسعى وراء اي احد. انا واثق بانه ليس هناك سبيل اخر. من يريد ان ينضم فلينضم، ومن لا يريد فليتوجه الى انتخابات مبكرة وانا واثق انني سأحصل على تفويض الشعب».

وبعد رئيس الحكومة الاسرائيلية تحدث وزير الخارجية ارئيل شارون الذي كان اشد لهجة فقال: «لن نخوض الانتخابات نتيجة اسقاطنا من الداخل او الخارج. لن ننجر وراء اقتراحات قانون من هذا الطرف او ذاك. يجب ان تكون في اسرائيل حكومة مستقرة تستطيع ان تعالج كل المشاكل المعقدة الماثلة امامنا. لقد وجدنا انفسنا في وضع لا يمكن الاستمرار فيه. لا يمكن ان نواصل هدر الوقت بالسعي وراء كل وزير وعضو كنيست او هذا الفصيل او ذاك».

وباستثناء الوزيرين شارون ومردخاي اللذين تشاور معهما نتنياهو قبل قراره المفاجىء، لم يكن احد من وزراء الحكومة يعرف عن خطة نتنياهو الجديدة. وقالت مصادر في مكتب نتنياهو ان مردخاي وافق على الخطوة.

مقترحات نتنياهو

وضع بنيامين نتنياهو معارضيه امام خيارين: اما ان تؤيدوا مطالبي السياسية الخمس التي سأطرحها على الكنيست والحكومة او سأقدم موعد الانتخابات. وهذه هي المطالب:

– السلطة الفلسطينية تحرص على التبادلية في تنفيذ اتفاق واي.

– لن تفرج اسرائيل عن مخربين قتلة(!!)

– تتراجع السلطة الفلسطينية عن نيتها الاعلان عن دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

– توقف السلطة الفلسطينية فورا العنف والتحريض على العنف.

– تمنع السلطة الاسلحة غير القانونية.

وبالنسبة لاولئك الذين يريدون اسقاط الحكومة فان هذه معادلة ليست سهلة الحل: فمن اجل التوجه الى الانتخابات المبكرة سيضطر اليمين الى التصويت ضد المبادىء التي يؤيدونها او معارضتها بصورة لا تنال اعجاب الجمهور (في حالة اليسار).

وخطة نتنياهو انه اذا حصل على اغلبية كبيرة لهذه المبادىء فانه سيواصل عمله ولكن فرصة تلك ضئيلة. حيث ان انضمام اعضاء الكنيست بني بيغن، دان مريدور ورجال حركة «جيشر» للمعارضة سيمنع نتنياهو من الحصول على الاغلبية.

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ان نتنياهو مقتنع بقدرته على الفوز في الانتخابات فيما لو جرت في الفترة القريبة القادمة وقالت المصادر ان احد الاعتبارات لتبكير الانتخابات لدى نتنياهو هو امكانية انه اذا جرت قبل انتهاء ثلاث سنوات من ولايته فانه عملياً يستطيع ان يخوض الانتخابات في ولايتين اخريين وان يستمر في رئاسته للحكومة ١١ سنة.

ردود فعل

كما يبدو ان الاجماع وسط الحلبة السياسية الاسرائيلية – في اليمين واليسار على انه لا يوجد لرئيس الحكومة اي خيار الا التوجه للانتخابات. وسارع حزب العمل في الاعلان بان بيان نتنياهو يشكل اعترافا بفشل حكومته. وقال رئيس حزب العمل ايهود باراك ان «الحكومة قررت في نهاية الامر الاعتراف بانه لا يمكن الاستمرار على هذا النحو. نحن لا نعتزم الانضمام الى حكومة تحطم الاقتصاد والمسيرة السلمية. يجب التوجه الان للانتخابات» في تأكيد واضح من باراك انه يرفض قيام حكومة وحدة وطنية.

وقال عضو الكنيست شمعون بيرس: «نتنياهو لا يصنع معروفا لاحد حين يتوجه الى الانتخابات. ليس له خيار اخر. اعتقدت انه سيقترح حكومة وحدة وطنية ولكن حتى هذا لن يفعله».

وفي حركة يهودوت هتوراة تطرقوا الى امكانية انتخابات مشتركة مع حزب الوسط برئاسة امنون شاحاك. وقال عضو الكنيست ابراهام رابيتس انه في منافسة بنيامين نتنياهو امام اهود براك فان نتنياهو افضل وذلك بسبب تصريحات براك ضد المتدينين. وبالنسبة لامنون شاحاك فانه سيدعونا الى التردد.

وفي حركة شاس اعلن مصدر كبير بانه يفضل لو ان الانتخابات جرت بعد قرار المحكمة بشأن قضية درعي مع ذلك فقد رحب اعضاء الكتلة بالانتخابات. وفي كتلة المفدال لم تسمع اصوات تعارض تبكير الانتخابات ولكن كان هناك تحفظ من خطوات نتنياهو.

واعرب الوزير يولي ادلشتاين (يسرائيل بعليا) عن خيبة امله من ان رئيس الحكومة لم يدع الى حكومة وحدة وطنية.

وفي كتلة الليكود ايدوا موقف نتنياهو في موضوع الانتخابات وقال رئيس الكتلة عضو الكنيست مائير شطريت الذي دعا في السابق الى لانتخابات انه يرحب بالتطورات السياسية.

وقال الوزير سيلفان شالوم ان قرار «المبادرة بخطوة تبكير الانتخابات قرار صحيح وهو سيضع حدا للسعي الدائم وراء اعضاء كنيست».

شاحاك لاعب جديد يستعد المنافسة

من جهة اخرى تأكد ان رئيس هيئة الاركان السابق الجنرال احتياط امنون شاحاك سينضم الى الحياة السياسية. وقالت مصادر مقربة من شاحاك انه ينوي الانضمام الى حزب الوسط مع عضو الكنيست دان مريدور وابلغ بذلك رئيس حزب العمل ايهود باراك. ولكن براك نفى انه تحدث مع شاحاك حول الموضوع.

وقالت مصادر في حزب الوسط ان شاحاك ابلغهم بنيته الانضمام الى الحياة السياسية.

ولكن لم يعلن بعد ما اذا كان ينوي رئاسة القائمة والمنافسة على رئاسة الحكومة. اذا قرر شاحاك التنافس على رئاسة الحكومة فانه سيتنافس امام باراك من جهة وامام نتنياهو من جهة اخرى.

المستوطنون ماذا يقررون؟!

ولعل من الامور المقلقة لنتنياهو ان الخلافات وسط كبار مجلس المستوطنين تتصاعد حول مسألة ما اذا كانوا سيؤيدون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو او يبكرون الانتخابات او يتنافسون في اطار حزب يمين جديد مع مرشح جديد لرئاسة الحكومة.

وقالت اوساط يمينية انه مورس مؤخرا ضغطا شديدا على عضو الكنيست بني بيغن من اجل الموافقة على ترأس تكتل يميني يتنافس امام نتنياهو والليكود. وتقول المصادر ان بني بيغن قادر على قيادة اليمين نحو الفوز في الانتخابات، وحتى رئاسة الحكومة.

جملة هذه المواقف كانت التعبير عن صرخة رئيس الدولة العبرية عيزروايزامن الذي قال: «الوضع في اسرائيل خرج عن اطار السيطرة في كل المجالات، لذلك من الافضل التوجه الى الانتخابات، لقد وصلنا الى لحظة الحسم. الوضع في اسرائيل غير جيد في كل المجالات بما في ذلك المسيرة السلمية والموضوع الاقتصادي والموضوع الاجتماعي. اشعر باننا يجب ان نتوجه الى الانتخابات.

اتفاق «واي» في مهرب الريح

في هذه المرحلة يبدو ان اتفاق «واي» عالق حيث اعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم سيوقفون تنفيذ دورهم في الاتفاق احتجاجا على قرار حكومة اسرائيل بعدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب المقرر. وقال رئيس السلطة الفلسطينية ان قرار حكومة «اسرائيل» خطير. الرئيس كلينتون لن يوافق على ذلك. واوضح ابو مازن نحن نفذنا كل التزاماتنا. كيف يمكن ان يطلب منا العمل والتنفيذ في الوقت الذي لم ينفذ الطرف الثاني شيئا».

وفي جلسة حكومية خاصة قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو انه راض عن الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني لكنه ينظر بخطورة بالغة الى باقي خروقات الاتفاق من قبل الفلسطينيين. «اريد ان ارى تنفيذنا كاملا للاتفاق كي نتقدم». وقال وزير الدفاع اسحق مردخاي في الجلسة انه اصدر اوامره لقوات الامن بالاستعداد لامكانية وقوع اضطرابات في اعقاب عدم التقدم في موضوع الافراج عن الاسرى. وحذر وزير الخارجية ارئيل شارون من انه اذا قامت «اسرائيل» في هذه المرحلة بتنازلات فان ذلك ⑤

الكنيست الاسرائيلي

في استطلاع للرأي اجرته «معاريف»

نتنياهو سيخسر اذا جرت انتخابات مبكرة

القدس المحتلة - وكالات

أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» ان انتخابات مبكرة جديدة لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ستسفر فيما لو جرت الآن عن خسارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للسلطة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري بالتعاون ما بين صحيفة «معاريف» ومعهد «غالوب» وتم توجيه السؤال في نطاقه الى عينة مكونة من (٥٦٠) شخصا من سكان الدولة العبرية ان انتخابات مبكرة لرئاسة الوزراء يتنافس على الفوز فيها ثلاثة مرشحين هم بنيامين نتنياهو (زعيم حزب ليكود اليميني الحاكم) وايهود باراك زعيم المعارضة العمالية، والجنرال المتقاعد امنون شاحك (رئيس الاركان السابق) ستسفر عن النتائج التالية:

٣٦ في المائة من الناخبين سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، و٢٧ في المائة لصالح ايهود باراك، و٢٥ في المائة لصالح امنون شاحك، والباقي ١٢ في المائة لم يقرروا بعد لمن سيعطون صوتهم. وعلى افتراض ان جولة انتخابية ثانية ستجري بين المرشحين نتنياهو وباراك قال ٤٤ في المائة من المشتركين: انهم سيصوتون لصالح «باراك»، فيما افاد ٤١ في المائة انهم سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، ولم يعط الباقون (١٥ في المائة) رأيا او موقفا محددا بشأن المرشح الذي سيصوتون له في مثل هذه الحالة.

وفي حال الافتراض بأن الجولة الثانية في انتخابات مبكرة لرئاسة الوزراء ستتم في ظل تنافس المرشحين بنيامين نتنياهو وامنون شاحك اعلن ٤٨ في المائة من المشتركين في الاستطلاع انهم سيصوتون لصالح الجنرال احتياط امنون شاحك (الذي تتردد الان انباء قوية عن اعتزامه الاعلان قريبا عن خوض المعترك السياسي على رأس «حزب وسط» جديد)، في حين قال ٣٧ في المائة انهم سيصوتون لصالح رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ولم يتمكن الباقون (١٥ في المائة) من اعطاء موقف محدد بشأن تصويتهم في اطار مثل هذه الجولة الانتخابية الثانية المفترضة ⑤

قال انه لا يجوز المساواة بين ضحايا الجانبين

باراك يؤيد موقف نتنياهو من الافراج عن الاسرى الفلسطينيين

القدس - خاص

دافع ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي عن موقف حكومة نتنياهو القاضي بعدم الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الامنيين، وقال باراك في حديث مع التلفزة الاسرائيلية انه لا يجوز الافراج عن القتلة والمجرمين ويتوجب علينا ان نبقيهم حتى يلاقوا حتفهم في السجون، وهاجم باراك الذين يساوون بين اطفال الاسرى الفلسطينيين او ابناء اليهود الذين تعرضوا لعمليات المقاومة الفلسطينية، ومن الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الجنود وقوات الامن الاسرائيلية، وقال باراك: «انه يجب ان يكون واضحاً اننا يجب ان نميز بين اولئك الذين قتلوا على ايدي جنودنا اثناء تأديتهم واجبهم الوطني وبين الاسرائيليين الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين، وعن مشاركته شخصياً في تنفيذ عدة اغتيالات ضد رموز وشخصيات فلسطينية اثناء خدمته في كتيبة «سييرت متكال» جناح الجيش الاسرائيلي في تنفيذ التصفيات قال باراك: «انني فخور جداً بقيادتي ومشاركتي في كل عملية تستهدف تحقيق الامن الاسرائيلي».

ورفض باراك المساواة بينه وبين الشخصيات الفلسطينية التي تتهمها «اسرائيل» في تنفيذ عمليات عسكرية ضد «اسرائيل».

هذا ويتذكر ان باراك الذي يصرح بهذه الاقوال كان قد قال قبل اشهر معدودة انه لو كان فتى فلسطينياً لما تردد في الانضمام لحركات المقاومة الفلسطينية، الامر الذي اثار في حينه ضجة كبيرة في صفوف اليمين ⑤

باراك

مرة أخرى

الاسرائيليون يضغطون لابتزاز كلينتون للافراج عن جوناثان بولارد

رام الله - السبيل

كرر اعضاء كنيست اسرائيليون الدعوة مجدداً للربط بين الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وقيام الولايات المتحدة بالافراج عن الجاسوس اليهودي الاميركي جونثان بولارد الذي ادين بالتجسس لصالح «اسرائيل» ونقل معلومات حساسة وخطيرة جداً للدولة العبرية والمحكوم عليه بالسجن المؤبد.

وقد قام عدد من أعضاء الكنيست اليهود من بينهم اعضاء في حزب العمل يطلب الاجتماع بالرئيس كلينتون من اجل الطلب اليه تسريع الافراج عن بولارد.

وكان بنيامين نتنياهو قد أخر التوقيع على مذكرة «واي» من اجل ابتزاز كلينتون وارغامه على الافراج عن بولارد واصدار عفو عنه. الا ان هذا الطلب يلقى معارضة شديدة من رؤساء الاجهزة الامنية في الولايات المتحدة بسبب الضرر الكبير الذي الحقه بأمن امريكا وكانت المعلومات التي قدمها بولارد لـ«اسرائيل» قد ساعدت الدولة العبرية في قصف مقر «م.ت.ف» تونس ⑤

دبلوماسيون غربيون: التشدد الاسرائيلي يضع عملية السلام على شفير الهاوية

تل أبيب تستعد لمواجهة مرحلة جديدة من التصعيد في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات

قالت محافل عسكرية اسرائيلية رفيعة انها تتوقع تصعيداً مجدداً وواسعاً في التوتر والصدامات مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في ضوء اخفاق الرئيس الامريكي بيل كلينتون في انقاذ اتفاق «واي ريفر» واعادة عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية الى مسارها.

وحذرت نفس المحافل بشكل خاص من ان ازمة قضية الاسرى الفلسطينيين التي اخفقت كل محاولات الرئيس كلينتون في التوسط بين الطرفين لايجاد حل لها سوف تفضي الى اشتداد وتصعيد المواجهات بين القوات الاسرائيلية والجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة خلال الفترة المقبلة.

ونقلت الصحف العبرية الصادرة اليوم عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين قولهم ان قوات الجيش الاسرائيلي المتواجدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضعت في حالة تأهب واستنفار استعدادا لمواجهة اي طارىء في ضوء التقديرات التي تتوقع تجدد الاحتجاجات والمواجهات العنيفة على نطاق واسع مع الفلسطينيين بما في ذلك «امكانية اندلاع اشتباكات عنيفة تستخدم خلالها اسلحة نارية»، وذلك في اعقاب اخفاق اللقاء الثلاثي الفلسطيني والامريكي، ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

واعتبر دبلوماسيون غربيون في تل أبيب أن التشدد الذي أبداه رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف يترك منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام تتجه نحو الهاوية، وحذر هؤلاء من أنه ما لم يطرأ تغيير في الموقف الاسرائيلي فإن عمليات انقاذ المفاوضات ستصبح اكثر صعوبة.

من ناحيتها ذكرت صحيفة «معاريف» ان اوساط الهيئة الامنية الاسرائيلية تتخوف ايضا من امكانية اقدام فصائل المقاومة المسلحة، وخاصة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على تنفيذ عمليات تفجير انتحارية كبيرة ضد اهداف في اسرائيل على المدى القريب.

وقالت ان اجهزة الامن والاستخبارات الاسرائيلية تلقت عدة انذارات تحذر من ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تخطط وتعد لتنفيذ هجوم كبير ضد اسرائيل في المدى الفوري.

واوضحت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة ان تخوفها من احتمال وقوع هجمات وعمليات مسلحة وشيكة ضد اسرائيل ينبع ايضا من وجود شرعية وتفهم متزايدين في الشارع الفلسطيني لشن مثل هذه الهجمات. بعدما اخفقت الولايات المتحدة ورئيسها كلينتون في زحزحة حكومة نتنياهو عن مواقفها الرافضة لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وصرح رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز اثناء جولة تفقدية لقواته في الضفة الغربية ان: «الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة كل تطور او طارىء» واضاف: «اصدرنا تعليمات واضحة للجنود للعمل بقبضة حازمة ضد اي مظاهرة او اعمال احتجاج وشغب عنيفة يقوم بها الفلسطينيون في اي من مناطق يهودا والسامرة – الضفة الغربية – كما اتخذنا كل التدابير اللازمة لحماية وضمان امن الاسرائيليين، وسكان المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ⑤

نتنياهو: قلت لعرفات يجب ان تضعوا اسم «اسرائيل» على الخارطة التي تقدمونها لطلابكم

القدس المحتلة - السبيل

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه قد ابلغ الرئيس عرفات انه يتوجب عليه اصدار الاوامر لجهاز التعليم الفلسطيني بان يتم وضع دولة «اسرائيل» على الخارطة التي يتعلمها الطلاب الفلسطينيون، ويجب ان يتم التخلص من كل الميداليات التي تصنع في الاراضي الفلسطينية، والتي يتم كتابة اسم «فلسطين» عليها» وقال نتنياهو ايضاً في ختام الاجتماع الثلاثي الذي ضم كلاً من كلينتون وعرفات والذي عقد الثلاثاء الماضي لقد طالبت عرفات بتغيير مناهج التعليم الفلسطينية بشكل شامل، وحسب نتنياهو فقد رد الرئيس عرفات ان مناهج التعليم الفلسطينية يتم اعدادها في كل من مصر والمملكة الاردنية الهاشمية. من ناحية ثانية لم ينكر نتنياهو شيئاً فيما يخص مناهج التعليم الاسرائيلي التي تزخر بالتحريض على الشعب الفلسطيني ⑤

أكاديميون أمريكيون من أصل عربي:

أمريكا لا تعترف بـ «م.ت.ف» .. فكيف تساند إقامة دولة فلسطينية؟!

رهان السلطة على زيارة كلنتون رهان لا معنى له

السبيل - خاص

أعرب عدد من الأكاديميين العرب العاملين في واشنطن عن استغرابهم للرهان الكبير الذي أبدته السلطة الفلسطينية على زيارة كلنتون وتصوير ذلك على أنه إقرار بقيام الدولة الفلسطينية. فقد قال البروفسور كلوفيس مقصود رئيس مركز أبحاث الجنوب التابع لجامعة واشنطن ورئيس بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة سابقاً أن هذا التصوير لا ينسجم مع الواقع، إذ أن الإدارة الأمريكية لا تعترف بصورة قانونية بوجود منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يوجد صيغة للتعامل بين «م.ت.ف» والولايات المتحدة، واستذكر مقصود حقيقة قيام السلطات الامريكية بإغلاق مكتب «م.ت.ف» في واشنطن بناء على تعليمات الكونجرس، واستذكر أيضاً أن الرئيس عرفات لا يسمح له بدخول واشنطن إلا بإذن خاص إذ أن السلطات الأمريكية لازالت تضعه ضمن قائمة الإرهابيين.

أما إدوارد سعيد فاستنكر قرار الكونجرس الأمريكي القاضي باعتبار القدس الموحدة بشقيها الشرقي والغربي عاصمة دولة (إسرائيل) الأبدية. بل وخصص ميزانية ضخمة نسبياً لنقل مقر السفارة الأمريكية في «إسرائيل» من تل أبيب إلى القدس.

وأعاد الأكاديميون العرب إلى الأذهان حقيقة الوضع الداخلي للرئيس كلنتون حيث أنه معرض للإطاحة به من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي بسبب فضيحة مونيكا لوينسكي وتبعاتها على مستقبله السياسي.

وقال البروفيسور المحاضر في جامعة بنسلفانيا لقد بالغ الفلسطينيون في رهانهم على رئيس ضعيف لا يمكن أن يغضب «إسرائيل» والكونغرس لأنه يعلم أن منظمات الضغط اليهودية يمكن أن تحول حياته إلى جحيم.

وأشار أسادي إلى أن كل ذلك يدركه نتنياهو ولذا فهو لا يتردد في خوض مواجهة مع كلنتون، بل وإذلاله حتى عندما نزل ضيفاً على حكومة «إسرائيل»، حيث وجد من يقول له «إن بقاءه في واشنطن أفضل من حضوره».

ونصح الأكاديميون العرب السلطة بعدم مواصلة الرهان على كلنتون وعلى الإدارة الأمريكية بشكل عام، حيث أنه بعد ذهاب كلنتون فإن الولايات المتحدة ستدار من قبل نائبه آل غور المعروف بأنه اكثر السياسيين الأمريكيين ولاء لـ «اسرائيل»، أو من قبل المرشح الجمهوري الذي يبدي بشكل عام احتقاراً كبيراً لمطالب الفلسطينيين ومصالحهم ⑤

شرط جديد لتنفيذ الاتفاق

على السلطة عدم الاشارة للقدس كعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة

القدس المحتلة - السبيل

اكد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء «اسرائيل» ان المسؤولين في السلطة الفلسطينية يقومون بخرق ما جاء في مذكرة «واي» عندما يفصحون عن نيتهم الاعلان عن دولة فلسطينية وحين يشيرون الى القدس كعاصمة لدولتهم المستقبلية. واعتبر نتنياهو ان مثل هذه التصريحات هي خطوات احادية الجانب يتوجب على السلطة عدم الت[illegible] بها اطلاقاً. واوضح نتنياهو انه طالما لم تعلن السلطة عن عدم نيتها الاعلان عن دولة فلسطينية وعدم الاشارة للقدس كعاصمة لها فلن يتم تنفيذ اتفاقية «واي» واشار رئيس وزراء «اسرائيل» ايضاً الى ضرورة ان يعلن المسؤولون في السلطة الفلسطينية عن قبولهم بالمعايير التي وضعتها «اسرائيل» للافراج عن الاسرى، وقال نتنياهو: عليهم الا يواصلوا تضليل شعبهم في ذلك. حيث انهم يعلمون اننا لم نلتزم باطلاق سراح الاسرى الذين اشتركوا في الاعتداء على اسرائيليين، وادعى راديو «اسرائيل» ان بعض المسؤولين في السلطة طالبوا بالافراج عن الاسرى الذين لم يقوموا بقتل اسرائيليين او ليسوا اعضاء في حركة حماس والجهاد الاسلامي، على اعتبار ان هناك مئات المعتقلين الفلسطينيين الذين لا تنطبق عليهم هذه المعايير ولم يطلق سراحهم ⑤

هكذا من الأجل

أضواء على مسرحية الغاء الميثاق

المجلس المركزي الفلسطيني تم اغراقه باعضاء جدد لتلبية المطلوب ومنحه صلاحيات ليست له

■ الأراضي المحتلة - السبيل

في العام ٩٦ تحدث محمود عباس «ابو مازن» امام جمع من اعضاء المجلس الوطني قائلاً لهم «اذا وجدنا شكاً في ان احد الاعضاء لن يصوت لصالح تعديل الميثاق فسنضع مقابله اثنين من المؤيدين.. اننا لا نريد ان نضيع عملية السلام من اجل صوت واحد».

هذه المقولة اكدها عدد من اعضاء المجلس المركزي، موضحين انها تكشف السياسة التي تتبعها السلطة الفلسطينية في السيطرة على المجلس المركزي وتوجيهه بحسب السياسات التي تتوافق ومصالحها.

نسوق هذا الكلام في غمار الحديث عن التصويت الذي جرى من قبل اعضاء المجلس المركزي والذي تم فيه اقرار التعديلات بشأن الميثاق الوطني الواردة في كتاب رئيس السلطة الى الرئيس الامريكي، ذلك لان المشكلة تبرز في عدة نواح وهي: هل يحق للمجلس ان يصادق على هذه التعديلات؟ وثانياً: لماذا زاد عدد المجلس الى هذا المستوى في وقت قصير؟.. وغير ذلك من الاسئلة التي تضع علامات استفهام كثيرة حول المجلس المركزي خصوصاً وبنية منظمة التحرير عموماً.

اعداد زائدة.. حسب الحاجة

شهد المجلس المركزي زيادة متصاعدة في عدد اعضائه اذ شهدت السنوات الاخيرة اضافة اعضاء جدد للمجلس فقد ذكرت بعض الاحصائيات ان العدد في العام ٧٣ كان اقل من خمسين عضواً ثم اصبح في العام ١٩٩١ حوالي ٩٠ عضواً ثم وصل الى ١٢٤ عضواً ويقول احد اعضاء المجلس المركزي انه سمع ارقاماً متناقضة، فقد سمع سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني وهو يحصي ١٢٠ عضواً ثم خرج بتصريح آخر قال فيه ان عدد الاعضاء ١٢٤ ثم نقل على لسانه انهم ١٢٥ عضواً.

ويقول صالح زيدان من الجبهة الديمقراطية وكان حتى وقت قريب عضو في المجلس المركزي: ان تركيب هيئات المنظمة لا يستند الى اسس ديمقراطية صحيحة، لذلك تم اغراق المجلس الوطني في الدورة الواحدة والعشرين «عام ٩٦» باعداد كبيرة من مؤيدي السلطة وذلك لتمرير تعديل الميثاق، كما تم انتخاب لجنة تنفيذية بشكل أخل بالتوازن حيث زاد عدد اعضاء حركة فتح داخل اللجنة وانضمت عناصر مؤيدة لضمان ان تظل القرارات بيد السلطة.

أما عضو المجلس المركزي جميل مجدلاوي والذي رفض حضور جلسة الالغاء فقد قال ان عدد اعضاء المجلس يتحرك ويخضع لرغبات سياسية وقال: ان بالامكان اضافة ١٠٠ عضو بسهولة تامة.

ويعود زيدان ليؤكد بان الذين اضيفوا في الفترة الاخيرة (١٤ عضواً) ثم اضافة ١٣ آخرين من المنظمات الشعبية، وهذا يندرج في نفس السياسة، أما عبدالله الحوراني والذي اقيل من المجلس المركزي فاعتبر ان سقف المجلس مفتوح وقال: «انا اتذكر انه في الدورة الخامسة للمجلس الوطني عام ٦٩ كان اعضاؤه ١٠٠ ويوم ان تولت الفصائل رئاسة المجلس اصبح العدد ٧٠٠ لان هناك اصبح من يبحث عن «الحصص» أو ما يطلق عليه «الخاطرشن».

ابو مازن: اذا وجدنا شكاً في حسم النتيجة سنضع اثنين من المؤيدين مقابل كل معارض

دور في غير موقعه

يعتبر كل من الحوراني وزيدان ان المجلس المركزي ليس له اية صلاحية في تعديل الميثاق، لان النظام السياسي للمنظمة يقضي بموافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني. غير ان الحوراني يعتبر ان اقرار المجلس المركزي للتعديلات له طابع سياسي ويقول: «ان المجلس المركزي اعطي دوراً بطلب اسرائيلي، فاسرائيل ارادت اقتناص كل المؤسسات، لذلك وضعوا جدولاً زمنياً من اجل ان تؤكد كل من اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني والمجلس المركزي على موافقتها على التعديل، وذلك حتى لا يتركوا اي مؤسسة دون ان تضع بصماتها على التعديل..

ويعتبر الحوراني ان صلاحيات المجلس المركزي هي استشارية ووضع توصيات فقط وذكر احد اعضاء المجلس المركزي، ان هذا الاجتماع غير شرعي اساساً لانه لا يعكس الارادة الفلسطينية وأشار الى ان السلطة تحاول ضمان وجود اغلبية مؤيدة لها.

ورغم ان المجلس المركزي اقر التعديلات الا ان نتنياهو ما زال غير مكتف بذلك ويطالب بشروط اضافية وتاكيدات لعملية التعديل.

الحوراني: استبعدوني من المجلس المركزي بدون اسباب

عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية فوجئ باستبعاده من عضوية المجلس المركزي وهي المؤسسة -كما يقول- التي انتسبت اليها منذ ان كانت تحمل اسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية منذ اواخر الستينات، وفي الرسالة التي ارسلها الحوراني يقول «بالطبع لم ابلغ سبب هذا الاستبعاد وذلك تقليد غير متبع في منظمة التحرير وحتى ولو برسالة شكر او تقدير، ويضيف الحوراني: «اذا كان استبعادي من اللجنة التنفيذية للمنظمة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة التي عقدت في غزة نيسان/ ابريل ١٩٩٦م امراً مفهوماً باعتبار اللجنة التنفيذية هي المؤسسة التنفيذية التي تنفذ قرارات المجلس الوطني وتسهر على تطبيق الاتفاقات، وانا صاحب رأي مختلف، فان استبعادي من المجلس المركزي بدا لي امراً غير مفهوم».

واعتبر الحوراني ان اقفال باب المؤسسة الشرعية في وجه اصحاب الرأي الآخر «يتناقض مع كل الاقوال والادعاءات حول حرية التعبير وحق الاختلاف في اطار البيت الشرعي».

وأشار الحوراني الى انه ليس غاضباً ولا آسفاً على استبعاده لان يعتبر ان موقعه بين الناس «هو اشرف المواقع التي يعتز بها».

ويشار الى ان الحوراني ابدى معارضته الدائمة للاتفاقات التي عقدتها منظمة التحرير مع «اسرائيل» كما عارض سياسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في ادارته للامور. لذلك تم تهميش دوره ومحاصرته ●



مجلس السلطة يبصم على شطب ميثاق الشعب الفلسطيني

ماجد ابو دياك
هموم عربية

اعادة الاعتبار للموقف الشعبي العربي

من المرجح ان الحرب الامريكية على العراق لم تنته، بل ربما كان العدوان الاخير مقدمة لسلسلة اخرى من الهجمات التي تهدف على المدى البعيد لاسقاط النظام العراقي وعلى المدى القريب منع العراق من تطوير قدرات تسليحية نوعية.

غير ان من المهم فهم سبب توقف الهجمات الامريكية الاخيرة بعيداً عن الترويج الاعلامي الامريكي بان هذه الهجمات حققت اهدافها باعادة قدرات العراق التسليحية سنة كاملة على الاقل الى الوراء. اذ يبدو ان الهجمات كان يمكن ان تستمر لفترة اطول لو كانت ردود الفعل العالمية وعلى الاخص رد فعل كل من روسيا والصين، وردود الفعل الشعبية العربية، وعلى الاخص في سوريا ومصر اقل مما كانت عليه. فبعد اربعة ايام فقط من العدوان شعرت الادارة الامريكية ان علاقاتها مع كل من روسيا والصين باتت مهددة بشكل حقيقي، وان روسيا على وجه التحديد قد تتجه الى تشديد مواقفها المعارضة للسياسات الامريكية في المنطقة من خلال تعزيز تحالفها مع كل من الصين والهند واعادة الاعتبار للحرب الباردة التي كانت سائدة الى ما قبل عام ١٩٩١، بل وحتى التلويح باستخدام القوة لمنع الولايات المتحدة من الاستفراد في قيادة العالم والتحكم فيه.

وعلى الرغم من ضعف الموقف الروسي اقتصادياً، فان امكاناته العسكرية والسياسية الى حد ما مازالت قوية بالشكل الذي يجعل روسيا تستمر في النظر لنفسها كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة الأمريكية. ومن هنا، فان الادارة الامريكية لم تشأ ان تستمر في استفزاز هذه الامكانيات وتعزيز المطالبات في البرلمان الروسي باعادة الاعتبار لموقع روسيا في السياسة العالمية.

أما على الصعيد الشعبي العربي، فقد كانت ردة فعله مفاجئة في اليومين الاخيرين للعدوان بعد أن كانت باهتة وضعيفة قبل ذلك، الامر الذي احرج مواقف الدول العربية ووضعها في موقف صعب دفع بالرئيس المصري للاعلان بانه طلب من كلينتون وقف العدوان على العراق فوراً. ورأينا كذلك المظاهرات التي جرت تحت مرأى ومسمع السلطات السورية والتي وصلت في عنفها غير المسبوق الى تمزيق العلم الامريكي وتحطيم محتويات بيت السفير الامريكي.

ان الاسباب الرئيسية التي دفعت بكلينتون لوقف العدوان على العراق تتمثل في الموقف الروسي الغاضب جداً، وتزايد ردود الفعل الشعبية الساخطة في العالم العربي، وكانت النصائح التي قدمها مستشارو كلينتون للأمن القومي تصب باتجاه وقف العدوان.. ولكن الى متى؟

لقد وصلت الادارة الامريكية الى قناعة مفادها ان الحرب ضد العراق تحتاج الى نفس طويل، وان الضربات العسكرية يجب ان تكون قصيرة ومركزة وتحقق اهدافها بسرعة قبل ان تبدأ ردود الفعل الشعبية العربية في التصاعد واضعاف المواقف الرسمية العربية المتخاذلة. اضافة الى ضرورة وجود اخراج جيد لهذه الضربات بالشكل الذي لا يشعر روسيا والصين واوروبا انها على الهامش، وهو ما حصل من خلال الاخراج السيء للضربات الاخيرة.

اذن، امريكا قد تعاود الكرّة مرة اخرى ولن يردعها الا تصعيد الموقف الشعبي العربي. لذلك فان التحام المواقف الرسمية العربية مع هذا الموقف سيشكل سداً منيعاً في وجه محاولا تركيع العالم العربي والاستفراد به دولة دولة ●

وصلت للهيئة المستقلة لحقوق الانسان الفلسطيني

٥٧ قضية انتهاك في مناطق السلطة.. منها ٢٥ متعلقة بالاعتقال السياسي التعسفي

السبيل - خاص

بين التقرير الشهري الذي نشرته الهيئة المستقلة لحقوق المواطن الفلسطيني في الاراضي الخاضعة لنفوذ السلطة انه خلال شهر نوفمبر الماضي وصل للهيئة ٥٧ قضية كانت ٢٥ منها متعلقة بالاعتقال السياسي التعسفي وثلاث بفرض الاقامة الجبرية وقضية تمس بالتجمع السلمي وقضية تتعلق باغلاق جمعية بصورة غير قانونية.

وأفاد المحامي قيس جبارين من الهيئة بان الارقام المذكورة تعني ان حالة الحريات واحترام القانون لدى السلطة الفلسطينية في تراجع، وحول تجاوب الجهات المعنية في السلطة سواء الاجهزة الامنية او مكتب النائب العام مع هذه الشكاوى قال جبارين: للاسف الشديد ليس هناك تجاوب تام، حيث اننا نقوم بارسال هذه الشكاوى الى الجهات المختصة ولا تصلنا الردود على ذلك، وهذا يعتبر تجاهلاً.

وذكر التقرير ان الهيئة تلقت شكاوى من والد المواطن «أ. ب» من محافظة طولكرم والذي افاد انه وبتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٣ خرج ابنه (ز) من المنزل بعد صلاة الجمعة ولكنه لم يعد اليه لاحقاً، وتوجه والده وذووه الى مختلف الاجهزة الامنية للسؤال عنه حيث تم اخبارهم بعدم وجوده لدى أي منها، وفي ١٠/٣٦ علمت العائلة انه موجود لدى جهاز المخابرات العامة الذي كان قد انكر وجوده لديه في السابق، وقد قامت الهيئة بمخاطبة جهاز المخابرات العامة للاستفسار عن الاسباب القانونية الداعية لاعتقال المواطن وعن الطريقة التي تم فيها الاعتقال غير انها لم تتلق رداً من جهاز المخابرات على اي من استفساراتها ●

هكذا سيواجه الاسرائيليون اعلان الدولة الفلسطينية

«الموساد» يضع سيناريو الاشتباكات الاسرائيلية - الفلسطينية

هجوم عسكري يُقتل فيه عرفات والرجوب يأخذ مكانه

اوساط السلطة: هذا السيناريو لاعطاء مبرر لتعنت نتنياهو

كتب: عماد يونس

كشفت الصحافة الاسرائيلية عن سيناريو الهجوم الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية الذي من المقرر ان ينفذه الجيش ضد هذه المناطق في شهر أيار من العام المقبل وتحديداً في صبيحة اليوم الذي يلي الرابع من أيار الذي يتوقع ان يتم الاعلان فيه عن قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

ووفقاً لخطة الهجوم فان الجيش الاسرائيلي سيبدأ يوم الاربعاء الخامس من أيام عام ١٩٩٩ وهو اليوم التالي لحفل اعلان الدولة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وفي تمام الساعة الخامسة صباحاً تبدأ التحرشات الاسرائيلية، فيتم ايقاف احد الفلسطينيين من قبل حرس الحدود الاسرائيلي واتهامه بتنفيذه عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين، والانتظار حتى تتدخل دورية فلسطينية تابعة لقوات الدوريات المشتركة وتطالب بالافراج عن الفلسطيني المحتجز، مما سيؤدي الى نشوب خلاف بين الجانبين ينتج عنه تبادل الركلات واللكمات واطلاق الرصاص في الهواء ويتم بعد فض الاشتباك المحدود نقل الفلسطيني الى الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية.

وبعد ساعة من هذه الحادثة فان سيناريو الهجوم يحدد وصول عشر عربات نقل الى مشارف رام الله وتغلق هذه العربات مفرق الطرق الهامة، ويتم محاصرة المستوطنة الاسرائيلية ومركز قيادة الجيش الاسرائيلي بالمنطقة، هذه العملية ستجعل الفلسطينيين يهاجمون القوات الاسرائيلية التي سترد على الهجوم وتوقع قتلى وجرحى في الجانب الفلسطيني.

وحسب توقعات واضعي الخطة فان هذه الاشتباكات ستمتد الى مناطق أخرى وستوقع عدداً من القتلى من الجانبين مدنيين وعسكريين ومع تصاعد حدة الاشتباكات واحتمالية هجوم فلسطيني على المستوطنات ورد الجيش على هذا الهجوم، يتوقع واضعو السيناريو، ان رئيس السلطة الفلسطينية سوف يقتل خلال الاشتباكات ويتولى العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني السلطة خلفاً لعرفات وسيطلب الرجوب من الحكومة الاسرائيلية منحه عدة ساعات ليعيد السيطرة على الموقف واقناع الفلسطينيين بوقف اطلاق النار.

ويقول تقرير الصحافة الاسرائيلية ان الفلسطينيين سيقومون بتفجير الطرق الرئيسة وضرب المستوطنات من خلال استفادتهم من خبراتهم السابقة في الهجوم على المستوطنات.

وتنقل الصحيفة عن التقرير المخابراتي الاسرائيلي ان هذه القدرة الفلسطينية ترتكز على دفع وحدات تبلغ المئات من المحاربين المسلحين خلال وقت قصير. وقبل ان ترصدهم اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وان هذه القدرة يستطيع الفلسطينيون تنفيذها في عشرات المواقع في وقت واحد، يضاف اليه الاعتماد على دعم جماهيري مدني يتم حشده من خلال مكبرات الصوت في المساجد.

ويقول التقرير انه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الفلسطينيين يتمتعون بنفس اطول في القتال، ففي معارك نفق البراق، قدم الفلسطينيون التضحيات بلا حساب، ولم يكن لديهم مشاكل او نقص في الذخيرة، وبالاضافة الى تكريسهم لكميات كبيرة من الاسلحة خاصة رشاشات الكلاشنكوف والرشاش «م-١٦»، فان الفلسطينيين يحصلون على عتاد عسكري من معسكرات الجيش الاسرائيلي.

وكشف التقرير ان الجيش الاسرائيلي قرر لمواجهة كل هذا البدء في انشاء تحصينات جديدة حول المستوطنات ودعم للمستوطنين بأسلحة جديدة ونقل جنود من وحدات قتالية بالجيش للخدمة في القوات غير النظامية التابعة للمستوطنات، خاصة وان الهجوم على الفلسطينيين بالمدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية هو امر محفوف بالمخاطر.

من ناحية أخرى، علقت اوساط السلطة الفلسطينية على هذا التقرير الذي نشرته مؤخراً الصحافة الاسرائيلية بالقول، ان هذا السيناريو الذي أعده «الموساد» الصهيوني، انما يصب في خانة اعطاء المبررات لدولة الاحتلال لاقامة المزيد من الضمانات لامنهم، ويبرر لحكومة نتنياهو تعنتها وتراجعها عن كل ما تتفق عليه مع الجانب الفلسطيني ●





تعليقاً على شطب الميثاق الوطني الفلسطيني

نتنياهو: لن نعيد الانتشار، وما فعلته السلطة هو التزامها وليس منّة تستحق المكافئة عليها

ايهود ايعاري: تصويت المجلس الفلسطيني اعتراف بوعد بلفور

السبيل - الاراضي المحتلة

تباهى رئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتنياهو بقيام المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء الميثاق، وقال نتنياهو بعد ان عقد جلسة المؤتمر الشعبي الذي عقد بوجود الرئيس كلينتون: «ان قادة السلطة الفلسطينية خضعوا لمطالب حكومة اسرائيل الصارمة وسحبوا كل وعودهم السابقة بعدم اجراء التصويت على الغاء بنود الميثاق».

وأشار نتنياهو الى ان العديد من قادة السلطة كرروا مراراً وتكراراً انهم لن يقوموا بالغاء الميثاق عبر عملية تصويت.

وأضاف: «ها هم بسبب مطالبتنا الواضحة وغير القابلة للتوافق قاموا بعملية التصويت»، وشدد نتنياهو على انه وحكومته سيواصلون اتباع هذا النهج مع السلطة الفلسطينية، وحسب رأيه، فان هذا الاسلوب قد اتى بنتائج كبيرة لاسرائيل، وعما اذا كان نتنياهو مستعداً لابداء حسن النية تجاه السلطة الفلسطينية بحيث يطلق عدداً من الاسرى وان يباشر بتنفيذ اعادة الانتشار، اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية قامت باداء ما التزمت به «وبالتالي فهي لم تسد لنا معروفاً لكي نكافئها عليه»، واضاف نتنياهو «ان اسرائيل لن تقوم باعادة الانتشار التي كان من المقرر ان تجري الاسبوع الماضي».

من جهة أخرى وصف ايهود يعاري كبير المعلقين في التلفزيون الاسرائيلي تصويت اعضاء المجلس الوطني على الغاء بنود الميثاق الوطني بانه اعتراف فلسطيني واضح بوعد بلفور الذي اعطى لـ«اسرائيل» حق الوجود، وأضاف: «ان الفلسطينيين قد قاموا بالفعل بالغاء الميثاق، وانه لم يعد قائماً».

من ناحية ثانية اشاد عدد من المسؤولين الاسرائيليين بقيام المجلس الوطني بهذه الخطوة على اعتبار انها اقرار بالواقع الذي ترتب على خمسين عاماً من العداء بين العرب واسرائيل على حد سواء، كما جاء في تعبير يهشوع ماتسا وزير الصحة الاسرائيلي ●

الاقتصاد الفلسطيني تقلص ٤٠٪ منذ اوسلو

وزير التجارة الامريكي: صلات امريكا بالدولة اليهودية والتزام امنها لا تتزعزع

تل أبيب - وكالات

اكد وزير التجارة الأمريكي وليام ديلي التزام بلاده بتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وبالعمل على توفير «الأمن الاقتصادي» لشعوب المنطقة، واثنى الوزير الامريكي الذي رافق الرئيس بيل كلينتون في جولته الاخيرة الى القدس وغزة في كلمة القاها أمام الغرفة التجارية الاسرائيلية - الأمريكية أن الرئيس كلينتون اكد في الكلمات المباشرة التي توجه بها الى الاسرائيليين أن «صلات أمريكا لا تتزعزع بالدولة اليهودية، وكذا التزامنا أمن اسرائيل»، وأضاف أن الاخيرة «حليف مهم من عدة نواح، وكانت كذلك على مدى ٥٠ عاماً»، مشيرا الى أنه على الاسرائيليين جميعا «ان يدركوا ان امريكا تؤازرهم اكثر من أي وقت مضى».

وكشف الوزير الامريكي عن أنه التقى في القدس وزراء التجارة في اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية، وقال انها المرة الاولى التي يجتمع فيها هؤلاء منذ عامين، كما أنها المرة الاولى التي يتواجد فيها وزير أردني في القدس الغربية منذ ٣٠ عاماً.

وأثنى الوزير ديلي على الاقتصاد الاسرائيلي، واصفاً اياه بأنه «شديد القوة»، وقال «إن التقدم الذي حققته اسرائيل خلال الخمسين عاما الماضية لم تحققه بلدان كثيرة في تاريخ العالم، وهي اليوم شريكنا التجاري الأول في الشرق الاوسط»، غير أنه أضاف أن التوقعات بأن تعود عملية السلام بالفائدة على الفلسطينيين جاءت على خلاف الواقع، مشيرا الى ان الاقتصاد الفلسطيني تقلص بنسبة ٤٠ في المائة منذ ان بدأت عملية السلام قبل خمسة اعوام، وفي الوقت الذي بلغ فيه الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل نحو ١٠٠ مليار دولار، فإن الناتج القومي الاجمالي الفلسطيني لم يتجاوز ٣,٥ مليار دولار، وبينما بلغ دخل الفرد السنوي في اسرائيل ١٧ ألف دولار، فإن دخل الفرد الفلسطيني السنوي لا يزيد عن ألف دولار، وفي المقابل فإن معدل البطالة في اسرائيل يصل الى تسعة في المائة بينما يتراوح في الأراضي الفلسطينية بين ٣٥ و٤٠ في المائة.

وأعرب الوزير الامريكي في سياق كلمته عن انه «إذا أتيحت الفرصة أمام الفلسطينيين للحصول على مزيد من الوظائف و(تحقيق) الآمال، وكان بوسعهم عرض ثمار عملهم الشاق في الاسواق، فاعتقد ان تواجدهم في الشوارع لإحداث شغب (احتجاجات) سيكون اقل احتمالا»، حسب تعبيره، وقال ديلي انه على الرغم من انه زار منطقة الشرق الاوسط مرتين فقط، إلا أنه «بهرني الى حد كبير ما حققه الاسرائيليون خلال الـ ٥٠ سنة الماضية، وقوة الاقتصاد الاسرائيلي الحديث» ●

في احتفال مهيب في سجون السلطة

اسرى حماس في سجن الجنيد يحتفلون بانطلاقة الحركة

نابلس - سجن الجنيد

احيا اسرى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الـ٧٥ في سجن الجنيد في نابلس المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية ذكرى انطلاقة حركتهم الحادية عشرة الاسبوع الماضي بشكل ملفت للنظر وحولوا غرف السجن والممرات لاحتفال بهيج.

وقام نشطاء حماس دون فرق بين كبير وصغير او قيادي وعنصر ناشط بتزيين الغرف والممرات بالزينة والرايات الخضراء والاعلام ولوحات جدارية غاية في الروعة تتوسطها خارطة الوطن المقدس المزين بالوان العلم.

ونصب الاسرى ادوات زينة حديثة تم شراؤها بواسطة اسرهم واخرى من اشغالهم اليدوية، وقام عناصر من حماس بتهيئة الاوضاع للاطفال وقدموا لهم علبة حلويات صغيرة كهدية اضافة لقطعة شوكلاته لبقية الزوار من عائلات الاسرى.

وعانق عناصر حماس بعضهم بعضاً بمناسبة الانطلاقة وأدوا بشكل جماعي فقرات من النشيد الاسلامي كما وزغردوا الهدايا على عناصر في الامن الفلسطيني «القوة ١٧»، كلفتة انسانية عميقة من اسرى حماس بمناسبة الاحتفال بذكرى انطلاقة الحركة ●

هكذا من الأصل

موارة العورات بصواريخ كروز

محمود الخطيب

ستر العورات فطرة إنسانية تطورت آليتها من استخدام ورق التوت في العصور الحجرية أو عصر الانسان الأول الى مداراتها بصواريخ كروز وحاملات الطائرات الضارية في عصر الانسان الأخير أو العصر الكلينتوني البغيض.

ليس أسوأ من إسقاط الفضائح الشخصية قنابل وصواريخ على رؤوس أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل فيما يدور خلف كواليس الكونغرس الأمريكي الذي كان يستعد للتصويت على عزل الرئيس الأمريكي خلال ساعات قليلة على موعد أول ضربة انجلو-امريكية على بغداد. ولم يشبع الرئيس الأمريكي من امتهان الكذب الذي أوقعه في فخ الكونغرس الجمهوري. فها هو يضيف كذبة جديدة حين يستغفي كونغرسه والعالم أجمع بإنكاره أن قراره ضرب بغداد قبل ساعات قليلة على التصويت على عزله غير مرتبط باجتماع الكونغرس وأنه لمصلحة أمريكا.

هل أصبحت حياة الناس والشعوب حقل تجارب ومتنفسا لنزوات الرئيس الموتيكية؟! ولماذا تصبح الأمم المتحدة ولجان الأونسكوم أداة لهذا التنفيس الى الحد الذي جعل السكير باتلر، رئيس هذه اللجان يقدم تقريره على غير موعد الى مجلس الأمن يعلن فيه أن الحكومة العراقية تعيق عمليات لجانه؟ لكن الجمهوريين وخلافا لغالبية الرأي العام الأمريكي المفتون بغراميات الدون جوان كلينتون رأوا أن لا مجال لتأجيل مناقشة عزل الرئيس الذي اقترف جريمة الكذب تحت القسم مع أنه من المستبعد حصول الجمهوريين على ثلثي أصوات مجلس الشيوخ اللازمة لعزل الرئيس فيما لو تقرر إحالة القضية الى الشيوخ.

بعض النقاد الأمريكان الذين لم يعجبهم قرار الرئيس ضرب العراق في هذا الوقت بالذات تذكروا فيلما أنتجته هوليود العام الماضي حيث يفبرك فيه رئيس أمريكي منحل -والوصف هنا للنقاد- نزاعا مع دولة أجنبية للفت الانتباه بعيدا عن فضيحة جنسية في البيت الأبيض! ولأن الفيلم تم العام الماضي حيث بدأت فضائح الرئيس كلينتون تزكم الأنوف لم يكن هناك من شك في أن كلينتون هو الرئيس المقصود. ولا ننسى أنه تحرش في بغداد ولا يزال لزيادة شعبيته وإثبات رجولته المجروحة!

الرئيس كلينتون الذي عاد منكسرا من زيارته لفلسطين المحتلة قرر قصف بغداد قبل أن يقدم باتلر تقريره المشؤوم الى مجلس الأمن. وعلى ذمة الواشنطن تايمز فقد أبلغ مسؤولو البيت الأبيض هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بأن الرئيس كلينتون قد يأمر بشن هجمات عسكرية هذا الأسبوع. وقد كشف سكوت ريتر، مفتش الأسلحة الأمريكي الذي أصرت العراق على عزله من فريق التفتيش للاشتباه بعلاقته بالموساد الاسرائيلي بأن لديه معلومات خاصة عن تواطؤ تم بين البيت الأبيض وريتشارد باتلر لتلفيق الظروف والأسباب حتى يتم ضرب بغداد قبل مناقشات الكونغرس حول أهلية الرئيس للاستمرار في منصبه. وأبلغ ريتر صحيفة نيويورك بوست قوله «لو تأملت حولك ستعرف لماذا سارع باتلر باتجاه الهاتف أربع مرات. لقد كان يتحدث مع مستشار الأمن القومي الأمريكي. كانوا يطلبون منه صياغة تقريره بطريقة تبرر قصف بغداد»!

ولعل الرئيس كلينتون قد اتخذ قراره أثناء حفل العشاء الذي أقامه على شرفه (!!) رئيس وزراء العدو الصهيوني نتنياهو. في ذلك الحفل اضر كلينتون على ترطيب الأجواء ومغازلة اليهود حين حكى قصته مع راعي ابرشيته: «ذات يوم في أواسط الثمانينيات كنت جالسا مع راعي أبرشيتي نتحدث.. نظر إلي وقال: قد تكون رئيسا للولايات المتحدة يوما من الأيام، وسوف ترتكب أخطاء يغفرها لك الله (!!).. لكن الله لن يغفر لك أبدا إن تخليت عن دولة اسرائيل» (!!!) وهي وصية تمادى كلينتون في تنفيذها الى الحد الذي جعل كل الدائرة المحيطة به تقريبا من المسؤولين والمستشارين اليهود.

لتعتبر هذه القصة إحدى كذبات الرئيس الأمريكي المتسلسلة. وهو يريد أن يقنعنا بأنه ما دام الله قد غفر له زلاته مع مونيكا فلماذا لا يطوي الكونغرس هذه الصفحة ويخرس ألسن العباد عن الخوض في عرضه وغرامياته؟! لكن المصيبة أن كلينتون يتخذ قرارات مصيرية وتدميرية بناء على فبركات وأوهام وأكاذيب آخرها ضرب بغداد.

ما يحدث مسرحية تراجيدية-كوميدية. والناس بالمناسبة تفهم دوافع البيت الأبيض من ثعلب الصحراء من غير أن تتفهمها أو تقبلها. لكنهم محتارون في حقيقة هذا الحماس والحقد الذي يبديه الانجليز ورئيس وزرائهم بلير على العراق بشكل خاص والعرب والمسلمين بشكل عام. ولماذا تحشر بريطانيا أنفها في هذا القطيس الأمريكي؟! هل مسخت هذه الجزيرة القابعة في بحر الشمال الأوروبي ولم تعد إلا حشرة على ذيل الثعلب الأمريكي؟!

في غمرة الهجمة الاستعمارية الايطالية على ليبيا صاح الشهيد عمر المختار داعيا ربه: «اللهم اغرق سفن الطليان»! وفي زمن العربدة الأمريكية لا نملك إلا أن ندعو ربنا في هذا الشهر الكريم «اللهم أغرق بوارج الأمريكان»! ◙

لماذا اوقفت امريكا وبريطانيا العدوان.. وهل حقق اهدافه؟

صحف بريطانية اكدت:

«السي. آي. آيه» طلبت وقف الهجوم خوفاً من سقوط بعض الانظمة العربية

عهد لجان التفتيش ولى.. وبلير يحدد ملامح استراتيجية جديدة للتعامل مع العراق

■ السبيل - عثمان البتيري

يعد انتهاء عدوان «ثعلب الصحراء» الذي شنته القوات الامريكية والبريطانية على العراق ايذاناً بدخول الازمة العراقية مرحلة جديدة قد تختلف كلية عن المراحل السابقة التي استمرت منذ انتهاء حرب الخليج الثانية وحتى ابتداء القصف الجوي الاخير.

فعملية «ثعلب الصحراء» التي بدأت بأمر من الرئيس الامريكي بيل كلينتون عملت على تحريك الازمة بشكل قد يؤدي الى طي عدة صفحات من فصول هذه الازمة والتي لربما ستكون الاونسكوم او لجنة التفتيش الدولية أول هذه الصفحات.

وعلى عكس الازمة التي حدثت في نوفمبر الماضي وكان يبدو حينها ان الولايات المتحدة قد أعدت العدة كاملة لها، وصف المراقبون اتخاذ القرار في هذه الازمة سريعاً ومتعجلاً من قبل الرئيس كلينتون وبدا كأنه هروب من ازمة اجراءات العزل التي كان من المفترض البدء بها يوم الخميس الماضي.

وبالرغم من ان الرئيس كلينتون قد اكد في خطابه على ان وقف عملية «ثعلب الصحراء» جاء بعد ان حققت العملية اهدافها الا ان العديد من الاوساط الغربية شككت في ان تكون «ثعلب الصحراء» قد حققت هذه الاهداف بالفعل، بل ان البعض قد اشار الى ان العملية قد تقلب الاستراتيجية الامريكية المتبعة في العراق منذ ثماني سنوات رأساً على عقب.

ولاختلف المحللون في تفسير هذا التوقف حيث ارجعه البعض الى ان الرئيس الامريكي قد اتخذ قراره أصلاً في البدء بالهجوم هرباً من ازمته الداخلية التي يواجهها بسبب فضائحه الجنسية واصرار الجمهوريين على المضي قدماً في اجراءات عزله من منصبه، الا ان هذا الهدف انتفى أصلاً بعد ان عقد الجمهوريون الجلسة بعد يوم واحد من البدء بالهجوم وتمكنوا من ادانة الرئيس كلينتون بمادتين مما يعني احالته الى المحاكمة في مجلس الشيوخ الامريكي.

البعض الآخر من المحللين اعتبروا اعلان الادارة الامريكية عن اهتمامها بالمشاعر الاسلامية وتوقفها عن ضرب العراق خلال شهر رمضان احتراماً لهذه المشاعر محاولة منها لكسب تأييد الشعوب العربية والاسلامية، غير ان ردة الفعل الغاضبة التي عبرت عنها الجماهير في معظم الدول العربية والاسلامية جاءت بعكس ما توقعته الادارة الامريكية وخاصة في عاصمتي الدولتين اللتين اتخذهما كلينتون ذريعة لضرب العراق وهما دمشق والقاهرة، وذهبت بعض الصحف البريطانية الى حد قولها ان الرئيس كلينتون قد اتخذ قرار وقف العمليات ضد العراق بناءً على توصية من وكالة المخابرات الامريكية «السي. آي. إيه» اكدت فيها الوكالة على أن الغضب العارم الذي يجتاح المنطقة بسبب «ثعلب الصحراء» قد يؤدي الى سقوط بعض الانظمة العربية في المنطقة اذا ما استمرت العمليات ضد العراق.

وأي كانت الاسباب التي دفعت الرئيس كلينتون الى وقف الهجوم ضد العراق فان الكثير يعتقدون بان العملية لم تكن الا خطوة أولى للبدء في المخطط الامريكي - البريطاني للاطاحة بالرئيس صدام حسين وان توقف العمليات قد يكون مؤقتاً الى حين انتهاء شهر رمضان وكذلك مرور اعياد الميلاد الذي سيحتفل بها المسيحيون خلال الايام القادمة.

خطاب الرئيس كلينتون وخطاب رئيس الوزراء توني بلير اشارا الى نيتهما بالعدوان من جديد على العراق اذا لم ينصع العراق الى قرارات شرعيتها الدولية الخاصة ولكن الهدف الحقيقي كان واضحاً تماماً هذه المرة في خطاب الرئيس كلينتون وهو الاطاحة بالرئيس صدام وقيام حكومة جديدة في العراق.

والملاحظ ايضاً في التصريحات التي اطلقها مسؤولون بريطانيون وامريكيون عقب توقف الهجوم ان عهد التفتيش الذي كانت تقوده لجنة الاونسكوم برئاسة ريتشارد بتلر قد ولى خاصة ان البلدين قد اتخذا تقرير بتلر ذريعة للهجوم على العراق ومع الاخذ بعين الاعتبار أيضاً رفض دول مثل روسيا والصين في مجلس الامن لبقاء بتلر رئيساً لهذه اللجنة، الامر الذي يعني دخول عمليات التفتيش استراتيجية جديدة لم تتضح ملامحها بعد ولكن بلير أشار الى بعض هذه الملامح في خطابه عندما ذكر ثلاث نقاط هي: ابقاء الضغط العسكري على العراق وتعزيز الرقابة مع تشديد العقوبات وأخيراً توثيق التعاون مع الامم المتحدة ودول الشرق الاوسط لاحتواء الرئيس صدام حسين ◙

من قوات البغي الامريكي

صحيفة اسرائيلية: معظم الصواريخ الامريكية لم تصب اهدافا في العراق

القدس المحتلة - قدس برس

نشرت صحيفة إسرائيلية أول حصيلة للأهداف التي طالها القصف الامريكي البريطاني في الهجمات على العراق خلال الايام القليلة الماضية. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون صرح عند اعلانه وقف عملية «ثعلب الصحراء» فجر يوم الأحد بقوله «لقد الحقنا خسائر فادحة بصدام وسنبقي قوة كبيرة في الخليج» استعداداً لأي طارئ.

وقالت صحيفة «معاريف» العبرية اليوم ان تحليل الاضرار التي لحقت بالعراق من خلال صور الاقمار الصناعية يوضح ان جزءا كبيرا من الصواريخ التي أطلقت اخطأت اهدافها او سببت اضرارا طفيفة نسبيا بالاهداف المقصودة، ما يعني ان معظم الاهداف التي اصيبت كانت مدنية. وخلال اليومين الاولين للهجوم اطلق نحو ٤٠٠ صاروخ نجح الامريكيون في اصابة ١٧ هدفا بها من بين ٨٤ هدفا جرى تحديدها، حسب قول الصحيفة.

وحسب /معاريف/ كانت الاصابات على النحو التالي مصنفة بناء على انواع الأهداف:

– بطاريات صواريخ: تم قصف ٢٧ هدفا ودُمر هدف واحد فقط والحق ضرر بالغ بهدفين واضرار متوسطة بهدف، واضرار طفيفة بهدف آخر، واخطأت الصواريخ ثمانية اهداف، وثمة ١٤ هدفا غير معروفة.

– منشآت اعلامية: قصف ١٨ هدفا دُمر منها خمسة، ولحقت اضرار بالغة بخمسة اهداف اخرى، واضرار متوسطة لحقت هدفين، واخطأت الصواريخ هدفين، والاهداف غير المعروفة اربعة.

– الحرس الجمهوري: قصف ٢٨ هدفا، دمر هدفان، اصابت اضرار بالغة هدفين، واضرار متوسطة لحقت بعشرة اهداف، واضرار طفيفة باربعة اهداف، ووقع خطأ في اصابة هدفين آخرين، والاهداف غير المعروفة ثمانية.

– منشآت ومخازن لانتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وصواريخ وبنى تحتية: قصف ١١ هدفا، التدمير صفر، والاضرار البالغة صفر، ولحقت الاضرار المتوسطة بهدفين، والطفيفة بهدف واحد، وهناك ثمانية اهداف غير معروفة ◙

القاهرة تهاجم بتلر وترى أن دوره في العراق قد انتهى

القاهرة - قدس برس

تعرض رئيس لجنة التفتيش عن الأسلحة المحظورة في العراق ريتشارد بتلر الى انتقاد حاد من قبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ووسائل الاعلام المقروءة، كما هاجمه الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. وقال السيد موسى إن «علامات استفهام كبيرة» تحيط بالعملية العسكرية الاخيرة التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق، وأضاف أن «الاخطاء والوسائل التي اتبعتها لجنة التفتيش ورئيسها (بتلر) تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن بلوغ الموقف ما وصل اليه»، في إشارة الى التصعيد العسكري.

وبشأن الدعوات التي انطلقت من موسكو وبغداد حول إقالة بتلر من منصبه والموقف من أعمال التفتيش قال الوزير المصري إن بتلر «أخطأ»، وأضاف أن تصرفاته جاءت بطريقة مبالغ فيها، مشيرا الى أنه لم يعد له دور من الآن فصاعدا في العراق «لأنه فقد للصداقية بالكامل في نظر الكثيرين بصفته رئيسا للجنة التفتيش»، مشددا على أن هناك شبه اجماع على أن دور بتلر يجب أن ينتهي.

وكانت واشنطن ولندن استندتا في هجومهما الصاروخي والجوي على العراق على التقرير الذي رفعه بتلر الى مجلس الأمن، واتهم فيه بغداد بعدم التعاون الكامل بشأن البحث عن الأسلحة المحظورة لديها. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن المفتش الدولي أطلع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على نص التقرير قبل تسليمه الى المجلس، واعترف مسؤولون أمريكيون أنهم كانوا على اطلاع على فحوى التقرير قبل تقديمه.

وفي الاطار ذاته قال أمين عام الجامعة عصمت عبد المجيد إن التقرير الذي قدمه بتلر الى مجلس الأمن «اتُخذ أساسا للعدوان الامريكي البريطاني»، وأضاف أن المفتش الاسترالي الذي عيّن في منصبه خلفا للسويدي رالف ايكيوس «له مواقف منحازة، ولم يلتزم بالحياد او الموضوعية» في عمله، وندد بقوة بالهجوم الذي تعرض له العراق. وقال إنه «عمل عدواني ندينه»، مشيرا الى أنه تم خارج نطاق مجلس الامن، وهو ما يتضمن مخالفة للشرعية الدولية، كما قال.



بتلر

واوضح عبد المجيد أن العراق دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية، واعترف أن «العدوان» أثار رد فعل واسعا في الشارع العربي، وأن الجامعة تحركت لتعكس الموقف العربي العام. وكان عبد المجيد تعرض للانتقاد بسبب تأخره في اتخاذ موقف واضح من الهجوم، وعدم قطعه لزيارة يقوم بها الى ايطاليا، مما حال دون اصدار الجامعة لموقف رسمي نظرا لسحب العراق طلبا كان قد تقدم به لعقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين. غير أن تحديد موعد متأخر للاجتماع الذي كان مقررا يوم الاحد دفع بغداد الى سحب الطلب ◙



من بطرس الناسك الى كلينتون وبلير

لكي لا ننسى

هل هي حرب صليبية جديدة؟

■ مسعود ابو محفوظ

تأتي الهجمة الانجلوساكسونية على بغداد بعد انقضاء تسعة قرون بالتمام والكمال على بداية الحملات الصليبية على بلاد الشرق الاسلامي والتي حركها بطرس الناسك فاجتاحت آسيا الصغرى والشام وتكلل سعيهم المشؤوم باقتحام القدس الشريف في حزيران الاسود عام ١٠٩٩م وخاض الصليبيون بهمجية في دماء المسلمين حتى غاصت الركب وتصدر الفرنسيون الحملات الصليبية حتى عرفت باسمهم «حزوب الفرنجة» الى أن تصدى لحمل الراية الصليبية الانجليز «قبائل الانجلو سكسون» منذ ريتشارد الثاني «ريكاردوس» حتى الآن.

٩٠٠ عام والحقد الصليبي لم يتوقف وتوالت موجاته وتبادل الفرنسيون والانجليز الادوار التي تشتد احيانا وتهدأ حينا تستهدف القلب في بيت المقدس طوراً وتداهم الاطراف اطواراً. وكان الاسلام هو الشرار للتقدح من زناد الامة فيشعل عزمها في مواجهة الاستهداف للستمر فانكسرت موجات الصليبية الهمجية في دمياط وطرابلس وتونس وتلمسان والمشرق.

ولما سقطت الاندلس وصقلية ومالطا لجئت امواج البحر المتوسط تحمل الينا أوباش أوروبا وجحافل القتلة الذين استدار بعضهم حول افريقيا ليهاجم ثغور الاسلام في البحر الاحمر ويقتحم ميناء جدة ويهدد مكة ويحرق حواضر المسلمين في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج العربي وكان الصمود من نصيب البصرة آنئذ. وفي اللحظة الحرجة قيض الله العثمانيين ليمخروا عباب البحار ويحموا الجزر ويحفظوا الشواطئ حتى حين.

وبفعل الثورة الصناعية أغرى مرابو اليهود فأغروا نابليون بغزو بلادنا متجدداً في حملة صليبية انتحرت على ابواب عكا في ٧/٤/١٧٩٨م فعكفوا على تمويل الاستشراق والغزو الثقافي لعقولنا ومولوا حملة بونابرت لغزو مصر عام ١٨٨١م وكان لهم ذلك واتخذوا لهم موطئ قدم في عيون قادة مريشون ليتشيون ونقمص اليهود دور بطرس الناسك يحركون الحقد الصليبي ويدفعونه لتفكيك ما تبقى من شارات الاسلام في اسطنبول من خلافة وتجوعا وتوالت الاختراقات وتكررت الهجمات على الممالك الاسلامية فتهاوت واحدة تلو الاخرى وأجهزوا على ما تبقى في الحرب العالمية الاولى التي صمد فيها العراقيون صموداً أسطورياً وخصوصاً في البصرة التي هاجمها الانجليز عام ١٩١٤ ومدائن كسرى التي انتصر فيها العراقيون في ١٩١٥/١١/٢٦ ومعركة الكوت العظيمة التي حقق العراقيون فيها انتصاراً معنوياً طوال نيسان ١٩١٦ ولكن الانتصار التاريخي الذي حققه اللنبي في سهل مجدو «هار مجدون» في شمال فلسطين مكنه من تدمير الجيش العثماني الرابع والسابع والثامن مما سهل لهم دخول دمشق الاسلام واستسلام الدولة العثمانية بعد ذلك بعشرة ايام فقط.

كنا نتوقع أن تنتهي الحروب الصليبية كما قال الجنرال اللنبي على عتبة المسجد الاقصى المبارك. ولكن فرنسا رفضت واصرت على اقتحام دمشق الاسلام بجيشها في ويقف الجنرال جورو على قبر صلاح الدين الكردي التكريتي ليقول «ها قد عدنا يا صلاح الدين» وقبل ذلك وبعد ذلك كانت اموال اليهود ومخترعات اليهود وفيلق اليهود ومكر اليهود لها كل الدور في التحكم في مسار الحروب الصليبية الحديثة.

وتهيأ المسرح لاقامة كيان يهودي في فلسطين وكان لابد من تمزيق وتقزيم العرب وادامة ذلك لكي يتحول الكيان اليهودي بسهولة من مرحلة التكوين الى الترسيخ الى التوسع والامتداد.

لم تعتمد الحروب الصليبية الحديثة على السلاح والجنود فقط انما جيشت كل الوسائل واستعملت كل البدائل التي منها تشجيع الحروب البينية في بلاد العرب والمسلمين وفي هذا السياق غضوا الطرف عن العراق اثناء الحرب الايرانية ففاجأهم ببناء قوة عملاقة وفجعهم بانه كان سببا في رفع اسعار البترول بل وشكل تهديدا حقيقيا لمصالحهم المختلفة فكان لابد من تحطيمه بأموال الامة فجاءت جحافل غزوهم لتهبط في البقع الثرية من وطننا العربي لكي يطول بقاؤها ولكي يسيطروا على مصادر الثروة التي وصلت مؤخرا الى ادنى مستوى لاسعارها منذ عشرات السنين.

ويتساءل المرء عن سر هذا الاصرار على سحق العراق انسانا وامكانات ومكونات ولا يجد تفسيراً الا ضغائن التاريخ يحركها مكر ابناء الافاعي الذين دخلوا التسيج الغربي فزادوه قساداً على فساده.

المانيا الهتلرية اجتاحت العالم، روسيا الشيوعية هددت كل الغرب الصين تشكل مارداً لا يقاوم ومع ذلك لم نجد استهدافاً يوازي جزءاً من ذلك الذي وجه الى اهلنا في العراق، انه حقد شارلمان وشارل مارتل والملك الفرد ووليم النورماندي لم تصفو قلوب هؤلاء لبغداد التي أعطت ذات يوم نموذجاً في النظام العالمي القائم على ابداع الثقافات جميعها في اطار التسامح الاسلامي.

والملفت للنظر أن الحملات السابقة لم يواجهها شعب عربي بمفرده انما تفجرت في وجهها طاقات الامة بكافة شعوبها وتوحدت جميع قواها لطرد الحقد الغربي ودحر مشروعه العدواني.

وهذه المرة شملت الحملات الصليبية كل بقاع الاسلام وكل أصقاع المسلمين حيث أن العالم يشهد الان (٥٦) اشتعالاً معظمها ضد طرف مسلم ولم يسلم من ذلك الحضور الاسلامي في البلقان والقفقاس وطوقت افريقيا للسلعة وتم تسمين دول عميلة فيها لتكون منصات انطلاق لاجتياح التجمعات الاسلامية في محيطها ولعل اوغندا ابلغ مثال على ذلك.

وكذلك استهدفت الاقتصاديات الناهضة للمسلمين في جنوب شرق اسيا.

ورغم ذلك كله كانت ضربة العراق الاخيرة فرصة نادرة لوحدة شعور الامة ضد الاستهداف ولقد أحسن العراق صنعاً بصموده في وجه الغطرسة التي طالت واستطالت وباءت الهجمة الصليبية الجديدة بالفشل الذريع فلا بغداد تراجعت ولا رهط بتلر رجعوا اليها وجر كلينتون أذيال الهزيمة يلعق جراحه كما لعقها أخ له من قبل يدعى ريتشارد نيكسون عزلته ووترغيته ولم يشفع له شدة قصفه للكف للشعب الفيتنامي الشجاع فتعب وذهبت معه هيبة امريكا الى غير رجعة امام صمود شعب اعزل ومعزول.

لقد صمد العراقيون في مسار المواجهة المحتدم ضد الحملات الصليبية المتجددة على قلب الامة والاطراف على حد سواء فوفروا بذلك فرصة نادرة لتلاقي اشواق احرار الامة على التنهوض وتبذ التنازل والتفريط والاستسلام.

«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» ◙

حسابات الربح والخسارة بعد انقشاع ضباب الضربات

الامريكيون حققوا نتائج عسكرية .. وخسروا لجان التفتيش في العراق

لندن - عبيدة نحاس

لم يخرج رئيس امريكي من حرب خارجية اضعف مما بدا عليه الرئيس بيل كلينتون فجر اليوم رغم تأكيده ان وقف العمليات العسكرية بالاشتراك مع بريطانيا ضد العراق كان نتيجة لاستكمال تحقيق الاهداف للطلوبة وليس لاسباب اخرى. ولكن الحرب التي استغرقت ٧٠ ساعة واسفرت عن خسائر مادية وبشرية جسيمة في العراق تعدت خسائرها ذلك بكثير بالنسبة للرئيس كلينتون الذي لم ينج من «العزل» على يد مجلس النواب (الغرفة الدنيا في الكونغرس) سوى ٢٤ ساعة اضافية، ومصير رئاسته الآن للمرة الاولى منذ ١٣٠ عاما بين يدي مجلس الشيوخ الذي سيحاكمه مطلع العام للقبل، وهو ثاني رئيس امريكي يعزله مجلس النواب منذ عهد الرئيس الامريكي الاسبق آندرو جونسون (١٨٠٨ - ١٨٧٥) الذي طالب مجلس النواب بعزله عام ١٨٦٨ بعد اتهامه بالفساد والتقصير، عقب الحرب الاهلية الامريكية.

ورغم تأكيد الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الليلة الماضية ان الاهداف التي ابتغتها عملية «ثعلب الصحراء» المفاجئة والتي يحمل اسمها لقب للمارشال الالماني أرفين رومل (١٨٩١ - ١٩٤٤) الذي عُرف عنه المفاجأة وسرعة الضرب ابان قيادته للقوات الالمانية في افريقيا الشمالية خلال الحرب العالمية الثانية، الا ان هذه الاهداف لم تكن واضحة تماما من البداية، لا بالنسبة للحليفين القاتلين نفسهما ولا للعالم الخارجي. فعند بداية الضربة تحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطابه للامة عن ازاحة الرئيس العراقي صدام حسين كحل وحيد للازمة في المنطقة رغم انه لم يقل مباشرة ان هدف «ثعلب الصحراء» هو ازاحته، ونفى مسؤولون امريكيون لاحقا ان تكون العملية استهدفت صدام حسين وكذلك فعل المسؤولون البريطانيون، اذ اكدت التحليلات ان تحقيق هذا الهدف الواسع صعب في غضون ايام بعد ان عجزت سبعة اسابيع من «عاصفة الصحراء» عام ١٩٩١ عن انجازه.

اما الاهداف الاخرى المعلنة وهي «تقليل قدرات العراق على انتاج اسلحة دمار شامل» وازالة تهديده لجيرانه» في المنطقة فهي ليست اكثر تحديدا كما هو واضح، وكان القادة العسكريون في واشنطن ولندن يعقدون مؤتمرات صحفية لشرح ضرب اهداف اخفوا تفاصيل عن معظمها لاسباب «عسكرية»، ولم يعرف ماذا استهدفوا بالضبط كونهم اعترفوا منذ بداية الهجوم الذي بدأ مساء الاربعاء الماضي انهم يضربون للواقع التي «يشتبهون» في وجود اسلحة دمار شامل فيها وليس مواقع «يعرفون» باحتوائها على الاسلحة، ورأى العالم الضرب يطول مشفى ومخزنا للأرز ومحطة كهرباء ومقرا لحزب البعث الحاكم ومقر الاذاعة والتلفزيون وميناء.

هذا على الصعيد العسكري، اما على الصعيد الدولي فقد احدثت الضربات التي بدا الموقف الامريكي البريطاني معزولا بسببها شرخا في مواقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، اذ رغم ضعف الاعتراض الفرنسي الذي حمّل العراق جزءا من المسؤولية عن اللجوء الى الخيار العسكري ضده فان روسيا والصين اتخذتا موقفا اكثر حدية، اذ سحبت روسيا سفيريها لدى بريطانيا والولايات المتحدة، ودعت ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش «اونسكوم» الذي فجّر تقريره الاخير الازمة الى الاستقالة.

ويتحدث الامريكيون والبريطانيون الآن عن ضرورة عودة فريق التفتيش الى بغداد، بينما يصر المسؤولون العراقيون على العكس او على الاقل ان لا يعود الفريق وعلى رأسه بتلر الذي اعتبره نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «العوبة» في يد واشنطن بعد تقارير صحفية امريكية اكدت ان بتلر قدم تقريره الى الادارة الامريكية قبل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بيومين، رغم انه رئيس لجنة تابعة للمنظمة الدولية وليس الولايات المتحدة. والمعضلة التي تواجه لندن وواشنطن في هذه القضية هي ان لجنة التفتيش غادرت العراق هذه المرة بناء على قرار امريكي لا عراقي. وكانت الحكومة الامريكية زعمت أن العراق اختار توقيتا سيئا للتعامل مع اللجنة بهذا الشكل، وادعت انه ظن توجيه ضربات عسكرية اليه امرا غير وارد في ظل «الضعف» الذي يعاني منه الرئيس كلينتون بسبب عرض قضية عزله على مجلس النواب في الكونغرس. وركزت الادارة الامريكية على انها ارادت تلقين صدام حسين درسا مفاده ان الشؤون الداخلية لا تضعف ارادتها الخارجية ◙



طلبة «العلوم التطبيقية» يتظاهرون تضامناً مع العراق

السبيل - خاص

في خطوة تضامنية مع الشعب العراقي قام مجلس طلبة جامعة العلوم التطبيقية صباح الاحد ٢٠/١٢/٩٨ بدعوة الطلبة لتأدية صلاة الغائب على أرواح شهداء العراق حيث أدى الصلاة قرابة ٦٥٠ طالباً وتوجه الطلبة بعد ذلك في مسيرة حاشدة جابت جميع أرجاء الجامعة، وقد ردد الطلبة الهتافات المناهضة للعدوان الامريكي البريطاني الغاشم على الشعب العراقي وحشدت المسيرة قرابة (٢٠٠٠) طالب وطالبة رفعت خلالها اليافطات واستمرت حوالي الساعة والنصف. من جهة أخرى اصدر مجلس طلبة جامعة العلوم التطبيقية بياناً بهذا الخصوص ناشد فيه الشباب التعبير عن رفضهم واستنكارهم لما يحدث في العراق ◙

هكذا من الأصل

ما هي اهداف العدوان الانجلو - امريكي على العراق؟

• القوات الامريكية والبريطانية ألقت مئات القذائف وصواريخ التوماهوك على بغداد •

■ كتب: سليمان الصالحي

أخيراً وبعد تربص وانتظار طويل اقدمت الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها الرئيسية بريطانيا على تنفيذ ما ظلت تهدد به العراق خلال كل الأزمات التي مرت والتي كان أهمها أزمة شباط (فبراير) الماضي. فقبل منتصف ليل الأربعاء ١٦/١٢/١٩٩٨ باشرت القوات الثنائية بإطلاق أقصى طاقة هجومية صاروخية على أهداف استراتيجية منتخبة داخل العراق تركزت أساساً على مواقع تدخل في صلب الأهداف الامريكية - البريطانية للمرحلة القادمة والأكثر أهمية من كل ما سبق.

ويلاحظ بأن القصف الصاروخي الابتدائي -طوال ليل الأربعاء- تمحور حول منطقة جنوبي بغداد امتداداً لمواقع محددة بعناية في جنوب العراق. ثم تلا ذلك قصف أهداف محددة غربي بغداد قبل أن يتوسع نطاق القصف ليشمل معظم أنحاء العاصمة العراقية. في اليومين التاليين لبدء العدوان - الحرب شملت أهدافاً في معظم مناطق جنوب العراق وتحديداً محافظة البصرة وبالأخص ميناء أم قصر وميناء آخر مع تدمير مصفاة نفط البصرة، وهي إحدى أهم مصافي النفط العراقية وتقوم بخدمة الاحتياجات الداخلية للناس كوقود السيارات وأنواع الطاقة ذات الاستخدام اليومي وأنواع من الشحوم الأساسية.

خريطة القصف تشير إلى بداية التنفيذ الأنكلو-أمريكي لخطط تفكيك وتقسيم العراق وصولاً إلى إسقاط الحكم عبر استراتيجية الخطوة خطوة. فامتدادات القصف، كما بداياته، تشير إلى شروع قوات العدوان بإنزال مشاريع قد جرى إعدادها من قبل -ويبدو أنها من فترة طويلة- إلى حيز التطبيق وليس بداية الإعداد لخطط كما تضلل تلك الأجهزة المختصة.

فاستهداف القصف مناطق جنوب بغداد وغربها يشير، حسب تحليلات مصدرها واشنطن، بأن ما أعلن عنه سابقاً من خطة الكونغرس المسماة (تحرير العراق) والتي استهدفت إيجاد ثغرة أو ثغرات في جنوب وجنوب شرقي العراق وغربه قد بدأت. وحسب أحد التحليلات فإن الصاروخ الذي سقط داخل الأراضي الإيرانية إنما يشير إلى كثافة الجهد العسكري الهجومي لتدمير المواقع الدفاعية العراقية في جنوب العراق وجنوبه الشرقي لإتاحة المجال أمام تلك المواقع العراقية الدفاعية للسقوط أو الضعف مما يسهل معها إدخال قوات (عراقية معارضة) وعناصر جرى تدريبها في أمريكا وبعض دول الجوار العراقي. وهو سيناريو شبيه بما جرى في نيكاراغوا مع قوات الكونترا وادى هناك فقط، إلى إسقاط نظام حكم الساندينيتا.

أما فيما يتعلق بمناطق جنوب بغداد، والتي تم قصفها بكثافة طيلة الليلة الأولى للقصف، فإنها تدخل أيضاً في صلب العملية الأمريكية السرية. فجنوب بغداد ليس فقط معبأ بمواقع عسكرية وصناعية مهمة بل هو الأقرب إلى أهم محافظات جنوب العراق: كربلاء والنجف حيث يلاحظ مشروع الكونغرس المسمى (تحرير العراق) ضرورة وجود (تحرك) أو تمرد يقود تدريجياً إلى فرض (منطقة آمنة) يجري إدخال عناصر خارجية لها وربما قوات برية أمريكية وبريطانية.

أهداف العدوان، الحرب كانت، من جهة أخرى، شديدة الوضوح. وربما بشدة وكثافة القصف ذاته، فيما يتعلق بالحاق أكبر قدر ممكن من التدمير الهائل والواسع والعام لكل مرافق الدولة العراقية والبنية التحتية الأساسية للمجتمع العراقي. فقد شمل القصف، إضافة للأهداف المتعلقة بالأجندة السرية القادمة التي تم ذكرها فيما سبق، المصانع والجامعات ومخازن الحبوب (تم تدمير مخزن حبوب بكامل مخزونه المكون من أكثر من ألفي طن من القمح) والمستشفيات (مستشفى الولادة ودار للحضانة ومستشفى مدينة صدام الطبية أكبر مستشفى في العراق كله) والطرق والجسور (خصوصاً تلك المتجهة لجنوب بغداد والعراق) لإحداث عزل وتفكيك لمناطق العراق عن بعضها وبما يسهل مشروع التقسيم، كذلك تم قصف قصور الدولة وأبرزها القصر الجمهوري. وكان الأكثر فظاعة هو الضرب المتكرر للتجمعات السكانية وبيوت المدنيين. ويبلغ أعداد الصواريخ من طراز (توماهوك) التي ضربت بغداد ومدن أخرى أرقاماً تفوق في الأيام الثلاثة مجموع كل الصواريخ التي تم استخدامها في حرب الخليج العام ١٩٩١م.

رد الفعل العراقي اتسم بمحاولة امتصاص الضربات قدر الإمكان والبقاء في موقف دفاعي فقط خصوصاً أنه بات يتعامل مع منهجية باتت متكررة وتعلم منها العراق دروساً كثيرة على الصعيد العسكري خصوصاً وبعد أن عرف العراق بحقيقة نوايا البعد الآخر الحقيقي لهذا العدوان.

الموقف العربي كان مترقباً على الصعيد الرسمي فيما ظهر الموقف الشعبي أكثر وضوحاً وأكثر قوة في مواجهة الصلف الأمريكي. ويمكن القول أن أمريكا، وبعلنية مفضوحة وعجلة حربية، أرادت إرجاع العراق إلى العام ١٩٩١م قبل أن يعاد بناء الجزء الأعظم مما تم تدميره في عاصفة الصحراء. فمع هذا التدمير يبدو أن أمريكا تراهن على جملة أمور.

أولاً تريد إلحاق أكبر قدر ممكن من تدمير أسس وارتكازات البنية الأساسية للدولة كدولة خصوصاً مع إدراك أمريكي بصعوبة إعادة البناء الآن كما حدث بعد العام ١٩٩١.

ثانياً ستعمل على إبقاء العقوبات وتشديدها وهو حال إذا تزامن مع نتائج تدمير البنية التحتية والمرافق سيكون بحساب أمريكا أشد تأثيراً.

ثالثاً وبرغم إعلانها أنها ستبقي على اتفاق النفط مقابل الغذاء إلا أنها ومن خلال قصف مخازن الحبوب وتدمير مصفاة نفط البصرة إنما أرادت بذلك إدخال صعوبات معيشية وغذائية قد تنضم إلى النقاط أعلاه على أمل أن تقود لانفجار.

رابعاً فهي (أمريكا) تريد من خلال الصعوبات العراقية الجديدة البدء في تطبيق اختراقات عسكرية وتمردات قد تقود إلى فوضى داخلية تستدعي استنزافاً للحكم من جهة وتدخلاً (دولياً) من جهة أخرى على غرار منطقة الشمال (الآمنة).

توقيت العدوان

وربما فيما يشبه الاجماع، جاء قبل يوم واحد فقط، وربما أقل، من محاكمة الرئيس كلنتون بخصوص قضية مونيكا وإمكان تعرضه للعزل. وكالعادة سارع كلنتون للهرب إلى الأمام وتحديداً إلى العراق لتسجيل نقطة وتعطيل الإجراءات بحقه ومحاولة لكسب الرأي العام الأمريكي.

العدوان على العراق سيكون ذا آثار ومضاعفات خطيرة، خصوصاً في جانبها غير العراقي، وهو ما يستدعي توقفاً أعمق عنده ۞

الارهابي كلينتون يعلن عن بدء العدوان

الضربة الجوية قد تسبب ردة فعل عكسية

واشنطن تريد اسقاط الرئيس العراقي لكنها عاجزة عن ذلك

■ بقلم: زئيف شيف
نقلاً عن صحيفة هآرتس الاسرائيلية

نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية مقالاً للمحلل السياسي في الصحيفة زئيف شيف حول اهداف العدوان الامريكي البريطاني على العراق.

وفيما يلي ترجمة المقالة:

عندما طلب من هنري كيسنجر مؤخرا تقييم الصراع بين الولايات المتحدة وصدام قال بأن الولايات المتحدة ستنتصر في المعارك، الا ان صدام سينتصر في الحرب. هذا الوضع ينطبق ايضا على نهاية الجولة الثانية الحالية من الهجوم الامريكي على العراق.

الهدف الذي ستحققه عمليات القصف الامريكية الجوية هو ضرب ترسانات اسلحة الابادة الجماعية العراقية والقوات العسكرية العراقية بشكل عام. ولكن اصبح واضحا منذ مدة طويلة ان نهاية المواجهة بين الطرفين لن تحل دون اسقاط صدام حسين.

في السنوات الاولى بعد حرب الخليج لم يكن هذا الاستنتاج واضحا بشكل كاف للامريكيين، وها هم الان اصبحوا يتحدثون بلغة اخرى.

هذا الهدف صعب جداً، فالامريكيون يعرفون ان القصف الجوي لا يمكنه ان يحقق ذلك، كما ان المعارضة العراقية التي تحاول واشنطن نفخ الروح فيها مصطنعة. وهي غير قادرة على القيام بذلك.

ربما كانت هذه المعارضة قادرة على اضعاف صدام سياسيا، ولكن حتى ان اقامت قواعد عسكرية في الدول العربية المجاورة بمساعدة واشنطن فلن تتمكن من هزيمة مدرعات الحرس الجمهوري الجاهزة تحت امرة صدام حسين.

امكانية ابعاد صدام عن العراق يمكن ان تتم فقط باغتياله شخصيا من الداخل، والا فاننا سنشهد هنا تكرارا لاخفاق الامريكيين المتواصل منذ عشرات السنين لاسقاط فيدل كاسترو في كوبا. الفرق هو ان كاسترو لم يجمع لنفسه سلاح ابادة جماعية ولم يقم باستخدامه، كما انه لم يهدد جيرانه به.

إذن، القصف الحالي يهدف الى الدفع باتجاه تآكل قوة صدام حسين العسكرية، ولكن يجب ان نأخذ بالحسبان ايضا امكانية تضرر عدد كبير من العراقيين من جراء القصف، وهذا الامر قد يتسبب في حدوث نتائج عكسية.

رغم وجود انتقادات دولية على صدام حسين الذي يخرق قرارات الامم المتحدة والعالم العربي من ضمنها الا ان الوضع يختلف عندما يتضرر المواطنون وليس رجال الجيش. العقوبات الطويلة المفروضة على العراق تسببت في انهيار الطبقة الوسطى في العراق. والقصف الواسع وليس الموقعي قد يتسبب بالتالي في مركزة المقاومة الشعبية العراقية ضد الولايات المتحدة، بل والتسبب في موجة من التأييد الاوسع لحاكم العراق.

الامريكيون فقدوا الامل في فعالية المعارضة العراقية

من اجل ان تحقق عمليات القصف الاهداف العسكرية المرجوة منها يتوجب عليها ان تكون دقيقة. مفتاح هذه الدقة هو الاستخبارات الجيدة. وفي هذا المجال توجد علامات استفهام عدة. رغم ان الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا تستعينان بالاقمار الصناعية التجسسية المتطورة والجمع الالكتروني للمعلومات على مستوى عصري جدا الا ان هناك اماكن اختباء عميقة خبيء بها السلاح الكيماوي والبيولوجي، وليس بامكان هذه الوسائل المتطورة ان تصل اليها او تكشفها.

في الفترات التي توقفت فيها عمليات المراقبة من فريق التفتيش ينقل هذا السلاح بالتاكيد من مكان الى آخر، ولذلك تعتبر احتمالات تمكن هذا القصف من ابادة هذه الاسلحة قليلة وهي تعتمد بالاساس على عامل الصدفة. الا ان كانت لدى الامريكيين معلومات في الوقت الملائم كما وصلتها ذات مرة من احد الفارين من صفوف النظام العراقي.

صدام حسين

الوضع مختلف عندما نتحدث عن ضرب الاهداف العسكرية الاخرى مثل قوات الحرس الجمهوري الخاصة او ترسانات السلاح الكبرى الاخرى. صدام حسين قادر على نقل وحدات الجيش للمدن وتوزيعها بين المواطنين، الا انه لا يستطيع تحريك ونقل القواعد والبنى التحتية، وهذه البنى هامة على طريق تقليص وتحجيم قوة صدام العسكرية. ولكن من اجل تحقيق هذه الغاية لا يمكن الاكتفاء بهجمات جوية محدودة بل يتطلب ذلك قصفا طويلا متواصلا بحيث يمكن احداث أضرار جسيمة فعلية في قوات العراق العسكرية، ولكن الان ليس واضحا كم هي الفترة التي ستتواصل فيها هذه الحملة.

رغم الاحتمالية الضئيلة نسبيا لتحقيق الاهداف المحدودة التي وضعها الامريكيون والبريطانيون لهذه الحملة بواسطة القصف الجوي الا ان واشنطن لا تجد مفرا من العمل في هذا الاتجاه، بعد تأجيل القصف في تشرين الثاني اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع صدام كان واضحا انه لن يكون هناك مناص من القيام بعملية عسكرية ضده ان خرق تعهداته للامم المتحدة مرة اخرى.

في خضم هذا البحر المتلاطم من التساؤلات والشكوك تلعب «اسرائيل» حتى الان دورا سلبيا. ورغم انها لا تشارك مباشرة في الخطوات والمجريات العسكرية الا انها قد تنجر اليها رغما عن أنفها. «اسرائيل» مسلحة الان بشكل افضل من السابق، مثلا نظام الردع المبكر الذي يعتمد على الاقمار الصناعية الامريكية مفتوح ويعمل بشكل جيد، وكما هو لازم، الدفاع ضد الصواريخ جزئي ولكن ليست هناك دولة تمتلك دفاعا افضل منه، «اسرائيل» قادرة على ان تتصرف بشكل افضل وأوسع في مجال مقاومة الحرب البيولوجية، الا ان هذه العملية طويلة وغالية الثمن ۞

الضربة العسكرية تعكس تخبطاً في السياسة الامريكية

كلينتون يقدم آلاف العراقيين ضحايا للبقاء في السلطة

■ لندن - واشنطن - قدس برس

[illegible]

١٩٩١ مثل رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وخلفها جون ميجر، والرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ويشكك في امكانية نجاح حملة جديدة ضده في اقصائه عن السلطة. وعلى الجانب الامريكي لم يستطع الجمهوريون كبت غضبهم ازاء توقيت الضربة ولكن كان عليهم بالطبع اظهار التأييد للقوات التي تشن الهجوم ضد العراق، وإن كان الامتعاض بدا واضحا على وجه رئيس مجلس النواب المقبل بوب ليفنغستون وهو يدعو الشعب الامريكي في ختام تصريح سريع اعلن فيه تأييد العملية العسكرية، الى اخذ توقيتها بعين الاعتبار. وبالرغم من هذا تتصاعد حملة الجمهوريين الآن باتجاه التركيز على ضرورة عزل الرئيس، وقالت مصادر مطلعة ان مجلس النواب قد يصوت الآن على عزل الرئيس في جميع البنود الاربعة التي احتوتها توصية لجنة الكونغرس للنظر في اجراءات العزل. وهي تتعلق بالحنث باليمين وتضليل العدالة واساءة استغلال النفوذ، وقد لا يستمر تأجيل النظر في العزل اكثر من الاثنين القادم. وفي انتظار نهاية العمليات العسكرية دعا ليفنغستون جميع اعضاء مجلس النواب الى البقاء في واشنطن والتواجد تحت الطلب حيث قد تعقد جلستهم خلال يومين ولا يستبعد تكون خلال عطلة نهاية الاسبوع ۞

الصحافة الفرنسية تعكس القلق ازاء ضرب العراق

ليبراسيون: بتلر «مراقب ذو حياد امريكي» أشعل حرب كلينتون

لندن - قدس برس

استحوذ القصف البريطاني الامريكي ضد العراق على اهتمام الصحافة في بريطانيا وفرنسا. وتباينت التغطية على جانبي بحر المانش، اذ بينما ابرزت الصحافة البريطانية موقفي واشنطن ولندن الصارمين حيال العراق وتحدثت عن ضربة جوية خاطفة ضد «العراق المستخف» بالغرب، كان العنوان الرئيس لصحيفة /ليبراسيون/ الفرنسية «حرب كلينتون»، حيث قالت افتتاحيتها ان واشنطن تريد وضع حد للعبة القط والفار مع العراق ذلك انها لم تعد قادرة على تعبئة اسطول بأكمله يضم ٢٠ الف جندي وفكه وتعبئته الى ما لا نهاية وتبعا لاهواء الرئيس العراقي صدام حسين، على حد تعبير الصحيفة.

ولكن الصحيفة لاحظت ان القرار الامريكي يستند الى حجج ضعيفة ذلك ان تقرير المفتش الدولي ريتشارد بتلر الذي قالت عنه /ليبراسيون/ انه «المراقب ذو الحياد الامريكي» يتهم العراق بعدم السماح لمفتشي الامم المتحدة بتنفيذ ثلاث زيارات من اصل ١٣٠ زيارة وهي نسبة رفض ضئيلة لتبرير ضربة مكلفة بكل ما يعنيه هذا من دمار وخسائر لا مفر منها في الارواح. كما اشارت الصحيفة الى ان وكالة الطاقة الذرية المكلفة ايضا بالتفتيش على الاسلحة الذرية اعتبرت العراق ملتزما بقواعد عملية التفتيش. وتحدثت الصحيفة عن تجاهل البيت الابيض الامريكي الكامل لكافة اعتراضات الامم المتحدة.

ولدانت صحيفة /ليمانتيه/ الشيوعية في عنوانها الرئيس القصف لاغراض شخصية، وقالت في افتتاحيتها «نستطيع القول ان صدام حسين دكتاتور، كما نستطيع القول ان الشعب العراقي يعاني معاناة مؤلمة بسبب الحظر الدولي الذي يخنقه والذي كان من المفترض ان يستهدف السلطة وحدها، الا اننا نستطيع القول ايضا وبلا اي حرج ودون تناقض ان ريتشارد بتلر فقد مصداقيته. واصبح بالتالي عاجزا اليوم عن متابعة المهمة التي كلفه بها المجتمع الدولي». وتعجبت الصحيفة من ان تدق طبول الحرب في الخليج في نفس اليوم الذي كان على مجلس النواب الامريكي ان ينظر خلاله في وضع كلينتون في ضوء فضيحة مونيكا لوينسكي. ورأت الصحيفة ان من حق العالم اجمع المقارنة بين الحدثين، واشارت الى ان ذلك كان من الممكن ان يثير الملل لو لم يتعلق الامر بأرواح عشرات الآلاف ولو لم يكن الامر مهددا للتوازن الدقيق في جزء هام من العالم، واضافت انه في نهاية هذا العام تبدو اخبار العلاقات الدولية اشبه باخبار الجرائم، على حد تعبيرها.

وجاء اعنف انتقاد فرنسي في تعليق خاص بثته اذاعة فرنسا الدولية مساء اليوم حذرت فيه من ان العراق قد يتحول الى شوكة في خاصرة الولايات المتحدة كما حصل بالنسبة للشيشان حيال روسيا، وتساءلت الاذاعة عن الكيفية التي بات بامكان رئيس اللجنة الخاصة «اليونيسكوم» وفريقه العودة الى العراق بعد ان تسبب في انزال ضربة عسكرية موجعة به، وقال التعليق إن واشنطن ولندن تسببتا في إثارة انزعاج الأمين العام للأمم المتحدة الذي فوجيء بالضربات الجوية بينما كان مجلس الأمن مجتمعا للبحث في التصعيد الجديد الذي بدلته الولايات المتحدة، ونحى التعليق على واشنطن باللائمة لمسؤوليتها في تفكيك الاجماع الدولي الذي كان قائما حيال العراق، وضم في حينه عدة دول عربية ۞

سقوط صاروخ على مخزن للارز في مدينة تكريت العراقية

السبيل - خاص

قال وزير التجارة العراقي ان صاروخا سقط على مخزن للأرز في مدينة تكريت (شمال غرب بغداد) نتيجة الهجمات التي شنتها القوات الامريكية والبريطانية ضد العراق ليلة الخميس الماضي. وتعتبر مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين، وأحد أبرز الاهداف المحتملة للقوات المهاجمة.

وقال مراسلون صحفيون في اتصال هاتفي ان السلطات العراقية تفرض ستارا من التعتيم حول الاماكن التي تمت اصابتها، فيما لم يرد تقدير واضح لاعداد القتلى والجرحى جراء هذه الهجمات في جولتيها الاولى والثانية، ففي الوقت الذي تتحدث فيه التقارير الرسمية عن مقتل حوالي خمسة مدنيين واصابة ٣٠ آخرين، تقول مصادر أخرى ان القتلى بلغ عددهم زهاء أربعين شخصا من بينهم أطفال، فيما تجاوز عدد الجرحى الـ ٢٠٠ جريح ۞

صاروخ أمريكي يسقط على مدينة ايرانية حدودية

لندن - قدس برس

ذكرت الاذاعة الايرانية أن صاروخا أمريكيا يعتقد أنه اطلق من بارجة ترابط في مياه الخليج العربي سقط فجر الجمعة الماضية على منطقة تابعة لمدينة خرمشهر الحدودية المقابلة لمدينة البصرة على الجانب العراقي، ونقلت الاذاعة عن مصادر مسؤولة قولها إن الصاروخ لم يوقع ضحايا بين السكان المدنيين، حيث أنه لم يصب منطقة مأهولة، غير أنه أدى الى حدوث دوي هائل مما تسبب في إثارة موجة من الذعر، وأعلنت وزارة الخارجية الايرانية في وقت لاحق عن استدعاء القائم بالاعمال الامريكي في طهران، حيث طلب منه تقديم ايضاحات بشأن الحادث. ولم يدل أي مسؤول ايراني بتعقيب حول ذلك.

من جهتها وصفت «إذاعة البحر الأبيض المتوسط» الفرنسية حادث سقوط الصاروخ بأنه ينقض المقولة الامريكية حول دقة القصف الصاروخي والجوي لاهداف داخل العراق، وقالت إن الحادث تزامن مع ورود إشارات متزايدة حول وقوع اصابات في صفوف المدنيين العراقيين جراء الهجوم الامريكي البريطاني المزدوج ۞

هكذا من الأصل

ادب وثقافة وفن

أعداد:

اليهود وسلاح الفن

لعل ابلغ ما قيل في وصف السيطرة الصهيونية على صناعة السينما الأمريكية ما ورد في مقال نشرته صحيفة الاخبار المسيحية الحرة عام ١٩٢٨م قالت فيه:

«إن صناعة السينما في أمريكا هي يهودية بأكملها، يتحكم اليهود فيها دون أن ينازعهم في ذلك أحد، ويطردون منها كل من لا ينتمي إليهم أو يمالئهم، وجميع العاملين فيها هم إما من اليهود أو من صنائعهم».

ولقد أصبحت هوليوود بسببهم سدوم العصر الحديث حيث تنحر الفضيلة وتنشر الرذيلة وتترخص الأعراض، وتذهب الأموال دون رادع أو وازع، وهم يرغمون كل من يعمل لديهم على تعميم ونشر مخططهم الإجرامي تحت ستائر خادعة كاذبة، وبهذه الأساليب القذرة أفسدوا الأخلاق في البلاد وقضوا على مشاعر الرجولة والإحساس وعلى المثل للأجيال الامريكية.

واختتمت الصحيفة كلامها بالقول:

«أوقفوا هذه الصناعة المجرمة لانها أضحت أعظم سلاح يملكه اليهود لنشر دعايتهم المضللة الفاسدة».

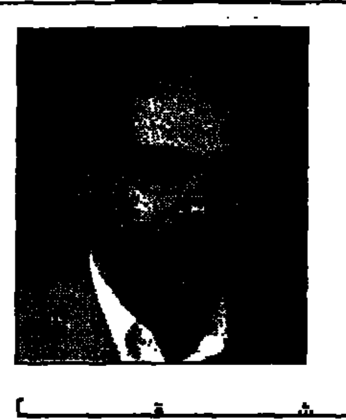
وتشير بعض الإحصائيات إلى أن ٩٠٪ من مجموع العاملين في الحقل السينمائي الأمريكي إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً وتصويراً هم من اليهود.

واستغل السينمائيون اليهود في أمريكا قضية اضطهاد النازية لليهود أبشع استغلال فأنتجوا عشرات الأفلام عنها وبالغوا في دعوى الظلم الذي ألحقته بهم لاستدرار العطف عليهم وإشغال الرأي العام العالمي وبخاصة الأمريكي وإقناعه بعدالتها.

وفي عام ١٩٠٩م أنتجت شركة فيناجراف الامريكية مجموعة من الأفلام المستوحاة من التوراة منها: أ– ابنة يفتاح ب– سالومي جـ– قضاء سليمان.

وفي عام ١٩١٣ أخرج ديفيد فيلم مولد الأمة الذي يعد أكثر الأفلام الصامتة عنصرية، وفي عام ١٩١٥م ظهر فيلم موسى حيث يقود الشعب اليهودي المضطهد التائه إلى فلسطين، وفي عام ١٩١٧ صدر وعد بلفور بوطن قومي لليهود في فلسطين، وفي نفس هذا العام أنتج فيلم الارض ويروي الفيلم «كفاح» الشعب اليهودي ضد «الاستعمار العربي» في فلسطين وينتهي الفيلم بمشهد موت بعض الشباب وهم يسقطون رافعين أيديهم، قائلين للعالم: «نحن أبناء هذه الأرض، إنها أرضنا وسنولجه أعداءنا» فنلاحظ أن مسألة الدين استخدمت بخصائصها الصهيونية وقد لعبت هذه الأفلام دوراً وجدانياً تحريضياً مسانداً للحركة الصهيونية من خلال استنهاض المشاعر الدينية، محاولة لإقناع يهود أوروبا بأن النجاة من الاضطهاد هو بالهجرة إلى فلسطين ●

دمعة على روح الشقاقي



شعر: عثمان قنام

لانك لم تخن عشقا
رحلت ولم تعش فسقا
لانك كنت في وطني امانيتنا
نقيم غداً لك العرسا
ونفرح في اعادينا
لانك لم تبع قدسا
لانك تطل على الدنيا شمسا
لانك رحت يا فتحي تناجينا
فلم يك موتك الفرقا
ليشرق في ليالينا
لانك لم تدع سرا
ولم تعلن لهم نصرا
تنام وفي عيون الموت ترمينا
كأشواك على القلب
تكسر نصلها فينا
لانك لم تكن عربيا
يشيخ الحرف في الكتب
تصادر كل لاعنة لرابينا
فما جفت خبرا
يترجم في مآسينا
لانك لم تمت فتحي
وما مات العرب في الصلح
فسمينا كل فاتحة فلسطينا
سقينا فكرة الموت
لتنبت زهرة نسرينا
لانك لم تلن صوتي
ولم ترحل مع الصمت
سيبقى صوتك الفاني رياحينا
وحلا يا صدى روحي
جهاداً حمس الدنيا
حماساً أجهد الحينا

محطة رمضانية

يكون.. أو لا يكون..

ويتجدد اللقاء السنوي، مع محطة رمضان، نحتفي به بصيام وقيام وصلاة وقراءة وفعل الخيرات والدعاء في كل لقاء «تقبل الله الطاعات» ونستبشر باستقبال عام جديد داعين ان يكون نهاية الاحزان.. وبالافطار نمحو ما علق في النفوس من كدر ونكد وعبوس.. بينما تستشري المعاصي وتنشر الصحف صبيحة كل يوم اعلانات الفنادق واندية الليل التي تحتفي برأس السنة الجديد وقدوم العام الجديد وليالي رمضان..

وبانتهاء شهر الصيام، نتمنى ان نكون من عواده «كل عام وانتم بخير» ولاخير اذ نزكي الصيام ونتحلل من الضوابط والنواهي بممارسة الآثام وارتكاب المعاصي.

وعلى امتداد الوقت يستهل كل متتبع نشرة الاخبار في الصباح والمساء «صباح الخير» مساء الخير، السلام عليكم بينما لا ينقل الينا خبراً واحداً يبشر بالخير.

ننطلق الى مجالسنا، نتحدث، ونضحك على جراحاتنا وننفث بقرف يأسنا، ونقول «مبارح احسن من اليوم، واليوم احسن من بكره» «اليوم اللي بروح ما برجع» «الشهر اللي مالك فيه لا تعد ايامه»..

وهكذا فاننا نعيش اجواء مثخنة بالتناقضات والخوف من الغد المجهول والتوجس من المستقبل والقلق والاضطراب والانتظار وترقب ما «يكون» او لا يكون..

«سهرت أعين ونامت عيون.... في امور تكون أو لا تكون

ان رباً كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غد ما يكون»

فلنعمل ونسلم امرنا الى الله، ونطمئن الى المصير، وندعوه بباطن الغيب مخلصين، ومنيبين اليه بان يكف عنا الضر والسوء، فانه نعم المجيب.. ●

المحرر

هل هؤلاء المسلمون؟!

شعر: أماني حاتم بسيسو
جامعة مؤتة / كلية الآداب

زار مكة المكرمة معتمراً، وبعد الفجر كان ينظر الى الكعبة مودعاً، وحضرته الذكريات والآلام.. فكانت هذه القصيدة على لسانه..

الفجر أقبل والضياء، والنور أشرق في العيون
والطير قام منفرداً، يختال ما بين الغصون
والغيم ظللت السماء، فتساقط الغيث الهتون
وتراب مكة عاطر، وكأنه الطيب الثمين

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

صوت الامام مؤذناً يحيي بأنفسنا اليقين
ويعيد للاذهان، صورة ذلك الفتح المبين
فنعود نذكر امسنا، ويهيج في القلب الحنين
صوت الزمان مدوياً، هل هؤلاء المسلمون؟!

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

سالت دموع في فؤادي، واستثارني الشجون
المخلصون اليوم رهن الاعتقال مطوقون
بالقيد، والاغلال للاذقان، والدور السجون
تبكي الشماتة فوتهم، ويسوء حال المسلمين

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

والجُل (١) يرفع صوته، وكأنه حامي العرين
يتشدقون ويطلق من وعودهم في كل حين
وحديثهم وصراخهم يطغى على صوت الانين
والنار تاكل زرعهم، بينا الاعادي يسخرون

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وهناك من ضل الطريق، وتاه ما بين الحزون (٢)
يمشي ويخبط في الدجى الاعمى، على درب الجنون
في صدره الايمان يبنى، ثم تهدمه الظنون
يمسي ويصبح باكياً ويثير حزن المشفقين

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

أرهفت سمعي منصتاً، صوت المؤذن كالحزين
الله اكبر من جميع الخالقين الملحدين
الله اكبر منهمو، هلا صحوتم راشدين
يا إخوتي، فالدهر يمضي والليالي والسنون

١– الجل: معظم الشيء
٢– الحزون: جمع حزن وهو ما ارتفع من الارض

الحقوق في الاسلام

وقفة مع كتاب

كمال محمود عفانة

كتاب أصدره المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» يضم وقائع الندوتين اللتين عقدهما في عمان، عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، بمشاركة علماء المسلمين من مختلف المذاهب الفقهية «المدارس الفكرية» الاسلامية ويقع في جزئين من القطع الكبير وتبلغ صفحاتهما (٦٦٠) صفحة.

ان موضوع الحقوق من أجل الموضوعات الفكرية التي تسهم في تحقيق العدل والحياة الفضلى، ليس للعرب والمسلمين وحدهم، بل لجميع البشر، وان البحث فيه ليس ترفاً فكرياً بل تتزايد الحاجة اليه وتتعاظم في ظل النظام العالمي الجديد. فالانسان مناط تكليف الله تعالى، المعني بخطابه من بين جميع مخلوقاته، وذلك لان الله سبحانه تعالى اختاره ليكون خليفته في الارض، وهذا الاستخلاف تكليف في اطار التشريف ليقوم بعمارة الأرض. وهذا يجعل كاهل الانسان مثقلاً بالواجبات المتنوعة، وذمته مشغولة بانواع شتى من الحقوق، منها ما هو لربه ومنها ما هو لبني جنسه، ومنها ما هو لمخلوقات الله الاخرى.

ولقد جاء الاسلام مستقصياً لهذه الحقوق تبياناً وتأصيلاً وتفريعاً، فالانسان في ظل الاسلام له حقوق شتى، منها ما هو حق عام يستوي فيه جميع البشر «الرحمة والاحسان والعدل،...» ومنها ما هو حق مشترك بين المسلمين «الميراث، والمناصرة، ومبادلة التحية، وعيادة المريض، واتباع الجنازة...» ومنها ما هو لكثر خصوصية «حق الوالدين، حق الاولاد، حقوق الزوجية، حقوق ذوي الارحام، حق اليتامى، حق الجار، حق ابن السبيل...» وهنا حقوق لولاة الامر على الرعية وأخرى للرعية على ولاة الأمر. وهناك حقوق فردية «الحرية، الكرامة، الحياة، التعليم...».

ومفهوم الحق في شرعة الاسلام منحة من الله لعباده، ولا ينبثق الا عن ارادة الشارع، وهو اختصاص يقرر به الشارع سلطة او تكليفاً. أما مصادره في الاسلام فهي من القرآن الكريم، والسنة النبوية، والاجماع، والقياس.

ولاهمية هذا الموضوع، وابرازاً لآراء علماء الامة، فقد تم اختياره عنواناً للندوتين اللتين شارك فيهما –برئاسة الامير الحسن ولي العهد– (٤٥) عالماً بعضهم شارك في الندوتين معاً – من المذاهب الفقهية الاسلامية التالية: الشيعي الجعفري، الاباضي، الزيدي، الحنفي، والشافعي، والمالكي والحنبلي، ناقشوا خلالهما (١٢) بحثاً هي:

بحث سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي عن «الحقوق في الاسلام» وعلق عليه الاستاذ الدكتور محمد فتحي الدريني.

وبحث سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي عن «الحقوق في الاسلام» وعلق عليه فضيلة الدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني.

وبحث الدكتور فاضل الحسيني الميلاني عن «الحقوق في الاسلام» وعلق عليه الاستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي.

وبحث الدكتور عبد السلام العبادي عن «الحقوق في الاسلام» وعلق عليه الدكتور محمد علي آذار شب، وبحث حجة الاسلام محمد مهدي واعظ الخرساني عن «الفرق بين الحق والحكم» وعلق عليه الدكتور عبدالعزيز الخياط، وبحث الشيخ حمود عباس المؤيد عن «الحقوق في الاسلام» وعلق عليه الدكتور أحمد هليل، وهناك بحث آخر أعده الشيخ محمد بن محمد المنصور وزع على المشاركين، وبحث الدكتور بشار عواد معروف عن «الحريات وانواعها وضوابطها في الاسلام» وعلق عليه الشيخ عز الدين الخطيب التميمي، وبحث الدكتور عبدالعزيز الخياط عن «حقوق الانسان في الاسلام والاعلان العالمي وعلق عليه حجة الاسلام محمد مهدي واعظ الخرساني، وبحث الشيخ مصطفى محقق داماد عن «مفهوم الحقوق العامة والخاصة وأثر التغيرات الاجتماعية فيه» وعلق عليه الدكتور عبدالسلام العبادي.

وبحث الاستاذ الدكتور محمد فتحي الدريني عن «الحقوق الذهنية والمعنوية في الاسلام» وعلق عليه الشيخ احمد بن حمد الخليلي، وبحث الشيخ محمد الشاذلي النيفر عن «المصلحة وموقعها من الحق في الاسلام» وعلق عليه الدكتور السيد فاضل الحسيني الميلاني، وبحث الشيخ زاهر العبري عن «حقوق الاسرة في الاسلام» وعلق عليه الشيخ محمد تقي العثماني.

وقد تم استيفاء جوانب الموضوع من الناحية الفقهية وفقاً للمذاهب المختلفة، بحيث تم اختيار المعلق من غير مذهب كاتب البحث اضافة الى ان المناقشات العامة للبحوث التي كان يشترك فيها العلماء جميعهم قد أغنت الموضوع ●

مدارس دار الارقم/ تلاع العلي تزور السبيل

السبيل - خاص

قام وفد من طلبة مدارس دار الارقم/ تلاع العلي بزيارة خاصة لصحيفة «السبيل» تعرف الطلبة من خلالها على كيفية عمل الصحيفة وقام الوفد بجولة سريعة بين اقسام الصحيفة وتعرفوا من خلالها على كيفية جمع المعلومات ومصادر الخبر الصحفي بالاضافة الى قيامهم بسؤال العاملين في الصحيفة عن بعض الامور المتعلقة في عمل الصحيفة وكيفية اصدارها.

وفي ختام جولتهم عبر الوفد عن شكرهم الجزيل للعاملين في صحيفة السبيل لحسن استقبالهم وافادتهم ●



نافذة على الادب السوداني (٣-٣)

احمد عطية السعدوي

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لاهم المحطات في الادب السوداني التي نشرت في عددين سابقين بهدف التعريف باشهر الاعلام والقضايا الادبية والتقنية والسمات العامة للأدب السوداني لتكون في متناول القارئ بيسر وايجاز وحافزاً الى مزيد من الاستطلاع والدراسة

٧– الصورة الفنية:

برع عدد من الشعراء المبدعين في رسم مشاهد حية، ومواقف متحركة، ومشاعر نابضة من خلال مجموعة من الصور الجزئية المترابطة تتسم بالوضوح وغنى التجربة وحرارة الانفعال، وقد مثل د.عز الدين اسماعيل في كتابه «الادب وفنونه» بشاعرين سودانيين هما: تاج السر الحسن، وجيلي عبدالرحمن «المولود في ١٩٣١م» يقول جيلي بعنوان «مولد»:

كنا ندور
كالنحل نخطر، كالزهور.
على الحصير..
والراية السوداء تصبغ لحية الشيخ الوقور
و«الله حي» في الصدور
الله نور فوق نور..
كنا ندور وعمامة خضراء ترقص
والطبول
ولد الرسول
واشرقت شمس القبول وزغردت بعض النساء
ورف في القلب السرور...

وتتجسد الصورة الفنية باشراق وائتلاف في وصف غروب الشمس وحلول الظلام للشاعر المهندس امام علي الشيخ في ديوانه «الليل الابيض» الذي قدمه الاستاذ محمد المهدي المجذوب رئيس اتحاد الادباء:

خطرت ذُكاء بمشية العذراء ... بثيابها الوردية الحمراء
طبع الغروب بوجنتيها قبلة ... فتفزعت في رهبة وحياء!
أخذت تجرر في ارتياع ثوبها ... وذيولها الحمراء في استحياء
ما كان منطرحاً على الاعشاب او ... ما كان منسرحاً بوجه الماء
هرعت الى حذر الظلام خجولة ... والخدر قلب السر للحسناء!

٨– الجزالة والغرابة:

تتصل هذه المحطة بسابقتها فالكلمة الجزلة الغريبة قد تسحب رداء قاتماً على الصورة فتغدو محتجبة غائمة لا يتيسر فهمها او تحليلها، وتمثل ذلك قصائد د.عبدالله الطيب «رئيس مجمع اللغة العربية السوداني حالياً» في ديوانه «اصداء النيل» الذي قسمه الى خمسة ابواب: المقطوعات الجادة، والمقطوعات المتنوعة، والمسمطات، والقصائد، والقصص. وقد اخترت هذين البيتين من قصيدة له الى النيل لقلة ما فيها من الغريب ليفهمها القارئ:

أحب النيل في الصيف ... وقد زمجر واهتاجا
ومشتى لندن البارد ... والموقد وهاجا!

ونجد بعض الجزالة والغرابة في شعر محمد أحمد محجوب «المولود في الدويم ١٩٠٨» الذي أصبح وزيراً مرموقاً ومندوباً لبلاده في الامم المتحدة –في عهد سلف– في ديوانه «قصة قلب».

وقد اخذت الجزالة والغرابة تختفي بظهور جيل جديد من الشعراء الشباب الذين يرومون التعبير بالالفاظ السهلة المأنوسة عن معاناتهم ومشاعرهم، ومن هؤلاء: الشاعر مصطفى سند عضو المجلس الوطني السوداني، وصديق مجتبى، والشاعرة الزميلة سميرة الغالي.

٩– التأثر بالمذاهب الادبية الغربية:

ولعل أوضح من يمثل هذا التأثر الاديب الروائي الطيب صالح «المولود في ١٩٢٩» في رواياته وقصصه المختلفة: «موسم الهجرة الى الشمال» (آخر الستينات)، و«نخلة على الجدول» (١٩٥٣)، و«دومة ود حامد» (١٩٦٠) و«بندر شاه» وغيرها.

فقد تأثر بالواقعية (Realism) التي نادى بها فولتير، ودي بلزاك، وفلوبير، وتشارلز ديكنز، والتي تقوم على تصوير الواقع كما هو بخيره وشره، ونقل مشاهد الاباحية والخلاعة والمجون، واستخدام اللهجات العامية والاساليب المبتذلة، والميل الى التشاؤم والقنوط بتصوير الجوانب المظلمة، واذكاء نار الصراع بين الناس وافساد علاقاتهم الاجتماعية! كما فعل الطيب صالح!

كما تأثر الشاعر محمد مصباح الفيتوري (المولود ١٩٣٠م) بالنزعة الجائرة الثائرة على القيم الانسانية المستمدة من الآي الرباني والهدي النبوي، فطعن في الدين وانكر الاديان: يقول في ديوانه «أغاني إفريقيا»:

لا شيء لكي اكتب كلمة
فالكلمة في شفة الله
والله على الارض سجين!

ويقول أيضاً مكذباً ما قالته الاديان في ديوانه «أغاني افريقيا»:

ما ثم إله يتجبر
كذب ما قالته الاديان!

وهو اليوم يعيش خارج السودان يدعو الى الزنجية، وسيادة العنصر الافريقي، متوهماً ان المعركة تدور بين البيض والسود كما في دواوينه الاخرى «عاشق من افريقيا» و«اذكريني يا افريقيا» و«أحزان افريقيا» أقول ذلك على الرغم من صلتي بابنه «تاج الدين» الذي أهداني ديوان أبيه «أقوال شاهد اثبات»!.

١٠– تيار الادب الاسلامي:

نظراً لغياب الرؤية الاصيلة الصحيحة للأدب المعاصر، وغلبة المذاهب الغربية، وانغماس الادباء في الانحلال والالحاد كانت الدعوة صريحة عام (١٤٠١هـ – ١٩٨١م) لاظهار الادب الاسلامي وسيادته، وتأسيس رابطة لادبائه، وكان من دعاتها الاوائل ابو الحسن الندوي، ومحمد قطب، ونجيب الكيلاني، وعماد الدين خليل، ومن السودان استاذي الدكتور عباس محجوب، والدكتور الطاهر محمد علي، وشاعرنا الكبير الدكتور صالح آدم بيلو «المولود في النهود ١٩٣٣»، والدكتور محمد الحس فضل المولى.

وقد أسست الرابطة العالمية عام ١٩٨٥، وانتشرت فروعها الاقليمية في انحاء كثيرة من بلاد العرب والمسلمين، وانضوى تحت لوائها كبار الأدباء ومنهم د.صالح آدم بيلو المؤصل للأدب الاسلامي من خلال مقالاته وكتبه ومنها «من قضايا الادب الاسلامي» ومن خلال ابداعاته الشعرية في ديوانه «الزيتون».

يقول من قصيدة وجهها الى شاعر الاسلام محمد اقبال بعنوان «اوحال وطين» مستوحياً فيها افكاره وأسلوبه:

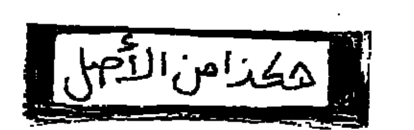
أيها السالك درب الصاعدين
يا أخا الاسلام يا ابن الخالدين
قم بنا فالكون مشلول اليقين
قم بنا فالارض اوحال وطين
واحمل الزاد ونوراً باليمين
تغرس الدرب بزيتون وتين!

وقد كانت له اشعار قبل اتجاهه الاسلامي فاحتار اينشرها ام يتركها؟! وذكر انه دار بينه وبين الاديب سيد قطب حوار حول ديوان سيد «قافلة الرقيق» خلاصته انه لن ينشر ديوانه بعد ان عرف الطريق، ولو نشره فليس الا لتصوير فترة من فترات حياته! فامتنع د.بيلو فنشر اشعاره ليصور فترة من حياته!.

ود.بيلو واضح الرؤية، بارع التصوير، ساخر الاسلوب، واسع الثقافة، متحمس للأدب الاسلامي، كريم النفس واليد، أبي متواضع، وقد نعمت بزيارته في بيته بام درمان، وحادثته في الادب والأدب الاسلامي، وأخذت من توجيهاته السديدة، يقول من قصيدة «عرفت الطريق»:

ان ذوت في الغصن بعض الورقات
وتهاوت للثرى مستبقات
ورمتها الريح في وادي الشتات
فعلى الاغصان زاهي الزهرات
وهنا طلع ندي النفحات
فتعلم ذاك عنوان الحياة
خسي الساقط من ماض وآت
ان مضى فليمض ملعون الممات
وانا ما حرت يوماً يا صديقي
لثماتي ولايماني الوثيق
فاعتبر ان تعرفت طريقي!

وبعد، فارجو ان تكون اطلالة مبدعة من نافذة ممتعة على عطاء غزير للأدب السوداني المعاصر! ●



البروفيسور غراهام فولر يتحدث عن التحولات الرئيسية في العلاقات بين الغرب والاسلام خلال القرن العشرين

١-٢

اسرائيل بؤرة الصراع في المنطقة

السياسة الغربية وخاصة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط صممت لتخدم المصالح الاسرائيلية — النظام الجزائري خرق الاعتقاد الغربي ذاته بالديمقراطية كقيمة انسانية

السبيل - عثمان البتيري

خلال الندوة التي نظمها مركز دراسات الشرق الاوسط في عمان حول الغرب والاسلام السياسي قدم ثلاثة باحثين غربيين اوراق عمل توضح النظرة الغربية للحركات الاسلامية وما يسمى بالاسلام السياسي.

«السبيل» ورغبة منها في القاء الضوء على هذه النظرة تنشر وعلى حلقات اهم ما ورد في الاوراق الثلاثة للباحثين.

هذه الورقة مقدمة من البروفيسور غراهام فولر الباحث في مؤسسة راند الامريكية وهو متخصص في دراسة الحركات الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط.

تعد التغيرات التي شهدتها العلاقة بين الاسلام والمسلمين وبين الغرب خلال القرن العشرين الاكثر والاكبر من أي قرن مضى، ويرجع السبب الرئيسي لهذه التغيرات التي يمكن اعتبارها محزنة، الى ان العلاقة بين دول العالم الاسلامي وبين الغرب قد مرت بمراحل ما قبل الاستعمار ثم الاستعمار ثم ما بعد الاستعمار خلال نفس القرن. ولن تشهد ابداً مرة اخرى مثل هذه التغيرات المحزنة والشاملة التي مرت خلال هذا القرن.

ومن الجدير بالذكر هنا ان نشير الى عدة ملاحظات هامة، اولها ان العلاقات بين الاسلام وبين الغرب لا تتعلق بالامور الدينية وانما تتحكم بها السياسات الدولية بشكل اكبر.

وعلى الرغم من وجود اختلافات عقدية بارزة بين الاسلام والمسيحية الا ان هذه الخلافات ليس لها أي علاقة بأي صراع يحدث بين العالم الاسلامي والعالم المسيحي.

ولقد اشرت في كتابي «الجغرافية السياسية للاسلام والغرب» الى ان «الاتجاهات الدينية هي عبارة عن حاملات للصراع وليست «مسببات» له» وهي نظرية تناقض نظرية صدام الحضارات التي وضعها صمويل هنغتنتون.

ويمكن تلخيص التغيرات الرئيسية في العلاقة بين المسلمين وبين الغرب في أربع نقاط:

١- التحول من عهد الاستعمار الى عهد ما بعد الاستعمار.

٢- الامبريالية الجديدة التي سادت عهد ما بعد الاستعمار.

٣- عمليات التحديث والديمقراطية في البلاد الاسلامية.

٤- دور الاسلام في الغرب.

ان التغيرات التي شهدتها العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب تحتوي على عوامل ايجابية وسلبية في نفس الوقت، فلقد ادت بعض هذه التغيرات الى توطيد العلاقة بين الطرفين وأدى بعضها الآخر الى توتير هذه العلاقة.

ولمزيد من التوضيح سوف اقسم هذه الورقة الى جزئين الاول حول العوامل التي ادت لتوتير العلاقات والثاني الى العوامل التي وطدتها.

عوامل التوتير:

في بدايات القرن العشرين وقعت معظم الدول الاسلامية باستثناء السعودية وافغانستان تحت الاستعمار الغربي ونتيجة لهذا الامر فقد استهلك نصف قرن من الزمن في صراعات بين العالم الاسلامي والغرب وحروب التحرر من الاستعمار.

وقد لعب الاسلام دوراً بارزاً في حروب التحرير حيث قدم لها المبررات العقائدية وعمل على توحيد القوى الثقافية والحضارية لمنطقة تقسمها حدود وطنية ولم تشهد حكومات حديثة لأي نوع من التمايز الوطني حسب المفهوم الغربي.

ومن وجهة النظر الغربية فان الاسلام قد قدم عقيدة للمعارضة والمقاومة في أوساط الثوار وبالتالي فان الاسلام المنظم في نظر الغرب يعني الحماسة العقائدية المعادية للقوى الغربية وهكذا فان الاسلام لم يكن يكافح ضد المسيحية ولكن ضد الغرب كقوة مسيطرة ومتحكمة بالعالم الاسلامي.

ثانياً: العامل السلبي الثاني الذي ادى الى توتير العلاقات بين الغرب والعالم الاسلامي هو ايجاد «اسرائيل»، لقد كان الغضب لدى المسلمين قوياً بسبب ان الغرب بتاريخه الطويل من التمييز العنصري والاضطهاد الذي مارسه ضد اليهود قد دفعه للتفكير عن ذلك باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بمعنى ان المسلمين هم الذين دفعوا ثمن الجرائم التي ارتكبها الغرب.

لقد ادى وجود «اسرائيل» والحروب التي حدثت بعد قيامها الى دخول المنطقة مرحلة من عدم الاستقرار والصراعات.

وقد أدى اصرار الولايات المتحدة الامريكية على ايجاد حل مناسب للقضية، الى ابقاء الصراع العربي الاسرائيلي نقطة متفجرة حتى يومنا هذا كما أثرت على جميع اوجه العلاقات الاسلامية- الغربية في المنطقة مثل السياسة نحو الخليج والمشاكل مع العراق ومع ايران وغيرها.

ان السياسة الغربية وخاصة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط قد صممت لتخدم المصالح الاسرائيلية، هذا لا يعني ان جميع المشاكل بين الشرق والغرب كانت ستختفي لو لم تكن هناك «اسرائيل» ولكن تبقى «اسرائيل» بؤرة هذا الصراع.

ثالثاً: انه حتى بعد حصول معظم

> **الاسلاميون يرون ان استمرار الحكام السيئين في العالم الاسلامي مرتبط بمدى دعم الغرب لهم وتبعيتهم للسياسات الغربية**

الدول الاسلامية على استقلالها عقب سنوات من الحرب العالمية الثانية الا ان الغرب استمر في سيطرته على الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية وحتى الثقافية وهو ما تطلق عليه الماركسية «الامبريالية الجديدة».

هذا المصطلح «الامبريالية الجديدة» كان له تأثيره الخاص على الفكر الاسلامي المعاصر الذي يعنى بالسيطرة الثقافية الغربية ويعدها مصاحبة للقوة العسكرية والسياسية للغرب.

لانه بالرغم من ان العالم الاسلامي قد حاز على استقلاله الا ان الاسلاميين ادركوا ان الجيل الاول الذي شكل حكومات العالم الاسلامي كان مسيطراً عليه كلياً من الغرب الذي يسعى لتخليد نموذجه الغربي في بلادهم، ومع ان الكثير من المسلمين يعارضون هذا الطرح الا انه يعد محوراً اساسياً للفكر الاسلامي في هذه الايام.

ولقد خدم هذا الطرح أيضاً ودعم الفكرة الاساسية التي تستند عليها الثقافة المعادية للغرب لدى المسلمين والتي لم يستطع الاستقلال محوها.

ان مصطلح «الامبريالية الجديدة» لم يكن محصوراً طبعاً بالجانب الثقافي فقط، حيث ينظر الاسلاميون وغير الاسلاميين الى السياسة الامريكية والبريطانية في الخليج العربي على انها مصممة من أجل ان يتمكن الغرب من السيطرة على النفط الخليجي والتحكم باسعاره. يفسر العداء الامريكي نحو العراق وايران على انه مبررات امريكية من أجل وجودها العسكري في المنطقة ومن أجل بيع كميات كبيرة من السلاح الامريكي لهذه الدول.

هذه الافكار والاراء على الرغم من انها مرتبطة بشكل خاص بمنطقة الشرق الاوسط الا انها مرتبطة الى حد ما بالخطاب العام للعالم الثالث، فمصطلح «الامبريالية الجديدة» ليس شأناً اقليمياً فقط بل عالمياً ومعظم دول العالم الثالث تتحدث عن الاختراق الامريكي وخاصة لاقتصادياتهم عبر ما يعرف اليوم بالعولمة الاقتصادية وكذلك الاختراق الثقافي فيما يعرف بالمكدونالدية والهوليودية في العالم الثالث.

ولكن السؤال الذي يبقى هو لماذا تجد هذه الافكار صدى لها في العالم الاسلامي بصورة اقوى من أي منطقة اخرى في العالم؟، هل لان مستوى الحساسية ضد الامبريالية الجديدة أعلى في منطقة الشرق الاوسط؟ أم لان لدى العالم الاسلامي ثقافة مقاومة للغرب بشكل أعمق من غيرها من الثقافات الاخرى؟.

ان الفكر المعادي للغرب يشتد ويقوى حتى في صراعات الاسلاميين مع حكوماتهم في الشرق الاوسط، فالاسلاميون يتهمون هذه الحكومات بانها فاسدة وظالمة وغير شرعية كما يتهمون العديد من زعماء

> **انتشار الديمقراطية في العالم الاسلامي سيزيد المشاعر المعادية للغرب**

هذه الدول بانهم يتبنون النموذج الغربي بشكل كامل وانهم يستغلون خوف الغرب من الاصولية الاسلامية كمبرر لانتهاك حقوق الانسان وتغييب الحرية السياسية.

ولسوء الحظ ان الغرب قد اكد اتهامات الاسلاميين هذه في عدة قضايا من خلال دعمه لبعض الانظمة كما حدث في الجزائر تحت ذريعة الخوف من الاصولية المتشددة على الرغم من ان النظام الجزائري قد خرق الاعتقاد الغربي ذاته بالديمقراطية كقيمة انسانية، وكما حدث ايضاً في الدعم الامريكي القوي للقاهرة في حربها الاصولية.

لكن ولحسن الحظ ان واشنطن قد أصبحت وان كان ببطء اكثر حنكة في تفهم قضية الاصولية، فعلى سبيل المثال لا تحتفظ واشنطن بأي علاقات حميمية مع حزب الرفاه في تركيا ومع ذلك فانها انتقدت علناً الاجراءات غير القانونية التي تمارسها الحكومة التركية والجيش من أجل تحجيم وحل حزب الرفاه ومعتبرة مثل هذه الاجراءات ضارة بالعملية الديمقراطية التركية وانها قد تخدم للمتطرفين الاسلاميين.

لقد اصبح في نظر الاسلاميين ان بقاء الحكام السيئين في العالم الاسلامي مرتبط بمدى تبعيتهم للسياسات الغربية وبمدى دعم الغرب لهم، ويتهم بعض الاسلاميين الغرب بانه المصدر الاساسي للمشكلة وان الغرب هو السبب في بقاء هذه الانظمة ودفعها للوقوف في مواجهة شعوبها وهذا ما سمعناه من الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر.

ان العقيدة التي تتبناها الجماعة الاسلامية في مصر والمعارض السعودي اسامة بن لادن هو ضرب المصالح الامريكية باعتبارها جزءاً من صراعهم ضد الانظمة في بلادهم ومن أجل اقامة دولة اسلامية عادلة في اقليم الشرق الاوسط.

كما ان غياب موقف عادل من قبل واشنطن تجاه الصراع العربي الاسرائيلي قد زاد من التوتر في مشاعر الاسلاميين.

ولكن هل ايجاد حل عادل لكلا الطرفين في قضية الصراع العربي الاسرائيلي قادر على انهاء هذه العداوات؟

أولاً: ان ظاهرة الارهاب في الشرق الاوسط قد وترت العلاقات مع الغرب. فالولايات المتحدة قد أعلنت الحرب ضد الارهاب من غير ان تراعي في كثير من الاحيان الاسباب الحقيقية وراء الحوادث الارهابية.

ثانياً: ان العديد من قادة دول الشرق الاوسط ومن بينهم نتنياهو يفضلون التعامل مع الارهاب على التعامل مع المعارضة السياسية، فالارهاب هو عبارة عن قضية ابيض واسود وعلى من يتعامل معها الا يقدم أي نوع من الرحمة او التنازل وبالطبع فانه سيفوز بدعم من الغرب في صراعه مع هذا الارهاب، أما التعامل مع المعارضة السياسية فانه اكثر تعقيداً ويحتاج الى تنازل حقيقي.

فلو اعطيت الولايات المتحدة اولوياتها الكاملة لمحاربة الارهاب في علاقاتها مع الشرق الاوسط فان هذا يعني فتح الباب لصراع حقيقي بين الحضارات. لابد من مكافحة الارهاب ولكن ضمن اطار بناء دعم حقيقي للسياسات الغربية في المنطقة وهو الامر الذي يعد غير موجوداً اليوم.

الخلاصة

ان نظرة الى مجمل القرن العشرين نجد انه من السهل رؤية التصعيد اكثر من التخفيف للعداء بين العالم الاسلامي والغرب في عدة نقاط اقلها في البعد العقائدي.

ونتيجة أيضاً للقلق الواسع من تنامي مشاعر العداء للغرب فاننا نفترض ان انتشار الديمقراطية في العالم الاسلامي سوف يقوي ويزيد من المشاعر المعادية للغرب، وهذا الامر يمكن فهمه بسبب ان العديد من انظمة الحكم اليوم في العالم ومتهمة من قبل شعوبها بانها تابعة بشكل كبير للغرب من أجل الحصول على دعمه لها وابقائها في السلطة.

ولكن في اعتقادي ان انتشار الحرية السياسية في الشرق الاوسط سوف تقود الى تطورات سياسية وتحولات اجتماعية ونضج سياسي كبير سيخدم على المدى الطويل العلاقات بين الشرق والغرب ●

اعداد نهى عبد الرحمن

ومضة هيا يا انتفاضتي اكبري.. اكثر.. بحبنا وعشقنا.. اصبحت في الحادية عشرة.

لكن هذا لا يكفي لنضيء عالمنا الجديد.. فاكبري اكثر نحو الخلود..

في ذكرى الانتفاضة

اعددنا العدة يا وطني وخرجنا الى طريق الشوك من اجلك.. في يوم ليس كمثله يوم في ٨/١٢/١٩٨٧ بدأنا وحتى يومنا هذا لم ننته ولن ننتهي حتى تحرر اراضينا الى آخر شبر يا وطني.. أحبك يا وطني وأحب انتفاضتك يا شعبي.. فسلام لك الف سلام.. الى كل شهيد واسير ومجاهد اعلمكم اننا لن نلين حتى تعود الارض حرة.. ولن يكون الا الجهاد..

غادة صابر

الانتفاضة...... متى الميلاد؟!

لو بحثنا عن شهادة ميلاد الانتفاضة فاننا لن نجدها في ادراج المؤتمرات. لكن الميلاد كان بالشهادة الحية.. وحبر الدماء.. والاهات.

من ثورة القسام ١٩٣٦م، وثورة حائط البراق بدأت الخطوة الاولى.. ثم خفتت قليلاً لتجدد من سنين النكبة.. والنكسة وتزداد وضوحاً عند حرق منبر الاقصى في ٦٨.. وتلمع اكثر في حوادث ومصادمات عهد الثمانينات.. وتكتمل صيغتها النهائية والانتفاضية في ٨/١٢/١٩٨٧.

لكن.. لننتظر ونسأل.. أين التوقيع الرسمي على هذه الشهادة؟

كل الشعب وقع - فهي انتفاضته وحياته.

وأين الخاتم الرسمي؟!

ها هوذا.. من المسجد تربى الشباب على الانحناء لله والانحناء لالتقاط الحجر او القنبلة، من غزة هاشم كان المربي احمد ياسين يطبع خاتم الصحوة الاسلامية في نفوس الشباب.. يختم بها عهد الولاء لله ليشرق النور من الوجوه على الوجود.

هذه هي شهادة الميلاد.. فمن يملك حق اصدار شهادة الوفاة؟!!

أم الشافعي - جامعة اليرموك

موكب الغرباء

نحن الغرباء.. كوكبة كريمة على متن هذه الحياة.. نسير وتسير الاقدار مع خطانا الصغيرة.. وتلف الايام أحلامنا الكبيرة.. نعيشها وكلنا شوق لنراها حقيقة..

تنثر افكارنا في سبحات الكون.. وتزرعها ايدينا الجميلة ورداً في قلب الحياة.. ولا تبتئس ان تعثرت خطانا بشوك الارض.. او حبست في قيد انسان..

فبحلاوة ايماننا.. وصفاء قلوبنا.. وجاشة صبرنا.. وقوة سواعدنا.. نقتلع كل شوك.. ونكسر كل قيد.. ونعود اطياراً تحلق في سماء الحياة.. تصنع الامل المجد.. وتنشق عبير الفجر التليد..

شاطئ الغروب

الى السبيل

انت السبيل فعلي راية الامل — واستنطقي جرحنا صيحي بلا وجل
ما خاب من صاغ صوت الحق منطقه — حماكم الله من جور ومن زلل

ايمن ابو يوسف

ومضة اخرى

انتم احبة قدامى وداعاً لكم.. رحلت وهجرت غيرك يا وطني وفي نفسي الف حكاية وحكاية هجرت الآن غيرك وسكبت حبري وكسرت اقلامي.. اريدك وحدك يا وطني.. جريئة أنا اعلنها صريحة.. فضمني اليك.. اريدك وحدك فلا تغادرني.. لاتهجرني.. دعني ابكي على ترابك.. دعني ابكي واغفر لي.. فحبك دموعي وسهري وليلي الطويل انت يا وطني.. لا اريد نهاراً لست فيه.. لا اريد عشقاً لست فارسه.. وطني اغفر.. اغفر ضعفاً لست صاحبه.. اوقفت سفينتي وعدت ادراجي اصرخ: كيف لي بشاطئ سواك يا وطني؟

المحررة

أنا

انا في هذه الدنيا سجين..
روحي تطير الى السماء
في جنة دار النعيم يطيب
للروح البقاء
انا حرة اهوى السمو
انا ارتقي نحو العلو
وذلة الذنب الصغير
تودي الى نار السعير
يا رب..
يا رب يا عالماً بصير
امنح مناجيك الفقير
قلب نقي من الخبائث
واجره من ذنب صغير
يودي به نحو الهلاك
والذنب يكتبه الملاك
فارحم إلهي من والاك

وسيمة - ام عمر

صوتك

ايها الصوت الآتي من بعيد
اسمعك فتطربني
وتلوح لي بهدايا العيد
صوتك يأتي من آهات سجين
ومن أم ثكلى تبكي ابنها الوحيد
ومن غصن زيتون رواه شهيد
ومن عصافير الجليل
ايها المتحسس جراح القدس
وجراح سنين
غني لكل العيون الحائرة
وغني للقدس وعسقلان
غني لكل أسير خلف القضبان
اسمعهم صوت الشعب
اسمعهم ارادة انسان
يا سيدي لا تحزن وغن
يا سيدي لا تبك
وابق كما انت نبض الشعب
وابق خبز الفقراء ونقطة ماء
وترى في قصائدك.. ولا تبتئس
وغرد كالبلابل..
واصنع من قصائدك جواز سفر
واخترق بها كل قلوب البشر
سهى شحادة الرقب

العودة الى الوطن

يا وطني يا وطن العرب.. يا مجد آفاق لمعرفتي.. قسم وحيي مجدك فهذا كله من ذاك الفدائي.. وهناك فوق التلة رجال.. يا وطني هم اخواني.. وهناك في الدروب الوعرة ابطال ابطالٌ هم رفاقي.. فيا أيها الوطن المحبوب سلاماً لك من اخواتي.. وفي الحقول زرعت شجرة زيتون من دمعتي.. وامطارٌ تهطل بين السهول فتفرق من كان بعدي.. كنت في جبل من السعادة.. ففر من العيون نومي.. لا تك لا ليل ظالماً فانا لم ازل اشهد سهري.

آمال ابراهيم

حبيبتي القدس

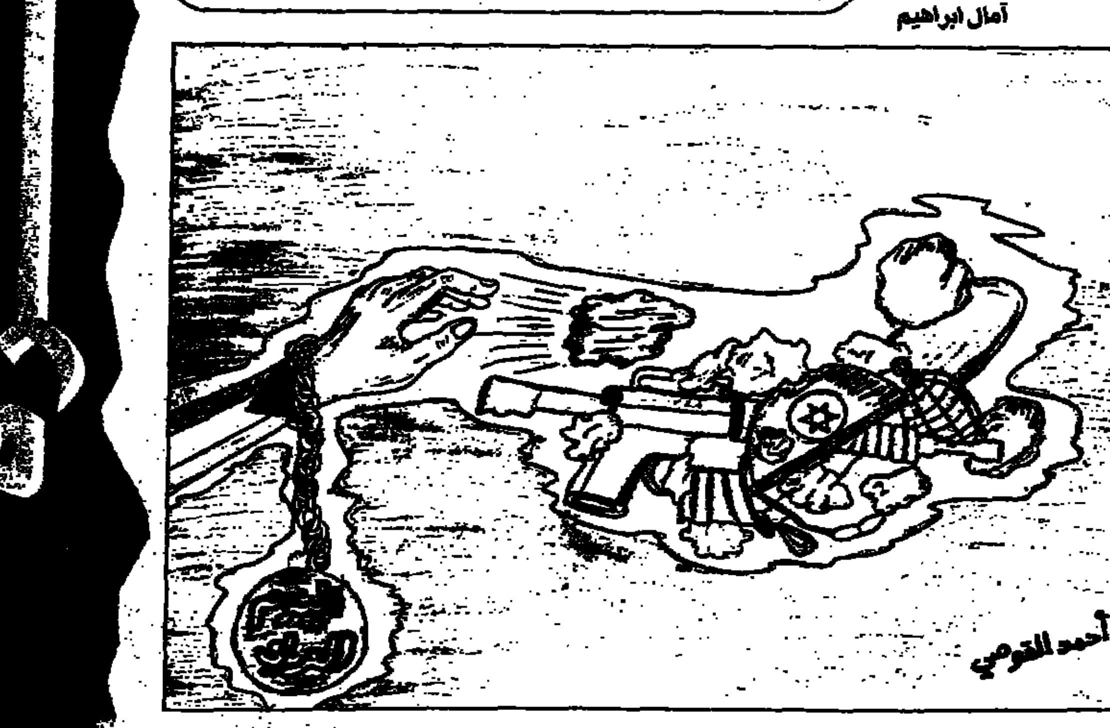
كومضة حب بين القباب — محبوبتي تقف بين التلال فتغدو
أين عاشق الشهادة أيها الاحباب — تهتف تنادي وتصرخ بين الملأ
يبغي الفداء ووصول السحاب — عياش هندس عشقك يا قدس
وأقسم بأن نجعل اليهود كالسراب — ومحيي الدين أحيا ضمائرنا
ومثله عادل وعماد وحسن قائد الركاب — المشعل خالد يعشقك دوماً
يأبى الخضوع لظلم الجبال والهضاب — ومعك يا حبيبتي حماس الشعب الذي
فيجعل شبابك أسود غضاب — يا ليت شعري يصل الى قلبك

اعتماد عطية ابو شباب
مخيم جرش

«مال الدولة»

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما أحد أحق بمال الدولة من أحد، وما انا أحق به من أحد، والله ما من أحد من الناس الا وله في هذا المال نصيب، فالرجل وبلاؤه، والرجل وقدمه، والرجل وحاجته، والله لئن امتد بي العمر ليأتين الراعي لجبل صنعاء حظه من المال وهو في مكانه يرعى الغنم.

اختيار: هدى ابراهيم عودة



الى أمي

أمي.. يا زهرة لا تذبل.. . يا شمعة تحترق لتنير لي دربي. وتحقق لي أملي.. وتؤمن لي مستقبلي، لاكون عظيماً كعظمتها، وحكيماً كحكمتها، ومخلصاً كاخلاصها وصبوراً كصبرها.. فلك يا أمي كل حبي وتقديري وامتناني..

أماه.. كيف اكافئك.. اني يا أمي لو خطت لك معطفاً من شراييني، لأقيك من برد، لما وفيتك شيئاً.. يا من قدمت لي حياتك كهدية لي في حياتي..

روحي فداك.. ودمت لي بالف خير.

ابراهيم مشعل - الصف التاسع

هل أصبحنا نجهل تاريخنا ومقدساتنا؟!

معظم المسلمين يعتقدون ان المسجد «الاقصى» هو «قبة الصخرة»!!

د.همام سعيد: لابد من اعادة حضور «الاقصى» في اذهان الناشئة من الاجيال الشابة

د.صبحي غوشة: اليهود حاولوا طمس هوية بعض المعالم الدينية ويقولون ان هيكلهم المزعوم مكان الاقصى

■ السبيل - طارق ديلواني

يقول احدهم انه بامكان كل اب وام كتابة قاموس من المصطلحات المستحدثة لدى اطفالنا ومن ذلك تسمية الكلب «عو» والديك «كوكو» والسيارة «بيب».. ومما يحتفظ به هذا الاب في قاموس ابنته التي لم تتجاوز العامين والنصف انها تطلق صيحة الله اكبر «مع عدم توضيح الهاء والغاء الكاف وتشديد الباء وقلب الراء لاماً» عندما ترى اي بناء له قبة، مسجداً كان او مرصداً فلكياً!! ولا يجد هذا الاب نفسه مضطراً لمحاولة اقناع هذه الطفلة بان الفارق كبير بل كبير جداً.. هذا بالنسبة للاطفال.. ولكن ماذا عن عالم الكبار حيث يتعلق الامر ببديهيات ومسلمات لدى كل مسلم ومسلمة..؟!.

جهل وضياع

خلال استطلاع سريع اجريناه مع عشرين طالباً وطالبة في احدى الجامعات الاردنية تبين لنا حجم الضياع الذي تعيشه الاجيال الشابة والمثقفة على وجه الخصوص.

حيث اجمع «١٣» منهم على ان المسجد الاقصى هو تلك المسجد المعروف بقبته الذهبية الصفراء في اشارة الى قبة الصخرة في حين ان (٧) منهم فقط تمكنوا من التفريق بين هذين المسجدين وبشكل واضح.. فيما ابدى آخرون دهشتهم عند معرفتهم بان «الحرم القدسي» يحوي بناءين منفصلين احدهما المسجد الاقصى المبارك والاخر قبة الصخرة المشرفة ولا شك ان الغالبية العظمى من المواطنين يشاركون هؤلاء المثقفين «اميتهم» وجهلهم بمقدساتنا على أرض فلسطين غير ان الذي لا يدعو الى التفاؤل افراط البعض في «أميته» المطبقة الى حد اعتقاده بان قبر ابراهيم عليه السلام في المسجد الاقصى فهل اصبحنا بالفعل نجهل تاريخنا ومقدساتنا؟! وهل اصبحت ادمغتنا اسيرة لوسائل الاعلام الاجنبية والعربية والاسلامية التي وقعت هي الاخرى بقصد او بدون قصد في هذا الجهل؟!

لا بل وتتسع قاعدة الجهل بهذه المعالم التاريخية والدينية المقدسة من خلال التركيز على بعضها دون الاخر في المناهج الدراسية وفي الصحف وبطاقات التهنئة والمعايدة والملصقات بحلتها الجميلة فهل يكلف تلفازنا المبجل خاطره بمقدساتنا وتخصيص شيء من وقته لذلك بدل ان تتحفنا برامجه بكل غريب وعجيب؟! وهل تساهم وزارة التربية والتعليم في محو الامية بمساجدنا المقدسة..؟!.

د.صبحي غوشة

قال: اشتهرت قبة الصخرة من ناحية عمرانية بشكل اكبر من المسجد الاقصى لمنظرها المتميز وشكلها الجميل وتم الاعتناء بها منذ ايام المسلمين الاوائل حيث تعاقب على الاهتمام بها خلفاء الامويين ومن جاء بعدهم حتى اصبحت قبة الصخرة معلماً وشاهداً بارزاً فاخذت هذه المكانة وهذا التميز الى جانب قدسيتها حيث عرج الرسول صلى الله عليه وسلم من عليها واضاف الدكتور «غوشة» ان هناك عوامل عديدة ساهمت في ابراز قبة الصخرة وتغييب المسجد الاقصى ومنها اعتماد صورة «قبة الصخرة» على الجنيه الفلسطيني ايام الانتداب وهي العملة المتداولة في تلك الايام ليس في فلسطين فحسب بل وفي بعض البلدان الاخرى المجاورة عدا عن رسمها ايضاً على الطوابع البريدية والمراسلات آنذاك.

وحتى دائرة الاوقاف في ذلك الوقت كانت تعتمد هذا المعلم التاريخي والديني على اغلفة كتبها التي كانت تصدرها اضافة الى دور الرحالة والمؤرخين والمستشرقين الذين زاروا القدس في ذلك مؤكداً على مسؤولية وسائل الاعلام بكافة اشكالها وانواعها، وأشار الدكتور «غوشة» الى محاولات اليهود في هذا المجال. من خلال طمس هوية بعض المعالم الدينية على حساب اخرى حيث يقولون ان هيكلهم المزعوم مكان المسجد الاقصى في حين ان الروايات اليهودية اختلفت على مكانه اذ تعتقد بعض الطوائف اليهودية اعتقاداً جازماً ان الهيكل في مدينة نابلس كما ان جميع الحفريات التي تم تنفيذها حتى اليوم في القدس لم تثبت وجود أية آثار يهودية وطالب الدكتور غوشة بحملة توعية وتعريف بهذه المقدسات من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المدارس والجامعات واستغلال المناسبات الدينية والوطنية لذلك.

الدكتور همام سعيد

الدكتور همام سعيد الامين العام المساعد لجبهة العمل الاسلامي قال: ان التعريف بالاماكن المقدسة التي قدسها وباركها وذكرها الله تعالى في كتابه وأشار اليها الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه لابدان يكون من مصادر صحيحة ونصوص دقيقة وموثوقة وان النصوص الواردة في ذكر شأن وبركة المسجد الاقصى تخص هذا المسجد المعروف بمكانه والمعلوم ببنائه ومساحته وهو المسجد الذي شهد حادثة الاسراء والمعراج وورد ذكره في قوله تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى» لكن مع مضي الزمن وبناء مسجد قبة الصخرة الذي يقع الى جانب المسجد الاقصى وما حضي به هذا المسجد من زخارف وبناء هندسي مميز واهتمام كبير طوال هذه السنوات وحتى وقتنا الحاضر مما جعله آية من آيات الفن والمعمار الاسلامي ولذا اخذ هذا المسجد دوراً كبيراً في التعريف وأصبح علماً يدل على المسجد الاقصى والصحيح ان مسجد قبة الصخرة موجود في ساحة المسجد الاقصى ومن هنا يمكن اعادة الامر الى نصابه بالتاكيد على انه المسجد الاقصى هو المقصود في سورة الاسراء وأن لا نفتح المجال لمن يريدون استغلال هذا المورث الثقافي في اذهاننا للوصول الى الاستغناء عن الاقصى مقابل قبة الصخرة.. ونحن لا نريد ان تصل للموروثات لمثل هذه القناعات لذلك لابد من اعادة حضور «الاقصى» في اذهان الناشئة من خلال التركيز على صورة المسجد الاقصى وشكله واستغلال المناسبات الدينية للتعريف به بشكل اكبر عبر الملصقات والمجلات والصحف ووسائل الاعلام الاخرى مع عدم اهمال مسجد قبة الصخرة لكن اعطاء «الاقصى» الاولوية والخصوصية، وابراز مكانته ودوره.

وأكد على مطالبة الموجهين والمفكرين وأهل الثقافة والعلم والادب بتوضيح هذه الصورة الراسخة في اذهان الاجيال.

كما أشار الى ان بعض مناهجنا الدراسية قد ساعدت في ترسيخ هذه الصورة وركزت على قبة الصخرة اكثر من تركيزها على «الاقصى» اضافة الى دور اليهود في هذا المجال المجال وعدا عن الكثير من الاحاديث الموضوعة التي تتحدث عن صخرة بيت المقدس وتداول عامة الناس لاخبار وروايات باطلة ساهمت في اعطاء هذا المسجد «قبة الصخرة» مكانة مميزة في نفوس المسلمين منذ القدم ولذا يجب تصحيح المفاهيم الخاطئة.

ودعا الدكتور همام سعيد العاملين في حقل الدعوة الى تجلية هذا الامر في المساجد والمدارس وابرازه في وسائل الاعلام تحديداً لما لها من تأثير في المجتمع.

المهندس رائف نجم

المهندس رائف نجم وزير الاوقاف الاسبق قال ان المسجد الاقصى هو جميع المساحة المحصورة بين الاسوار التاريخية الحجرية والتي يبلغ طولها ٥٠٠م ومتوسط عرضها ٢٩٢م والمساحة الكلية ١٤١ دونماً مربعاً وهذه الارض هي ما يسمى بالمسجد الاقصى وليس للباني التي في داخلها والتي هي اجزاء من للمسجد الاقصى فالجزء المقدس هو الارض باكملها والتي أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اليها والدليل على ان هذه الارض لم يكن فيها أي بناء عند حصول حادثة الاسراء والمعراج وان الرسول عليه الصلاة والسلام عند رجوعه الى مكة وسؤال اصحابه له عن وصف الاقصى نسي ذلك فهيأه الله له واخذ يصفه باباً باباً وهي الابواب الموجودة في السور الحجري وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما دخل مدينة القدس وكان معه كعب الاحبار الذي كان يهودياً وأسلم فسأله اين ترى يا كعب ان نبني المسجد فقال نبنيه فوق الصخرة فاجابه لا بل نبنيه في صدر المكان مما يدل على انه لم يكن هناك مسجد عندما دخل عمر بن الخطاب المكان او يدل ايضاً على ان عمر بن الخطاب هو الذي بنى المسجد في صدر ذلك المكان ثم تهدم على مدى ٧٥ عاماً وعند مجيء عبد الملك بن مروان بنى مسجداً في نفس المكان وهو الذي يسمى الآن المسجد الاقصى ومساحته (٤٥٠٠)م٢ والذي هدم عدة مرات من زمن الامويين وحتى هذه الايام وتم ترميمه لاكثر من مرة اما قبة الصخرة المشرفة فقد بناها عبدالملك بن مروان ايضاً فوق صخرة المعراج سنة ٦٩١ للميلاد وبعد بناء هذين المسجدين اخذ بعض الشيوخ والامراء ببناء ابنية اخرى داخل ساحة الحرم القدسي ولذلك نجد عدداً من القباب التي يطلق على كل منها اسم بانيها.

اضافة الى عدد من الاضرحة مثل ضريح عبدالقادر الحسيني.

ونوه المهندس رائف نجم الى ان للاعلام الغربي دوراً في هذا لانه يركز على مبنى قبة الصخرة باعتباره اجمل مبنى اسلامي موجود في العالم ولذلك الاعلام العربي والاسلامي ايضاً يشير الى ان هذا المبنى التاريخي على اعتبار انه المسجد الاقصى خطأ فانتشر هذا الخطأ وهذا الخلط بيننا ايضاً وهنا يأتي دور اجهزة الاعلام العربية لتثبيت فكرة ان للمسجد الاقصى هو جميع المساحة التابعة للحرم القدسي دون تناسي او تنازل عن اي جزء.

وأشار الى ان للاعلام الصهيوني دوراً رئيساً في ذلك. لاقناع العالم بان المسلمين لهم جزءاً من هذا الحرم القدسي دون غيره ولتسويق ادعائهم الباطل في بناء الهيكل المزعوم لسكوت قد يؤدي الى تثبيت هذه الاكذوبة وتصديقها في حالة عدم وجود من يوضحها ويجليها ●



وجهة نظر

عاطف الجولاني

وقفات مع المواقف من العدوان

الكثير من الكلام يمكن ان يقال في العدوان الامريكي البريطاني الوحشي ضد الشعب العراقي ومقدراته الوطنية. ولكن المجال لا يتسع سوى لعدد من الوقفات:

– فبالقدر الذي اثار فيه الموقف الشعبي العربي والاسلامي الرائع الفخر والاعتزاز، حيث اكدت شعوب الامة تكافلها وتضامنها وحيويتها وصدق انتمائها، بالقدر نفسه اثار الموقف الرسمي العربي الكثير من السخط والاستياء.

– وفي الاردن كان للموقف الحكومي متخلفاً بدرجات هائلة عن الموقف الشعبي الاردني المتقدم. الحكومة حرصت على طمأنة المواطنين على بطونهم واكدت لهم ان لا خوف على طعامهم وشرابهم وانها وفرت لهم الاحتياطات الكافية من المؤن والطعام والتي لن تتأثر بظروف الحرب!!، ولكن الشعب المنصهر والملتحم بهموم أمته وتطلعاتها اكد ان الكرامة والوقوف الى جانب حق امته اهم لديه من الطعام والشراب!، لقد نجح الشعب بجدارة، اما الحكومة فانشغلت بمنع المسيرات واغلاق الحدود واكتفت بالتعبير عن «الاسف» و«القلق»، ولم يرق مستوى موقفها حتى الى مجرد «الشجب» و«التنديد» الذي كنا نذمه ونعتبره ذات يوم موقفاً هزيلاً لنفاجأ انه بات في هذه الايام يحتاج الى كثير من الجرأة!!.

– وفي مناطق السلطة كان الفارق شاسعاً بين موقف السلطة والشعب الفلسطيني، فالشعب اصر على ان يمتزج دمه بدم اطفال العراق فخرج الى شوارع الضفة وغزة معبراً عن رفضه للعدوان بحق الاشقاء ومؤكداً ان جريمة الامريكان في قتل اطفال العراق لا تقل وحشية عن جريمة قتل الصهاينة لاطفال فلسطين. اما سلطة «الواي» التي كالت لضيفها الكبير كلينتون قصائد المديح والتبجيل وكادت ترفعه الى مصاف الانبياء، فقد تفاجأت بعدوان كلينتون على شعب العراق بعد ساعات معدودات من احتفائها به وتعظيمها له الى الحد الذي دفع زعامتها للقول بانها وجدت في كلينتون صديقاً كبيراً ووفياً للشعب الفلسطيني. ورغم ان السلطة وجدت نفسها في «حيص بيص» في بادئ الامر، الا انها سرعان ماحسمت امرها الى جانب صديقها الوفي، فاصدرت الاوامر بمنع الشعب من التعبير عن تضامنه مع شعب العراق واغلقت عدة محطات تلفزة لانها اوردت انباء محايدة ازعجت الصديق الامريكي!!.

– روسيا كانت نجم الازمة دون منازع، واستعادت الكثير من تعاطف العرب معها، وبغض النظر عن الدوافع، فقد ارتفع موقفها على جميع الدول العربية والاسلامية. اما الموقف الفرنسي فقد انطوى على كثير من النفاق وكان اكثر من هزيل ويثير الازدراء.

– موقف ايران كان اقل من مستوى توقعات الجماهير التي كانت تنتظر منها موقفاً اكثر قوة يتجاوز حدود التعبير عن الاسف التي رضي بها بعض العرب.

– الموقف السوري يستحق الكثير من الاشادة وفاق كل التوقعات. امريكا لن تغفر لدمشق سماحها بمهاجمة سفارتها واهانة علمها، اما الشعوب العربية فتنتظر بكثير من الاحترام لهذا الموقف وتنتظر المزيد من التقاربات بين بغداد ودمشق.

الشعوب العربية والمسلمة لن تنسى لامريكا وبريطانيا جريمتهم بحق العراق، وستصنفهما في قائمة اعداء الامة ولن يطول الوقت حتى تكتشف الدولتان حجم الحماقة التي ارتكباها بحق الامة ●

امساكية شهر رمضان المبارك

رمضان	ايام الاسبوع	كانون اول	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١	السبت	١٩	٤,٤٩	٥,٠٤	١١,٢٣	٢,١٧	٤,٤٠	٦,٠١
٢	الاحد	٢٠	٤,٤٩	٥,٠٤	١١,٢٤	٢,١٨	٤,٤٠	٦,٠٢
٣	الاثنين	٢١	٤,٥٠	٥,٠٥	١١,٢٤	٢,١٨	٤,٤١	٦,٠٣
٤	الثلاثاء	٢٢	٤,٥٠	٥,٠٥	١١,٢٥	٢,١٩	٤,٤١	٦,٠٤
٥	الاربعاء	٢٣	٤,٥١	٥,٠٦	١١,٢٥	٢,١٩	٤,٤٢	٦,٠٥
٦	الخميس	٢٤	٤,٥١	٥,٠٦	١١,٢٦	٢,٢٠	٤,٤٢	٦,٠٥
٧	الجمعة	٢٥	٤,٥١	٥,٠٦	١١,٢٦	[illegible]	٤,٤٣	٦,٠٦
٨	السبت	٢٦	٤,٥٢	٥,٠٧	١١,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	الاحد	٢٧	٤,٥٢	[illegible]	١١,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاثنين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٢	[illegible]	[illegible]
١١	الثلاثاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٢	[illegible]	[illegible]
١٢	الاربعاء	٣٠	[illegible]	٥,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخميس	٣١	٤,٥٤	٥,٠٩	١١,٢٩	[illegible]	٤,٤٧	[illegible]
١٤	الجمعة	١	٤,٥٤	٥,٠٩	١١,٣٠	٢,٢٥	٤,٤٨	٦,١٠
١٥	السبت	٢	٤,٥٤	٥,٠٩	١١,٣٠	٢,٢٥	[illegible]	٦,١١
١٦	الاحد	٣	٤,٥٥	٥,١٠	١١,٣٠	[illegible]	[illegible]	٦,١١
١٧	الاثنين	٤	٤,٥٥	٥,١٠	١١,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الثلاثاء	٥	٤,٥٥	٥,١٠	١١,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	الاربعاء	٦	٤,٥٥	٥,١٠	[illegible]	[illegible]	٤,٥١	٦,١٣
٢٠	الخميس	٧	٤,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٢	[illegible]
٢١	الجمعة	٨	[illegible]	٥,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	السبت	[illegible]	[illegible]	٥,١١	[illegible]	٢,٣٠	[illegible]	[illegible]
٢٣	الاحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	الثلاثاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	الجمعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	السبت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الاحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
جميل أبو بكر

المدير العام
سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير
عاطف الجولاني

المستشار القانوني
زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الأردن: البلاد العربية: 80 دولارا
أوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا

السبيل
اسبوعية سياسية مستقلة



ملحق السبيل الرمضاني

طال الغياب وطال الشوق اليك.. وكثر الدعاء بأن تعود الينا، شهر الخيرات.. ونحن نتنسم عبير الحياة، لنعدو ننهل من نبعك العذب الصافي.. فتنبت اوراق قلوبنا بالخير والايمان.. ثم نتجسد بشرا يحملون القرآن قولا وعملا

بعد مرور اربعة ايام على بداية الشهر الفضيل

تكديس «المونة».. كثرة العزائم.. التزاحم على شراء السلع.. مظاهر رمضانية متكررة

⊙ ... جمعية حماية المستهلك: سبب ارتفاع الاسعار تهافت المواطنين على شراء السلع ⊙

■ السبيل - جهاد ابو العيس

بثبوت هلال الرحمة تهل بركات الشهر الفضيل.. فتتدافع القلوب معلنة بشائر التوبة ضارعة لربها قبول طهرها..

ومع حلول هذا الوافد الحبيب تتباين امزجة المواطنين بين مكدس لصنوف الطعام والشراب او مقتصداً ومقتصداً بها.. «السبيل» بدورها اجرت عدة لقاءات مع عدد من المواطنين حول عدة قضايا ومظاهر رمضانية فكانت هذه الحوارات:

«ام الناجي» مربية فاضلة وربة منزل قالت حول الاعداد المسبق للشهر الفضيل: لا يختلف الإعداد في رمضان عن غيره من الشهور.. فالاعداد بالنسبة لنا يعتمد بالدرجة الاولى على وقت الفراغ وامكانية الذهاب للتسوق.. وعن زيادة المصروف في رمضان اضافت «ان المصروف لا يتغير وان تغير فبشكل بسيط اما الطابع العام فيبقى مصروف رمضان كغيره من الشهور».

وعن تنوع الطعام اضافت ان التنوع شبيه بما قبل رمضان باستثناء «الشوربات» فتعتبر صاحبة حضور رئيسي في رمضان وحول رأيها فيمن يكسون المواد التموينية قالت «هؤلاء يتسببون بأزمة في السوق كما ان رمضان لم يشرع للاكل فقط بل شرع للتعبد والتقرب الى الله بالطاعات.. وعن العزائم وزيادتها اضافت «العزائم تزيد في رمضان.. والسبب طبعاً اجر تفطير الصائم وصلة الارحام.. ووجهت ام الناجي نصيحة لربات البيوت داعية اياهن لتجنب جعل شهر رمضان مخصصاً للاكل فقط.. ودعت كذلك لعدم تكديس المواد التموينية في البيوت فليس هناك داع لها..

المواطن مأمون ابراهيم حمدان «موظف» علق على الاستعداد لرمضان بقوله:

أنا شخصياً استعد قبلاً لشهر رمضان.. فرمضان تكثر فيه العزائم.. وهنا يحتاج لاعداد مسبق... وعن زيادة المصروف في رمضان قال: المصاريف لا تزيد بشكل عام.. لكن عادة العزائم تحتاج لمصروف اكثر.. وعن عادة العزائم قال «شهر رمضان يعتبر محفزاً لزيادة وتوثيق صلة الرحم وهذه بدورها تتطلب توجيه دعوات الافطار للاهل والارحام.. داعياً ان تكون صلة الرحم قبل واثناء وبعد شهر رمضان.. مضيفاً ان الانسان مقصر بهذا الجانب..

وأضاف مأمون «اعتقد ان رمضان بحاجة لحسبة جديدة لما يترتب عليه من مصروفات غير اعتيادية خشية التقصير.. وانتقد مأمون عادة من يقومون بتكديس المواد التموينية داعياً للاقتصاد وشراء الاحتياجات على قدر الحاجة الى جانب نقده لمن يقومون من التجار برفع الاسعار..

«محمد عبد رب النبي» موظف قطاع خاص قال: رمضان عندي كمثله من الشهور من ناحية الاعداد المادي والمصروف.. مضيفاً ان مصروف المنزل عنده يقل في رمضان.. فصنف الطعام في رمضان واحد فضلاً عن كونها وجبة واحدة.. وعن نصيحته لمن يقبلون على الشراء قال «أنصح بعدم التسوق من قبل المواطن وهو صائم.. لانه واثناء صومه يتلذذ بانواع الطعام.. بينما لو تسوق بعد الافطار مثلاً لما تسوق بربع ما اشتراه اثناء صومه وعن ترتيب وضعية مالية خاصة لرمضان اضاف محمد «كما قلت سابقاً رمضان من ناحية مادية لا يختلف بالنسبة لي عن غيره.. وأنا لي سياسة خاصة وهي قناعتي بان رمضان شرع للعبادة فقط.. وانتقد من يتهافت على شراء صنوف الطعام واصفاً اياهم انهم لا يدركون معنى رمضان الحقيقي ففكرة رمضان هي الصيام وليس الطعام.. وعن نوعية الطعام قال «يندر جداً وجود اكثر من صنف على مائدة الافطار» فبعض الناس تراهم يفردون عدة اصناف مختلفة.. لتنتهي جميعها او معظمها «للنفايات» لان معظم الناس لا يرغب باكل نفس الصنف في اليوم التالي.. وعن نصيحته للمواطنين اضاف «جاء رمضان لينقي الجسم من ادران احد عشر شهراً من الاكل المتواصل فاذا اضيف لها شهران «فشهر رمضان عن اثنين» اصبحت ثلاثة عشر شهراً فهذا يزيد الاعباء على الجسم وبالتالي تنتفي حكمة الصيام.

بعض التجار يستغل الشهر الفضيل لرفع الاسعار

«ام خالد» مربية فاضلة وربة منزل تحدثت لـ«السبيل» قائلة: لا نقوم بشراء «مونة» رمضان قبل رمضان بل نشتري احتياجاتنا بشكل اعتيادي لا فرق بين رمضان وغيره من هذه الناحية.. وحول زيادة المصاريف قالت «المصروف تقريباً يبقى كما هو.. باستثناء عادة العزائم فهي تحتاج لمصروف زائد احياناً».. واضافت ام خالد ان رمضان لا يحتاج لاعادة «حسبة مالية» فالمصروفات متشابهة تقريباً قبل واثناء وبعد رمضان.. وعن رأيها فيمن يكسون للمواد التموينية اضافت ام خالد «هذا تصرف خاطئ فرمضان مثله مثل باقي الايام والسلع موجودة وغير مقطوعة فلمَ التهافت..؟ وعن نوعية الطعام قالت: نوعية الطعام شبه واحدة قبل واثناء رمضان.. وعن موضوع العزائم في رمضان قالت «رمضان شهر الخير والبركة وصلة الارحام واجبة لذا يتعين دعوة الارحام لها فنحن ندعو وندعى بذات الوقت».

أما «ام زهير» وهي ايضاً مربية وام فاضلة فقالت: لسنا كغيرنا ممن يكسون الطعام قبل رمضان فمشترياتنا اعتيادية - فخير الله باق.. وعن زيادة المصروف في رمضان قالت «المصروف يبقى اعتيادي مالم يشأ الشخص شراء شيء خاص للاولاد او عمل عزومة للارحام.. وعن تكلفة مائدة الافطار قبل وبعد رمضان اضافت «نعم تختلف التكلفة قليلاً عن السابق.. وبشكل عام تزداد مصاريف رمضان الى حد ما عن غيره من الشهور.. وعن تخصيص «حسبة مالية» خاصة برمضان قالت ام زهير لسنا بحاجة لاجراء هذا التخصيص فالوضع قبل رمضان شبيه برمضان.. وعن رأيها فيمن يكسون الطعام اضافت «كل شخص له حريته مع ان الاصل هو الاعتماد على الله لان الرزق بيده سبحانه.. فمعظم الطعام المكدس يتلف او تنتهي صلاحيته.. وتقدمت ام زهير بنصيحة لربات البيوت قائلة «انصح بالتوكل على الله وعدم الاهتمام الزائد بالطعام.. وعن العزائم قالت ام زهير يتعين تذكر الارحام قبل واثناء وبعد رمضان.. ونصحت بمساعدة الفقراء وتجنب نسيانهم».

الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك قال: ندعو جميع المواطنين الى ان يكون توجههم لشراء المواد التموينية توجهاً مرشداً ومخططاً له.. فالظاهرة الموجودة في الشارع الاردني وفي معظمه ان الاسرة تتجه في بداية شهر رمضان لشراء المواد الغذائية بكميات كبيرة بغية تخزينها وتكديسها.. واضاف ان هذه الظاهرة مرتبطة بعادات قديمة جداً تناقلتها الاجيال.. موضحاً ان هذا الاقبال يدفع بعض التجار لرفع الاسعار نتيجة هذا الاقبال المحموم من قبل المواطن فلو تسق للمواطن عملية شرائه للمواد يوماً بيوم لبقيت الاسعار طبيعية.. وعن جهود الجمعية في توعية المواطنين أشار د.عبيدات الى ان الجمعية تستثمر وسائل الاعلام على اختلافها في بث التوعية وتقديم الارشاد. حيث دعت ربات البيوت ليتوجهن بشكل رئيسي لنهج العبادة وصلة الارحام ومساعدة الفقراء دون تركيز جهودهن للقضايا التموينية فقط.

وعن استغلال بعض التجار للمواطنين والسؤال عن الرقابة الحكومية اضاف «الحكومة لا تستطيع ملاحقة كل تاجر.. فالرقابة يتعين ان تكون ذاتية.. وعلى التاجر التحلي بالصفات الحميدة وتقدير ظروف الناس لكن للأسف قسماً كبيراً من التجار يستغلون شهر رمضان في رفع اسعار سلعهم منكراً ربات البيوت ان الاسعار ترتفع فقط في الاسبوع الاول دون غيره في رمضان.. ووجه د.عبيدات نصيحة عبر «السبيل» قال فيها: رمضان شرع للعبادة والتقرب من الله.. وحكمة الله هي التي تدفعنا لنكون متكاتفين متعاضدين.. والطعام كثرته تؤذي وقليله يفيد..» ◙





الدكتور صلاح الخالدي

نسمات التوبة في رمضان

كان الصالحون ينتظرون قدوم شهر رمضان، ويستعدون له، ويسرون به، ويستفيدون منه.

وكان احدهم يمضي شهورا بعد انقضاء رمضان الفائت يدعو الله شهورا بعد ذلك يسأل الله ان يمد في عمره، وينسأ في أجله ليدرك رمضان القادم، ويسأل الله ان لا يميته الا بعد ان يكسب من رمضان القادم!

وكان احدهم اذا طلب منه اخوه ان يخصه بدعوة يقول: أسأل الله ان يمد في عمرك حتى رمضان القادم لتحسن الاستفادة منه!!

وقد منَّ الله علينا -اخواني واخواتي- بان مد في أعمارنا، ونسأ في آجالنا، وها نحن ندرك شهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركة والعمل.

وانصح نفسي واخواني ان نبدأ بداية جادة جدية منذ الايام الاولى-بل منذ الساعات الاولى- لهذا الشهر العظيم.

لقد اثقلت ظهورنا -اخواني واخواتي- الاحمال والآصار والاوزار التي جمعناها خلال الاحد عشر شهرا الماضية. وقعنا في ذنوب وآثام ومعاص الله عليم بها. وخالفنا مخالفات شرعية في مجالات عديدة، ونحن نوقن ان الله احصاها واثبتها، وحفظها وابقاها. وتلك «السجلات» موجودة عنده. وسوف يحاسبنا عليها، وهناك سيقول لنا: «هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق، انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون»!.

ان هذا يدعونا الى ان نتوب الى الله توبة صادقة خالصة «نصوحا» منذ بداية هذا الشهر، وان نعاهده عهدا ايمانيا صادقا بفتح صفحة جديدة، من الخير والعمل الصالح. وان لا نؤجل او نسوّف او نماطل.

ولنتذكر امر الله لنا في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا».

واذكر نفسي واخواني بان التوبة النصوح هي التوبة الصادقة الخالصة الصافية الجادة اليانية، المؤسسة لحياة جديدة جدية، قائمة على الايمان والاحسان والخير.

واذكر اخواني بالشروط التي وضعها العلماء للتوبة، كي تكون مقبولة عند الله، وكي تكون نصوحا كما امر الله:

الاقلاع عن الذنب، والعزم الجاد على عدم العودة اليه، والتوبة والاستغفار منه، والندم الشديد الباني الايجابي لارتكابه، واذا تعلق الذنب بآدمي فيجب عليه ان يعيد له حقه.

اخواني واخواتي: ان لله في ايامكم لنفحات، وان له في مواسم الخير لمنحا وعطايا ونسمات، الا فتعرضوا لنفحات الله، وعرضوا انفسكم نسمات فضله وانعامه.

وهذه نسمات التوبة بدأت تهب علينا منذالساعات الاولى لهذا الشهر المبارك، فلنستفد من هذه النسمات الموحية، ولنسعد انفسنا بروحها وريحانها، ولنتخلص من الاوزار والاحمال!

«وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون»!

صورة اخبارية

أطفالنا يصومون شهر رمضان.. ويتمنون دخول الجنة

السبيل - خاص

لبراءة وطهر الاطفال، صورة اخرى ليست كبقية الصور.. فهم يضحكون كيفما شاؤوا ويتحدثون كيفما ارادوا.. ولا يتوقفون كثيراً عند الاحداث التي قد تمر بهم، غير انهم يشعرون بعمق، بالمواقف واسعة المشاركة من قبل الفئات المختلفة من البشر.. فيتفاعلون معها وينفعلون بها، ولربما سيقلدون ما يعجبهم ويقتنعون به (!!).

ولشهر رمضان، صورة أخرى معهم، فبعضهم سيحاول تقليد الكبار، فيصوم طيلة النهر لايفطر، والبعض الآخر سيصوم نصف نهاره ويسمي صومه ذاك بـ«صومة العصفور».

ومع عصافير الجنة، التقينا، فسألناهم وأجابونا، ونقاوة البراءة ما زالت عالقة فوق صفحة وجوههم تنطق بكل معاني الجمال.

«رنا حسن سعادة» ٨ سنوات، تقول بانها تصوم شهر رمضان كاملاً، وان أمها هي التي تشجعها وتحثها على ذلك ثم تؤكد انها تحب الصيام ولا تشعر بالجوع ابداً. وبالطبع اكدت بانها ستدخل الجنة اذا اكملت صيامها.

ورنا لا تحب الفتاة التي تفطر في شهر رمضان، وتعتبر ان هذا عيب كبير لها.

وصديقتها «لينا عقل» تصوم أيضاً وتقول: «احب ان أصوم شهر رمضان..لأني سوف انهب الى الجنة.. وماما هي التي تشجعني على الصيام، ولكني لا أتلقى منها جائزة.. وأنا لا اشعر بالجوع عندما أصوم لانني اتسحر كل يوم».

أما «محمد عصام» فهو يشعر بالجوع عندما يصوم، لكنه لا يفكر ان يفطر ابداً خاصة وان امه دائما تشجعه على الصيام، وعندما سألناه عما يفعله عندما يجوع، أجاب: «أنام أو اجلس في مكاني لا اتحرك» وهو ايضاً يظن بانه سوف يدخل الجنة مباشرة، لانه يصوم، ثم قال بأنه يعتقد ان الانسان الذي لا يصوم في رمضان سوف تزيد سيئاته ويدخل النار لا محالة.

ولكن الطفل «يزيد حافظ» يقول وهو يحلف بالله بانه يصوم كل أيام شهر رمضان، ولا يفطر ابداً. فأبوه وأمه يعطيانه جائزة عندما يصوم.

أما حين يشعر بالجوع وهو صائم، فيلجأ الى النوم او قراءة القرآن، واعتبر ان له قصراً ونخلة في الجنة اذا صام.. ثم دعا كل طفل الى ان يصوم شهر رمضان.

في حين اجابت «آيات محمد» بانها تصوم معظم الايام، ولكنها تفطر في بعضها، فهي تحب الصوم وشهر رمضان كثيراً لان فيه اشياء جميلة وجديدة، وحتى لو شعرت بالجوع فسوف تصبر وظل صائمة.

حتى تدخل الجنة، ومثل بقية زملائها في الطفولة، دعت آيات كل الاطفال ان يلتزموا بالصيام حتى يلتقوا جميعاً في ربوع الجنة».

وفيما يبدو، ان اكتمال علامات البراءة فوق وجوههم، ادت الى اكتمال الصدق على السنتهم، فهم لم يقولوا الا الصدق.. ولم يتحدثوا الا بما شعروا به، وليس أدل على ذلك من اعتبارهم جميعاً، انهم سيحلون ضيوفاً على الجنة فور التزامهم بالصوم.. ولهذا يتمنون ان يصوم كل من عرفوه من كبار وصغار، حتى يلتقون بهم هناك فيسعدون بالجنة وأهلها..

وفي ذات الصدق السابق يقول «عمار غنام» بأنه يحب الصيام كثيراً، خاصة وانه يتلقى جائزة من والديه حين يصوم، ولكنه لم يستطع صيام رمضان في السنة الماضية واتمام كل أيامه.

ولكنه اذا شعر بالجوع اثناء صيامه فسوف يلجأ الى النوم او اللعب.. اما عن صديقه الذي لا يصوم، فلن يرافقه منذ ذلك الوقت وسيبتعد عنه لانه لا يصوم!!».

وفي حديث سريع مع الطفلين «فداء أمين» و«بدر خالد» ٦ سنوات، قالوا: نحن نصوم رمضان لكن ليس كل الايام، فنحن نشعر بالجوع، ففداء تذهب لتأكل اذا شعرت بالجوع، حتى ولو لم تعرف امها ذلك، اما بدر فهو يفطر مباشرة.. ولكنهما يعودان ليؤكدا ان بان صيام شهر رمضان ضروري حتى يستطيع لن يدخلا الجنة مثل البقية.. ثم انهما من المؤكد لا يحبان من يفطر في رمضان، ويتمنيان لو يصومان كل الايام دون انقطاع ◙



قلم الداعية فتحي يكن

رمضان.. موسم زاخر بالخير

قد لا أكون مبالغاً اذا قلت ان رمضان مشكاة من الخير يصعب احصاؤها، وقد يستحيل ادراك دروسها ومعانيها وعبرها، وهذا ما يجعل عطاؤها المتجدد المتوالد دليلاً صارخاً على اعجاز هذا الدين جملة وتفصيلاً..

وتحت هذا العنوان سأتناول -بعون الله- واستجابة لأسرة تحرير صحيفة «السبيل»، ما يفتح الله به من كنوز مشكاة شهر رمضان، «الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»..

(١) رمضان شهر الصوم

ان مما اختص الله به شهر رمضان ان جعله شهر الصيام، الصيام عن كل ما يشد الانسان الى الارض، ويرقى به الى الملأ الاعلى.

- صيام «حسي» يروض به المؤمن شهوات البطن والفرج، وسائر اعضاء البدن من سمع وبصر وشم وحس لتحقيق عبودية المخلوق للخالق في كل جوانب خلقه وتفصيلات صنعه.

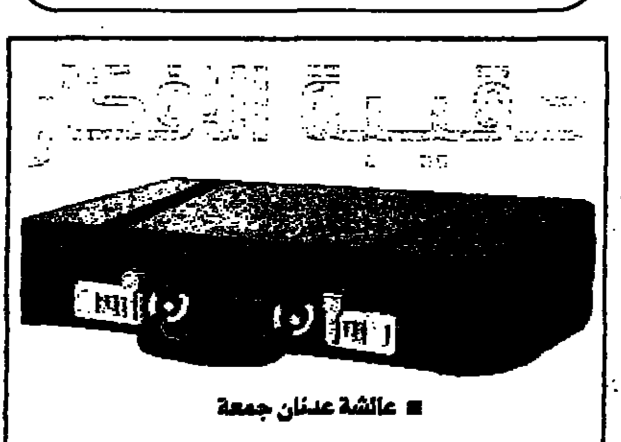
- وصيام «نفسي» يرتقي من خلاله المسلم في مدارج السالكين، ومصاعد الصالحين، فتخبو الشهوات، وتضيق النزوات، فيصحو من غفلته، ويستدرك ما فات، ويستشرف ما هو آت، قبل ان لا ينفع الندم «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم».

وفي ضوء كل ذلك نفهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها «اديمي يا عائشة قرع باب الجنة بالجوع».

ونفهم ابعاد قوله صلى الله عليه وسلم «لو علمت امتي ما في رمضان من خير لتمنت ان تكون السنة كلها رمضان».

ونفهم الابعاد الصحية في قوله عليه الصلاة والسلام «صوموا تصحوا».

وندرك الابعاد الوقائية في قوله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه اغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء «وقاية» ◙



■ عائشة عدنان جمعة

أهلاً يا رمضان

تترقب عيون المسلمين في كل عام ان تكتحل برؤية هلال الخير والبركة والمغفرة، هلال شهر رمضان ذاك العزيز الغائب، الذي اذا حضر هب لاستقباله ملايين المسلمين في جميع انحاء العالم بقلوب مستبشرة، وباعمال خيرة، وبآمال فياضة، وهو يطل علينا كل عام حاملا معه البشائر، متفائلا بعودة الضالين، ووعي الغافلين وتوبة المذنبين، يأتي كمن يعرف ما عنده من امكانيات، وما يحمل من بركات يحيي الله به قلوبا ميتة، ويقوي الله فيه عزائم اصابها الضعف والوهن.

عظيم انت ايها الشهر بين الشهور، متألق في جميع العصور لا تعلم انهارك الذي يقضي في الصيام اروع ام ليلك الذي يمضي بالذكر والقيام وراحة الابدان؟ وهل بكاء الخاشعين في ساحات السحر اروع ام صفوف المسلمين المتراصة في بيوت الله تؤدي صلوات الفرائض والنوافل ام ايادي الخير التي تمتد لتصل الى كهوف المحرومين، وتمسح دموع الاسى من عيون الثكالى والايامى المحتاجين. ولا نعلم اي ايامك اجمل؟ قدومك بعد طول غياب ام وداعك وقد منحتنا الاجر والثواب آملين ان نلقاك ثانية مع جملة الاحباب، الاجر فيك غير محدود، والعمل فيك مزدحم فالمؤمن متنقل بين قراءة القرآن او التسبيح او البر بالاهل والاقارب والجيران، او مساعدة مسلم ناء او عابر سبيل، او دعاء لمظلوم.

الصائمون عندك سواء يا رمضان، مؤهلون للدخول من باب الريان، دعاؤهم لا يرد، وبرهم لا يصد، ووقتهم كله عبادة واجورهم مضاعفة، وشياطينهم بامر الله مصفدة.

اللهم بلغنا رمضان، واعنّا على صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا وارشدنا الى عمل الخير فيه حتى لا ينقضي دون ان ننال فيه العفو والعافية من الملك الديان الحنان المنان الذي يفرح بعودة التائبين ويحبهم، ويجالس الذاكرين، ويداوي المعرضين ◙

تعال بكره.. اللهم اني صائم

مش فاضي.. تعال بعد شهر.. روح روّح.. هو بترفش بيطنك.. اللهم إني صائم..

عجرمي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة

ملحق السبيل الرمضاني

في مثل هذا الأسبوع

١٥ رمضان ١١٤: معركة بلاط الشهداء

من المعارك الكبرى التي أصيب بها المسلمون وقد حدثت بعد ان تغلغل المسلمون في قلب فرنسا حتى تحالف دوق اكتيانا مع الفرنجة الذين جهزوا جيشاً بقيادة شارل مارتل والتقى مع المسلمين الذين يقودهم عبد الرحمن الغافقي في سهل بين تور وبواتيه واستمرت المعركة ثمانية ايام هجم المسلمون فيها هجوماً كاسحاً على الفرنجة الا ان اشاعة سرت مفادها ان الفرنجة قد وصلوا الى الغنائم واستولوا عليها فحدث ارتباك في الجيش وحاول عبدالرحمن تلافيه الا انه اصيب بسهم قاتل. وسميت تلك المعركة بلاط الشهداء لكثرة القتلى.

٢٥ رمضان ٨٢هـ: فتح المغرب الأوسط

كانت الجيوش الاسلامية في شمال افريقيا تواجه الروم من جهة والبربر من جهة اخرى وكانت زعيمة البربر تسمى الكاهنة وقد استطاعت ان تجمع شملهم وتحارب المسلمين سنوات طويلة ولم يستطع القائد المسلم زهير ابن قيس ان ينتصر عليها حتى جاء الحسان بن النعمان الذي صمم على فتح جميع بلاد المغرب، فانطلق متوجهاً الى أواسط المغرب والتقى بجيوش الكاهنة وانتصر عليها في رمضان ٨٢ هـ..

٢٥ رمضان: وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد عودة المسلمين من حصار الطائف الى المدينة لحقهم عروة بن مسعود الثقفي فاعلن اسلامه واحب ان يعود الى قومه يدعوهم للاسلام فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك وكذلك ...

فلما قتلوه شعروا بالخطيئة وارسلوا وفداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برئاسة عبد ياليل الذي بدأ يفاوض الرسول الكريم لتأخير هدم اللات ثلاث سنين فأبى الرسول الكريم فقالوا سنة فأبى الى ان قالوا شهراً فأبى ثم طلبوا ان يعفوا من الصلاة فرفض، وطلبوا بعدها الا يهدموا اصنامهم بأيديهم فارسل أبا سفيان والمغيرة فهدما اللات..

[illegible]

اراد رسول الله صلى اله عليه وسلم ان ينتقم من قريش التي اعتدت على المسلمين كما ان الطقس في المدينة يختلف عنه في مكة فمرض الكثير واشتد حنينهم لمكة كما أراد ان يدرب المسلمين على أمور هو أعلم بها وقت الحاجة لكل ذلك عقد في شهر رمضان لواء أبيض اللون لحمزة بن عبدالمطلب ومعه ٣٠ رجلاً من المهاجرين لاعتراض عير قريش فالتقى حمزة بالعير وعليها ابو جهل في ٣٠٠ رجل ولكن مجدي بن عمرو حجز بينهم ولم يحدث قتال.

[illegible] زينب بنت خزيمة -رضي الله عنها-

وهي التي كانت تكنى ام المساكين لكثرة صدقاتها على المساكين وبرها لهم واحسانها اليهم ودخل بها في رمضان وقد ماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انها لم تلبث عنده الا شهرين او ثلاثة.

[illegible] فتح عمورية

في شهر جمادى الاولى جهز المعتصم جيشاً لحرب الروم بعد ان صرخت أحدى النساء المسلمات وامعتصماه وأخذ المعتصم معه كبار قادة الجيش وحاصر عمورية مسقط رأس تيوفيل امبراطور الروم وكان عليها ناطس وعمورية من أحصن المدن وهي محاطة بخندق فطمر المعتصم الخندق بجلود الغنم المملوءة تراباً واستعملت المنجنيقات والسلالم والدبابات لدك سور عمورية فاقتحمه المسلمون وأسر ناطس وأمر المعتصم بهدم عمورية رداً على حرقه زبطرة وقد خلدها ابو تمام بقصيدة مطلعها:

السيف أصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

[illegible]

قام محمد بن القاسم الثقفي بغزو بلاد السند وأخذ معه عدداً من المنجنيقات وعبر مكران ثم اتجه نحو ميناء الديبل ودمر معبده ولكنه عامل الاهالي معاملة حسنة عندما اعد داهر جيشاً ضخماً وقامت معركة كبيرة كان داهر يركب على فيل فيها فأصيب الفيل بسهم فولى هارباً وظل داهر يقاتل راجلاً حتى قتله احد الجنود المسلمين ◉

فتاوى رمضانية

د. علي الصوا

سؤال: هل شم الروائح أو تذوق الطعام يبطل الصوم؟

جواب: لا يبطل الصوم بشم الروائح ولا بتذوق الطعام ما لم يصل منه شيء الى الجوف، وينبغي للمسلم ان يحتاط لصومه فلا يعرضه للخطر لذلك كره كثير من العلماء تذوق الطعام لغير حاجة.

سؤال: ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه».

جواب: النسيان حالة تصيب الانسان بغير ارادة منه، وهو ليس من كسب القلوب ولذلك بيّن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل او شرب وهو صائم في رمضان وغيره فلا يفسد صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة، وقوله صلى الله عليه وسلم «فانما اطعمه الله وسقاه» كناية عن عدم الاثم لان الفعل اذا كان من الله ولا ارادة للمكلف فيه كان الاثم منتفياً.

ويؤيد هذا ما اخرجه احمد عن ام اسحق انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بقصعة من ثريد «وعاء فيه ثريد اللحم» فأكلت معه ثم تذكرت انها صائمة فقال لها ذو اليدين الآن بعدما شبعت؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك» وهذا في صوم النافلة.

سؤال: كثير من النساء يستعملن دواءً معيناً في شهر رمضان حتى يمنعن الحيض ولا يفطرن فما حكم ذلك؟

جواب: ليس في الشرع ما يمنع من استعمال مثل هذا الدواء الذي يرفع الحيض عند النساء ويمنع نزوله اذا كان لا يؤثر سلباً على صحة المرأة فاذا كان الطب يقرّ بان هذا الدواء لا يؤثر فليس في الشرع ما يمنع من استعماله وان كان الاولى ان نراعي الفطرة التي فطر الله النساء عليها فالحيض له فوائده وهو نقاء للرحم وهو امر كتبه الله على النساء واعفاهن من الصلاة حال الحيض او النفاس والزمهن بالافطار في الصيام وقضاء أيام بدل الايام التي تفطرها المرأة.

سؤال: في وقت السحور وقبل الأذان بعشر دقائق او اقل من ذلك يؤذن المؤذن الأذان الاول فهل من الواجب ان امسك عندما اسمع هذا الأذان او انتظر حتى آذان الفجر؟

جواب: لا يجب على المسلم ان يمسك عند سماع الآذان الاول ويجوز له ان يأكل ويشرب حتى يسمع الاذان الثاني فاذا سمع الآذان الثاني فعليه الامساك لكن يحتاط المسلم لصيامه باستغلال الوقت الواقع بين الاذانين بالتهيئة وغسل الفم والوضوء ونحو ذلك وقد جاءت السنة بتأخير السحور وتعجيل الفطور لحديث «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور».

وهذا مفيد بعدم وقوع الشك في دخول الفجر لحديث «دع ما يريبك الى ما لا يريبك».

سؤال: ما حكم سحب الدم من الصائم لاجراء التحاليل الطبية؟

جواب: لا يؤثر سحب الدم على صيام المسحوب منه قياساً على جواز الحجامة عند جمهور الفقهاء فصيامه صحيح مع سحب دمه.. «فقد روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم» كما روى ثابت البناني انه قال لانس بن مالك «اكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف».

ويستحب للصائم ان يجعل سحب الدم في وقت الافطار ان كان ذلك ممكناً له والا فلا يؤثر على صيامه.

سؤال: استيقظ مسلم آخر الليل فشرب على ظن ان الفجر لم يطلع بعد ثم تبين له انه شرب بعد الأذان؟ فما حكم ذلك؟

جواب: يجب على من أكل او شرب بعد دخول وقت الفجر او قبل الغروب ظاناً ان الوقت لم يدخل ان يمسك بقية يومه وعليه القضاء ولا كفارة عليه، لانه لم يحتط لصومه وخطؤه كان يمكنه ان يتلافاه فهو مقصر ويلزمه القضاء، ولا كفارة عليه.

سؤال: هل يجوز للمسلم ان يقدم الطعام والشراب لاناس لا يصومون في نهار رمضان بدون عذر؟

جواب: يحرم على كل مسلم ان يقدم طعاماً او شراباً لمن افطر بدون عذر في رمضان لانها من الاعانة على الاثم والله تعالى قال «ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» ومن قدم الطعام او الشراب لامثال هؤلاء فهو آثم يلزمه التوبة فالمعين على الاثم كفاعله «وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمرة ومعتصرها وحاملها» وهؤلاء معينون على الاثم كما لعن عليه السلام آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده مع انهم لم يأكلوا الربا ولكنهم اعانوا عليه وهكذا فكل معين على معصية مستحق للعقوبة والعذاب الا ان يتوب.

لكن اذا كان الشخص الذي يقدم الطعام والشراب مكرهاً على ذلك اكراهاً شديداً فلا اثم عليه بسبب الاكراه، وعليه ان يتخلص من صاحب الاثم والفساد فمن لم يستطع ان يغير المنكر فعليه ترك اهله ◉

مع الصائمين

في اول يوم من رمضان

جلنار فهيم

ينتظره الصغير والكبير، ويعد ايامه اشتياقاً الشاب والعجوز. فلم يجمع عدد من البشر على تفضيل يوم عن آخر كتفضيلهم وفرحهم بأول يوم من ايام شهر رمضان المبارك.. ومنذ تأكيد لحظته الاولى يبتدأ عيدهم في القلوب، فيتبادلون التهاني والتبريكات.

واستطيع ان اقدر، انه لن يكون هناك فنان بقادر على تصوير تلك المشاعر الفياضة التي تنبثق من افواه وقلوب الصائمين عندما يلتقون بقلوبهم. عند اول يوم من أيام ذلك الشهر الحبيب. وهم يصلون مجتمعين جنباً الى جنب وكتفاً بكتف انها امة تحمل الخير فيها الى يوم الدين، وتعرف ان السفر طويل والحمل ثقيل، ولكنها الان بحاجة الى فارس - فرسان- يحمل الراية ويلوح اليهم بكلتا يديه، ان هلموا اليّ من هنا يكون الطريق.. ومن اراد ان يصل النهاية فليلق بالحمل الثقيل جانباً، وليتخفف بقدر ما يكون التخفف. ولتكن جوعة البطن وطهارة الفم والعقل هي البداية.. والنهاية لن تأتي الا بتكرار المسير.. ومع رمضان يحلو السير وتقوى الهمة.. فتتعبد الطرق. ولا يبقى غير المسافرين الذين يحسنون السفر ◉

مع حلول شهر رمضان المبارك

المواطنون يدعون التجار الى عدم استغلالهم ... على ادارة التلفزيون احترام الشهر الفضيل

اربد - اياد الطوباسي

بثوب ناصع البياض، تستقبل «اربد» شهر رمضان الكريم، شهر الرحمة والمغفرة.. والاستعدادات على اكمل وجه، فمع قرب حلول الشهر المبارك، الحركة مستمرة في «اربد» التجار يستعدون في محلاتهم، وربات البيوت قمن باللازم، «السبيل» وفي ظل الاجواء الرمضانية قامت بجولة في اربد، حيث كان لها هذه اللقاءات:

بداية توجهنا الى مركز لبيع اللحوم المجمدة والاسماك حيث التقينا هناك بالسيد «محمد عز الدين جرادات» الذي قال: ان شهر رمضان شهر خير وطاعات، له طعم خاص لدى الجميع، الكل يسترزق فيه، حيث يكون الاقبال على الشراء في رمضان اكثر من غيره، ونحن جهزنا امورنا في المركز، والاسعار عادية ما عدا سعر الدجاج الذي ارتفع فاصبح «١٤٠ - ١٦٠ قرشاً» وارتفاعه جاء عن طريق التجار بسبب العرض والطلب.

وفي محل «خضار وفواكه» تحدثنا الى السيد «رفيق طهماز» الذي قال: حالياً الخضار والفواكه متواجدة، وبسعر طبيعي- مع ان الفواكه سعرها مرتفع بعض الشيء وهناك مخاوف من ارتفاع سعر البندورة في رمضان بسبب الجو البارد والطلب عليها، ومن الطبيعي ازدياد اقبال الناس على الخضار والفواكه. نواجه مشاكل مع البلدية تتعلق بوجود بعض بضاعتنا بجانب المحل «نصف متر تقريباً» ونحن نتمنى ان تبقى الاسعار كما هي بل وتنزل في رمضان.

وقال السيد «ابو محمد» / محل خضار وفواكه: في بداية رمضان تكون الخضار سعرها مرتفع، حيث يزداد الطلب عليها، بعض التجار يستغلون الناس، وبعض التجار مظلومون، قد يرتفع سعر «البندورة» لان الطلب عليها كثير والجو اصبح بارداً، نحن نتمنى للجميع صياماً مقبولاً، وخاصة الذي يعملون في الاسواق، وان تبقى الاسعار معتدلة، حتى يتسنى للجميع شراء ما يحتاجون.

وفي حلويات العفوري تحدثنا الى السيد «عبد الرحمن العفوري» حيث قال: بما ان الطلب على الحلويات يزداد في رمضان، فقد جهزنا اموراً كثيرة لرمضان، حيث ... اقسام لخدمة الزبائن، وبالاسعار العادية، وخاصة الكنافة النابلسية والكلاج، ونحن سنعمل مع الجمعيات الخيرية والنوادي الشبابية من اجل دعمها من خلال خصم ٥٪ على المبيعات، ونسأل الله الرحمة والمغفرة في هذا الشهر الفضيل.

وفي جولتنا كان لنا هذه اللقاءات مع عدة مواطنين، السيد «حسين محمد» موظف قال: بالنسبة لنا فان لرمضان طعم خاص ورائع، حيث انه اولاً شهر الرحمة والمغفرة والطاعات فيه ليلة خير من الف شهر، ثم ان اجتماع الاسرة امام مائدة الافطار شيء رائع فعلاً، لا يكون دائماً.. وبالتالي يزيد تماسك الاسرة الواحدة، وتزداد كذلك صلة الرحم، وما اتمناه حقيقة هو ان يتقي التجار الله في الناس ولا يستغلوا اوضاعهم برفع سعر المواد الغذائية.

أما السيد «مالك حسين» سائق فقال: بالرغم ما نواجهه من مشقة وتعب في رمضان، وما نواجه من اصطدامات مع بعض النفوس «الصائمة» بالرغم من ذلك، فان رمضان يبعث في النفس الروح من جديد، والامل والرحمة من الله عز وجل. نواجه بعض الازمة خاصة قبل الافطار، لذلك فانا اتمنى من المواطنين شراء حاجياتهم ليس قبل الافطار بقليل، بل ان يستعدوا من وقت مبكر لذلك حتى لا يكون هناك ازدحام على المحلات والسيارات.

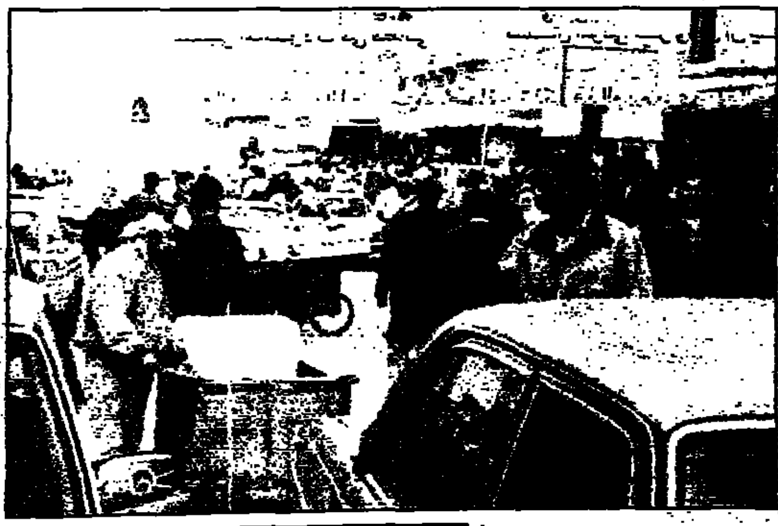
وعبر السيد «أبو عدنان» / صاحب مكتبة عن ألمه من الاستغلال الذي يقوم به بعض التجار والباعة ودعا الجميع لتذكر الفقراء والمحتاجين في هذا الشهر المبارك، وتمنى على البلدية مراقبة الاسعار باستمرار.

ووجه السيد حسام / طالب جامعي نداءً الى ادارة التلفاز بان تتقي الله في رمضان وتبتعد عن بث ما لا يليق بشهر رمضان الكريم، خاصة ان لهم تجارب سابقة في ذلك، وبالاخص اننا على ابواب سنة جديدة.

أما السيدة «ام العبد» فقالت لنا: كما ترى يا بني، فانني اقوم حالياً بشراء الحاجيات التي تبقى عندي طيلة شهر رمضان، حتى اكون مستعدة عندما اقوم بطبخ اي صنف، وانا حقيقة احب تنويع المائدة باكثر من صنف، وفي كل رمضان الاحظ ارتفاع الاسعار وهذا شيء يقلقنا دائماً.

أما السيدة فاطمة ام محمد فقالت: رمضان عندي جو.. خاص، خاصة من ناحية العبادة وصلاة التراويح، كذلك لان ابنائي يجتمعون عندي غالباً وبالتالي تجتمع العائلة وتزداد الألفة بينها.

وفي نهاية جولتنا التقينا احدى الاسر الفقيرة حيث قالت السيدة «ام رائد»: انا وضعي يرثى له فابنتاي صغار وزوجي متوفى، وليس لنا عائد سوى رحمة الله عز وجل ثم حسنات الناس.. اتمنى على التجار ان يقدروا ان هناك لناساً فقراء ومحتاجين ليس معهم ثمن القوت اليومي ◉



لقاءات مع نساء أسلمن

■ نورهانا ابراهيم

المسلمة الاولى: سارة عبد الله.

الجنسية: الفلبينية.

أسلمت منذ ٦ سنوات

وقت المقابلة: أغسطس ١٩٩٨

– أنا من الفلبين، وقصة اسلامي قصة عجيبة.. فعندما كنت في السنة الأولى من دراستي الجامعية –وكان عمري ١٨ عاماً آنذاك– تجادلت مع أحد المسلمين.. حيث تحدث عن عظمة الاسلام وانه منزل من عند الله تعالى.

فقلت له بغضب شديد: اذا كان ما تزعمه صحيحاً فلماذا لا نرى اثر ذلك في بلاد المسلمين.. فهي من أكثر الدول تخلفاً.. وأوضاعهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك تناقض ما تقوله تماماً.

فقال لي: ان الاسلام دين عظيم، لا تنظري الى واقع المسلمين فهو واقع مؤلم ولا يمثل الاسلام ولا يعكس صورته المشرقة. لكن ارجعي الى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فسترين عظمة الاسلام وحقيقته.

لقد دفعني هذا التحدي الى قراءة القرآن.. فدخل اليقين الى قلبي حتى هداني الله تعالى للاسلام فأسلمت.

– احمد الله تعالى ان هداني لدينه الحق، ان شعوري عظيم جداً لا يمكن وصفه.. وأهم شيء بالنسبة لي هو شعوري بالطمأنينة النفسية الذي كان مفقوداً قبل اسلامي ◉

عيادة السبيل

د. بركات حسين الجعبري/طبيب وجراح الفم والاسنان

د. بركات الجعبري

– كما تعلمون فإن هنالك خوفاً من قبل كثير من الصائمين من العلاجات السنية المختلفة وتأتينا كثير من الاسئلة حول المواد التي تستخدم في هذه العلاجات ومدى تأثيرها على صحة الصوم.. والاسئلة تدور حول البنج الموضعي.

وخلع الضرس وما يصاحبه من نزول الدم او تركيب الاسنان وما يسبقه من تحضير الاسنان عن طريق الحفارات التي تبخ الماء للتبريد واخذ الطبعات المطاطية وغيرها وحفر الاسنان وحشوها بمواد يكون لها طعم خاصة الحشوات المؤقتة «زيت القرنفل» واستخدام بعض المواد المطهرة التي لها طعم. هذه الاسئلة وغيرها نتعرض لها بشهر رمضان من كل سنة وللاجابة لا بد ان تدرك ان الشرع واضح في اجابته على هذه الاسئلة. فالذي يفسد الصوم هو دخول الشيء الى الجوف وهي التي في العلاجات السنية صعبة الحدوث ويمكن السيطرة والتحكم بها.

فإذا اسلمنا ان اعطاء البنج لا يفطر ونزول الدم لا يفطر فبالتالي خلع الاضراس لا يفسد الصوم، واذا اسلمنا ان وجود الطعم في الفم دون نزول شيء الى الجوف لا يفطر وحفر الاضراس وحشوها وتنظيف الاسنان بمعجون الاسنان او الفرشاة لا يفسد الصوم اذن فالعلاجات بالتالي لا تخرج عن هذا الاطار وبالتالي لا يوجد مبرر للخوف من علاج الاسنان مهما كان فما بالك اذا كان هنالك حاجة ضرورية نتيجة للالتهابات او الم شديد فهذا الامر افتى له العلماء وعاملوه معاملة المريض الذي لا حرج عليه.

اما النصيحة: فهي الاعتناء بالاسنان وذلك بالتفريش والزيارة الدورية وعدم تأجيل العلاج وتفريش اسنان الصائم اكثر ضرورة وخاصة بعد تناول وجبة السحور لان بقايا الطعام بين الاسنان فترة الامساك وهي طويلة يسبب تخمرها وخروج رائحة كريهة وزيادة في حدوث النخر والتهابات اللثة ◉

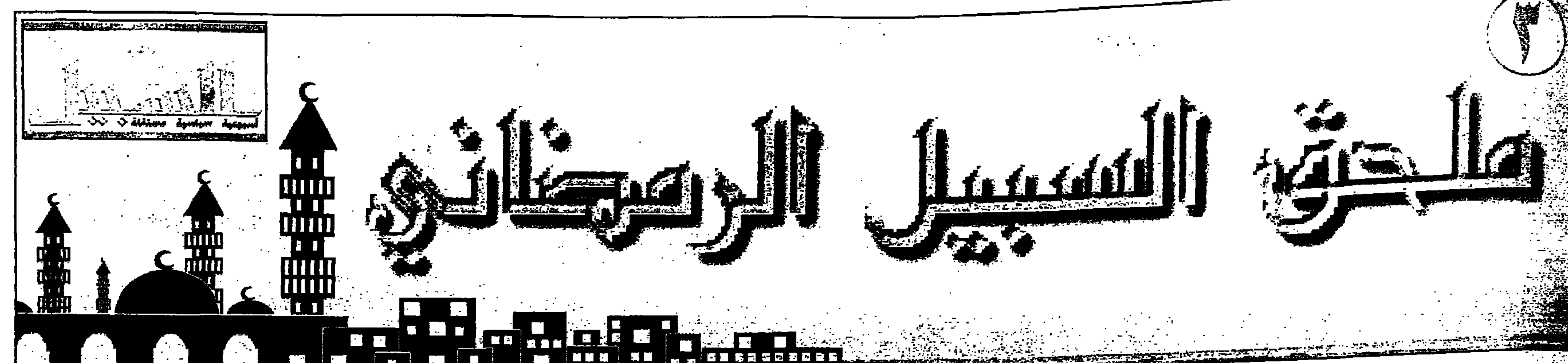
مواقف رمضانية

خديجة أبو نجم

أيها الداعية المثابر.. ها قد دق رمضان أبواب العابدين.. فهبت نسائمه تهز أوصالهم وتهطل عيونهم دمعاً طاهراً يضيء ليل القيام بنور الله عز وجل.. فافتح قلبك لله في رمضان ليخلع عنه ثوب الدنيا ويلبس أثواب الاخرة.. أواه من روعة هذه اللحيظات العجاب.. وقت تصفد الشياطين تجار في أغلالها تندب نفساً زكت في رمضان فالحق بركب السائرين إلى الله واغتنم أياماً لا تعود إلى يوم القيامة.. ارتحل معنا وحط رحالك في منازل الصالحين لتقتات روحك من موائدهم زكاة وتقوى.. فها هو ابن مسعود يهديك كلماته قائلاً: «كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى، أحلاس البيوت، سُرُج الليل، جُدد القلوب خُلقي الثياب تُعرفون في أهل السماء وتخفون في أهل الأرض».. واتخذ لذلك بداية موصولة بالله عز وجل لتكون لك نهاية مشرقة.. وقف على أعتاب قلبك مع ابن عطاء وتساءل معه «كيف يشرق قلب صور الأكوان منطبعة على مرآته أم كيف يرحل إلى الله وهو مكبل بشهواته أم كيف يدخل في حضرة الله وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته؟؟».

ودواء قلبك في خمسة أشياء: قراءة القرآن وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين «فلا تصحب» من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله «وما نفع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها ميدان فكرة..» فاجتهد حتى تهذب نفسك بعيداً عن تشويش الشياطين حيث يفرق لك الجنيد بين هولجس النفس ووساوس شيطانك: بأن النفس إذا طالبتك بشيء لحَّت فلا تزال تعاودك ولو بعد حين حتى تصل إلى مرادها ويحصل مقصودها، اللهم إلا أن يدوم صدق المجاهدة ثم إنها تعاودك وتعاودك.. أما الشيطان إذا دعاك إلى زلة فخالفته بترك ذلك.. فإنه يوسوس بزلة أخرى لأن جميع المخالفات له سواء وإنما يريد أن يكون داعياً أبداً إلى زلة ما.. فاشدد عزمك واستبق الطريق.. طريق الأنبياء عليهم السلام.. «طريق تعب فيه ادم وناح لأجله نوح، ورمي في النار الخليل واضجع للذبح إسماعيل وبيع يوسف بثمن بخس ولبث في السجن بضع سنين ونشر بالمنشار زكريا وذبح السيد الحصور يحيى وقاسى الضر أيوب وزاد على المقدار بكاء داوود وسار مع الوحش عيسى وعالج الفقر وأنواع الأذى محمد صلى الله عليه وسلم».. ◉







كتب: جهاد ابو العيس

فطاني.. «واحة مسلمة» تتبع صحراء بوذية

تقع فطاني في جنوب تايلان على الحدود مع ماليزيا، وهي جزء من شبه جزيرة الملايو، وهي منطقة مشهورة بزراعة الأرز، يتكلم أهلها اللغة الملاوية ويكتبونها باللغة العربية، يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين ونصف وتبلغ نسبة المسلمين (٨٠٪) من سكانها وقد انتقل اليها الاسلام عن طريق التجارة حوالي القرن التاسع الهجري (١٥م) وتقوم الآن حركة واسعة في فطاني «المسلمة» ضد تايلند «البوذية» ولفطاني الآن جيشها المنظم وجهازها الاداري الخاص بها وفي الاردن يدرس عدد لا بأس به من طلبة فطاني اغلبهم في اقسام الشريعة الاسلامية وفي مختلف الجامعات الاردنية.

بالنسبة لرمضان وعاداته ومظاهره في فطاني، فلرمضان طعم خاص هناك حيث يبدأ الاستعداد له في الايام الأواخر من شهر شعبان. ومسلمو فطاني يعتمدون على انفسهم -دون غيرهم- في ترقب شهر رمضان وذلك بخروج عدد من المواطنين الى اقرب جبل في الليلة الاخيرة لشهر شعبان لترقب هلال الصيام، وعن مظاهر رمضان في فطاني فالطابع العام هو قيام الرجال «قبل رمضان» بجمع مبلغ من المال بغية اعداد طعام الافطار في رمضان داخل المساجد، في حين تفطر النساء في البيوت، ويؤدي غالبية الرجال صلاة المغرب في المسجد ليتناولوا بعدها طعام الافطار وعلى شكل حلقات.. وبالنسبة لاشهى المأكولات في فطاني والخاصة بالشهر الفضيل هناك اكلة الداقاء وتتكون من الموز والبيض واللبن.. وعن أشهى الحلويات هناك حلوى يطلق عليها اسم الـ(نثير).. وعن التكافل الاجتماعي في رمضان فهو ملحوظ في فطاني اذ يلاحظ مساعدة الاغنياء للفقراء.. اذ توجد هناك لجان شعبية متخصصة لا علاقة لها بالحكومة التايلاندية «البوذية» تقوم بمهمة الرعاية والمساعدة، وعن صلاة التراويح هناك فالعادة السائدة هي لجتماع الجميع في المسجد «رجال ونساء وأطفال» وقت الصلاة وادائها بصورة جماعية.. وهناك عادة «المسحراتي» الذي يوقظ الناس عند وقت السحور مستخدماً وسيلة آلة اخرى شبيهة «بالطبل» المستخدم في بلادنا.. وعن وجبة السحور هناك فهناك اكلتان مشهورتان وقت السحور هما «السمك والرز» و«اللحم والرز» وبالنسبة للسمك تجدر الاشارة الى تناوله دون «طبخه او قليه بالزيت» بل يؤكل بصورة اخرى.. اما اللحم فهو يؤكل بعد ان يشوى على الفحم المخصص لهذه الغاية.. ويعتبر «الرز» مادة رئيسة على مائدتي الفطور والسحور على حد السواء..

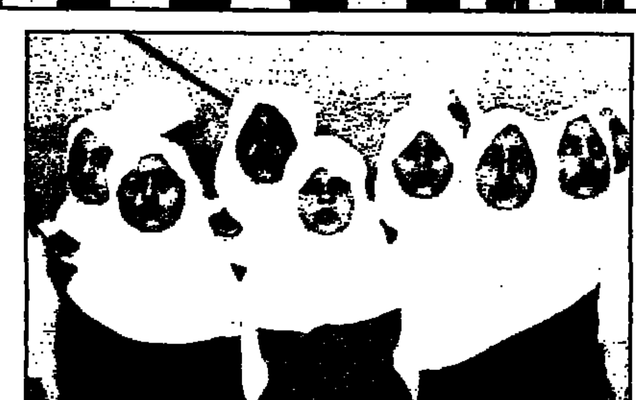
ويعرف أهل فطاني طبخة «المقلوبة» المعروفة عندنا الا انهم يجرون عليها بعض التغييرات البسيطة حيث يسمونها «ناسيمتيو» وعن عادة «طلقات المدفع عند الغروب» يستبدل أهل فطاني ذلك بابتهالات وتسابيح وقراءة قرآن قبيل الاذان.. وكذلك عند السحور..

نسأل المولى عز وجل ان يثبت أهل فطاني ويعينهم على شؤون دينهم وأحوالهم ولنستذكرهم اليوم بدعوة خالصة قبيل افطارنا فباب السماء مفتوح.. ◉

تربويات رمضانية

الاستاذ كمال الفاهوم
ماجستير علم نفس

اطفالنا والصيام



هناك مجموعة من الاسئلة التي يتعرض لها المختصون من قبل الكثير من الاهالي، حول الأساليب التربوية الناجحة في تهيئة واعداد اطفالهم للصيام؟ والطريقة المثلى في الوصول بالاطفال لصيام يوم كامل؟!!

وفي المقابل نجد النقيض من قبل البعض في حرمان اطفاله من الصيام خشية عليهم من الارهاق او الاعياء، على الرغم ان اطفالهم لديهم القدرة والرغبة في الصيام!!.

الى كل هؤلاء نقول:

نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا يدربون ابناءهم الصغار على الصيام، ويعودونهم عليه.. وهذا التدريب كان باقرار الرسول عليه السلام.

فقد روى البخاري في صحيح «باب صيام الصغار» عن بنت معوذ قالت: «ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ومن اصبح صائماً فليصم. قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن «أي من الصوف الملون»، فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار...

ففي هذا الحديث دليل واضح على مشروعية حث الاطفال على الصيام.. ولكن قد يتبادر الى ذهن القارئ الكريم السؤال التالي.. في أي سن نبدأ تعويد الاطفال على الصيام؟

نقول ان الاهل بخبرتهم يقدرون طاقة الطفل ومقدرته على الصيام، فان رأوا فيه قوة عليه، ورغبة فيه، امروه به وحثوه عليه.. وفي هذا المقام قال مشايخنا ان الصوم لايجب الا بالبلوغ، أما صحة الصوم فهي قبل هذا السن. فنحن مأمورون ان نحث اطفالنا المميزين على الصوم وان نراقبهم في ذلك.. ودليلهم الاحاديث التي تحث اولياء الامور ان يأمروا الاطفال بالصلاة لسبع، ويضربوهم عليها لعشر «أي عشر سنوات» مع ان الصلاة لا تجب الا عند البلوغ، ولكن حتى يتعود الاطفال على العبادة.. لا ينبغي ان نتركهم دون ان نرغبهم في العبادة قبل البلوغ، ولقد قاس كثير من العلماء الصيام على الصلاة.. وقالوا حري بالاباء والامهات ان يدربوا ابناءهم على الصيام لسبع سنين، وان يضربوهم عليه لعشر، مع مراعاة ان الصيام اكثر مشقة من الصلاة.. وهنا ياتي دور المربي الناجح في اثارة ما لدى الاطفال من مخزون ايماني فطري.. واستثماره في هذا الجانب..

وهنا ننصح باتباع الاجراءات السلوكية التالية خلال عملية ترغيب الابناء لاداء هذه العبادة:-

١- تبيان اجر الصيام وفضله عند الله سبحانه وتعالى.. باسلوب مشوق وبسيط «من خلال ضرب القصص التي يحبكها المربي -الام- ...

...- نقسم عملية الصوم الى اجزاء مثاله «من الفجر الى صلاة الظهر جزء، والى العصر جزء ثان، والمغرب جزء ثالث..

وهنا ننصح بتقسيم الشهر الفضيل الى ثلاثة اجزاء، كل جزء عشرة ايام.. خلال العشر الايام الاولى نطلب من الابناء الصيام الى صلاة الظهر.. ونعمل على تعزيزهم بجملة من المعززات «مادية، لفظية، طعام، نشاط» بحيث نعمل على تغيير المعزز من يوم الى آخر حتى لا يصل الى درجة الاشباع ويفقد دوره كمعزز.. ويجب ان يكون المعزز فورياً وقوياً في البداية حتى نشجع الطفل.. في حال ثبات السلوك «صيام الطفل حتى صلاة الظهر» لمدة ٧ ايام او اكثر نتحول الى الجزء الثاني وهو الصيام الى صلاة العصر.. ونتبع نفس الاجراءات السابقة ولكن مع تغيير في المعززات.. وهكذا حتى نصل الى صيام اليوم بشكل كامل..

٣- ننصح اثناء فترة الصيام اشغال الطفل بجملة امور مفيدة مثل «اصطحابه الى المسجد، الى السوق، عمل مسابقات في حفظ شيء من كتاب الله، اشراكه في اختيار الطعام الذي يريد..الخ...

وفي الختام نذكر ان هذا الاجراء يجب ان يعامل بمرونة.. حيث تختلف قدرات الاطفال من طفل الى آخر فمنهم لا يطيق الصيام لاكثر من ساعات معدودة قد تكون قبل صلاة الظهر.. فيجب على المربي ان يراعي المرونة عند التطبيق وان يحدد المعززات المناسبة والتي بدورها تعين على نجاعة هذا الاجراء.. ◉

اضاءة

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه.

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

تصدق

قال عبدالعزيز بن عمير: الصلاة تبلغك نصف الطريق، والصوم يبلغك باب الملك، والصدقة تدخلك عليه ◉

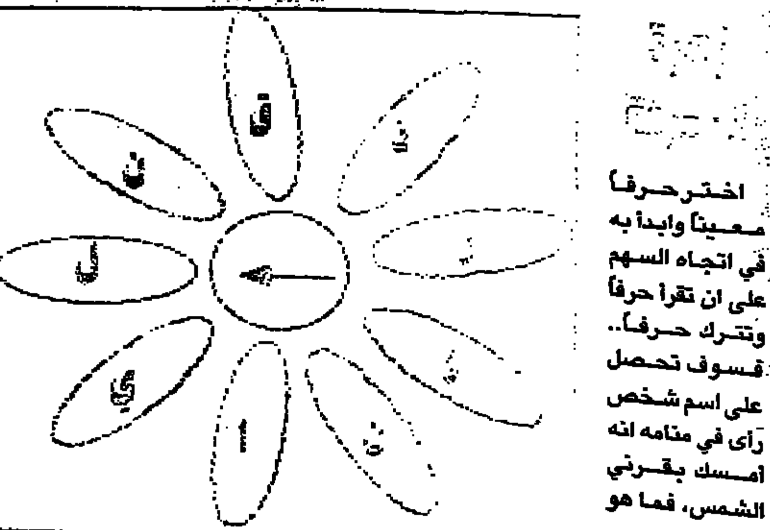
الصيام المقبول:

اذا اردت ان تعرف ما اذا كان صيامك مقبولاً فاسال نفسك..

١- هل انت صائم عن الشهوات وارتكاب الرذائل؟
٢- هل انت صائم عن الغيبة والنميمة وذم الناس؟
٣- هل انت صائم عن أكل اموال الناس بالباطل؟
٤- هل انت صائم عن المكسب الحرام في تجارتك؟
٥- هل انت صائم عن صحبة اخوان السوء؟
٦- هل انت صائم عن الوشاية التي تفرق بين المتحابين؟
٧- هل انت صائم عن الكلمات البذيئة والالفاظ الجارحة؟

زيارة

زر السجن مرة في العمر لتعرف فضل الله عليك في الحرية، وزر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض، وزر الحديقة مرة في الاسبوع لتعرف فضل الله عليك في العقل، وزر ربك كل آن لتعرف فضل الله عليك في نعم الحياة ◉



اختر حرفاً معيناً وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفاً وتترك حرفاً.. فسوف تحصل على اسم شخص رأى في منامه انه امسك بقرني الشمس، فما هو اسمه؟

الاعذار المبيحة للفطر:

يباح ترك الصوم للمريض اذا الحق به الصوم ضرراً شديداً او خاف زيادة المرض أو طول مدته بل قد يكون الفطر لازماً اذا كان العلاج يقتضيه، وللمسافر سفراً طويلاً مباحاً تقصر فيه الصلاة، وقد قدره أهل العلم بما لا يقل عن واحد وثمانين كيلو متراً، وللحائض والنفساء بل يجب عليهما الافطار ولا يصح الصوم منهما، وللحامل والمرضع ولو مستأجرة اذا كان الصوم يضر بهما او بالجنين او بالطفل الرضيع، أما المستحاضة وهي التي ينزل عليها الدم في غير أوقات الحيض والنفاس فانها تصوم كما تصلي والشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم له ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً ولا قضاء عليه لكبره بل عليه الفدية، والفدية هي اطعام مسكين عن كل يوم من أيام القضاء وجبتين كاملتين من اوسط ما ياكل عادة ◉

دعاء الافطار:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند فطره: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فافطرت، اللهم لك صمت، وعلى رزقك افطرت، فتقبل مني انك انت السميع العليم».

مفسدات الصوم

١- يفسد الصوم بوصول شيء ولو قليل الى جوف الصائم عن عمد واختيار علم على ان يكون وصوله الى الجوف من طريق طبيعي في الجسم معتبر شرعاً «كالفم والانف والاذن» من ذلك:

أ- الدخان بجميع انواعه. والنشوق الذي يؤخذ عن طريق الانف.

ب- الحقنة الشرجية وهي ما تعطى من الخلف، أما الابرة التي تعطى في الجلد أو في الشريان فليست بمفطرة، لانها ليست من طريق معتبر شرعاً، وان كان الافضل استعمالها بعد الفطور متى تيسر ذلك.

جـ- وضع شيء في جوف الاذن او العينين بحيث يجد له اثراً في حلقه.

د- اذا بقي بين اسنانه شيء من اثر الطعام فابتلعه اثناء النهار وهو قادر على تمييزه.

هـ- اذا بالغ في المضمضة والاستنشاق حتى سبق الماء جوفه.

٢- خروج شيء من المعدة كالقيء -ولو قليلاً اذا تعمده الصائم- أما اذا غلبه القيء فلا يفسد. واما اخراج البلغم من الباطن وقذفه الى الخارج فلا شيء فيه لتكرار الحاجة الى ذلك ولكنه اذا وصل الى انفه واستقر فيه ثم ابتلعه بعد ذلك فانه يفطر.

٣- الجماع.

٤- الانزال: اذا تعمده الصائم بسبب من الاسباب التي تؤدي اليه عادة، بخلاف الاحتلام فلا شيء فيه.. ومن فسد صومه لسبب من هذه الاسباب في شهر رمضان وجب عليه ان يمسك عن المفطرات بقية اليوم تعظيماً لحرمة شهر رمضان ◉

حلول اسئلة العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

- افقي: ١- زرقاء، ٢- سور + نجم + يد، ٣- مرج + ام + ر + نت، ٤- هبل، ٥- اسلام + ل ل ل، ٦- فهد + ام، ٧- ما + محمود، ٨- منتجع، ٩- وحدة + ثرهم.
- عمودي: ١- سم + اف + و، ٢- ور + سهم + ح، ٣- رج + لدى + د، ٤- اا + هـ، ٥- زنا + م م م م، ٦- رجم + حنث، ٧- قمر + هل + متر، ٨- اين + بل + وجه، ٩- ء د ت + ل ل + دعم.

زهرة المعرفة: دار السلام

الحروف المحذوفة: النهروان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ء	ا	ق	ر	ز					١
د	ي	م	ج	ن		ر	و	س	٢
ت	ن	ر	م	ا		ج	ر	م	٣
ل	ب	ه							٤
ل	ل	ل		م	ا	ل	س	ا	٥
				م	ا	د	ه	ف	٦
د	و	م	ح	م		ا	م		٧
ع	ج	ت	ن	م					٨
م	ه	ر	ث		ة	د	ح	و	٩

الحروف المحذوفة

امامك اسم حذفت منه ثلاثة احرف.. هل تستطيع معرفة الحروف المحذوفة.. علماً ان هذا الاسم هو اسم معركة حدثت في جنوب غرب فرنسا، بين المسلمين والفرنجة، كان القائد الاسلامي فيها «عبدالرحمن الغافقي»، وقائد الفرنجة «شارل مارتل»، انتصر فيها الفرنجة على المسلمين وكان ذلك سنة ٧٣٢م، واستشهد فيها عدد كبير من المسلمين، وأوقفت هذه المعركة المد الاسلامي في اوروبا..؟ ◉

(١١)	(١٠)	(٩)	(٨)	(٧)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
ء	ا	د	هـ		ل	ا		ا	ل	

هكذا من الأصل



السبيل - أسبوعية سياسية مستقلة

ومع سويعاتك الغالية، شهر البركات، نغتسل بالمغفرة وما مضى نصلحه بالتوبة.. فاليك تتطلع كل النفوس، لعل الفلاح درب نشقه مع اول ساعة تُعلن فيها لحظة البدء.

مسابقة «السبيل» الثقافية برعاية البنك الإسلامي الأردني

قال تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» صدق الله العظيم

أشرقت الدنيا.. وزغردت النجوم فرحاً بطلائعك البهية. شهر كريم قد جمعت بين الرحمة والمغفرة والتوبة، وصفدت فيك الشياطين، وتوجه الناس بقلوبهم وأرواحهم في كل دقيقة حية وكل لحظة سريعة يتقربون الى الله سبحانه وتعالى.

وكما عودتكم صحيفة «السبيل» تقديم المسابقات الدينية والثقافية في هذا الشهر المبارك بما يعود بالمنفعة والخير على قرائها الأعزاء فها هي تضع بين أيديكم هذه المسابقة الثقافية علها تحقق الهدف والغاية.

أسئلة المسابقة / الحلقة الأولى

س ١: بيعة عرفت ... بيعة الحرب، والتي تمت في أي مكان:

أ- بيعة الرضوان التي تمت في العام السادس من الهجرة في الحديبية.

ب- بيعة العقبة الآخرة تمت في موسم الحج من السنة التي سبقت الهجرة الى المدينة المنورة وفي مكان العقبة في منى.

جـ- بيعة العقبة الاولى والتي تمت قبل الهجرة في مكة المكرمة.

س ٢: [illegible]

أ- الأولى.

ب- الخامسة.

جـ- الثانية.

س ٣: سقطت الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤ على يد:

أ- اتاتورك.

ب- سايكس بيكو.

جـ- تشرشل.

س ٤: عدد أيام السنة الميلادية ٣٦٥ يوماً وربع أما السنة الهجرية فعدد أيامها:

أ- ٣٦٠.

ب- ٣٤٥.

جـ- ٣٥٤

س ٥: من القائل؟

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية وما ضقت عن آي به وعظات

أنا البحر في احشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

أ- حافظ ابراهيم.

ب- احمد شوقي.

جـ- عمر أبو ريشه.

س ٦: ما اسم البلد الافريقي الذي عرضه وزير المستعمرات البريطاني «تشمبرلين» على مؤسس الحركة الصهيونية هرتزل «ليستوطن فيه اليهود بدلاً من فلسطين بعد أن صده ووقف في وجهه السلطان عبد الحميد»؟

أ- الصحراء الغربية.

ب- رومانيا.

جـ- اوغندا.

شروط المسابقة

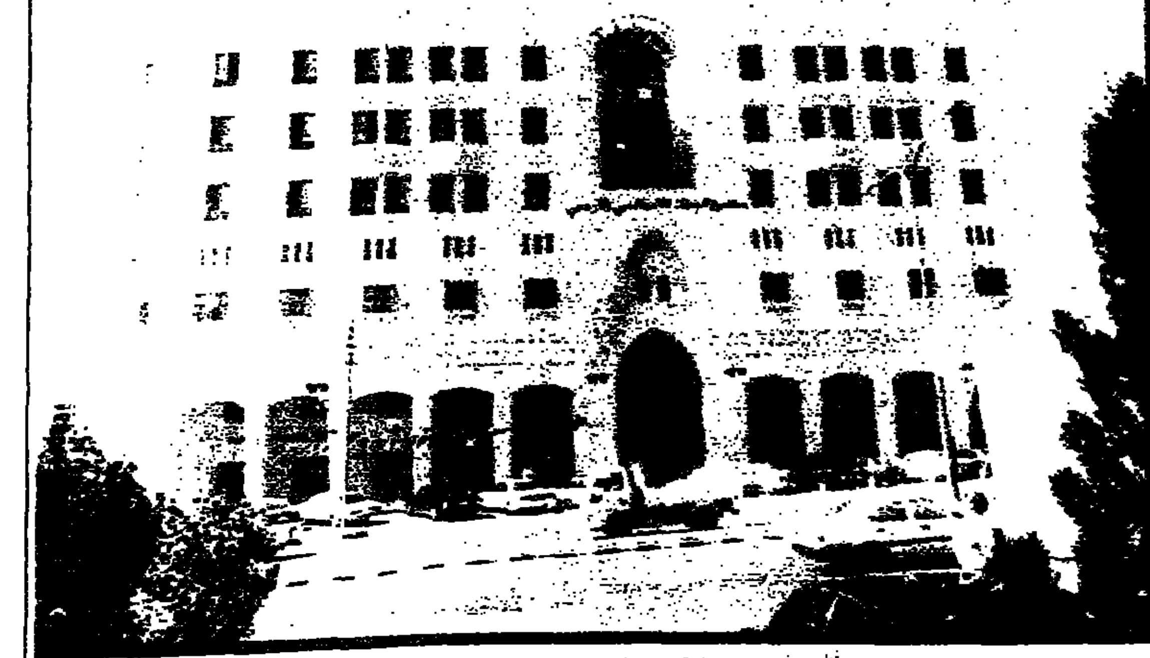
- تتكون المسابقة من ٢٤ سؤالاً موزعة على اربعة اعداد بواقع ستة اسئلة لكل عدد.
- يدخل في المسابقة كل من يجيب بشكل صحيح عن ٢٠ سؤالاً كحد ادنى.
- ترفق كوبونات المسابقة للاعداد الاربعة مرة واحدة مع نموذج الاجابة الذي سينشر مع الحلقة الاخيرة (الرابعة).
- كوبون المسابقة على الصفحة الاولى.
- وضع رقم الهاتف واضحاً على الكوبون

جوائز البنك الإسلامي الأردني









الجائزة الاولى 1000 دينار اردني

الجائزة الثانية 500 دينار اردني — الجائزة الرابعة 300 دينار اردني

الجائزة الحادي عشر 100 دينار اردني — الجائزة الثاني عشر 100 دينار اردني

الجائزة الثالثة
الشركة الأردنية للتجهيزات المنزلية
تلفون خلوي ماركة AEG موديل ٩٠٧٠ وبقيمة ٣٣٠ ديناراً
شارع وادي صقرة - تلفون ٥٦٩٧٠٥٠

الجائزة الخامسة
كيزر غاز الأرنب بقيمة ٢٠٠ دينار
مقدم من شركة البراق الدولية - رواد كيزر الغاز
خلدا: ٥٥١٣١٩٩ - ٥٥١٣٧٧٧
رأس العين: ٤٧٥٧٧٧٧ - ٤٧٤٧٧٤٤

الجائزة السادسة
السنابل للحج والعمرة
مقعدان عمرة مجاناً بقيمة ٢٠٠ دينار
عمان - دوار المدينة الرياضية
تلفاكس: ٥٦٧٨٠٤١

الجائزة السابعة
مجوهرات طويلة
عمان - وسط البلد - سوق الصاغة - عمارة ماضي الحديثة
تلفاكس ٤٦١٨٦١١
عقد من الذهب عيار (٢١) من الموديلات الحديثة بقيمة ١٥٠ ديناراً أردنياً

الجائزة الثامنة
روعة أنسام للأزياء
حي نزال - المجمع الإبراهيمي - بجانب الجامع
مجموعة ألبسة ستاتية بقيمة ١٥٠ ديناراً

الجائزة السادسة عشرة
خمس جوائز مقدمة من مجلة "أحمد" للأطفال وقيمة الجائزة الواحدة اشتراك في مجلة "أحمد" لمدة عام كامل

الجائزة التاسعة
المستشفى الإسلامي
١٠٠ دينار نقداً
العبدلي - هاتف ٥٦٨٠١٣٧

الجائزة العاشرة
الشركة العصرية للألبان
جائزة عينية بمقدار ١٠٠ دينار
هاتف: ٤٧٢٦٧٨٠
تلفاكس: ٤٧٢٦٧٨٨٢

الجائزة الثالثة عشرة
شركة الخليلي للأدوات الصحية والسيراميك
وكلاء أطقم حمامات ازورا الإيطالية
١٠٠ دينار نقداً
هاتف ٥٥٣٦١٣٨
فاكس ٥٥٣٦٤١٢

الجائزة الرابعة عشرة
مجموعة البيت العتيق للحج والعمرة
عمرة مجاناً لشخص واحد
عمان - العبدلي - عمارة البنك الإسلامي
هاتف: ٤٦٥٨٨٧٠

الجائزة الخامسة عشرة
مؤسسة فائق زهران للكمبيوتر
دورة تعليم على الانترنت مجانية
هاتف ٥١٥١٧٢٥
تلفاكس ٤٨٩٢٠٣٩